

The Islamic University of Gaza
Deanship of Postgraduate Affairs
Faculty of Arts
Master of Journalism



الجامعة الإسلامية غزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية الآداب
ماجستير الصحافة

اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر
للمعلومات وانعكاسها على أدائهم المهني
"دراسة ميدانية في محافظات قطاع غزة"

**The Dependency of Palestinian Journalists on
Citizen Journalism as a Source of Information
and its Effect upon their Professional
Performance
"A Field study in the Gaza Strip governorates"**

إعدادُ الباحثِ

محمود يوسف أحمد اللوح

إشرافُ

الدكتور أمين منصور وافي

قُدِّمَ هَذَا البَحْثُ اسْتِكْمَالاً لِمَتَطَلِبَاتِ الحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ المَاجِسْتِيرِ

فِي الصَّحَافَةِ بِكَلِيَّةِ الآدَابِ فِي الجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

مَايو/2018م - شَعْبَان/1439هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها
على أدائهم المهني

"دراسة ميدانية في محافظات قطاع غزة"

**The Dependency of Palestinian Journalists on Citizen
Journalism as a Source of Information and its Effect upon their
Professional Performance**

"A Field study in the Gaza srtip governorates"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة
إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو
لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	محمود يوسف أحمد اللوح	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:	2018/5/28	التاريخ:



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ محمود يوسف احمد اللوح لنيل درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم الصحافة وموضوعها:

اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على أدائهم المهني
"دراسة ميدانية في محافظات قطاع غزة"

The Dependency of Palestinian Journalists on Citizen Journalism as a Source of Information and its Effect upon Professional Performance
"Field Study in the Gaza Strip Governorates"

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الاثنين 13 رمضان 1439 هـ الموافق 2018/05/28م الساعة الواحدة مساءً، في قاعة مبنى طيبة اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً ورئيساً	د. أمين منصور وافي
.....	مناقشاً داخلياً	د. أحمد عرابي/ حسين الترك
.....	مناقشاً خارجياً	د. موسى علي طالب

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية الآداب/قسم الصحافة. واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. مازن إسماعيل هنية



التاريخ: 2018/6/27

الرقم العام للنسخة

3106574

اللغة

ع

الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية

قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام النسخة الإلكترونية من رسالة

الطالب / محمد يوسف الحمد للدرج

رقم جامعي: 120140237 قسم: الدراسات العليا كلية: الآداب

وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:

- تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.
 - تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.
 - تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.
 - وجود جميع فصول الرسالة مجمعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).
 - وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF + WORD)
 - تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.
 - تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.
- ملاحظة: ستقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.

والله والتوفيق،

إدارة المكتبة المركزية

توقيع الطالب

مكتبة جامعة الكويت
محمد يوسف الحمد
إدارة المكتبة المركزية

محمد يوسف الحمد

95

ملخص الرسالة باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، و مدى ثقّتهم بها، وعلى أنواع صحافة المواطن، وعلى مستوى الأداء المهني، وأهم التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية المتحققة جراء اعتمادهم صحافة المواطن كمصدر للمعلومات. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وإستخدم الباحث منهج المسح، وفي إطاره تم توظيف أسلوب مسح اساليب الممارسة، واعتمد الباحث على نظريتي الإعتماد على وسائل الإعلام، والقائم بالاتصال (حارس البوابة)، وتم جمع البيانات بإستخدام أداتي صحيفة الإستقصاء، وتم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة، قوامها (306) مفردة، من الصحفيين الفلسطينيين في محافظات قطاع غزة، خلال الفترة الواقعة ما بين 2018/2/28م، وحتى 2018/3/28م، وأداة المقابلة المعمقة، وتم مقابلة (4) صحفيين.

و خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- 1- يعتمد الصحفيون على صحافة المواطن بسبب السرعة في نقل المعلومات والأخبار دون معيقات بنسبة 90.8%، ودوافع اعتمادهم على صحافة المواطن يرجع إلى الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار بنسبة 92.5%.
- 2- أن أهم أنواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها الصحفيين الفلسطينيين كمصدر للمعلومات، إحتل Facebook المرتبة الأولى لشبكات التواصل الإجتماعي بنسبة 95.1%، وإحتل تطبيق Whatsapp المرتبة الأولى لتطبيقات الهاتف الذكي بنسبة 92.2%.
- 3- انعكست صحافة المواطن على الأداء المهني للصحفيين الفلسطينيين بشكل عال بنسبة 44.8%، ودرجة تفاعلهم مع الأخبار عالية بنسبة 32.4% .
- 4- ثبت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة مستوى أداء الصحفيين الفلسطينيين المهني، وبين درجة انعكاس صحافة المواطن على أدائهم المهني.

وبناء على هذه النتائج، خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات:

- 1- ضرورة التزام الصحفيين بأخلاقيات النشر، وتوخي الدقة، والموضوعية عند نشر المعلومات، والتأكد من مصادر الأخبار التي يستقيها من أنواع صحافة المواطن، لكسب وزيادة ثقة الجمهور.
 - 2- ضرورة وضع ميثاق شرف، خاص بصحافة المواطن يسترشد به الصحفيين الفلسطينيين، ويشتمل على مجموعة من المبادئ، والمعايير الأخلاقية، والمهنية، وحقوق النشر، والخصوصية.
 - 3- توصي الدراسي بضرورة تعميم، ونشر الصفحات الرسمية للإعلاميين المستخدمين لصحافة المواطن، للجهات الرسمية ذات العلاقة، وخاصة جمهور القراء وزملاء المهنة.
- كلمات مفتاحية:** صحافة المواطن، مصادر المعلومات، الأداء المهني، صحافة المصدر، الصحفيين الفلسطينيين.

Abstract

This study aims to identify the scope of dependency on citizen journalism as a source of information by Palestinian journalists, and to define types of citizen journalism and the most important cognitive, emotional and behavioral effects resulted from their dependency on citizen journalism as a source of information.

This study belongs to the descriptive researches, as the researcher relied on a survey methodology. Within its frame, media practices survey method was employed. The researcher adopted both theories of Mass Media Dependence and the communicator (Gatekeeper). Data was collected using two tools, the first is a questionnaire which was distributed to a simple random sample consisted of (306) sampling units selected from the Palestinian journalists in Gaza strip governorates during the period spanning from 28/2/2018 to 28/3/2018. The second tool is an in-depth interview with (4) journalists.

The study concluded with several results, the most important of which are:

1. The investigated journalists depend on citizen journalism by (90.8%) in term of the speed in delivering information and news smoothly, and by (92.5%) in terms of their confidence in the information and news presented by citizen journalism.
2. The most significant type of citizen journalism that Palestinian journalists depend on as a source of information is Facebook, which ranked first among other social media sites (95.1%), followed by Whatsapp which ranked first among other mobile applications (92.2%).
3. The citizen journalism highly influenced the professional performance of Palestinian journalism by (44.8%), and achieved a high degree in their interaction with news by (32.4%).
4. There was a statistically significant correlative relation at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the professional performance of the Palestinian journalists and the citizen journalism' reflection degree on their performance.

Based on the above results, the study recommends the following:

1. Journalists should comply with publishing ethics and seek for accuracy and objectivity upon publishing. This is in addition to making sure that the news resources taken from different citizen journalism types are reliable in order to gain and increase the trust with audience.
2. It is necessary to place a code of honor for citizen journalism to guide the citizen journalist including a set of principles, ethical and professional standards, copyrights, and privacy concerns.
3. It is also important to circulate and disseminate the official pages of journalists who depend on citizen journalism to the relevant official parties, audience, and coworkers.

Keywords: citizen journalism, sources of information, professional performance, source journalism, Palestinian journalists

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

[النمل:15]

الإهداء

إلى أرواح الأكرم منا جميعاً ،،،، شهداء فلسطين كل فلسطين،،،،،

إلى أبطال فلسطين..... ،،،، أسرنا البواسل،،،،، فك الله أسركم

إلى نبع الحنان، وشعاع الأمل، إلى نور العين، إلى من لا يمكن ان توفيهها الكلمات حقها

،،،، أمي الحنون ،،،، اطال الله بعمرك وألبسك الله ثوب العافية والتقوى،،،،،

إلى سندي في الحياة ، إلى معلمي الأول، إلى الذي كان سبباً في وجودي بعد الله،

،،،، أبي الحنون ،،،، أطال الله بعمرك وألبسك ثوب العافية والتقوى،،،،،

إلى عائلتي الكريمة إخواني ،،،، أحمد، محمد، ابراهيم ،،،،

أخواتي ،،،، ناريمان، لطيفة، شادية ،،،،،

إلى أنسبائي الكرام ،،،، هاني الخور، جلال أبو عامر ،،،،،

إلى رفيقة دربي في الحياة ،،،، زوجتي العزيزة أم خالد ،،،،،

إلى أبنائي الأعمام ،،،، دالية، ندى، خالد، عمر، يزن ،،،،،

إلى عموم عائلتي ،،،، عائلة اللوح ،،،، الكرام

إلى زملائي في الدراسة، والعمل، وأصدقاء دربي في الحياة

إلى جامعتي جامعة الدرب،،،،جامعة الأزهر - غزة،،،،،

إلى جامعتي جامعة الكفاح ،،،،الجامعة الإسلامية - غزة،،،،،

إليكم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد العلمي المتواضع، داعياً المولى عز وجل، أن ينفعنا بما

علمنا، ويعلمنا بما ينفعنا، وأن ينفع به المسلمين

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة، والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، رب أوعزني أن اشكر نعمتك التي أنعمت عليّ، وعلى والديّ، وأن أعمل صالحاً ترضاه، وأصلح لي في ذريتي، إني توبت إليك، وإني من المسلمين.

ومن منطلق من لا يشكر الناس لا يشكر الله، فحقّ علينا أن نقدم لهم خالص الشكر في السر والعلن، إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ أمين منصور وافي، على تفضله، وتكرمه، وقبوله بالإشراف على رسالتي، فلم أجد منه إلا سعة صدره وتحمله، فقدم النصح والإرشاد، ووافر العلم، وصدقاً لا مجاملةً، كنت ولا زلت مثلاً للأب، والأخ، والصديق، أدامك الله، وألبسك ثوب الصحة والعافية.

كما أتقدم بجزيل الشكر، والثناء الجميل، لإستاذي الفاضلين أعضاء لجنة الحكم والمناقشة، الدكتور/ أحمد عرابي الترك، والدكتور/ موسى علي طالب، على قبولهما مناقشة دراستي، وإثرائها وتجويدها بملاحظاتها القيمة.

والشكر موصول إلى أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، وأعضاء هيئة التدريس بقسم الصحافة والإعلام بجامعة الأقصى، وكافة الأساتذة الأفاضل الذين ساهموا في إثراء معرفتي، خلال فترة دراستي للبكالوريوس، والماجستير.

ولا يفوتني أن أتقدم بعميق الشكر إلى الدكتور/ توفيق اللوح، على تكريمه بقبول رسالتي وتحقيق أسمى درجات الكمال في تدقيقها اللغويّ، والشكرُ موصول إلى الأستاذ/ محمد بريخ على تقديمه النصح، والإرشاد في المعالجة الإحصائية لهذه الدراسة.

والشكر العميق إلى نقابة الصحفيين ممثلة بنائب نقيب الصحفيين الفلسطينيين، والشكر موصول للمكتب الإعلامي الحكومي - بغزة، على ما قدموه من إحصاءات وبيانات، كان لها الأثر الكبير في نتائج الدراسة، والشكر موصول إلى لجنة تحكيم صحيفة الإستقصاء، وإلى كل من قمت بمقابلته شخصياً من الصحفيين، وتفضلوا مشكورين بتزويدي بمعلومات أضافت الكثير إلى دراستي، وأثرتها.

وكل الشكر إلى من لم يتسع لهم المقام لذكركم، وأدعو الله عز وجل، أن أكون قد وفقته فيما قصدت، والحمد لله من قبل ومن بعد.

والله ولي التوفيق،،،،

الباحث

فهرس المحتويات

ب.....	إقرار
ت.....	ملخص الرسالة باللغة العربية
ج.....	Abstract
خ.....	الإهداء
د.....	شكر وتقدير
ذ.....	فهرس المحتويات
س.....	فهرس الجداول
ض.....	فهرس الأشكال والرسومات التوضيحية
1.....	الفصل الأول
1.....	الإطار العام للدراسة
2.....	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
2.....	مقدمة الدراسة:
4.....	أولاً: أهم الدراسات السابقة:
4.....	المحور الأول: الدراسات التي تناولت صحافة المواطن
23.....	المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الأداء المهني للقائم بالاتصال
33.....	ثانياً: موقع الدراسة من الدراسات السابقة:
34.....	ثالثاً: الاستدلال على المشكلة:
36.....	رابعاً: مشكلة الدراسة:
36.....	خامساً: أهمية الدراسة:
37.....	سادساً: أهداف الدراسة:

38	سابعاً: تساؤلات الدراسة:
39	ثامناً: فروض الدراسة:
39	تاسعاً: الاطار النظري للدراسة:
45	عاشراً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:
47	حادي عشر: مجتمع الدراسة وعينتها:
52	ثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات:
57	ثالث عشر: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
58	رابع عشر: حدود الدراسة:
58	خامس عشر: مفاهيم الدراسة:
59	سادس عشر: تقسيم الدراسة:
61	الفصل الثاني.....
61	الإطار المعرفي (النظري).....
61	صحافة المواطن والإداء المهني.....
62	الفصل الثاني.....
62	المبحث الأول:.....
62	صحافة المواطن.....
63	المطلب الأول: صحافة المواطن النشأة والمفهوم:.....
69	المطلب الثاني: سمات وخصائص صحافة المواطن:.....
79	المطلب الثالث: العلاقة بين الصحافة التقليدية وصحافة المواطن:.....
86	المبحث الثاني.....
86	مصادر المعلومات.....
86	المطلب الأول: مصادر المعلومات والمفهوم.....
96	المطلب الثاني: مفهوم مصادر الأخبار وتقسيماتها.....

105	المبحث الثالث
105	الأداء المهني للقائم بالاتصال
105	المطلب الأول: الاداء المهني
114	المطلب الثاني: الأداء المهني
117	المطلب الثالث: المعايير المهنية و الأخلاقية للعمل الصحفي
128	المطلب الرابع: القيم والمعايير الأخلاقية للعمل الصحفي
144	المطلب الخامس: النظم والمواثيق الضابطة للعمل الإعلامي في فلسطين
150	الفصل الثالث
150	نتائج الدراسة الميدانية وفروضها
151	المبحث الأول
151	نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
190	المبحث الثاني
190	اختبار فروض الدراسة الميدانية ومناقشتها
203	المبحث الثالث
203	أهم نتائج الدراسة الميدانية وفرضياتها وتوصياتها
208	المصادر والمراجع
209	المصادر والمراجع
222	الملاحق

فهرس الجداول

- جدول رقم (1.1) توزيع عينة الدراسة حسب النوع 50
- جدول رقم (1.2) توزيع عينة الدراسة حسب العمر..... 50
- جدول رقم (1.3) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي..... 51
- جدول رقم (1.4) توزيع عينة الدراسة حسب مجالات العمل..... 51
- جدول رقم (1.5) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة..... 52
- جدول رقم (1.6) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له 53
- جدول رقم (1.7) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له 54
- جدول رقم (1.8) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له 54
- جدول رقم (1.9) يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة..... 55
- جدول رقم (1.10) معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاستبانة..... 56
- جدول رقم (1.11) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للاستبانة..... 56
- جدول (3.1) يوضح المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة..... 151
- جدول(3.2): يوضح المتوسط الحسابي لمصادر الصحفي الفلسطيني من غير صحافة المواطن التي يعتمد عليها كمصدر للمعلومات..... 152
- جدول(3.3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة اعتماد الصحفي الفلسطيني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات..... 154
- جدول(3.4): يوضح المتوسط الحسابي لأهم أنواع صحافة المواطن التي تعتمد عليها الصحفي الفلسطيني كمصدر للمعلومات..... 155

- جدول (3.5): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب اعتماد الصحفي الفلسطيني على
صحافة المواطن كمصدر للمعلومات 159
- جدول (3.6): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدوافع اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على
صحافة المواطن كمصدر للمعلومات 161
- جدول (3.7): يوضح التكرارات والنسب المئوية لطبيعة الموضوعات التي يتابعها الصحفيين
الفلسطينيين عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات 163
- جدول (3.8): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأشكال المواد الصحفية التي يتابعها الصحفيين
الفلسطينيين عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات 165
- جدول (3.9): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة ثقة الصحفيين الفلسطينيين بصحافة
المواطن كمصدر للمعلومات 167
- جدول (3.10): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة تفاعل الصحفي الفلسطيني مع الأخبار
التي يتلقها عبر صحافة المواطن 168
- جدول (3.11): يوضح التكرارات والنسب المئوية للوسيلة الاتصالية التي يعتمد عليها الصحفي
الفلسطيني للحصول على المعلومات من صحافة المواطن 169
- جدول (3.12): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأشكال تفاعل الصحفي الفلسطيني مع
منشورات صحافة المواطن التي تقدمها عبر أنواعها المختلفة أو تطبيقاتها المختلفة 170
- جدول (3.14): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي لتأثيرات المعرفة الناتجة عن اعتماد
صحافة المواطن كمصدر للمعلومات: 172
- جدول (3.15): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي لتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد
صحافة المواطن كمصدر للمعلومات: 174
- جدول (3.16): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي لتأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد
صحافة المواطن كمصدر للمعلومات: 175
- جدول (3.17): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى انعكاس صحافة المواطن على الأداء
المهني للصحفي الفلسطيني 177
- جدول (3.18): يوضح التكرارات والنسب المئوية لكيفية انعكاس صحافة المواطن على أداء
المهني للصحفي الفلسطيني 178

- جدول(3.19): يوضح التكرارات والنسب المئوية مستوى الأداء المهني للصحفي الفلسطيني عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات..... 180
- جدول(3.20): يوضح التكرارات والنسب المئوية لكيفية تأثير صحافة المواطن على الصحافة التقليدية من وجهة نظر الصحفي الفلسطيني..... 181
- جدول(3.21): يوضح التكرارات والنسب المئوية دور الصحفي الفلسطيني في العملية الاتصالية لرحلة الرسالة الإعلامية عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات..... 183
- جدول(3.22): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي لأبرز المشاكل التي تواجه الصحفي الفلسطيني عند اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات..... 185
- جدول(3.23): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي لأهم المقترحات وسبل النهوض بصحافة المواطن لتصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات..... 187
- جدول رقم (3.24) نتائج اختبار العلاقة "chi Square" 190
- جدول رقم (3.25) نتائج اختبار العلاقة "chi Square" 191
- جدول رقم (3.26) نتائج اختبار العلاقة "chi Square" 192
- جدول رقم (3.27) نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين" وفقاً لمتغير " النوع"..... 193
- جدول رقم (3.28): نتائج اختبار " F - للعينات المستقلة" وفقاً لمتغير "العمر" 195
- جدول رقم (3.29): نتائج اختبار " F - للعينات المستقلة" وفقاً لمتغير "المؤهل العلمي".... 197
- جدول رقم (3.30): نتائج اختبار " F - للعينات المستقلة" وفقاً لمتغير "مجالات العمل" .. 199
- جدول رقم (3.31): نتائج اختبار " F - للعينات المستقلة" وفقاً لمتغير "سنوات الخبرة".... 201

فهرس الأشكال والرسومات التوضيحية

شكل رقم (1.1) معادلة روبيرت ماسون.....49

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة:

فرض تزاخم العلم وتزايد مادته، وتعدد مراجعه العمل على تنظيم المادة العلمية، والإعلام عنها، والبحث عن وسائل لتوصيل أكبر قدر من المعلومات الوفيرة، التي تتضمنها الآلاف من الوثائق في شتى أنواعها، إلى القراء، والمهتمين للإطلاع عليها لتساعدهم في عملهم ورسم مخططاتهم، وإعداد بحوثهم.

ويرتبط اختيار المصدر عند تغطية حدث ما بعامل الوقت، الذي يؤدي دوراً مهماً في الضغط على عملية الإنتاج؛ بشكل قد لا يسمح للصحفي بتتويج مصادره، أو البحث وراء مصداقيتها.

وتعدّ صحافة المواطن مصدراً من المصادر المهمة على الصعيد الصحفي، ومؤسسات الإعلام، لاسيما وهو مصدر قديم حديث نتج من خلال استخدام التكنولوجيا، والتطورات التي حدثت في عالم الصحافة، ومواكبة الصحفيين، والأفراد لهذه التكنولوجيا.

فقد أثرت صحافة المواطن على نوعية الأحداث المقدمة للجمهور، وبات واضحاً مشاركة المستقبل ليصبح هو المرسل، وصاحب المصدر، وبالتالي لم يعد حكراً على فئة الصحفيين، وهذا بدوره أثر على مهنية الصحفي، والرسالة الإعلامية السامية للصحافة، والتي نتجت من المسؤولية الاجتماعية؛ مع الحرية غير المطلقة التي تقف عند مسؤولياتها.

وإن المسؤولية الأساسية التي تقع على عاتق الصحفيين في أي مجتمع ديمقراطي هي نقل المعلومات بدقة، ونزاهة، وإنصاف، لذلك إن تمسك الصحافة بالمبادئ الأخلاقية، والمهنية عنصر أساسي لنجاح الصحافة.

بالإضافة إلى أن صحافة المواطن، زادت من طبيعة الضغوط على الأداء المهني للقائم بالاتصال، بما تحويه من مهارات تقنية وتكنولوجية، ليجد نفسه مضطراً لمواكبة هذا التطور العلمي، ومجاراته خاصةً في عصر أصبحت السرعة السمة الأساسية له.

حيث يتعرض القائم بالاتصال لمجموعة من العوامل التي تؤثر في أدائه المهني؛ وتتوسع هذه العوامل، وأحياناً تتداخل فيما بينها، وأحياناً أخرى يكمل بعضها البعض، حيث إن الأداء المهني للقائم بالاتصال يتأثر بعدة عوامل خارجية، وهي تلك العوامل التي تقع خارج سيطرة المؤسسة، ومنها: البيئة السياسية، والبيئة الإجتماعية، والبيئة القانونية، وأيضاً عوامل داخلية، وهي العوامل التي تخضع لسيطرة الإدارة والمؤسسة، ومنها: العنصر البشري، والادارة، والتنظيم، وطبيعة العمل.

بالإضافة إلى مجموعة من المعايير والقيم الأخلاقية والمهنية للصحفيين، والتي يجب على العاملين في وسائل الاتصال الجماهيرية، أن يلتزموا في سلوكهم اتجاه أنفسهم، واتجاه الآخرين، بهذه المعايير والقيم، وهي نوع من الواجبات الشخصية، ومن هذه القيم: الموضوعية، والدقة، والصدق أو المصادقية، وعدم التحيز، والنزاهة، والأمانة...إلخ.

فهذه العوامل والقيم الأخلاقية، من شأنها أن تفرض مجموعة من التحديات، أمام القائمين بالاتصال، من خلال اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، إضافةً إلى ذلك فإن القائم بالاتصال، يتعرض إلى ضغط متجدد في بيئة العمل الإلكترونية، نظراً لأنها غير ثابتة، وتتطلب تجدداً مستمراً، وتطلعاً دائماً إلى مواكبة التطورات التكنولوجية المتلاحقة، وإرضاء تعطش الجمهور للمعلومات.

لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وبيان التأثيرات الناتجة عن عملية الاعتماد، وانعكاس ذلك على الأداء المهني للصحفيين الفلسطينيين .

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على الموروث العلمي المتوفر بين يديه، وعلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والتي تسهم في تعزيزه، قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين: دراسات تناولت صحافة المواطن، ودراسات تناولت الأداء المهني للقائم بالاتصال.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت صحافة المواطن

1- دراسة: علاونة 2017⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ومعرفة أهم أسباب ظهور صحافة المواطن، وأبرز المعايير المهنية، والتشريعات، والأخلاقيات المستخدمة فيها.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة بإسلوب العينة المتاحة، قوامها (200) مفردة من الصحفيين الأردنيين العاملين في الصحف الأردنية اليومية (الدستور، والرأي، والغد، والأنباط، والديار، والسبيل الأردنية)، و وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، والمسجلة عضويتهم في نقابة الصحفيين الأردنيين، خلال الفترة الزمنية أكتوبر 2016م، واعتمدت الدراسة على نظرية المشاركة الديمقراطية، ونظرية الحتمية التكنولوجية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- أسباب ظهور صحافة المواطن من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، هو التحولات السياسية في المنطقة العربية، جاء بنسبة 20.7 %.
- ب- إن عمل المواطن الصحفي، أثر على طبيعة عمل الصحفي المحترف، في الوسيلة الإعلامية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين بنسبة 86 %.
- ج- على وسائل الإعلام، أن تقوم أولاً بمراجعة، وتحضير المواد المرسله من المواطن الصحفي، ثم نشرها من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين بنسبة 80 % .

(1) صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، علاونة.

2- دراسة: محمدي 2016 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بالنسبة للصحفيين الجزائريين، مقارنة بالمصادر الصحفية الأخرى، و دوافع اعتمادهم على هذه المواقع كمصدر للمعلومات، والإشباعات المحققة وراء ذلك.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة قصدية قوامها (109) مبحوثاً من الصحفيين الجزائريين، الذين يعملون في الصحف المطبوعة، والموجودة مقراتها بمدينتي مستغانم ووهران، واعتمدت الدراسة على نظرية الإستخدامات والإشباعات.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يمتلك فيها الصحفيين الجزائريين حساباً، هي شبكة الفيس بوك بنسبة 70.74%.
- ب- إحتل موقع الفيس بوك المرتبة الأولى، من حيث استخدام الصحفيين له كمصدر للمعلومات بنسبة 56.14%.
- ج- يتأكدون الصحفيون من المعلومات التي يحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق مراسلين في منطقة الحدث بنسبة 39.17%.

3- دراسة: زقوت 2016 (2):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي، من خلال الهواتف الذكية، وأسباب هذا الإستخدام، ودوافعه والإشباعات المتحققة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء ، والمقابلة الشخصية، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (376) مفردة من الصحفيين الفلسطينيين، خلال المدة من تاريخ 2017/9/3 م حتى تاريخ 2017/10/23 م ، واعتمدت الدراسة على نظرية الإستخدامات والإشباعات.

(1) استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الصحافة المكتوبة الجزائرية ،محمدي.

(2) استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، زقوت.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- تطبيق الفيس بوك هو الأكثر شيوعاً في تطبيقات التواصل الإجتماعي بنسبة 95.4%.
- ب- الدوافع لإستخدام تطبيقات التواصل الإجتماعي على الهواتف الذكية، كانت تلقي الأخبار بنسبة 94.3%.
- ج- أبرز الإيجابيات لتطبيقات التواصل الإجتماعي على الهواتف الذكية، كانت سرعة تلقي الأخبار بنسبة 84.4%.

4- دراسة: رضوان 2016 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، وأسباب هذا الاعتماد، ودوافعه، والتأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية .

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات بإستخدام أداة الإستبانة، والمقابلة الشخصية، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (383) مفردة من الشباب الفلسطيني، خلال المدة من تاريخ 2016/6/15 م حتى تاريخ 2016/7/2م، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- أهم أسباب اعتماد المبحوثين على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، السرعة في نقل الأخبار في المرتبة الأولى إلى بنسبة 90.8%.
- ب- يلتزم الصحفيون والنشطاء الإعلاميون، بالدقة، والموضوعية في نقل الأخبار عبر منصات، وتطبيقات الهواتف المحمولة، وخاصة في أوقات الأزمات، لرفع مستوى ثقة الجمهور .
- ج- تصدر تطبيقات التواصل الإجتماعي، ومنها صحافة الهاتف المحمول التي اعتمد عليها الشباب الفلسطيني في متابعة احداث انتفاضة القدس بنسبة 88.2%.

(1) اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، رضوان.

5- دراسة: عبد العزيز 2015 (1):

هدفت الدراسة إلى رصد، وتحليل، وتفسير مهنية، واحترافية الصحفي المواطن، وتقييم ظاهرة الصحفي المواطن من منظور الصحفي التقليدي.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (92) صحفياً مواطناً، من الصحفيين المواطنين على مواقع شبكات التواصل الإجتماعي، أما بالنسبة للصحفيين الذين يعملون في وسائل الإعلام التقليدية، فقد بلغ عددهم (64) صحفياً عربياً ، واعتمدت الدراسة على نظرية المشاركة الديمقراطية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- بينت نتائج الدراسة أن النسبة الكبيرة من الحرية التي تتمتع بها صحافة المواطن، كانت السبب الرئيس لانتشار وفاعلية هذه الظاهرة.
- ب- أوضحت الدراسة أنه من الضروري تطوير أدوات المواطن الصحفي التقنية ليظل في حلبة المنافسة مع الصحفي التقليدي.
- ج- كشفت النتائج أن الصحفي المواطن من عينة الدراسة لديه بعض الخبرات التي تؤهله، للعمل كصحفي من خلال الإنترنت، ومن أهم مصادر خبرتهم: الحصول على دورات متخصصة في الإعلام، والتصوير والمونتاج.

6- دراسة: بربخ 2015 (2):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات خلال العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، ومعرفة الآثار الناتجة عن اعتمادهم عليها.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، والمقابلة المقننة، وتم اختيار عينة حصة قوامها (164) مبحوثاً من النخبة السياسية الفلسطينية في محافظات غزة، خلال المدة من تاريخ

(1) مهنية الصحفي المواطن: دراسة تقييمية من منظور الصحفي المحترف في الصحافة العربية، عبد العزيز.

(2) اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، بربخ.

2015/4/23م حتى تاريخ 2015/6/10 م، وقسمت الحصص كالتالي : مسؤولو وقادة الفصائل، ومحللون سياسيون، وأكاديميو العلوم السياسية، والصحافة والإعلام ، ونواب المجلس التشريعي الحاليين، والسابقين، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- احتلت شبكات التواصل الإجتماعي في مقدمة المصادر التي اعتمد عليها المبحوثين كمصدر للمعلومات في أثناء العدوان بنسبة 78.66 %.
- ب- احتلت شبكة الفيس بوك في مقدمة شبكات التواصل الإجتماعي، التي اعتمد عليها المبحوثين للحصول على المعلومات في أثناء العدوان بنسبة 96.34 %.
- ج- جاءت الأخبار الخاصة بالعدوان في مقدمة أشكال المواد الإخبارية، التي يفضل المبحوثين متابعتها على شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة 90.0 %.

7- دراسة: خاطر 2015 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الإجتماعي خلال العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، وأسباب هذا الاعتماد، وأهدافه، ودوافعه، والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات بإستخدام أداة الإستقصاء، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية قوامها (400) مبحوثاً من طلبة الجامعات الرئيسية في قطاع غزة(جامعة الأقصى، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر)، خلال المدة من تاريخ 2014/11/23 م حتى تاريخ 2014/12/15 م، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- تصدرت شبكات التواصل الإجتماعي المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة أحداث العدوان على غزة عام 2014م بنسبة 57.7 %.

(1) اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء العدوان الإسرائيلي على 2014، خاطر .

- ب- أهم شبكات التواصل الإجتماعي التي اعتمد عليها المبحوثين للحصول على المعلومات اثناء العدوان على غزة عام 2014، جاء الفيس بوك في المقدمة بنسبة 78.3%.
- ج- ثقة المبحوثين بالمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال شبكات التواصل الإجتماعي اثناء العدوان الاسرائيلي على غزة عام 2014 بنسبة 41.0%.
- 8- دراسة: بن محمد آل سعود 2015⁽¹⁾:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إهتمام القائم بالاتصال في الصحف السعودية بالإعلام الجديد، وأكثر الوسائل في الإعلام الجديد التي يعتمد عليها للحصول على المعلومات، أيضا التعرف على التأثيرات المعرفية، والسلوكية، والوجدانية المكتسبة لديهم.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة عمدية قوامها (200) مفردة من القائمين بالاتصال وهم (الصحفي، والمحرر، والمراسل، والمندوب الأخباري، والمتعاون، والكاتب، والمخرج الصحفي) في الصحف السعودية المطبوعة (الرياض، الجزيرة)، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- يقبل القائم بالاتصال في الصحف السعودية على وسائل الإعلام الجديد بنسبة 100%.
- ب- يفضل القائمين بالاتصال في الصحف السعودية وسائل الإعلام الجديد أكثر من الإعلام التقليدي، وجاءت المواقع الإخبارية على الإنترنت من أكثر الوسائل اعتمادا عليها في الحصول على المعلومات.
- ج- توجد علاقة بين دوافع إهتمام القائمين بالاتصال في الصحف السعودية بوسائل الإعلام الجديد، والمستوى المعرفي لديهم بها.

9- دراسة: السويّد 2015⁽²⁾:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدامات الكتاب الصحفيين السعوديين لتويتر، وأهم الانعكاسات الناجمة عنها على أدائهم المهني في كتابه المقالات الصحفية.

(1) مدى اعتماد القائمين بالاتصال بالصحف المطبوعة السعودية على وسائل الإعلام الجديد، بن محمد آل سعود.

(2) استخدامات الكتاب الصحفيين لتويتر وتأثيرها على أدائهم المهني، السويّد.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (217) كاتباً وكاتبة، من مختلف الفئات العمرية، والمستويات الدراسية، ويمثلون العديد من التخصصات العلمية، وينتسبون إلى صحف ورقية، والإلكترونية، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ونظرية التماس المعلومات.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- أهم دوافع استخدام الكتاب لتويتر هو حرية التعبير عن الرأي.
- ب- لا يوجد توجه محدد حيال اعتبار تويتر مصدر معلومات معتمد لدى الكتاب يمكن الاعتماد إليه في كتاباتهم.
- ج- توجد مشكلات تواجه الكتاب عند عرض مقالاتهم عبر تويتر، وهي ضعف مصداقية الحسابات غير الموثقة، والردود غير المهذبة.

10- دراسة: الطاهري 2015 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن، للعنف الرياضي، وذلك بمعرفة آراء الصحفيين حول مفهوم صحافة المواطن، وطبيعة نشاطها الإعلامي في تغطية أحداث العنف الرياضي، ونوع تأثيرها على العمل الصحفي بالنسبة للصحفي.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة قصدية عن طريق المسح الشامل قوامها (26) صحفياً يعملون في (الإذاعة والتلفزيون، ووكالات الأنباء، والجرائد)، خلال المدة من تاريخ يناير 2015 م حتى تاريخ مايو 2014 م، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- يرى الصحفيين المبحوثين ظهور صحافة المواطن، نتيجة للتطورات التكنولوجية الحديثة على وسائل الاتصال، وحاجة المواطن لنشر المعلومات.

(1) اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي، الطاهري.

ب- الهدف من ظهور صحافة المواطن، هو الوصول إلى أحداث لا يمكن للصحفي الوصول إليها، بالإضافة إلى إيصال انشغالات المواطنين للسلطة، كونها تسد نقائص الإعلام التقليدي.

ج- أغلبية الصحفيين يرون أن تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي لم تلتزم بالموضوعية، وكانت عشوائية، ولم تكن لها مصداقية بسبب عدم توثيق الأحداث .

11- دراسة: عبد المقصود 2015⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب نحو المشاركة في إنتاج المضمون في صحافة الشبكات، والتعرف على مدى مشاركة الشباب في إنتاج المضمون في مواقع الصحف على الشبكة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة قصدية قوامها (450) مفردة من الشباب المستخدم للإنترنت في كل من (المنيا، والقاهرة، والمنصورة)، وعينة الدراسة (اليوم السابع، وبوابة الأهرام، وبوابة الوفد)، خلال المدة من تاريخ 2014/5/1 م حتى تاريخ 2014/5/30 م، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- تضع الصحيفة قيوداً على الشباب عند نشر مضامين في مواقع الصحف، وهي أنه لا يتم نشر أي مشاركة قبل مراجعتها بنسبة 27.78%.
- ب- أسباب عدم مشاركة الشباب بنشر مضامين في مواقع الصحف عينة الدراسة، أن الصحف لا تهتم بتلك المضامين بنسبة 24.4%.
- ج- تتيح الصحف للشباب المشاركة بنشر موضوعات، أو صور، أو فيديوهات حول الأحداث بنسبة 58.0%.

(1) اتجاهات الشباب المصري نحو المشاركة في إنتاج المضمون في صحافة الشبكات، عبد المقصود.

12- دراسة: مدى 2015 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه صحافة المواطن لتعزيز، وإشاعة حرية التعبير، والتعرف على ملامح صحافة المواطن في المجتمع الفلسطيني، والتحقق من مدى انتشارها، والتعرف على أساليب الصحفي المواطن في تجاوز القيود المفروضة عليه.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج الوصفي الكيفي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، والمقابلة، والملاحظة، وتم اختيار عينة عمدية قوامها (50) مفردة من جميع نشاط الإعلام الممارسين لصحافة المواطن، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- يرى غالبية الباحثين أن صحافة المواطن تعزز حرية التعبير والرأي بنسبة 88.0%.
- ب- أدى المواطن الصحفي دوراً هاماً في كشف قضايا الفساد بنسبة 56.0%.
- ج- يواجه المواطن الصحفي تحديات، ومعوقات خلال نشاطه على شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة 96.0%.

13- دراسة: مركز تطوير الإعلام 2015 (2):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير صحافة المواطن على مصادر وسائل الإعلام المحلية، والتعرف على تأثير صحافة المواطن على الممتهين للصحافة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام تحليل المضمون، والمقابلة، وتم اختيار عينة عمدية قوامها (4) مفردات، من رؤساء تحرير الإعلام المحلي التقليدي (الصحف، والإذاعة والتلفزيون، ووكالات الأنباء)، واعتمدت الدراسة على النظرية التشاركية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- أظهرت النتائج أن ثقة الباحثين بالمواطن كمصدر صحفي، لا تنفي حاجتهم للتحقق من الخبر.

(1) المواطن الصحفي وحرية التعبير في فلسطين - غزة نموذجاً، مدى.

(2) صحافة المواطن وتأثيرها على مصادر وسائل الإعلام المحلية، مركز تطوير الإعلام.

- ب- أظهرت النتائج أن الإعلام الإجتماعي ككل، وصحافة المواطن بالتحديد، أثرت بالفعل على طبيعة مصادر الصحفي العامل في الإعلام المحلي.
- ج- أظهرت النتائج أن المبحوثين يرون أن الصحفي في هذا العصر لا غنى له عن استخدام الإعلام الإجتماعي بالمطلق.
- 14- دراسة: الأمير 2014 (1):**

هدفت الدراسة إلى تبيان الصورة الذهنية لصحافة المواطن لدى النخبة الإعلامية العراقية، وبيان الفروق في الصورة الذهنية التي تمتلكها النخبة الإعلامية وفق متغيرات (النوع الإجتماعي، اللقب العلمي).

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة عمدية قوامها (100) مفردة، من النخبة الإعلامية من الأساتذة الذين يعملون في كليتي الإعلام في (جامعة بغداد، والجامعة العراقية)، واعتمدت الدراسة على نظرية المشاركة الديمقراطية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- أظهرت النتائج أن صورة صحافة المواطن لدى النخبة الإعلامية هي صورة محايدة.
- ب- وكشفت النتائج أن مقياس الاتجاهات الإيجابية للصورة الذهنية لصحافة المواطن لدى النخبة الإعلامية، جاء في المقدمة بنسبة 89%.
- ج- إن صورة صحافة المواطن الإيجابية، نابعة من إدراك أهمية صحافة المواطن لدورها الإيجابي في العملية الإعلامية.

15- دراسة: برغوت 2014 (2):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على مواقع شبكات التواصل الإجتماعي وقت الأزمات، والكشف عن أسباب ودوافع الشباب الفلسطيني للاعتماد على مواقع شبكات التواصل الإجتماعي وقت الأزمات.

(1) الصورة الذهنية لصحافة المواطن لدى النخبة الإعلامية ، الأمير .

(2) اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات، برغوت.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات بإستخدام أداة الاستبانة، والمناقشة المركزة، وتم اختيار عينة عمدية قوامها (400) مفردة من الشباب الفلسطيني، مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعي، خلال المدة من تاريخ 2014/1/4 م حتى تاريخ 2014/1/25 م ، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- يعتمد المبحوثين على شبكات التواصل الإجتماعي للحصول منها على معلومات حول الأزمات المختلفة بنسبة 30.3%.
- ب- تشبع شبكات التواصل الإجتماعي، وتغطيتها للأزمات فضول المبحوثين المعرفي بنسبة 65.5%.
- ج- أهم الأزمات التي يهتم المبحوثين بمتابعتها عبر شبكات التواصل الإجتماعي، هي الإنقسام، وأزمة حرب 2012م، وأزمة معبر رفح، وأزمة انقطاع الكهرباء.

16- دراسة: أمين 2014⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى التعرف على صحافة المصدر المفتوح، و على مستوى الثقة الذي يمكن أن تتمتع به صحافة المصدر المفتوح، و على تأثيرات صحافة المصدر على الصحافة التقليدية. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح ،لأدبيات ظاهرة (صحافة المصدر المفتوح) وتحليلها، والمنهج المقارن، فيما يتعلق بعقد المقارنات بين كل من صحافة المصدر المفتوح، والصحافة التقليدية، من حيث مستوى الثقافة، وسرعة الحصول على الأخبار والمعلومات، وغيرها من أوجه المقارنات، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- تشير صحافة المصدر المفتوح إلى نوعية من الصحافة، تقوم على التشاركية في النشر الإلكتروني، وتقوم على إنتاج الجمهور، أو مشاركته في عمليات الإنتاج الصحفي .

(1) صحافة المصدر المفتوح وتأثيراتها على الصحافة الورقية، أمين.

- ب- مواقع الويكي القائمة على المشاركة الجماعية في إنتاج المعلومات، هي إحدى أنماط المصدر المفتوح في شبكة الإنترنت وأشهرها ويكيبيديا، وويكي بوكس.
- ج- علاقة صحافة المصدر المفتوح بالصحافة الورقية، هي أنه لن يحدث تراجعاً في مكانة الصحف الورقية، وذلك من خلال التجارب التاريخية لإستمرار وسائل الإعلام، مع التحديث المستمر في كل منها علاقتها بالأخرى.

17- دراسة: 2013 El Semary and Al Khaja (1) :

هدفت الدراسة إلى البحث في مصداقية الصحافة التلفزيونية التقليدية، وصحافة المواطن، من خلال تقييم مصداقية الصحافة التلفزيونية التقليدية، وصحافة المواطن، بإستخدام مقياس المصداقية والذي يتألف من (12) عنصراً.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الإستكشافية ، واستخدمنا الباحثين منهج المسح الإعلامي، والمنهج المقارن، وتم جمع البيانات بإستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة احتمالية من الإماراتيين قوامها (298) من مستخدمي وسائل الإعلام الإجتماعي، و(93) من الصحفيين المواطنين، خلال المدة ديسمبر 2012م، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- أن مصداقية الصحفيين المواطنين في صحافة المواطن، أعلى من مصداقية مراسلي التلفزيون.
- ب- كما بينت النتائج أن علاقة صحافة المواطن، والصحافة التقليدية لها سمتان هما، التنافسية والتكاملية .
- ج- تزيد مصداقية وسائل الإعلام التقليدية، على حساب مصداقية وسائل الإعلام الجديدة، وذلك من خلال خبرة ذوي المهارات العالية من المراسلين، والمحريين، وكذلك عمق التغطية الإخبارية المقدمة من خلال تحليلات الأحداث، ومجريات الأمور.

(1) El Semary and Al Khaja, The Credibility of Citizen Journalism and Traditional TV Journalism.

18- دراسة: 2013 Taylor and Cokley (1) :

هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون (5) مواقع الكترونية، في استراليا في المجال العام لصحافة المواطن، بناء على معايير: الموضوعية، والدعوة، والجدوى التجارية من أجل تقييم المحتوى الذي تقدمه، وهذه المواقع هي:

Wikinews,Australia,Typeboard,IndymediaAustralia,OnlineOpinion,Fitzroyalty

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية ، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي ، وتم جمع البيانات باستخدام تحليل المضمون ، وتم اختيار عينة عمدية قوامها (5) مواقع ، خلال المدة من 10 سبتمبر 2011م إلى 16 سبتمبر 2011م.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أ- هناك علاقة عكسية بين موضوعية القصص بالنسبة لكل موقع، وبين العدد الكلي للتعليقات التي يقدمها أفراد الجمهور، وأن صحافة المواطن بدون موضوعية، لا يمكن أن تعود بالنفع على الصالح العام.

ب- أشارت النتائج إلى أن المؤلفين، وأفراد الجمهور يفضلون المشاركة للقصص، التي تحتل مرتبة عالية، لقرب محتوياتها من الجمهور، وتفضيلهم لإستخدام الموقع للمناقشات، والتعليقات الإجتماعية، والسياسية بدلاً من استخدامها كمصدر للأخبار.

ج- أوضحت الدراسة أن أكثر الوسائل التي يشارك بها أفراد الجمهور هي: الفيديو، والصور، لكن هناك غياب واضح للملفات الصوتية.

19- دراسة: أحمد 2013 (2):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب المصري، نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت، وإلقاء الضوء على أشكال صحافة المواطن، و رصد التغيرات التي أحدثتها صحافة المواطن على الصناعة الإعلامية.

(1) Taylor and Cokley, How citizen journalism websites are working in Australia:news and discussion

(2) اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت، احمد.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات بإستخدام صحيفة استقصاء الكترونية، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من الشباب المصري، واعتمدت الدراسة على نظريتي الثراء الإعلامي و المجال العام.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- تتمتع مواقع صحافة المواطن بمتابعة بين المبحوثين بنسبة 55.0%.
- ب- دافع البحث، والحصول على المعلومات من خلال صحافة المواطن في مقدمة دوافع استخدام مواقع صحافة المواطن بنسبة 65.3%.
- ج- تتمتع صحافة المواطن، بالكثير من معايير الثراء الإعلامي في مقدمتها فورية، وسرعة التغطية، والنشر كسمة اساسية.

20- دراسة: السخاوي 2013 (1):

هدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف رؤية الصحفي المصري لظاهرة صحافة المواطن، ومدى تأثيرها على مهنته.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات بإستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (151) مفردة من الصحفيين المصريين في الصحف التالية:(الاهرام، والجمهورية، واليوم السابع، والمصري اليوم)، واعتمدت الدراسة على نظرية المشاركة الديمقراطية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- أظهرت النتائج أن الصحفي المهني المصري، لا يتقبل أن يقوم المواطن الصحفي بمهام الصحفي بنسبة 78.0%.
- ب- يتعامل الصحفي المهني المصري مع تكنولوجيا الاتصال بشكل جيد، ولا تشكل له تحدياً، فهو يستخدم شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات بنسبة 95.0%.
- ج- لا يتقبل الصحفي المهني المصري نبوءة، أن صحافة المواطن ستمثل 50% من الصحافة في المستقبل بنسبة 69.0%.

(1) تأثير صحافة المواطن على مهنية الصحفي في مصر"دراسة ميدانية ، السخاوي.

21- دراسة: 2012 Leijendekker Columbus and Mutsvairo (1) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أخلاق المواطن الصحفي الإفريقي، والمجال العام للشبكة الناشئة، وتستعرض هذه الدراسة المعتقدات الأخلاقية من الصحفيين المواطنين في العديد من البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحثان منهج المسح الإعلامي ، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء الإلكترونية، وإرسالها عبر البريد الإلكتروني ، وتم اختيار عينة من الصحفيين الإفريقيين في دول إفريقيا جنوب الصحراء، واعتمدت الدراسة على النظرية التقليدية للصحافة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- بينت الدراسة أن الدوافع الأخلاقية للصحفيين المواطنين في إفريقيا مبنية على المسؤولية الاجتماعية، والرغبة بإبلاغ القراء، والجمهور العام بكل الأحداث التي تدور.
- ب- أظهرت الدراسة أن الصحفيين المواطنين، يقومون بمكافحة الإستبدادية، والكرهية للنظام الحكومي.
- ج- يدعي معظم المبحوثين أنه يجب على الصحفي المواطن، أن يكون موضوعياً في طرح التقارير، وأن تكون موازنة مع أخلاقيات الصحافة التقليدية.

22- دراسة: وافي 2012(2):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي، كأحد أشكال الخدمات الإعلامية التي يعتمد عليها كمصدر للأخبار، للتعرف على أهم المعلومات، والأخبار، والأحداث، و التعرف على الآثار المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

(1) Columbus, Leijendekker and Mutsvairo, African citizen journalists' ethics and the emerging networked public sphere.

(2) مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار و المعلومات، وافي.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (150) مفردة، من النخب الإعلامية، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- دوافع الإعلاميين الفلسطينيين إلى استخدام شبكات التواصل الإجتماعي، يعود إلى سهولة الحصول علي المعلومات.
 - ب- الآثار المعرفية هي تفضيل متابعة شبكات التواصل الإجتماعي، وجاءت بنسبة 82.15%.
 - ج- أسباب اعتماد الإعلاميين علي شبكات التواصل كمصدر للأخبار من حيث المضمون ، بسبب الآنية، والسرعة، وسرعة التغطية في المرتبة الأولى ، وحرية التبادل في المرتبة الثانية
- 23- دراسة: إسماعيل 2012 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على نشأة، وتطور صحافة المواطن في المشهد الحديث، أيضاً التعرف على مفهوم صحافة المواطن، والمرجعيات التي تؤسس لهذه الظاهرة، ودور المواطن الصحفي في الحركات العربية عامة، والسورية خاصة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، والمقابلة الشخصية، وتم اختيار عينة عشوائية عنقودية قوامها (150) مفردة، من قادة الرأي الإعلامي العربي(الأردن، ومصر، والكويت نموذجاً)، خلال المدة من تاريخ 2012/6/1 م حتى تاريخ 2012/10/1 م ، واعتمدت الدراسة على نظرية تكنولوجيا وسائل الإعلام (الاحتمية التكنولوجية)، ونظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- أحد أهم الأسباب لصناعة جيل جديد من الإعلاميين، وظهور المزيد من المواطنين الصحفيين، هو استمرار ظاهرة الربيع العربي بنسبة 58.0%.
- ب- يتصرف المواطن الصحفي بمهنية، بتزويده للقنوات التلفزيونية بالأفلام، والأخبار بنسبة 76.6%.

(1) دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي، اسماعيل.

ج- يزود المواطن الصحفي القنوات التلفزيونية أحيانا بأخبار كثيرة ، وأفلام حول الأوضاع في سوريا بنسبة 94.7%.

24- دراسة: Vastly 2012⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ثراء وسائل صحافة المواطن في إمداد الشباب بالمعلومات، والتعرف على استخدام الشباب الجامعي الروسي لمواقع التواصل الاجتماعي.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام المقابلة الشخصية، وتم اختيار عينة قوامها (14) مفردة (9 من الإناث، و5 من الذكور) من الشباب الجامعي ممن تتراوح أعمارهم من 22 - 28 سنة، في مدينة سان بطرسبرج الروسية، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- توفر مواقع التواصل الاجتماعي العديد من مزايا الإتصال الشخصي، مما يجعلها ثرية بالمعلومات مثل: الإتصال السهل والمجاني بين المستخدمين، والبحث عن معلومات معينة بسهولة ويسر .
- ب- المبحوثون على دراية تامة بموضوعات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي، ولكنهم لا يهتمون بهذه الموضوعات.
- ج- أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل تمثلت في: الحصول على المعلومات، والإتصال الشخصي مع الأهل، والأصدقاء.

25- دراسة: De Torres 2011⁽²⁾:

هدفت الدراسة إلى اختبار مدى استخدام وكالات الأنباء الإخبارية لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لجمع المعلومات، ومعرفة إذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر تؤدي دوراً رئيساً في صناعة الخبر المحلي.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحثون منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة تحليل المضمون، والمقابلة، وتم اختيار عينة قوامها (5015) من

(1) Vastly, Use of Social Networks Sites by Young Adults in Russia.

(2) De Torres, See you on Facebook or Twitter? The use of social media by 27 news outlets.

التغريدات، ورسائل الأخبار المحلية التي نشرتها (27) وكالة أنباء محلية، في (9) مناطق من دول مختلفة على موقعي تويتر، وفيس بوك، واعتمدت الدراسة على نظرية الإستخدامات والإشباعات.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- فيس بوك وتويتر هما أكثر التطبيقات استخداماً للصحافة الحديثة، نظراً للخصائص المتوفرة بهما، وعدد المشاركين فيهما.
- ب- الرسائل المنشورة في موقع فيس بوك كانت أكثر جاذبية من موقع تويتر، كما أن المواضيع التي نشرت في موقع فيس بوك ارتبطت بمصدر الخبر .
- ج- تطبيقات التواصل الإجتماعي تتميز بالسرعة في نشر الخبر والمعلومة، واستقبالها والإرتباط بها، من خلال تقنية رمز الهاشتاغ، والمتاحة في تطبيقات التواصل الإجتماعي وخاصة موقع تويتر وفيس بوك.

26- دراسة: بوغازي 2011 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فهم ظاهرة صحافة المواطن، واستعراض أسلوب صحافة المواطن في العمل الصحفي، وأهم خصائصها المهنية ، وأثر هذا الإعلام الجديد على تمثيل الصحفي لهويته المهنية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات بإستخدام صحيفة الإستقصاء، والمقابلة، والملاحظة بالمشاركة، وتم اختيار عينة قصدية قوامها (200) صحفياً، شملت كل الصحفيين العاملين بقطاع الصحافة المكتوبة الصادرة (بالعربية، والفرنسية)، (وصحافة القطاع العام، والخاص، والحزبي)، خلال المدة من تاريخ 2010/6/15 م حتى تاريخ 2012/7/7 م ، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- يعتبر الصحفيون الجزائريون المواطن الذي ينشر أخباراً على شبكة الإنترنت، مساعداً لهم على أداء مهنتهم بنسبة 87.4%.

(1) صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، بوغازي.

- ب- يرى الصحفيون الجزائريون أن سعي المؤسسات الإعلامية بمختلف أنواعها لتوظيف صحافة المواطن، يعتبر مكسباً لمهنة الصحافة بالدرجة الأولى بنسبة 54.4%.
- ج- نسبة الصحفيين الذين لا يوافقون على الرأي القائل، بأن المواطن الصحفي يقوم بنفس المهام التي يقوم بها الصحفي المحترف بنسبة 62.6%.

27- دراسة: Rebecca 2009 (1):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية، في زيادة فاعلية التعلم السياسي، والمعرفة، والمشاركة السياسية لدى الشباب.

وقد اجريت الدراسة على عينة من طلاب جامعة متشجن بأمريكا قوامها (625) مفردة، تتراوح أعمارهم ما بين 18 - 25 عاما، كما أجريت أربع جلسات لمجموعات النقاش المستهدفة يتراوح عدد الطلاب في كل مجموعة 5 إلى 11 طالباً.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- يفضل الطلاب متابعة الأخبار التلفزيونية، والصحف أكثر من وسائل الإتصال الحديثة للحصول على المعلومات السياسية.
- ب- يشارك الطلاب بعضهم في الموضوعات، والقضايا الخاصة بالانتخابات، في مواقع الشبكات الإجتماعية.
- ج- أكثر الأنشطة السياسية التي قام بها الطلاب في مواقع الشبكات الإجتماعية، تأييد ودعم القضايا السياسية بنسبة 35.4%، أو الإشتراك في مسابقات تتضمن معلومات سياسية بنسبة 33.5%.

28- دراسة: Lewis, Kaufhold and Lasorsa 2009 (2):

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى مشاركة صحف المجتمع (الصحف اليومية الصغيرة، والنصف أسبوعية، والأسبوعية) في أشكال صحافة المواطن، و إنتاج الأخبار التشاركية، وفهم كيفية تغلب رؤساء تحرير صحف المجتمع على التحديات المهنية التي تطرحها صحافة المواطن.

(1) Rebecca, New media, new politics: Political learning efficacy and the examination of uses of social.

(2) Lewis, Kaufhold, Thinking about Citizen Journalism

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، واستخدم الباحثون منهج المسح الإعلامي ، وتم جمع البيانات باستخدام المقابلة، وتم اختيار عينة عمدية قوامها (29) من كبار المحررين في صحف المجتمع (الصحف اليومية الصغيرة، والنصف أسبوعية، والأسبوعية) في جميع أنحاء ولاية تكساس، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال(حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- يرفض عدد من المحررين فكرة صحافة المواطن بشكل رئيسي، ويرى هؤلاء المحررين أن مشاركة المواطنين، لا تتفق أساساً مع عملية إنتاج الأخبار، وذلك لأسس فلسفية.
- ب- يرفض عدد من المحررين مفهوم صحافة المواطن، لأنها تعتبرها غير قابلة للتطبيق في المقام الأول.
- ج- أثبتت النتائج أن بعض من المحررين منهم معارضون، ومنهم مؤيدون استخدام صحافة المواطن، وذلك لأسس عملية حسبما أوضحوا.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الأداء المهني للقائم بالاتصال

29- دراسة: معمر 2017 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطوير الاداء المهني بالصحف الفلسطينية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، ومنهج الدراسات الارتباطية، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، وتوزيعها إلكترونياً على المحافظات الشمالية، ومحافظات غزة، وتم إختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (141) مبحثاً من القائمين بالاتصال في الصحف الفلسطينية اليومية(فلسطين، والقدس، والأيام، والحياة الجديدة)،خلال المدة من تاريخ 2016/11/15 م حتى تاريخ 2017/2/15 م، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال(حارس البوابة).

(1) العوامل المؤثرة فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطوير الاداء المهني بالصحف الفلسطينية، معمر .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- تسود علاقات التفاهم، والإنسجام، والتعاون بين القائمين بالاتصال في الصحف الفلسطينية اليومية بنسبة 83.6%.
 - ب- تتوفر ظروف عمل مادية جيدة داخل مقرات الصحف بنسبة 73%، وبلغت درجة رضا المبحوثين عنها نسبة 70.8%
 - ج- هناك معوقات للبيئة الداخلية، تحد من تطور الأداء المهني منها: نمط ملكية الصحيفة، والسياسية التحريرية للصحيفة بنسبة 34.0%.
- 30- دراسة: عيد 2016 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية، من خلال تسليط الضوء على الواقع المهني للقائمين بالاتصال.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم إختيار عينة عمدية شملت (17) موقعًا إخباريًا في قطاع غزة، والضفة الفلسطينية، وأما عينة القائم بالاتصال فهم العاملون في المجال الإعلامي في المواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة، وتم اختيارهم بأسلوب الحصر الشامل لتشمل (109) مبحوثًا، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- استخدام التكنولوجيا كان له أثر إيجابي على القائمين بالاتصال، وتتمثل في سرعة الحصول على المعلومات في المرتبة الأولى بنسبة 82.5%.
- ب- جاء في مقدمة الضغوط التي يتعرض لها القائمون بالاتصال، عدم تناسب الدخل مع طبيعة العمل بنسبة 75.2%.
- ج- جاء في مقدمة المشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية، المشكلات القانونية، تلاها المشكلات الأمنية، ثم المشكلات المالية.

(1) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية، عيد.

31- دراسة: أبو ماضي 2015 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحف اليومية الفلسطينية، أثناء معالجته لقضايا الإنقسام الفلسطيني، ومعرفة أهم المعوقات التي واجهته أثناء حصوله على المعلومات.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج الدراسات المسحية، وتم جمع البيانات من خلال أداتين هما : صحيفة تحليل المضمون، وصحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة الصحف (صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين) بطريقة العينة العشوائية المنتظمة بإستخدام الأسبوع الصناعي، واختيار عينة القائم بالاتصال، وعددهم (82) صحفياً وصحفية، بأسلوب الحصر الشامل، خلال المدة من تاريخ 2007/7/14 م حتى تاريخ 2009/7/14 م ، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- توجد عوامل دفعت القائم بالاتصال لحجب بعض الأخبار، أو تلوينها، أو انتقاء بعضها، أبرزها كان امتناع القائم بالاتصال من نشر بعض الأخبار لتغليب المصلحة العامة للمجتمع.
- ب- أبرز العوامل التي تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطيته لموضوعات الإنقسام الفلسطيني، كانت لصالح الإنتماءات، والإتجاهات الفكرية بنسبة 20.5%.
- ج- هناك تفاوت في طبيعة اللغة المستخدمة من قبل الصحف، مع العلم أن اللغة التحريضية احتلت المرتبة الأولى في كلا الصحيفتين.

32- دراسة: فكري 2014 (2):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية، وأثر استخدام التكنولوجيا على مستوى الأداء المهني للقائمين بالاتصال، والتعرف على معايير الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

(1) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الإنقسام الفلسطيني، ابو ماضي.

(2) العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية، فكري.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات بإستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة طبقية بإسلوب الحصر الشامل، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (143) مفردة من القائمين بالاتصال، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أ- يعتمد القائمون في المواقع الالكترونية الإخبارية، على الإنتاج الحصري للموقع بالاعتماد على المراسلين والمتعاونين في الكتابة للموقع كمصدر رئيسي للمعلومات، وذلك بنسبة 44.7%.

ب- تلقي المبحوثون دورات تدريبية متخصصة، وأن هذه الدورات صقلت مهاراتهم في التعامل مع التقنيات الحديثة بنسبة 62.9%.

ج- يؤكد المبحوثون على وجود درجة عالية من الإلتزام بمعايير، وأخلاقيات المهنة من جانب القائمين بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية.

33- دراسة: بوشبخ 2014 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثير الذي تحدثه بيئة العمل الصحفي في ممارسة أخلاقيات مهنة الصحافة المكتوبة لدى صحف القطاع الخاص في الجزائر، وذلك من خلال معرفة صعوبات العمل الصحفي، وخصوصياته، وكيفية تعامل الصحفيين مع الضغوط، والأوضاع المهنية الطارئة، والعادية في عملهم اليومي.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات بإستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة عمدية، وقد أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (40) فرداً، من الطاقم الصحفي لجريدة الشروق اليومية الجزائرية، خلال المدة من تاريخ 2012/3/20 م حتى تاريخ 2012/3/30 م ، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

(1) بيئة العمل الصحفي وأثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة، بوشبخ.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- هناك عدة صعوبات مهنية، ومادية، ومعنوية منها: صعوبة الوصول إلى مصادر الخبر الرسمي في الجزائر بنسبة 80.0%.
- ب- غياب التكوين، والتدريب المتواصل على العمل الصحفي في المؤسسات الإعلامية، سبب مهم في تقهقر مستوى الأداء المهني، والأخلاقي في الصحافة المكتوبة الخاصة بنسبة 80.0%.
- ج- اعترف الصحفيون بوجود انتهاكات عدة لأخلاقيات المهنة، ويرى منهم أن التهاون في التحقق من صحة الخبر يأتي في المرتبة الأولى بنسبة 12.43%.

34- دراسة: الخدام 2013 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسة الإعلامية في الأردن، وتأثير العرف الإجتماعي على الممارسة الإعلامية، وتأثير المهنية في العمل الإعلامي على الممارسة الإعلامية، والصعوبات التي تواجه الإعلاميين أثناء ممارستهم لعملهم.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة قوامها (245) إعلامياً وإعلامية الممارسين للعمل الإعلامي، والمنتسبين لنقابة الصحفيين الأردنيين، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- يوجد تأثير واضح للعرف الإجتماعي على الممارسة الإعلامية، وعلى نوع الموضوعات التي يمكن للإعلامي الخوض فيها، خاصة تلك التي تتعلق بالأمور الشخصية، والقانونية.
- ب- للمهنية الإعلامية المتمثلة بالمعايير المهنية (كمواثيق الشرف الإعلامي، ومدونات السلوك)، تأثيراً على مستوى الممارسة الإعلامية .
- ج- الإعلاميون الذين يعملون في الإعلام الإلكتروني، والإعلام المطبوع لديهم مستويات من الممارسات الإعلامية أعلى من غيرهم من الإعلاميين الآخرين.

(1) المعايير والممارسة الإعلامية بين المهنية والعرف والقانون في الأردن، الخدام.

35- دراسة: سعيود 2012 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مختلف الجوانب المتعلقة بحرية الصحافة والممارسة المهنية في الجزائر، والعوامل المؤثرة فيها، من خلال نظرة شاملة تحيط بكل أبعادها السياسية، والقانونية، والإقتصادية، والإجتماعية، والمهنية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وتم جمع البيانات بإستخدام صحيفة الإستقصاء، وقد أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها (175) مفردة، من جميع القائمين بالاتصال في الصحافة الجزائرية من مختلف الصحف الجزائرية الحكومية، والخاصة، خلال المدة من تاريخ 2010/1/1 م حتى تاريخ 2010/3/31 م ، واعتمدت الدراسة على مدخل تحليل النظم، ونظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- عبر أكثرية الصحفيين عن سبب التحاقهم بصحفهم، لأنها تمنحهم حرية أكثر في الكتابة لصالح الصحف الخاصة، بسبب السياسة المحددة سابقاً.
- ب- الدخل الذي يتقاضونه أفراد العينة مقابل العمل الصحفي غير مناسب، إذ أن غالبيتهم يرون أن رواتبهم غير مناسبة، مما يقلل نسبة الرضا الوظيفي عندهم.
- ج- يوجد صعوبات في حصول الصحفيين على المعلومات، بسبب القيود التي وضعت القوانين، أمام الصحفي للوصول إلى بعض المعلومات.

36- دراسة: الدبيسي 2011 (2):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر، وتحقيق المعايير المهنية في نشر الأخبار والتقارير، والكشف عن الآثار السلبية لضعف المهنية في الصحافة الالكترونية الأردنية، وتأثيراتها على الحياة السياسية، والإجتماعية، والإقتصادية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات بإستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة عمدية، بأسلوب الحصر الشامل لكل الصحفيين العاملين في الصحافة الإلكترونية الأردنية ، وقد أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها

(1) تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية، سعيود.

(2) المعايير المهنية في الصحافة الالكترونية الاردنية، الدبيسي.

(120) مفردة، من القائمين بالاتصال، أجريت الدراسة بتاريخ 2011/6/1 م، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- ضعف اعتماد المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية له تأثيرات سياسية، واقتصادية، واجتماعية سلبية محتملة.
- ب- أهم العوامل المؤثرة على تطبيق المعايير المهنية في الصحف الإلكترونية الأردنية، هي عامل السبق الصحفي، دون مراعاة قواعد تدقيق الأخبار.
- ج- يوجد ضعف في اعتماد الصحافة الإلكترونية الأردنية للمعايير المهنية المتمثلة بالموضوعية، والدقة، والمصداقية، والحياد في نشر الأخبار، والتقارير.

37- دراسة: الجمعية 2010 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الممارسة المهنية في الصحف السعودية، والعوامل التي تؤثر فيها.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الكمية، واستخدم الباحث منهج المسح الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، والملاحظة بالمشاركة، والمقابلة المقننة، وتحليل الوثائق، وتم اختيار عينة عمدية، وقد أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (294) مفردة، من الصحفيين في الصحف السعودية وهي (الرياض، وعكاظ، والوطن)، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- أظهرت النتائج أن في مقدمة العوامل المهنية المؤثرة على الممارسة المهنية، تقنية العمل الصحفي، واحتلت مصادر المعلومات الترتيب الرابع.
- ب- أهم المؤشرات الإيجابية للممارسة المهنية الصحفية، تمثلت في وضوح الرؤية الفكرية للصحفيين.

(1) الممارسة المهنية الصحفية والعوامل المؤثرة فيها، الجمعية.

ج- هناك مجموعة من المؤشرات السلبية للممارسة أهمها، التجاوزات الأخلاقية للمهنة ومنها: نشر معلومات غير دقيقة، والنقل عن المواقع الإلكترونية دون الإشارة إلى المصدر.

38- دراسة: عمران 2009 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية (الكاملة) المصرية، وعلى مهاراته، والأدوار، والمسؤوليات المنوطة به، في إطار ممارسته المهنية، والإستبصار بطبيعة الظروف التي يعمل في إطارها، وأثر استخدام التكنولوجيا على الاداء المهني له.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، والمقابلة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (58) صحفياً، حيث قامت الباحثة على أكثر من أسلوب في اختيار عينة الدراسة منها: أسلوب الحصر الشامل في صحيفتي شباب مصر، والمصريون بلغ عدد القائم بالاتصال (18) فرداً، أما صحيفة شباب مصر فقد بلغ عدد القائمين بالاتصال في النسخة الإلكترونية (15) فرداً، وكل من هؤلاء يعملون في النسخ الإلكترونية فقط، وعددهم (32) فرداً، أما صحيفة اليوم السابع فقد بلغ عدد القائمين بالاتصال (100) فرداً، يعملون في كلتا النسختين، واعتمدت الدراسة على مدخل الممارسة المهنية، ومدخل التفاعلية في الإعلام .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- توجد صعوبات لدى المبحوثين أثناء تحريرهم للمضمون الصحفي عبر الإنترنت، وخاصة فيما يتعلق بسرعة الوصول إلى المعلومات في بعض المواقع.
- ب- رغم اتساع حجم المهام التي يقوم بها المحرر الإلكتروني، وزيادة الأعباء الصحفية، فإنه لا يمنع من وجود بعض الضغوط التنظيمية، ومنها الإلتزام بالسياسة التحريرية التي تؤثر على أدائه المهني.
- ج- توجد درجة عالية من الإلتزام بأخلاقيات المهنة من جانب القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية.

(1) الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية، عمران.

39- دراسة: نوفل 2006 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على استطلاع، وتوصيف، والوقوف على حقيقة الدور الذي يقوم به المراسلون الدوليون في وكالات الأنباء، في التغيير المجتمعي، وانعكاس تكنولوجيا الاتصال الحديثة، على طبيعة الأداء الإعلامي لهؤلاء المراسلين، ومدى تأثير هذه العوامل على أساليب الممارسة الإعلامية .

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، والملاحظة المباشرة، وتم اختيار عينة عمدية من المراسلين الدوليين بالقاهرة، وقد أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (104) من المراسلين الدوليين المقيمين بالقاهرة، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال(حارس البوابة)، ونموذج المسئوليات الأخلاقية والقانونية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- تؤثر مصادر المعلومات في طبيعة الأداء الاتصالي للمراسل الدولي.
- ب- تطور شبكات الاتصال يساهم في تعزيز قدرة الجماهير على الإهتمام بالعالم الخارجي، أو يزيد من تدفق وسريان المعلومات والأخبار.
- ج- يرتبط التدفق الأخبائي، بتضخم المؤسسات الإعلامية في السوق الدولية، وخضوع العملية الإعلامية للاحتكارات الرأسمالية.

40- دراسة: وافي 2006 (2):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأداء المهني للإعلاميين الفلسطينيين في ظل إنتفاضة الأقصى المباركة، وخاصة الصحفي المراسل في الإذاعة والتلفزيون.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم اختيار عينة عمدية، وقد أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (130) مراسلاً في قطاع غزة، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال(حارس البوابة).

(1) العوامل المؤثرة في الأداء الاتصالي للمراسل الدولي وانعكاساتها، نوفل.

(2) واقع الأداء المهني للإعلاميين الفلسطينيين في انتفاضة الأقصى، وافي.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- يوجد رضا وظيفي للإعلاميين الفلسطينيين، من خلال عملهم على صعيد الرواتب بنسبة 75.6%.
- ب- أهم المشاكل التي تواجه الصحفي أثناء عمله، عدم التعاون بين المراسلين، والمسؤولين، ووضع عقبات أمامهم بنسبة 9.5%.
- ج- أهم الضغوط المهنية الإدارية هي: زملاء العمل، والعلاقات فيما بينهم بنسبة 15.2%.

41- دراسة: Mark 2005 (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الصحافة، وظهور الهوية المهنية للصحفيين، وعلاقة الأداء المهني بالأيديولوجيات الخاصة بالصحفيين، وعلى القيم المهنية في الصحافة، وأثر التكنولوجيا الحديثة عليها.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام المقابلة، وقد أجريت الدراسة على الأدبيات السابقة، وإجراء المقابلات مع بعض الصحفيين، من أجل الحصول على المعلومات، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أ- يمكن النظر إلى الهوية المهنية للصحفيين من خلال السمات الإجتماعية المهنية، من زاوية، ومن زاوية أخرى أيديولوجية المؤسسات الصحفية.
- ب- تؤدي العوامل الذاتية للصحفيين دوراً هاماً في تناول الصحفيين للأخبار، والموضوعات، حيث يقدمون ما يرونه مناسباً لحاجة الناس.
- ج- تؤثر التعددية الثقافية، والوسائط المتعددة (التكنولوجيا الحديثة)، بشكل أساسي على أداء الصحفيين.

(1) Mark, What is journalism? Professional identity and ideology of journalists reconsidered.

ثانياً: موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

يمكن تحديد موقع الدراسة من الدراسات السابقة في ضوء النقاط الآتية:

1-موضوع الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في أنها تناولت إعتقاد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وانعكاسها على أدائهم المهني، وهو الموضوع الذي لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة، إلا أنها اتفقت مع الدراسات السابقة في أنها تناولت صحافة المواطن، وتطبيقاتها، أو شبكات التواصل الإجتماعية، أو وسائل الإعلام الجديد، أو صحافة المصدر المفتوح مثل: دراسة (محمدي، 2016م)، دراسة (زقوت، 2016م)، دراسة (رضوان، 2016م)، دراسة (بريخ، 2015م)، دراسة (خاطر، 2015م)، دراسة (السويد، 2015م)، دراسة (الطاهري، 2015م)، ودراسة (عبد المقصود، 2015م)، دراسة (مدى، 2015م)، دراسة (مركز تطوير الإعلام ، 2015م)، دراسة (برغوت، 2014م).

2-نوع الدراسة:

تقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وهي تتشابه مع جميع الدراسات السابقة.

3-منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وتتشابهت مع معظم الدراسات السابقة التي استخدمت هذا المنهج، ماعدا دراسة (عبد المقصود، 2015م) التي استخدمت المنهج المسحي، والمنهج المقارن، ودراسة (مدى، 2015م) التي استخدمت المنهج الوصفي والكيفي، ودراسة (أمين، 2014م) التي استخدمت المنهج المسحي، والمنهج المقارن.

4-أدوات الدراسة:

اتفقت الدراسة مع عدد كبير من الدراسات في استخدامها لأداة صحيفة الإستقصاء، والمقابلة، ماعدا دراسة (مدى، 2015م) التي استخدمت بجانب صحيفة الإستقصاء، المقابلة والملاحظة، ودراسة (مركز تطوير الإعلام ، 2015م) التي استخدمت تحليل المضمون، والمقابلة، ودراسة (Vastly, 2012) التي استخدمت المقابلة الشخصية، ودراسة (De Torres, 2011)

التي استخدمت صحيفة تحليل المضمون، والمقابلة، ودراسة (بوغازي، 2011م) التي استخدمت بجانب صحيفة الإستقصاء، المقابلة، والملاحظة بالمشاركة.

5-مجتمع وعينة الدراسة:

أ-تنفق الدراسة الحالية مع عدة دراسات سابقة في مجتمع الدراسة، ومجتمع الدراسة هو الصحفيين، مع اختلاف المناطق التي أجريت فيها الدراسات، ومنها: دراسة(محمدي، 2016م)، ودراسة (زقوت، 2016م)، ودراسة (بن محمد آل سعود، 2015م)، ودراسة (الطاهري، 2015م)، ودراسة (مركز تطوير الإعلام ، 2015م)، دراسة (بوغازي، 2011م)، دراسة (أمين، 2012)،

ب- اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة، من حيث العينة، وهم الصحفيون الفلسطينيون في محافظات قطاع غزة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. التعرف على موضوع الدراسة بشكل جيد.
2. الصياغة الدقيقة للمشكلة، وتحديد الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها.
3. الصياغة الجيدة للتساؤلات، والفروض العلمية بشكل دقيق.
4. التعرف على المناهج والأدوات المستخدمة والاختيار الامثل لمنهج وأداة الدراسة.
5. المساهمة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
6. ساعدت الدراسات السابقة الباحث على الاستفادة في بناء الإطار المعرفي.
7. الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج ، ومقارنتها مع الدراسة الحالية.

ثالثاً: الاستدلال على المشكلة:

لقد قام الباحث بعمل دراسة استكشافية، للتأكد من صحة وسلامة الدراسة التي يقوم بها، ولقد أجرى الباحث دراسة استكشافية ميدانية على عينة من الصحفيين الفلسطينيين في محافظات قطاع غزة، حيث تم توزيع صحيفة استقصاء على (30) صحفياً وصحفية، من خلال عينة عشوائية

بسيطة من العاملين في القطاع الصحفي في محافظات قطاع غزة، وتتضمن مجموعة من الاسئلة حول مدى اعتماد الصحفيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وانعكاسها على أدائهم المهني.

وكانت نتائج الدراسة الاستكشافية على النحو الآتي:

1. جاءت درجة الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، من قبل أفراد العينة بدرجة عالية، بنسبة 50.0% .

2. تبين أن الثقة في الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، من قبل أفراد العينة بدرجة عالية بنسبة 30.0% .

3. طبيعة الموضوعات التي يعتمد عليها الصحفيين في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات هي الموضوعات السياسية بنسبة 90.0%.

4. أن آلية تواصل الصحفيون مع صحافة المواطن التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات، بالنسبة لتطبيقات التواصل الإجتماعي: جاء الفيس بوك بنسبة 100.0%، وأما التطبيقات البريدية: جاء Hotmail بنسبة 69.6% ، وأما تطبيقات الصور، والصوت، والفيديو: جاء اليوتيوب بنسبة 96.6% .

5. جاءت دوافع وأسباب الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، الحصول على المعلومات بنسبة 86.7%.

6. تبين الدراسة أن انعكاسات صحافة المواطن على مهنية الصحفيين، جاءت عالية جداً بنسبة 36.7%.

7. جاءت التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، كالتالي :

- التأثيرات المعرفية جاءت في المرتبة الأولى، حيث جاءت بنسبة 61.3%.

- التأثيرات الوجدانية جاءت في المرتبة الثانية، حيث جاءت بنسبة 30.7%.

- التأثيرات السلوكية جاءت في المرتبة الثالثة ، حيث جاءت بنسبة 21.3%.

8. أهم المشكلات الناتجة عن الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، عدم المصادقية بسبب المعلومات المغلوطة جاءت بنسبة 50.0%، ثم مجهولية المصدر.

9. اهم المقترحات لتطوير الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، من خلال احداث تشريعات وقوانين خاصة بها من أجل تداولها واستخدامها بنسبة 16.7%، تلاها خلال تشكيل نقابة، ثم من خلال التدريب والتطوير للعاملين في المجال الصحفي.

من خلال النتائج السابقة يتضح للباحث مجموعة من المؤشرات، التي تعزز المضي قدماً في هذه الدراسة، فهي تشير إلى أن هناك مجموعة من العوامل، و المعايير المهنية، والأخلاقية المهنة، التي تجعل الصحفيين الفلسطينيين يعتمدون على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، والتي لها تأثير، وإنعكاس على ادائهم المهني كما تبينه النتائج السابقة الذكر.

رابعاً: مشكلة الدراسة:

يشير واقع صحافة المواطن إلى إفتقارها الكثير من الضوابط الأخلاقية التي تنظم عملها وتلزم القائمين عليها، أو العاملين فيها بالأسس والقواعد المهنية والأخلاقية التي تتطلبها الممارسة الصحفية السليمة .

حيث ان المواطن الصحفي يحصل على معلوماته وقت وقوع الحادثة، ويحصل أيضاً على فهم خاطئ لمواقف المواطنين وآرائهم بحكم عدم خبرته الصحفية، وبالتالي فهو يقدم مضامين، وموضوعات تفقد الكثير من الأسس والقواعد المهنية والأخلاقية.

وهنا يظهر جلياً دور الصحفي الفلسطيني، من خلال أدائه المهني، ولكي تكون رسالته الصحفية الموجه إلى الجمهور مؤثرة، لا بد له من التطلع دوماً إلى عرض رسالته بموضوعية، وشفافية، والتأكد من صحة ومصداقية المعلومات التي يستقيها من صحافة المواطن، وتطبيق المعايير الصحفية المهنية والأخلاقية.

وعليه جاءت هذه الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن، وانعكاسها على ادائهم المهني.

خامساً: أهمية الدراسة:

وتتلخص أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1- الأهمية التي أصبحت تكتسبها مصادر المعلومات، وخاصة صحافة المواطن في العمل الصحفي.

- 2- المزايا التي توفرها صحافة المواطن، من تقليص للحيز الزمني، وتجاوز لعامل المكان في حصول الصحفي على المعلومات.
- 3- الإهتمام المتزايد بتكنولوجيا المعلومات خاصة في المجال الإعلامي، حيث أصبح امتلاك هذه التكنولوجيا معياراً أساسياً، يقاس من خلاله تطور وسائل الإعلام، أو تأخرها.
- 4- تعامل الصحفيين الفلسطينيين مع مصادر صحافة المواطن من منظور نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وكذلك من منظور نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة) ، بحيث يمهّد هذا الموضوع الطريق أمام الباحثين، والمهنيين لتناول هذا النوع من الدراسات بناءً على متغيرات أخرى.

سادساً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.
- 2- التعرف على دوافع اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.
- 3- التعرف على مدى ثقة الصحفيين الفلسطينيين في اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.
- 4- التعرف على طبيعة الموضوعات التي يتابعها الصحفيين الفلسطينيين من صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.
- 5- التعرف على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الصحفيين الفلسطينيين في الحصول على المعلومات غير صحافة المواطن.
- 6- التعرف على أنواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها الصحفيون الفلسطينيون كمصدر للمعلومات.
- 7- رصد أهم التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية المتحققة لدى الصحفيين الفلسطينيين، جراء اعتمادهم لمحتوى صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.
- 8- التعرف على مدى انعكاس صحافة المواطن على الأداء المهني للصحفيين الفلسطينيين.

9- التعرف على مستوى الاداء المهني لدى الصحفيين الفلسطينيين المعتمدين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

10- التعرف على أهم المشاكل التي يواجهها الصحفيين الفلسطينيين، والمقترحات وسبل النهوض بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين.

سابعاً: تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟
- 2- ما دوافع اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟
- 3- ما مدى ثقة الصحفيين الفلسطينيين في اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟
- 4- ما طبيعة الموضوعات التي يتابعها الصحفيين الفلسطينيين من صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟
- 5- ما مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الصحفيين الفلسطينيين للحصول على المعلومات غير صحافة المواطن؟
- 6- ما أنواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها الصحفيين الفلسطينيين كمصدر للمعلومات؟
- 7- ما التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية المتحققة لدى الصحفيين الفلسطينيين جراء اعتمادهم لمحتوى صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟
- 8- ما مدى انعكاس صحافة المواطن على الأداء المهني للصحفيين الفلسطينيين؟
- 9- ما مستوى الأداء المهني لدى الصحفيين الفلسطينيين المعتمدين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟
- 10- ما أهم المشاكل التي يواجهها الصحفيين الفلسطينيين جراء اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟
- 11- ما المقترحات وسبل النهوض بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات، من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟

ثامناً: فروض الدراسة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0,05$) في التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، يعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر، المؤهل العلمي، مجالات العمل، سنوات الخبرة) .
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0,05$) بين درجة مستوى أداء الصحفيين الفلسطينيين المهني، وبين درجة انعكاس صحافة المواطن على أدائهم المهني.
- 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0,05$) بين درجة ثقة الصحفيين الفلسطينيين في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وبين درجة اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات.
- 4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0,05$) بين درجة مستوى أداء الصحفيين الفلسطينيين المهني، وبين درجة اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

تاسعاً: الاطار النظري للدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على تطبيق نظريتي ، الاعتماد على وسائل الإعلام، والقائم بالاتصال (حارس البوابة).

1. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام⁽¹⁾ :

تركز نظرية الاعتماد على أن العلاقات بين وسائل الإعلام، والجمهور، والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام، كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر، هو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور، في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتزايد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار، والتحول، والصراع الذي يدفع أفراد الجمهور لإستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم.

(1) نظريات الإعلام، مزاهرة، ص210.

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية⁽¹⁾ :

- أ- الفهم: مثل معرفة الذات من خلال التعلم، والحصول على الخبرات، والفهم الإجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها.
- ب- التوجيه: ويشتمل على توجيه العمل مثل: أن تقرر ماذا تشتري؟، وكيف ترتدي ثيابك؟ وكيف تحتفظ برشاقتك؟، وتوجيه تفاعلي مثل: الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.
- ج- التسلية: وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل: الراحة، والاسترخاء، والتسلية الإجتماعية مثل: الذهاب إلى السينما، أو الاستماع إلى الموسيقى مع الأصدقاء .

الفروض الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على عدة فروض، وهي⁽²⁾:

- أ- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة، والضعف تبعاً للظروف المحيطة، والخبرات السابقة.
- ب- استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الإجتماعي الذي يكون فيه الجمهور، ووسائل الاتصال.
- ج- كلما زادت التغيرات، والأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات، أي تغير إجتماعي، أو سياسي، وتختلف درجة استقرار النظام الإجتماعي، وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد، أو تقل الحاجة للمعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الإستقرار الإجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات، فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام.
- د- يختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الإعلام، فالصفوة قمة الهرم قد يكون لهم وسائل إعلام خاصة بهم غير الوسائل التقليدية، بمعنى أن الصفوة مصادرها في الحصول على المعلومات كالبرقيات، أو وكالات أنباء، وغيرها، والتي ليست متاحة لكل الناس⁽³⁾.

(1) الاتصال ونظرياته المعاصرة، حسن مكايي والسيد، 320.

(2) مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الازمات، القليني.

(3) نظريات الإعلام، م Zahere، ص214.

الآثار المترتبة على اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام :

ينتج عن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام مجموعة من التأثيرات يمكن تصنيفها على النحو الآتي⁽¹⁾:

1- التأثيرات المعرفية: وتتضمن عدة آثار هي:

أ- الغموض: ويحدث الغموض نتيجة لتناقض المعلومات التي يحصل عليها الأفراد، أو نقص المعلومات، أو عدم كفايتها لفهم معاني الأحداث، وتحديد التفسيرات الصحيحة لهذه الأحداث.

ب- تشكيل الاتجاه: تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في تشكيل اتجاهات الأفراد نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع مثل: مشكلات البيئة، وأزمات الطاقة، من خلال وسائل الإعلام.

ج- ترتيب الأولويات: تقوم وسائل الإعلام بترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا البارزة دون غيرها، ويقوم الجمهور بتصنيف اهتماماته نحو هذه القضايا، ويركز على المعلومات التي يمكن توظيفها وفقاً لإختلافاته الفردية.

د- اتساع المعتقدات: تساهم وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور.

هـ- القيم: القيم هي مجموعة المعتقدات التي يشترك فيها أفراد جماعة ما، ويرغبون في ترويجها، والحفاظ عليها مثل: الأمانة، والحرية، والمساواة، والتسامح، وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية القيم .

2- التأثيرات العاطفية (الوجدانية):

يذكر "ملفين دي فور" و"وساندرا بول روكيش" صاحبا النظرية أن المقصود بالآثار الوجدانية هو المشاعر مثل⁽²⁾:

أ- الفتور العاطفي: فكرة التعرض لوسائل الإعلام يؤدي بالفرد إلى الشعور بالفتور العاطفي، وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين، وهذا نتيجة التعرض لمشاهد العنف التي تصيب الفرد بالتبذل.

(1) نظريات الإعلام، مزاهرة، ص227.

(2) نظريات الاتصال، حجاب، ص305.

ب- الخوف والقلق: يفترض أن التعرض لمشاهد العنف يصيب الفرد المتلقي بالخوف والقلق، والرعب من الوقوع في هذه الاعمال، أو أن يكون ضحية لها.

ج- الدعم المعنوي: وذلك أن وسائل الإعلام عندما تقوم بأدوار اتصال رئيسية ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور نتيجة الإحساس بالتوحد، والاندماج في المجتمع، والعكس عندما لا تعبر وسائل الإعلام عن ثقافته، وانتمائه فيحس بإحساس الغربة.

3- التأثيرات السلوكية (1) :

أ- التنشيط: يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو الناتج الأخير.

ب- للتأثيرات المعرفية والعاطفية مثل اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة، أو معارضة نتيجة التعرض المكثف لوسائل الإعلام .

ج- الخمول: يعني عدم النشاط، وتجنب القيام بالفعل، مما يؤدي إلى اللامبالاة، والسلبية، والامتناع عن المشاركة في المجتمع.

تطبيق مدخل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على الدراسة:

يرى الباحث أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، تعد مدخلاً مناسباً، وملائماً لدراسته وذلك لعدة أسباب، نذكر منها ما يلي:

أ- تفترض النظرية زيادة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، لإستقاء المعلومات، والأخبار في أوقات الأزمات، والصراعات، والاضطرابات، لذا يعد هذا النموذج هو الأنسب، لأهداف الدراسة كونها تحاول استكشاف مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على أدائهم المهني.

ب- المساعدة في التعرف على نوع وحجم التأثيرات الناتجة عن اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وانعكاسها على أدائهم المهني، وهو ما تسعى الدراسة إلى معرفته.

(1) نظريات الإعلام، مزاهرة، ص227.

ج- التعرف على الأسباب التي تزيد من اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على ادائهم المهني.

د- تفيد في التعرف على دوافع الصحفيين الفلسطينيين، في اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على ادائهم المهني.

2. نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة) (1):

اعتمد الباحث في دراسته على نظرية حارس البوابة الإعلامية التي تتحدث عن القائمين، والمسئولين عن الوسيلة الإعلامية الذين يتحكمون بمضمون الرسالة المنشورة، حيث تمر الرسالة الإعلامية بعدة مراحل تنتقل من المصدر، إلى المتلقي ليتم التقرير، ما إذا كانت الرسالة التي تم استلامها سوف يتم نقلها، أم لا، أو سيطراً عليها بعض التغيرات والتعديلات فينشرون ما يريدون، ويمنعون ما يريدون حجبها، وعدم نشره.

فحارس البوابة هو الشخص المخول، أو صاحب الإمتياز، والمتمتع بصلاحيات، أو نفوذ يسمح له بالتحكم في الرسالة الإعلامية، بحيث يصبح هو صاحب القرار في تمريرها للمتلقي من عدمه، وكذلك تعديلها، أو حذف بعض مضمونها.

ويوجد عدة عوامل تؤثر على حارس البوابة، وهي (2):

1- معايير المجتمع وقيمه وتقاليده:

يؤثر النظام الاجتماعي بقيمه ومبادئه على القائمين بالاتصال، فقد يضحى القائم بالاتصال، أو وسائل الإعلام أحياناً بالسبق الصحفي، بسبب قيم المجتمع وتقاليده.

2- المعايير الذاتية للقائم بالاتصال:

تؤدي الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالاتصال دوراً في ممارسة دور حارس البوابة الإعلامية مثل: النوع، والعمر، والدخل، والطبقة الاجتماعية، والتعليم، والانتماءات الفكرية، أو العقائدية، والإحساس بالذات.

(1) نظريات الإعلام، ماهرة، ص258.

(2) المرجع السابق، ص242-246.

3- المعايير المهنية للقائم بالاتصال:

يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله، وتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها.

وتتمثل هذه الضغوط في كل من:

أ- سياسة المؤسسة الإعلامية: خط العمل الذي تنتهجه المؤسسة الإعلامية، قد يمثل ضغوطاً على القائم بالاتصال، مما يحتم عليه انتهاج فكر مهني معين.

وتتمثل هذه الضغوط في عوامل خارجية، وعوامل داخلية، ونعني بالعوامل الخارجية موقع الوسيلة من النظام الاجتماعي القائم، ومدى ارتباط المؤسسة بمصالح معينة، وتؤدي هذه العوامل دوراً مهماً في شكل المضمون الذي يقدم للجمهور، كما أنها تنتهي بالقائم بالاتصال إلى أن يصبح جزءاً من الكيان العام للمؤسسة الإعلامية.

ب- مصادر الخبر: من الصعوبة الإستغناء عن مصادر الأخبار، لما له من تأثير على القيم الإخبارية، والمهنية.

ج- علاقات العمل وضغوطه: القائم بالاتصال يرتبط مع زملائه بعلاقات عمل تخلق بعداً اجتماعياً، وتظهر أهمية ذلك في أن وظيفته بحد ذاتها وظيفية تنافسية بطبيعتها، لما يسعى إليه في تحقيق السبق الصحفي.

4- معايير الجمهور:

إن القائم بالاتصال في حاجة شديدة إلى تحديد جمهوره بدقة، وأن تصوره لهذا الجمهور يؤثر على قراراته تأثيراً لا يمكن أن نقلل من شأنه.

تطبيق مدخل نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة) على الدراسة:

يرى الباحث أن نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة)، تعد مدخلاً مناسباً، وملائماً لدراسته، وذلك لعدة أسباب، نذكر منها ما يلي:

1. تفيد في معرفة موقع القائم بالاتصال من العملية الاتصالية، عند اعتماده على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

2. تفيد في التعرف على المعايير المهنية التي يستند إليها القائم بالاتصال عند استخدام صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.
3. معرفة مدى اعتماد القائم بالاتصال على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، خلافاً للمصادر التقليدية المتعارف عليها .
4. السعي لمعرفة انعكاسات صحافة المواطن كمصدر للمعلومات على مهنية القائم بالاتصال.

عاشراً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

1- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تستهدف تصوير وتحليل وتقييم خصائص مجموعة معينة، أو موقف يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الأحداث بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسباب، أو التحكم فيها، وإضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة، أو مجموعة أخرى من الظواهر⁽¹⁾، وعليه فهي تقوم بوصف طبيعة الأداء المهني، الذي يقوم به الصحفيون الفلسطينيون عند نشر الموضوعات التي يستقيها من مصادر صحافة المواطن، أيضاً التعرف على طبيعة صحافة المواطن، ومدى التزامها بالمعايير المهنية والأخلاقية، والخصائص، والإمكانات التي تقدمها كمصدر للمعلومات.

2- منهج الدراسة:

استخدم الباحث منهج المسح كونه جهداً علمياً منظماً، يساعد في الحصول على معلومات وبيانات، وأوصاف عن الظاهرة، أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث، خلال فترة زمنية كافية للدراسة⁽²⁾، وهو المنهج الأنسب لدراسة اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على أدائهم المهني.

(1) بحوث الإعلام، حسين، ص131.

(2) المرجع السابق ص147.

واستخدم الباحث في إطار هذا المنهج أسلوب مسح اساليب الممارسة ، بغرض التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على ادائهم المهني، والإستفادة من كل ما تقدمه صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من إمكانات.

3- أدوات الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على أداتين هما:

أ- صحيفة الإستقصاء:

وهي عبارة عن صحيفة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المترابطة، والمتسلسلة التي يقوم بتعبئتها، والإجابة عنها من قبل المبحوث لجمع المعلومات، والبيانات حول الظاهرة، أو مشكلة البحث⁽¹⁾.

أيضاً تعد صحيفة الإستقصاء أحد الأساليب الهامة التي تستخدم في جمع المعلومات، والبيانات مباشرة من العينة المختارة، أو جميع مفردات مجتمع الدراسة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة، والمعدة مسبقاً، وذلك بهدف التعرف على خصائص معينة، أو وجهات نظر المبحوثين، واتجاهاتهم، أو الدوافع، أو المؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة⁽²⁾، وقد تم تقسيم صحيفة الإستقصاء الموجهة إلى الصحفيين الفلسطينيين محل الدراسة إلى أربع وحدات رئيسية، وهي كالآتي:

- 1- الوحدة الأولى: السمات العامة لعينة الدراسة.
- 2- الوحدة الثانية: الاعتماد على "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات.
- 3- الوحدة الثالثة: التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات.
- 4- الوحدة الرابعة: انعكاس "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات على الاداء المهني للصحفيين.

ب- المقابلة:

وتُعرف المقابلة بأنها أداة من أدوات جمع المعلومات يقوم بها الباحث بطرح التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات، من قبل المبحوث من خلال حوار لفظي، وعلى شكل استبانة لفظية، وقد يكون

(1) بحوث الإعلام الاسس والمبادئ، مزاهرة، ص203.

(2) بحوث الإعلام، حسين، ص206.

بين شخصين أو أكثر⁽¹⁾، ويوجد نوعان أساسيان من المقابلات (المقابلات المقننة، و المقابلات غير المقننة)⁽²⁾.

حيث استخدم الباحث المقابلة المعمقة، والتي تعد بمثابة وسيلة من الوسائل التي يتم عن طريقها ملء صحائف الإستقصاء من مفردات البحث، وهي تعد وسيلة مستقلة شأنها شأن الإستقصاء، أو الملاحظة، أو التجربة في الحصول على البيانات الأولية⁽³⁾.

واعتمد الباحث على المقابلات مع الصحفيين الفلسطينيين وعددهم (4) صحفيين، والخبراء في مجال الإعلام، للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بظروف صحافة المواطن، وطرق التعامل معها، ومدى تأثيرها على مهنية الصحفيين وعلى العملية الاتصالية، وتشتمل على مجموعة من الأسئلة الملائمة للدراسة⁽⁴⁾.

حادي عشر: مجتمع الدراسة وعينتها:

1- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الصحفيين الممارسين للعمل الإعلامي في المؤسسات الإعلامية داخل محافظات قطاع غزة، في مختلف وسائل الإعلام (المقروءة، والمسموعة، والمرئية، والإعلام الجديد)، ولديهم عضوية نقابة الصحفيين الفلسطينيين، و مسجلين في سجلات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة ، والبالغ عددهم (735) صحفياً وصحفية⁽⁵⁾، حيث اعتمد الباحث على قائمة موحدة جمع فيها بين الصحفيين المسجلين في نقابة الصحفيين الفلسطينيين، والصحفيين الممارسين المسجلين في سجلات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة ، وذلك نظراً لعدم قيام نقابة الصحفيين الفلسطينيين بتحديث السجلات الرسمية لعضوية الصحفيين، بسبب الإنقسام الفلسطيني،

(1) بحوث الإعلام الاسس والمبادئ، مزاهرة، ص224.

(2) مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث، طابع، ص75.

(3) بحوث الإعلام، حسين، ص199.

(4) انظر الملحق رقم (2)

(5) عدد الصحفيين في قائمة نقابة الصحفيين الفلسطينيين في محافظاتقطاع غزة بلغ (358) صحفياً وصحفية، وعدد الصحفيين في قائمة المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بلغ (426) صحفياً وصحفية، وكلاهما محدث حتى 2018/3/5م، وكرر عدد(49) صحفياً وصحفية في كلتا القائمتين، وقام الباحث بحذفها لكي يصل عدد القائمة الموحدة الى (735) صحفياً وصحفية،وهي التي اعتمدها الباحث.

ولأن قائمة نقابة الصحفيين الفلسطينيين، لا تمثل المجتمع الأصلي من الصحفيين، حيث أن المكتب الإعلامي، هو الجهة الرسمية الثانية، إضافة لنقابة الصحفيين في قطاع غزة.

فبحسب إحصاءات نقابة الصحفيين الفلسطينيين، فإن عدد الصحفيين في محافظات قطاع غزة بلغ (358) صحفياً وصحفية⁽¹⁾، حتى تاريخ 2018/3/5م، بينما الصحفيين المسجلين في المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، فبلغ عددهم (426) صحفياً وصحفية⁽²⁾ حتى تاريخ 2018/3/5م.

2- عينة الدراسة:

نظراً لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع أفراد المجتمع، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، وهي تلك التي يتم فيها حصر جميع مفردات مجتمع البحث، وتحديد حجم العينة المطلوبة، ثم سحب وحدات المعاينة بطريقة عشوائية باستخدام جداول الأرقام العشوائية⁽³⁾، وتتميز العينة العشوائية بأن نتائجها تكون قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة الأصلي، إذا كان حجم العينة كبيراً نسبياً⁽⁴⁾.

واكتفى الباحث بتوزيع صحيفة الإستقصاء على عينة عشوائية بسيطة، من مجتمع الدراسة في محافظات قطاع غزة، وهي تمثل جزء من العينة الشاملة، وقد تم تحديد عدد أفراد العينة المطلوبة بتطبيق معادلة (روبيرت ماسون)⁽⁵⁾، حيث تم اختيار هذه الطريقة كون المجتمع كبيراً، ومن خلال تطبيق المعادلة تم تحديد عينة الدراسة الاجمالي بـ (313) صحفياً وصحفية، مانسبته (49.58%) من مجتمع الدراسة الاجمالي، والبالغ عدده (735) صحفياً وصحفية، وفق ما يوضحه شكل رقم (1.1) الآتي:

(1) وجيه النجار، قابله: محمود اللوح 5 مارس 2018.

(2) أحمد رزقة، قابله: محمود اللوح 5 مارس 2018.

(3) بحوث الإعلام، حسين، ص298.

(4) بحوث الإعلام الاسس والمبادئ، ماهرة، ص274.

(5) دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية، شكيب بشماني، ص91

شكل رقم (1.1) معادلة روبيرت ماسون

735	N حجم المجتمع	
252.5198	= إذا حجم العينة	
1.96	0.02551	0.000651
		0.05
$n = \frac{M}{\left[\left(S^2 \times (M - 1) \right) \div pq \right] + 1}$		معادلة روبيرت ماسون
N	حجم المجتمع	
S	قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 أي قسمة 1.96 على معدل الخطأ 0.05	
p	نسبة توافر الخاصية وهي 0.50	
q	النسبة المتبقية للخاصية وهي 0.50	

وقد استرد الباحث (306) صحيفة استقصاء، أي ما يقارب (97.7%)، واستبعد الباحث (7) مفردات، لوجود أخطاء في عملية التعبئة من قبل المبحوثين، وتعتبر هذه النسبة مناسبة، لإجراء التطبيق الإحصائي، و استخدام الإختبارات الإحصائية المناسبة كالفروق، والعلاقات.

السمات العامة لعينة الدراسة:

بعد اختيار عينة الدراسة، وتوزيع صحيفة الإستقصاء عليها، وجمعها وتحليلها إحصائياً، كان توزيع الصحفيين الفلسطينيين عينة الدراسة في محافظات قطاع غزة، بحسب السمات العامة لهم على النحو الآتي:

1. توزيع عينة الدراسة حسب النوع:

جدول رقم (1.1) توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	253	82.7
أنثى	53	17.3
المجموع	306	100.0

يبين جدول رقم (1.1) أن ما نسبته (82.7%) من الصحفيين الفلسطينيين هم من الذكور، وما نسبته (17.3%) هم من الإناث.

2. توزيع توزيع عينة الدراسة حسب العمر:

جدول رقم (1.2) توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من 25	36	11.8
25 أقل من 35	83	27.1
35 أقل من 45	124	40.5
45 فأكثر	63	20.6
المجموع	306	100.0

يبين جدول رقم (1.2) أن ما نسبته (11.8%) من الصحفيين الفلسطينيين هم من الذين أعمارهم أقل من 25 سنة ، وما نسبته (27.1%) هم من الذين أعمارهم من 25 أقل من 35 سنة، وما نسبته (40.5%) هم من الذين أعمارهم من 35 أقل من 40 سنة، ، وما نسبته (20.6%) هم من الذين أعمارهم من 45 فأكثر.

3. توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (1.3) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم متوسط	45	14.7
بكالوريوس	176	57.5
ماجستير	68	22.2
دكتوراه	17	5.6
المجموع	306	100.0

يبين جدول رقم (1.3) أن ما نسبته (14.7%) من الصحفيين الفلسطينيين هم من حملة درجة الدبلوم المتوسط ، وما نسبته (57.5%) هم من حملة درجة البكالوريوس، وما نسبته (22.2%) هم من حملة درجة الماجستير ، وما نسبته (5.6%) هم من حملة درجة الدكتوراه.

4. توزيع عينة الدراسة حسب مجالات العمل:

جدول رقم (1.4) توزيع عينة الدراسة حسب مجالات العمل

مجالات العمل	العدد	النسبة المئوية
الصحافة المطبوعة	64	20.9
الإذاعات	67	21.9
القنوات التلفزيونية	62	20.3
الإعلام الجديد	68	22.2
العمل الأكاديمي	45	14.7
المجموع	306	100.0

يبين جدول رقم (1.4) أن ما نسبته (20.9%) من الصحفيين الفلسطينيين هم من الذين يعملون في الصحافة المطبوعة، وما نسبته (21.9%) هم من الذين يعملون في الإذاعات، وما نسبته (20.3%) هم من الذين يعملون في القنوات التلفزيونية، وما نسبته (22.2%) هم من الذين يعملون في الإعلام الجديد، وما نسبته (14.7%) هم من الذين يعملون في العمل الأكاديمي.

5. توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

جدول رقم (1.5) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	71	23.2
5 أقل من 10 سنوات	137	44.8
10 سنوات فأكثر	98	32.0
المجموع	306	100.0

يبين جدول رقم (1.5) أن ما نسبته (23.2%) من الصحفيين الفلسطينيين هم من الذين سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات، وما نسبته (44.8%) هم من الذين سنوات خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، وما نسبته (32.0%) هم من الذين سنوات خبرتهم 10 سنوات فأكثر.

ثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات:

أولاً: صدق الاستبانة Validity:

يقصد باختيار صدق الاداة مدى قدرتها على ان تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يجمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية⁽¹⁾، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم⁽²⁾، وإجراءات صدق صحيفة الإستقصاء، من خلال اختبار صدق المحكمين أو ما يسمى بالصدق الظاهري، ثم صدق اتساق الاداة.

وقد قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة، وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة، وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين:

1. الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (10) محكمين مختصين في مجال الإعلام⁽³⁾، والذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة.

(1) بحوث الإعلام، حسين، ص314.

(2) البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عبد الحميد، ص430.

(3) انظر الملحق رقم (3).

وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبتها، ومدى كفاية العبارات لتغطية محاور الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات، أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية) المطلوبة من المبحوثين، إلى جانب مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة، كما أن بعض المحكمين نصحوا بضرورة تقليص بعض العبارات، وإضافة بعض العبارات إلى مجالات أخرى.

واستناداً إلى الملاحظات، والتوجيهات التي أبدأها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات، وحذف، أو إضافة البعض الآخر منها، وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

2. صدق الاتساق الداخلي Internal Validity :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة وبالبالغ حجمها (313) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

أ- التأثيرات المعرفية:

جدول رقم (1.6) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	التعرف على أنواع جديدة ومختلفة من مصادر المعلومات	0.889	*0.000
2.	زيادة قدراتي التكنولوجية في العمل الصحي	0.644	*0.000
3.	التعرف على آخر التقنيات التكنولوجية المستخدمة في الصحافة	0.678	*0.000
4.	اكتساب المزيد من المعلومات حول الموضوعات المطروحة	0.631	*0.000

5.	التعرف على جمهور جديد من مختلف الثقافات	0.859	*0.000
----	---	-------	--------

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

جدول رقم (1.6) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) ، وبذلك تعتبر فقرات مجال التأثيرات المعرفية صادقة لما وضعت لقياسه.

ب- التأثيرات الوجدانية:

جدول رقم (1.7) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	زيادة الاهتمام اتجاه القضية الفلسطينية في المحافل الدولية	0.582	*0.001
2.	الاهتمام باحتياجات المواطنين العامة ومشكلاتهم عند طرح الموضوعات	0.748	*0.000
3.	زيادة الشعور بالمسؤولية نحو المواطنين وتخفيف معاناتهم	0.662	*0.000
4.	الشعور بالقرب من الجماهير والتواصل معهم	0.767	*0.000
5.	التعاطف مع القضايا الإنسانية التي يتم طرحها وتهم المجتمع	0.684	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

جدول رقم (1.7) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) ، وبذلك تعتبر فقرات مجال التأثيرات الوجدانية صادقة لما وضعت لقياسه.

ج- التأثيرات السلوكية:

جدول رقم (1.8) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	نشر الأخبار والصور والفيديوهات التي تفيد المجتمع	0.719	*0.000
2.	مشاركة الآخرين في الرأي ومناقشة الموضوعات التي تهم المجتمع	0.859	*0.000

0.840	*0.000	3. زيادة استثمار صحافة المواطن في القضية الفلسطينية لكشف فضائح الاحتلال من خلال ورش العمل والندوات والمؤتمرات
0.841	*0.000	4. تطوير القدرات التكنولوجية الذاتية بما يتواءم مع صحافة المواطن من خلال الدورات والتدريب على المهارات التي تنمي قدراتي الذاتية
0.764	*0.000	5. الاهتمام بحضور الندوات وورش العمل المتعلقة بصحافة المواطن

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

جدول رقم (1.8) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) ، وبذلك تعتبر فقرات مجال التأثيرات السلوكية صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانياً: صدق الاتساق البنائي:

جدول رقم (1.9) يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

المجال	معامل الارتباط	القيمة الإحتمالية (Sig.)
التأثيرات المعرفية	0.798	*0.000
التأثيرات الوجدانية	0.810	*0.000
التأثيرات السلوكية	0.811	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

جدول رقم (1.9) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05)، وبذلك تعتبر مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثالثاً: ثبات فقرات الاستبانة.

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات، وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية

1. طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة أولى لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (1.10) أن معاملات الثبات مرتفعة.

جدول رقم (1.10) معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاستبانة.

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1.	التأثيرات المعرفية	5	0.931
2.	التأثيرات الوجدانية	5	0.822
3.	التأثيرات السلوكية	5	0.809
	الدرجة الكلية للاستبانة	15	0.854

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات تتراوح ما بين (0.809 - 0.931) ومعامل الثبات الكلي تساوي (0.854) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات إطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان برأون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالي ة:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{r^2}{r+1} \text{ حيث } r \text{ معامل الارتباط والجدول التالي يبين النتائج:}$$

جدول رقم (1.11) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للاستبانة.

م	المجال	التجزئة النصفية		
		عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
1.	التأثيرات المعرفية	5	0.804	0.892
2.	التأثيرات الوجدانية	5	0.767	0.868
3.	التأثيرات السلوكية	5	0.652	0.789

*0.000	0.844	0.730	15	الدرجة الكلية للاستبانة
--------	-------	-------	----	-------------------------

• الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

تدل النتائج الموضحة في جدول (1.11) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائياً، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق رقم (1)⁽¹⁾ قابلة للتوزيع، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

ثالث عشر: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)

"Statistical Package for the Social Sciences" تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

1. النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة .
2. طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة (Split-Half Coefficient) للتحقق من الثبات ومعامل التصحيح (Coefficient Spearman Brown) .
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للمقياس ، والعلاقة بين المتغيرات.
4. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
5. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.
6. اختبار العلاقة بين المتغيرات (Chi Square test) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات الترتيبية.

(1) انظر الملحق رقم (1).

رابع عشر: حدود الدراسة:

- 1- الحد الموضوعي: اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على أدائهم المهني "دراسة ميدانية في محافظات قطاع غزة".
- 2- الحد المكاني: حدد الباحث محافظات قطاع غزة مكاناً للدراسة.
- 3- الحد الزمني: قام الباحث بتوزيع صحيفة الإستقصاء، وتم إجراء المسح الميداني خلال الفترة الواقعة ما بين 2018/2/28م وحتى 2018/3/28م.

خامس عشر: مفاهيم الدراسة:

1- القائم بالاتصال: هو أي فرد داخل فريق عمل ينتمي إلى أحد المؤسسات ويضطلع بمسئوليات ما في صنع وإنتاج الرسالة الاتصالية، ويكون دوره في هذا دوراً مباشراً من خلال الحلقات المختلفة لعمليات صنع الرسالة الاتصالية، بدءاً من وضع الفكرة أو السياسة العامة ومرحلة الصياغة المختلفة لها، وانتهاءً بإخراجها وتقديمها للجمهور المتلقي بهدف التأثير عليه⁽¹⁾.

ويعرف الباحث الصحفي الفلسطيني: هو الصحفي الفلسطيني الذي يعمل داخل المؤسسة الإعلامية سواء كانت (مقروءة، أو مسموعة، أو مرئية، أو إلكترونية)، وله عضوية في نقابة الصحفيين الفلسطينيين، أو مسجل في سجلات المكتب الإعلامي الحكومي، والذي يقوم بتقديم المعلومات من مصادره المختلفة للجماهير، من خلال تنظيمها وتحريرها ووضعها في قالب الصحفي المناسب وفق المعايير المهنية والأخلاقية للعمل الصحفي، من أجل تشكيل الآراء لدى الجماهير حول قضية معينة.

2- صحافة المواطن: هي الصحافة التي يقوم فيها المواطن بدور الصحفي الذي ينقل الأخبار من مواقع الأحداث الحية مستخدماً الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الخبر بصورة واقعية⁽²⁾ ويعرفها الباحث: هي كل ما ينقله ويقدمه المواطن العادي من موضوعات، أو نشر صور، أو مقاطع فيديو، أو إدراج نص حواري، باستخدام شبكة الإنترنت، ومنها: (شبكات التواصل

(1) قراءة في دراسات القائم بالاتصال، الفوال.

(2) إلى أين تتجه صحافة المواطنين، ميشيل نجيب (على الإنترنت).

الإجتماعي، والمدونات، ومواقع الدردشة)، لعامة الجماهير، دون مراعاة القيم والمعايير المهنية في عملية النقل أو التقديم.

3- **مصادر المعلومات:** وتُعرف بأنها جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها، وكل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات مراكز المعلومات⁽¹⁾.

ويعرفها الباحث: هي عبارة عن وسائل تقوم بنقل المعلومات إلى المستقبل، وتشمل كل المعلومات المطبوعة مثل الكتب والنشرات والتقارير، والمعلومات غير مطبوعة مثل المواد البصرية والمواد السمعية والالكترونية.

4- **الاداء المهني:** القيم التي ينبغي ان تحكم سلوك الأفراد في العمل مثل القواعد التي تلزم اعضاء المهنة الواحدة بإتباعها كالصحفيين والمحامين والأطباء الخ⁽²⁾.

ويعرفه الباحث: هو مراقبة الصحفي المهني لأدائه الذي يقوم به اتجاه الجماهير، في طرح الموضوعات، بناءً على أساسيات أخلاقيات العمل الصحفي، وذلك من خلال الإلتزام بالقوانين، ومواثيق الشرف الإعلامية، والمبادئ الأخلاقية والمهنية للحافظ على كينونة ومكانة العمل الصحفي.

سادس عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول، يحتوي الفصل الأول على الإجراءات المنهجية للدراسة، ويضم المقدمة والدراسات السابقة، والتعليق على الدراسات السابقة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى تساؤلات الدراسة وفروضها ونوع الدراسة، ومنهجها وأدوات الدراسة، وكذلك مجتمع وعينة الدراسة.

أما **الفصل الثاني** فيشتمل على الإطار المعرفي، وينقسم إلى ثلاثة مباحث الأول : صحافة المواطن ، والثاني: مصادر المعلومات، والثالث : الأداء المهني للقائم بالاتصال.

(1) مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت، قندلجي وآخرون، ص13.

(2) معجم المصطلحات الاجتماعية، بدوي، ص67.

الفصل الثالث ويتناول الجانب العملي للدراسة، وينقسم إلى ثلاثة مباحث الأول : نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، والثاني : اختبار فروض الدراسة الميدانية ومناقشتها، والثالث: أهم نتائج الدراسة الميدانية، وفروضها وتوصياتها ، إضافة إلى مراجع الدراسة وملاحقها.

الفصل الثاني

الإطار المعرفي (النظري)

صحافة المواطن والإداء المهني

الفصل الثاني

يتضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث حيث يتناول المبحث الأول: صحافة المواطن، ويتناول المبحث الثاني: مصادر المعلومات ، أما المبحث الثالث: يتحدث عن الأداء المهني للقائم بالاتصال.

المبحث الأول:

صحافة المواطن

يتضمن هذا المبحث ثلاثة مطالب حيث يتناول المطلب الأول: صحافة المواطن النشأة والمفهوم، ويتناول المطلب الثاني: سمات وخصائص صحافة المواطن، أما المطلب الثالث: العلاقة بين الصحافة التقليدية وصحافة المواطن.

مقدمة:

لم تفرز تكنولوجيا الإعلام الجديد ظواهر إعلامية جديدة فقط، وإنما أفرزت مصطلحات وتعابير أضيفت إلى القاموس الإعلامي المهني والأكاديمي، باعتبارها أحد مسارات إنتاج تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والثورة الرقمية .

وما يثير الانتباه بروز مصطلح صحافة المواطن التي نشأت في إطار ما عرف بالإعلام الجديد، بوصفها ظاهرة معقدة ومركبة، تولدت نتيجة لتداخل موجات متتالية من الظروف والعوامل المتعلقة بالتطور التكنولوجي الهائل في مجال الاتصال⁽¹⁾، كشكل جديد من أشكال الممارسات الصحفية غير المهنية، ونتاج حتمي للثورة المعلوماتية والتكنولوجية الجديدة⁽²⁾.

ويعد مصطلح "صحافة المواطن" تسمية حديثة في المشهد الصحفي على المستوى الدولي والعربي، وهو إشارة إلى تيار جديد تم تشكّله تبعاً لعالم من الإعلام الجديد وتكنولوجيا الاتصال، ونتيجة لاحقة لنقد متواصل لواقع الصحافة التقليدية، وامتداداً لحالة من العمل الصحفي البديل المعبر عن تطلعات المجتمعات لأنماط جديدة⁽³⁾.

(1) الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، البياتي، ص 495-496.

(2) صحافة المواطن والصحافة التقليدية بين التنافس والتكامل ، برامة...ص210

(3) اتجاه الصحف للاعتماد على صحافة المواطن، مبارك بن زعير(على الانترنت).

المطلب الأول: صحافة المواطن النشأة والمفهوم:

هناك اختلاف حول نشأة صحافة المواطن، حيث لا توجد إجابات متفق عليها بين جميع الباحثين والممارسين لهذه الصحافة، لكن الحقبة الجديدة للصحافة لوحظت جلياً بعد أحداث 11 سبتمبر 2001م .

ونشأة صحافة المواطن بموجة تسونامي التي ضربت جنوب آسيا في ديسمبر 2004، حيث أصبحت أنذاك صحافة المواطن ميزة بارزة في المشهد الصحفي كتوجه ملحوظ للتقارير الشخصية بصيغة ضمير المتكلم، من خلال الفيديوهات المسجلة بواسطة كاميرات التسجيل، والصور الملتقطة بواسطة الهواتف وآلات التصوير التي تم نشرها على الإنترنت عبر المدونات وصفحات الويب الشخصية لمواطنين عاديين شاهدوا الحدث⁽¹⁾.

ولكن تاريخياً، بدأت ظاهرة "صحافة المواطن" في الولايات المتحدة الأمريكية مع ظهور المدونات، وتزايد دورها وأهميتها بين عامي (2002م-2003م) مع إطلاق وسائل اتصال جديدة مثل: الفيس بوك، واليوتيوب، حيث خلقت مناخاً جديداً للحصول على المعلومة والصورة⁽²⁾.

لكن المرحلة الحاسمة في بروز صحافة المواطن كانت مع تفجيرات لندن 2005 التي مثلت فرصة جديدة لصعود هذا النوع من الصحافة، فمعظم الانفجارات، والأفلام كذلك التقطها هواة نقلوها فيما بعد، إلى الصحف والتلفزيونات عبر "فكر" وحصلت ال (BBC)، على (245) ساعة، و (20 ألف رسالة الكترونية)، و (ألف صورة)، و (20) فيلماً تصويرياً⁽³⁾.

وكان للأحداث العالمية المؤثرة دور بالغ الأهمية في انتشار ظاهرة صحافة المواطن، حيث سعت جميع وسائل الإعلام بما فيها المحطات العالمية، ووكالات الأنباء، والمواقع الالكترونية، إلى معرفة ونقل المشاهد الأولى لحصولها، وهذا ما يُعرف بتفرد المؤسسة الإعلامية بالخبر، أو السبق الصحفي، وإن كان منقولاً عن العامة بطريقة تفتقد إلى الكثير من المعايير المهنية، لكنها الوحيدة الشاهدة على خبر مهم لا يصح تجاوزه، ونذكر من أهم تلك الأحداث العالمية التي رافقتها صحافة المواطن:

(1) صحافة المواطن والصحافة التقليدية بين التنافس والتكامل، برامة...ص216

(2) الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، البياتي، ص498.

(3) مصادر التنظير وبناء المفاهيم حول الإعلام الجديد، صادق، ص34.

- الأزمات السياسيّة في العديد من البلدان حول العالم.
- المظاهرات والإحتجاجات ضد سياسات الحكومات والأنظمة⁽¹⁾.

مفهوم صحافة المواطن

يعرف عباس صادق مفهوم صحافة المواطن: بأنها نشاط للمواطنين يلعبون خلاله دوراً حياً في عملية جمع، وتحرير، وتحليل الأخبار، وهذه المشاركة تتم بنية مد الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة، وموثوق بها، ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية⁽²⁾.

وهي مصطلح يشير إلى ذلك النشاط الذي يقوم من خلاله المواطن العادي كفرد من أفراد جمهور وسائل الإعلام، بإنتاج مضمون إعلامي، ومعالجته، ونشره عبر تقنيات اتصالية متعددة، ويمكن لهذا المضمون أن يكون نصياً، أو مسموعاً، أو بصرياً، أو يكون متعدد الوسائط، وفي الغالب ينشر عبر تطبيقات الإنترنت الاتصالية، كالمدونات، ومواقع بث الفيديو، والمواقع الإجتماعية، ومنتديات المحادثة الالكترونية، كالموسوعات التشاركية، ويمكن كذلك أن ينشر عبر وسائل الإعلام التقليدية، كالقنوات التلفزيونية، أو الإذاعية، وعبر المواقع الالكترونية التابعة لوسائل الإعلام بصفة عامة⁽³⁾.

ويقول (جاي روزن) (Jay Rosen): إن فكرة صحافة المواطن تتحقق عندما يستخدم عامة الناس المعرفين بالجمهور الأدوات الصحفية التي بحوزتهم؛ ليخبروا اناساً آخرين بأحداث مهمة، تلك هي صحافة المواطن⁽⁴⁾.

وحسب (مارك غلايسر) (Mark Glaser): فالفكرة من وراء صحافة المواطن هي إمكانية استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة، وشبكة الانترنت العالمية، من طرف ممن لا لم يحصلوا على أي تدريب صحفي مهني، وذلك بُغية الخلق، والزيادة، والتأكد من حقائق الإعلام، بمفردهم، أو بالتعاون مع آخرين⁽⁵⁾.

(1) تعريف صحافة المواطن، فاطمة مشعلة(على الانترنت).

(2) مصادر التنظير وبناء المفاهيم حول الإعلام الجديد ، صادق ،ص 34.

(3) تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، بعزیز،ص172-173.

(4)A most useful definition of citizen journalism, Rosen, J (on the Internet).

(5)The new voices: Hyperlocal citizen media sites want you, Glaser, M (on the Internet)

وصحافة المواطن هي الصحافة التي يقوم فيها المواطن بدور الصحفي الذي ينقل الأخبار من مواقع الأحداث الحية، مستخدماً كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الخبر بصورة واقعية⁽¹⁾.

أيضاً هي: بإمكان أي شخص أن يكون صحفياً ينقل رأيه ومشاهداته للعالم أجمع، دون حاجة لأن يحمل شهادة في الإعلام ، أو أن ينتمي لمؤسسة إعلامية لإيصال صوته للعالم⁽²⁾.

إن صحافة المواطن: هي الصحافة التي يقوم فيها المواطن بدور الصحفي الذي ينقل الأخبار من مواقع الأحداث الحية مستخدماً كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الخبر بصورة واقعية⁽³⁾.

ويعرفها د.حسن دوحان بأنها: هي الصحافة التي تستخدم الأدوات التكنولوجية الحديثة مثل: مواقع التواصل الاجتماعي، والمدونات، والتي يقوم على إدارتها المواطنون، أو الصحفيون المبتدئون، أو الذين لم يجدوا لهم فرصة عمل في المواقع الأخرى، وهي لا تخضع إلى معايير التراخيص، وقوانين النشر⁽⁴⁾.

ويعرفها الباحث: بأنها هي كل ما يقوم به المواطن العادي من تقديم موضوعات، أو نشر صور، أو مقاطع فيديو، أو ادراج نص حواري، بإستخدام شبكة الإنترنت، ومنها: (شبكات التواصل الاجتماعي، والمدونات، ومواقع الدردشة)، لعامة الجماهير، دون مراعاة القيم والمعايير المهنية في عملية النقل.

ويرى الباحث إن إختلاف التعريفات حول صحافة المواطن أوقع الكثير من الباحثين، والمهتمين في اختلافات نتيجة لتباين خلفياتهم العلمية أولاً، والفترات الزمنية التي عرفوها فيها ثانياً.

ويعزو الباحث هذه الإختلافات أيضاً، إلى حداثة هذا النوع من الإعلام، وعدم تبلور مكوناته الأساسية، التي تستند إلى معايير كمعايير الوسائل التقليدية في الإعلام، فهذا النوع من

(1) إلى أين تتجه صحافة المواطنين ، ميشيل نجيب (على الانترنت).

(2) إعلام المواطن، محمد بشير(على الانترنت).

(3) الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، البياتي، ص499.

(4) حسن دوحان، قابله: محمود اللوح 24 ابريل 2018م.

الإعلام قد يصبح قديماً بمجرد ظهور جيل جديد بدلاً منه، وعليه صعوبة التواصل إلى تعريف شامل كامل يبقى حال جدل بين المهتمين والصحفيين .

تسميات صحافة المواطن:

مازال يشار إلى صحافة المواطن باستعمال مصطلحات متنوعة كمترادفات لصحافة المواطن، مثل: الصحافة التشاركية، والصحافة البديلة، أو الإعلام البديل، أو صحافة الهواة⁽¹⁾.

وقد استعملت (كليمينسيا رودريغز) (Clemencia Rodriguez) مصطلح "إعلام المواطن" سنة 2001، وكان (دان جيلمور) (Dan Gillmor) صاحب مصطلح "الصحافة الشعبية" والذي طرحه ضمن كتابه "نحن وسائل الإعلام: الصحافة الشعبية من الشعب وإلى الشعب" سنة 2004، واصطاح عليها (هاكيت وكارول) (Hackett and Carroll)، سنة 2006 بـ "الإعلام الديمقراطي"، في حين استعمل (دومان وويليس) (Dowman and Chris Willis) سنة 2003 مصطلح "الصحافة التشاركية"⁽²⁾.

وعليه يمكن القول: أن صحافة المواطن مصطلح إعلامي واتصالي في الوقت نفسه، وهو على المستوى التاريخي حديث النشأة، وهو مصطلح غير مستقر على المستوى المفاهيمي، إذاً فنحن أمام انفجار مصطلحي يصعب حصر تمثلاته، ورواده، وتحديد أدبياته، لكن أمام هذا التداخل في المصطلحات فإننا نلاحظ اجماعاً على تبني مرجعيات مصطلح "صحافة المواطن" وهو المصطلح الأكثر حضوراً في أدبيات الأطراف النشيطة في هذا المجال، وتوافقاً ضمناً على دلالة هذه المفردة الجديدة في قاموس الإعلام والاتصال التي يمكن حصرها في اعتمادها على :

- شبكة الإنترنت فضاء للنشر والتعبير عن الرأي.

- تأكيد حضور المواطن في قضايا الشأن العام ودعم الممارسة الديمقراطية⁽³⁾.

ويرى الباحث أن صحافة المواطن يجب أن لا يطلق عليها مصطلح صحافه، لأن صحافة المواطن لم ترتقي بعد؛ إلى أن تصبح صحافة بمعنى الكلمة، كون الصحافة التقليدية لها أسس، وشروط، وقوانين تحكمها، وتضبطها، وهذا غير موجود في صحافة المواطن حتى هذه اللحظة.

(1) تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، بعزیز، ص173.

(2) صحافة المواطن والصحافة التقليدية بين التنافس والتكامل، برامة...ص213.

(3) الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، البياتي، ص497-498.

وأيضاً مصطلح الصحافة أطلقت على الصحف الورقية التي تقوم باتباع المعايير الصحفية في نقل الأخبار، وعليه يمكن إطلاق مصطلح (مساهمه المواطن)، بدلاً من صحافه المواطن، واعتبار المساهمه التي يقدمها المواطن عند نقل حدث معين عبر صفحات الإنترنت الخاصة، أو العامه مصدرراً جديد من مصادر الصحافة التقليدية، التي تقوم بدورها اتجاه المواطنين بتفسير الحدث، وإتباع الطرق الرسمية في كتابة بشكل من أشكال المواد الإخبارية، لأن مساهمة المواطن تقف عند نقل الحدث فقط ، أما الصحافة الورقية التقليدية، فتقدم ما بعد الحدث، وتفسره، وتقدمه للمجتمع بصورة متكاملة ، لأن الاتجاه الحديث السائد في الصحافه التقليدية ليس فقط تقديم السبق الصحفي، وإنما أيضاً التفسير للأخبار، والتحليل، والتي لا تقدمه مساهمه المواطن.

بالإضافة إلى أن صحافة المواطن هي: عبارة عن تكنولوجيات تم استخدامها وتدويرها لتصبح وسيلة اتصال، وفي طياتها استخدمت كنوع من أنواع الممارسة الصحفية، و يمكن القول أن صحافة المواطن، لا ينطبق عليها ما ينطبق على الصحافة التقليدية، من أسس علمية لها أصولها المهنية، ويرجع ذلك إلى كون صحافة المواطن في طور التكوين، والتغيير المستمر، ولم تثبت بعد وتستقر، كما استقرت الصحافة التقليدية.

أنواع صحافة المواطن

الرؤية التي قدمها (جي دي لا سيكا) (J.D.Lasica)، المراقب والناشط للفضاء الالكتروني، كان من الأوائل الذين وضعوا تصوراً مفاهيمياً لإعلام المواطن، أو التشاركي، وذلك من خلال مقال (Online Journalism Review) نشره على موقعه سنة ٢٠٠٣م، حيث يصنف الباحث مواقع إعلام المواطن في ست فئات رئيسية هي⁽¹⁾ :

1. مواقع المؤسسات الإعلامية التقليدية: التي تضم عناصر تشاركية، مثل: مدونات الصحفيين، والتي تمنح القراء فضاء تعبيرياً للتعليق على مضامينها.
2. مواقع إخبارية "مستقلة": يمكن أن تضم تحقيقات ذات نوعية جيدة مقرونة بعمليات بحث ولقاءات، أو افتتاحيات خفيفة .
3. المواقع الإخبارية التشاركية بالكامل: حيث يقوم محققون مواطنون بتزويدها بنسبة كبيرة من المضامين مثل: indymedia،ohmynews.

(1) إعلام المواطن :بحث في المفاهيم والمقاربات، رابح...ص243.

4. المواقع التساهمية والتعاونية: التي تدمج بين واجهات المدونات، ومنتديات الحوار، وتشتمل على أليات وظيفية لتسهيل التصنيف والتنظيم الآلي للمضامين.
5. وسائل إعلام أخرى خفيفة: خاصة بقوائم البريد الإلكتروني، والنشرات الإلكترونية.
6. مواقع البث والتوزيع الشخصي (Personal Broadcasting): سواء تمثل في مضامين فيديو، أو صوت.

أنماط وأشكال صحافة المواطن الأكثر تداولاً، ومنها ما يلي⁽¹⁾:

1. وسائل الإعلام الإجتماعية (Social Media): وتسمى كذلك الشبكات الإجتماعية، ومواقع التشبيك الإجتماعي، وهي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد، من أجل التواصل الإجتماعي، وإقامة العلاقات، والتعارف، وبناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة، ومن أشهرها: فيس بوك، وتويتر، وماي سبيس.
2. مواقع بث الفيديو: وهي مواقع تتيح إمكانية بث مقاطع فيديو مسموعة (podcasting)، أو مرئية، ويمكن تحميلها، ومشاهدتها مثل: يوتيوب، وماي فيديو.
3. المدونات الإلكترونية: هي مواقع الكترونية يمتلكها أفراد غالباً، ومؤسسات، وجماعات، يتم الكتابة فيها بأساليب مختلفة، يغترب معظمها للأسلوب الصحفي، ويتم فيها نشر المقالات، والتسجيلات بشكل ترتيبي، ويمكن للقراء التعليق عليها.
4. المواقع الإخبارية التساهمية: وهي مواقع شبيهة جداً بالصحف الإخبارية، ولكن يشارك في محتواها ويحرر مضمونها مواطنون عاديون من مختلف الأماكن، وهم في الغالب متطوعون، وناشطون حقوقيون، وهواة لمهنة الصحافة، ومن أشهرها موقع: ohmynews الكوري.
5. مواقع التحرير الجماعي: وهي مواقع تعتمد على برمجيات (wiki) التي تسمح بتحرير مضمونها بشكل جماعي، يتيح إمكانية التعديل، والتفتيح، وأشهرها موسوعة "ويكيبيديا" Wikipedia.

(1) تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، بعزيم، ص174-175.

أنواع وفئات الإعلاميين المواطنين أو التشاركيين في صحافة المواطن⁽¹⁾

قدم (Bertrand Pecquerie) ،المشرف على موقع Editors Weblog ، والذي أشار فيه إلى وجود أربع فئات من الإعلاميين المواطنين أو التشاركيين، الذين يتقاسمون القليل من الروابط فيما بينهم، وهم:

1. الإعلاميون الذين يقومون بإرسال تحقيقاتهم المصورة، أو الفيديو إلى وسائل الإعلام التقليدية (المشاركة في الوسائط الإعلامية التقليدية).
 2. الفئة التي تقوم بإنتاج مضامين موجهة بصفة خاصة إلى مجموعات محلية، أو افتراضية، وهو ما يظهر أنه يتناسب مع المواقع الإخبارية المستقلة التي أشار إليها Lasica.
 3. الإعلاميون الذين يناضلون من أجل قضية ما، والتي غالباً ما تكون سياسية .
 4. فئة المدونين التي تريد الدخول في حوارات مع إعلاميين محترفين وغير محترفين.
- ويرى سائد رضوان أنه يمكن تقسيم الصحفي المواطن إلى ثلاثة أنواع⁽²⁾:

1. المواطنون العاديون: الذين يمارسون العمل الصحفي بدون خبرة، ولا دراية، ولا يعتمدون أية معيار من معايير الصحافة.
2. النشطاء الصحفيون: ولديهم خبرة بسيطة حول المعايير المهنية، ولكن ليس الدراية التامة، ويلتزمون إلى حد ما بالمعايير المهنية وأخلاقية .
3. النخب من نشطاء صحافة المواطن: وهم يشبهون الصحفيين العاديين الذين لهم مرجعية، ويعملون في مؤسسات صحفية،ويمكن الاعتماد عليهم، لأنهم يطبقون المعايير المهنية الصحفية.

المطلب الثاني: سمات وخصائص صحافة المواطن:

مميزات صحافة المواطن

1. كل مواطن هو باحث عن المعلومة، وكل شخص بإمكانه أن يتحول إلى مصدر للأخبار والمعلومات، مثل : المدونون، ومتصفحوا الإنترنت، والمواطنون، والصحفيون، والجمعيات الأهلية.
2. التحول من وسائل الإعلام الجماهيرية إلى وسائل إعلام الجماهير : حيث تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية على قاعدة نشر المعلومة من الفرد إلى المجموعة، وتقوم صحافة المواطن بقلب

(1) إعلام المواطن :بحث في المفاهيم والمقاربات، رابح....ص245

(2) سائد رضوان، قابله: محمود اللوح 23 ابريل 2018م.

- المعادلة، والاعتماد على نشر المعلومة من الكل إلى الكل، وذلك بالاعتماد على مواطنين صحفيين.
3. سياسة تحرير مختلفة : حيث تعتمد صحافة المواطن على سياسة تحرير خاصة، فالأخبار التي تنشر يجب أن تكون دقيقة، ولها صلة بالأحداث الموضوعية، وأن تتميز بأقصى قدر من السبق.
4. المشاركة الشخصية :تعتبر الديمقراطية المتحركة عملاً فردياً تطوعياً غير خاضع لتوجهات منظمات معينة، بل للقناعات السياسية للفرد نفسه خلافاً للوسائل الاتصالية التقليدية⁽¹⁾.
5. أنهت صحافة المواطن احتكار الصحافة التقليدية للأخبار، والسبق الصحفي، وأصبح المواطن العادي يسبق الصحفي التقليدي في نقل الأحداث، كما في أحداث تفجيرات بريطانيا، وغيرها من دول العالم.
6. تتميز صحافة المواطن من خلال أدبياتها بنقد وسائل الإعلام التقليدية، وتأكيد مقدرتها على القيام بالوظائف، والأدوار ذاتها بشكل مختلف على مستوى المنهج والخلفية، فصحافة المواطن لا تسعى للربح، وذلك انطلاقاً من رفضها للخلفية المؤسسية، ورهانات اقتصاد السوق .
7. إن ميدان الصحافة والإعلام لم يعد حكراً على الصحافة التقليدية، بل دخلت إليه صحافة المواطنين، مما سيصنع تنوعاً كبيراً في الموضوعات، والأخبار لاسيما أن صحافة المواطنين لديها الجرأة في تناول الأحداث من وجهة نظر المواطن، وليس من وجهة نظر السلطة، أو الحكام.
8. أيضاً صحافة المواطن وفرت فرصة عظيمة للشباب للتحرر من الإعلام الداخلي، أو الموجه، وكذلك ملاحقة المعلومات في أي وقت، وبكل سهولة ويسر.
9. توفر صحافة المواطن بيئة للنقاش، والتفاعل، وطرح الآراء، ووجهات النظر المتنوعة، ولاسيما من جانب الشباب تجاه مختلف القضايا العامة والحساسة.
10. صحافة المواطن تؤدي دوراً رقابياً حاسماً في الدول التي تنعدم فيها حرية الصحافة⁽²⁾.

سمات وملامح وخصائص صحافة المواطن في مجال الأخبار

تتشابه الوسيلة الجديدة مع وسائل الإعلام التقليدية من حيث الوظيفة، حيث تطوي على توصيل الأخبار والشؤون الجارية، ولكن الوسيلة الجديدة لها اختلافات فريدة عن وسائل الإعلام التقليدية، ومن الملامح الرئيسية للأخبار في عصر صحافة المواطن مايلي⁽³⁾:

(1) صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، علونة...ص230.

(2) الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، البياتي،ص500.

(3) التربية الإعلامية:كيف نتعامل مع الإعلام؟، الشميمري،ص184.

1- **الفورية:** وتشكل عاملاً كبيراً في صحافة المواطن، حيث القدرة على تحديث الأخبار دقيقة بدقة، وهذا يجعل الإنترنت وسيلة مثالية لنشر الأخبار والأحداث، وكما يمكن أن تنشر بلغات مختلفة، والتعديل على الأخبار بشكل سريع لعدة مستويات مختلفة من الجمهور من حيث التعلم والفهم.

2- **عولمة وسائل الإعلام:** وتظهر عولمة وسائل الإعلام أكثر في صناعة الأخبار، حيث كانت تنقل الأخبار ببطء ولعدد محدود من الجمهور، وفي منطقة جغرافية محدودة، حيث غيرت صحافة المواطن الوصول للإخبار، فأصبحت المعلومات تصل لجمهور المشاهدين بسرعة وفي مختلف أنحاء العالم في نفس الوقت، وقد استفادت صناعات الصحف والتلفزيون من عولمة الأخبار والمعلومات.

3- **الوسائط المتعددة:** وتشير إلى التكامل بين أشكال وسائل الإعلام المتعددة بما في ذلك النصوص، والموسيقى، والكلمات المنطوقة، والفيديو، والرسوم التوضيحية، والصور الثابتة لتوصيل الرسائل.

4- **التفاعلية:** وتعد التفاعلية الأكثر شيوعاً وتمييزاً لصحافة المواطن، حيث توجد درجة عالية من التفاعل بين المرسل والمستقبل لدرجة تقارب الاتصال المباشر⁽¹⁾، حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه، وتبادلية، وليست في اتجاه أحادي، بل يكون هناك حوار بين الطرفين⁽²⁾.

5- **الملفات الصوتية وملفات الفيديو:** تتيح التقنيات الجديدة تضمين مقاطع صوتية كمعينات للمواد النصية، ويمكن الاستماع إليها بالنقر على أيقونة تحميل، أو تشغيل مقاطع الصوت.

6- **المحتوى الديناميكي:** محتوى الأخبار أصبح أكثر سهولة وديناميكية في بيئة الإعلام الجديد، حيث يمكن للجمهور الحصول على أخبارهم عند الطلب وفي الوقت الفعلي، ولم يعد الجمهور في حاجة لأن ينتظر لأخبار المساء، أو لصحيفة اليوم التالي لمعرفة تطورات الأخبار.

7- **ترشيح المحتوى (الفلتر):** صممت شبكة الإنترنت لتسهيل الوصول إلى المعلومات، حيث نستطيع الحصول على كميات لا تصدق من البيانات في أي وقت، وفي أي مكان، لكن الوصول إلى كل هذه المعلومات قد ينطوي على مشاكل خاصة عندما يتعلق الأمر بمواد بذيئة،

(1) الإعلام الجديد والجرائم الإلكترونية، شفيق، ص41.

(2) التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام؟، الشميمري، ص184.

- أو منافية للأخلاق، وهنا تأتي أهمية أدوات ترشيح المحتوى (الفلتر)، والتي قد تكون برامج، أو أجهزة معينة تمنع محتوى كلمات، أو صور معينة.
- 8- **النصوص التفاعلية:** النص التفاعلي عبارة عن كلمات، وعبارات، وكائنات رسومية تبرز بشكل ما لكي تتيح للقارئ أن يعرف أنه يمكنه الحصول على مزيد من المعلومات حول كلمة، أو عبارة معينة، وهذه المادة الإضافية لا تظهر حتى يسأل القارئ عنها، والأسلوب المعتاد هو النقر بالماوس على الكلمة البارزة، وتساعد الروابط التي تتضمنها القصص الخبرية عبر الإنترنت بالجمهور في معرفة المزيد عن تاريخ الموضوع، والقضايا ذات الصلة.
- 9- **التخصيص:** الأخبار في البيئة الرقمية الالكترونية يمكن تخصيصها، أو شخصتها بطريقة لم تكن ممكنة في وسائل الإعلام الأخرى، فالعديد من مستهلكي أخبار الإنترنت يحصلون على الأخبار التي يفضلونها كأخبار الرياضة، أو أخبار منطقة بعينها في العالم.
- 10- **مجموعات الأخبار والقوائم البريدية:** تعرف أيضا بمجموعات النقاش، وهي رسائل تنشر علنياً، وتكون متاحة لأي شخص يقرأها ويجب عليها أيضاً، حيث تزود القوائم البريدية القراء بطيف واسع من المناقشات المفصلة، وتتميز بأنها متخصصة في مجالات بعينها كالتعليم، والبيئة، والسياسة، ويتم الاشتراك فيها بسهولة عن طريق البريد الالكتروني.
- 11- **الأخبار المؤرشفة:** وتعد أهم مزايا الأخبار عبر الإنترنت، حيث يسهل على المتلقي تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها، كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة ذاتها⁽¹⁾
- 12- **قواعد البيانات التجارية:** وهي أحد أهم فوائد عصر الكمبيوتر والإنترنت، من خلال إنشاء قواعد بيانات قابلة للبحث من قبل شركات .
- 13- **صبع مرنة للتوصيل:** تتيح التقنية الرقمية لوسائل الإعلام الإخبارية تحرير وتنسيق المعلومات من مصدر واحد للمحتوى لتستخدم لوسائل إعلام متعددة مثال: مقطع فيديو رقمي لحدث ما يمكن أن يتاح للجمهور في نفس الوقت عبر شاشات التلفزيون، ومن خلال مواقع الأخبار عبر الإنترنت بواسطة بث الفيديو عبر الإنترنت، ومن خلال الصحف الإلكترونية.
- 14- **السعة اللامحدودة:** تتميز صحافة المواطن بإمكانيات غير محدودة من المساحة، والوقت مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية التي تقيد الصحفي بمساحة الأعمدة الصحفية، أو الصفحات، أو بدقائق البث على الهواء.

(1) التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام؟، الشميمري، ص184.

15- **الوصول** : يستطيع كل فرد أن يتصل بالإنترنت، حيث قضت شبكة الإنترنت على الاعباء المالية للطباعة والتوزيع، فأصبح الكثير من الناشرين قادرين على الدخول في مجال صناعة الأخبار دون وضع مسألة الطباعة في الاعتبار.

16- **البحث عن طريق الإنترنت**: استطاع الصحفي من خلال الإنترنت البحث عن التقارير التي تقيده على نطاق واسع في عمله، خلافاً لما كان يقوم به بالطريقة التقليدية بالبحث عن القصة من خلال قراءة قصاصات، وإعداد صحف من أرشيف الصحيفة.

17- **الوصول العالمي**: لا يمكن لأي وسيلة شعبية أن تضاهي الإنترنت في وصولها عالمياً، فالوصول العالمي هو القوة الأكثر تميزاً للإنترنت، فنقوم المواقع الإخبارية بنشر أخبار العالم على صفحاتها الأولى عبر موقعها الإلكتروني⁽¹⁾.

إيجابيات وسلبيات صحافة المواطن:

وهنا لا بد من الإشارة إلى إيجابيات صحافة المواطن وسلبياتها من خلال مايلي:

الإيجابيات⁽²⁾:

1. سرعة الوصول إلى الحدث
2. قدرة التأثير على الرأي المحلي والوطني العالمي.
3. سرعة انتشار المعلومات
4. كثافة التفاعل من الجمهور مع المعلومة التي تعد العمود الفقري للحدث.
5. الكلف المالية البسيطة في إنتاج المادة الإعلامية، (خبر، تقرير، تحقيق، تغطية...إلخ).

السلبيات⁽³⁾:

1. عدم معرفة جزء كبير من المواطنين الصحفيين لأساسيات الإعلام كعلمٍ وضعيٍّ (تطبيقي).
2. قلة ثقافة عدد لا يستهان به من المواطنين الصحفيين.
3. تحيّر المواطنين الصحفيين في عملهم لقضايا وأيديولوجياتٍ وبيئاتٍ ينتمون لها.

(1) الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، عقيله، ص116-125.

(2) صحافة المواطن، ناجي الجرف (على الانترنت).

(3) المرجع السابق، (على الانترنت).

4. الحماسة التي تغلب الموضوعية في عملهم.

5. عدم دقة المعلومات الواردة، وتضاربها في أحيانٍ عدّة.

المحتوى الإخباري في عصر صحافة المواطن⁽¹⁾:

يتمتع المحتوى الإخباري في عصر صحافة المواطن بالعديد من السمات، ومن هذه

السمات مايلي:

1. **زيادة المحتوى البصري:** يرصد (جون بافليك) في كتابه "الصحافة والإعلام الجديد" مجموعة من

التغيرات التي طرأت على محتوى وسائل الإعلام التقليدية نتيجة التقنيات الرقمية، وهي:

أ- زيادة المحتوى البصري.

ب- قابلية المحتوى للتصفح وتحكم المستخدم.

ج- أصبح المحتوى طبقياً وذو مستويات متعددة، حيث يشتمل على سبيل المثال على: الصور

المتحركة، والصوت، والأجسام ثلاثية الابعاد، والفيديو، والنص، والرسوم .

د- قابلية المحتوى للتخصيص، وإمكانية أن يرسل وفقاً للعديد من العوامل المتنوعة التي تتضمن

تفضيلات المستخدم، والأذواق، والموقع .

2. **أكثر تشاركية:** الإنترنت جعل من الأخبار تشاركية، واجتماعية، ومتنوعة.

3. **أكثر تفاعلية:** تمتلك أخبار الإنترنت بعض المزايا أكثر من الصحف، مثل: إمكانية البحث في

محتوياتها، والتحديث المستمر، وربطها بمواقع خارجها، كما أن أخبار الشبكة تفاعلية عبر تغذية

راجعة فورية عن طريق البريد، أو إجراء مقابلات عبر الإنترنت .

4. **أكثر مصداقية:** الجمهور يهتم بما يثق فيه، وحينما لا يثق الجمهور بوسائل الإعلام يبحث عن

بدائل، وأحد البدائل المهمة لوسائل الإعلام التقليدية هي المصادر الإخبارية عبر الإنترنت، وعليه

عندما يشك الجمهور في وسائل الإعلام التقليدية، فإنه من المتوقع أن يقلل من استخدامه لها،

ويزيد من استخدامه لوسائل الإعلام غير التقليدية، لذلك إن التعرض لأخبار الإنترنت في وجباتهم

الإعلامية مرتبط بشكهم في نظائرها التقليدية.

5. **التنوع:** يؤكد (جون بافلوك) على أن الإعلام الجديد قد قام بتغيير طبيعة رواية القصة والمحتوى

الإعلامي عموماً إلى الطريق الإيجابية، والجاذبة خاصة لدى صغار السن من الجمهور مثل:

(1) الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، عقيله، ص155-160.

البودكاست، كما تنتوع طرق ومصادر المعلومات في عصر الإعلام الجديد، حيث يمكن لكل شخص أن يكون ناشر، أو صحفي.

الانتقادات الموجهة لصحافة المواطن⁽¹⁾:

وهنا سنعرض بعض الانتقادات التي وجهت لصحافة المواطن منها:

1. يرى المنتقدون لهذا النوع من الصحافة أن المواطنين الصحفيين فشلوا في تعريف مبادئهم تعريفاً علمياً، كما فشلوا في جعله جزءاً من العمل الإعلامي الروتيني المستمر.
2. يعتقد المنتقدون أن المواطنين الصحفيين بالغوا لدرجة التطرف في أفكارهم، ووضعوا أنفسهم كمنافسين، ومحاربين للإعلام الأكاديمي.
3. يرى المنتقدون أن هذا النوع من الصحافة يعتمد على الاستسهال لإرضاء الجمهور المحلي لكونه إعلاماً شعبياً، وإرضاء الممولين الذين بدؤوا يتحكمون بمؤسسات هذا الإعلام .
4. يرى المنتقدون أن هذا النوع من الصحافة أخرج الصحفي عن دوره الأساسي الذي يحتم عليه أن يكون محايداً في عمله، لا مشاركاً في مجريات الأحداث وحلولها.
5. يرى المنتقدون أن المواطن الصحفي يحصل على فهم سطحي لمواقف المواطنين وآرائهم بحكم عدم خبرته، مما يحيلنا إلى مادة إعلامية رديئة في المحصلة.

مخاطر صحافة المواطن:

إن الأدوار التي يقوم بها المواطنون الصحفيون تجعلهم في مواجهة أخطار جمة، تكاد لا تختلف في شيء عما يواجهه زملاؤهم المحترفون، سواء أكان في أوقات الحرب، أو السلم ومن هذه المخاطر⁽²⁾:

1. تعرضهم لأعمال انتقامية في ردود فعل على ما يقومون به من أنشطة نقل الأخبار.
2. المضايقات، وأعمال التهريب التي تواجههم قد تصل إلى حد الاغتيال، أو التهديد بالقتل.
3. الإعتداءات الجسدية، والاعتقالات، والاحتجاز التعسفي، والمراقبة، والملاحقة القضائية.

(1) صحافة المواطن، ناجي الجرف (على الانترنت).

(2) الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، البياتي، ص501.

مواجهة صحافة المواطن وتقليل آثارها السلبية يتمثل في⁽¹⁾:

1. الجانب الأول: يتعلق بالأفراد والجهات المختلفة التي تقوم باستخدام الإنترنت لنشر المعلومات، وهذه الجهات ينبغي أن يكون لديها رقابة ذاتية لكل ما تقوم بنشره على الشبكة، وأن تتمتع بإحساس المسؤولية.

2. الجانب الثاني: يرتبط بالعائلة نفسها، وأهمية تعميق مفهوم التوعية والحوار الديمقراطي مع الأبناء.

3. الجانب الثالث: يرتبط بالجهات الحكومية المختصة في كل دولة، والتي تقع عليها مسؤولية دراسة الآثار الاجتماعية، والإقتصادية، والسياسية للإنترنت، ووضع القوانين والأنظمة التي تحكم ما هو مقبول وما هو غير مقبول.

صلاحية مفهوم حراسة البوابة في البيئة الإعلامية الالكترونية

دور حارس البوابة في البيئة الإعلامية الالكترونية

من بين الأفكار الأساسية التي تطرحها الدراسات الإعلامية فيما يتعلق بمفهوم حراسة البوابة في البيئة الالكترونية ، هي مدى سريان صلاحية هذا المفهوم في إطار هذه البيئة؟

فجوهر وظيفة ومهام حراسة البوابة مازال حياً في البيئة الإلكترونية، وإن اختلف السياق الذي تتم فيه هذه المهام، فهم أما يقومون باختيار ذات المادة التي تنشرها وسائل الإعلام التقليدية وبنها على الويب، أو يقومون بوظائف قريبة من ذات الوظائف التي يقوم بها حراس البوابة في البيئة التقليدية.

إنه على الرغم مما يبدو من أن مفهوم حراسة البوابة لا يرتبط بالصحافة الإلكترونية والإنترنت، باعتبار أن المستخدمين يمكن أن يحددوا بأنفسهم المعلومات المهمة، ولا يحتاجون إلى مفسر لهذه المعلومات وأنهم أحرار في الرقابة على المعلومات، إلا أن حراس البوابة مازالوا يتواجدون في الساحة الإعلامية الإلكترونية، ولا يزالون يمارسون ذات المهام التي كان يقومون بها، في وسائل الإعلام التقليدية، وعلى الرغم من وجود أنواع جدد من حراس البوابة، إلا أن هناك حراس بوابة آخرين، لا يزالون يقومون بذات المهام التي يقوم بها حراس البوابة التقليديين، ويؤكدون

(1) الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، البياتي، ص521.

أن مهمة الغريلة أو الفلترة لم تختفي تمامًا، فبعضها يقوم بها حراس أفراد، والبعض الآخر تقوم بها وسائل وبرامج متخصصة⁽¹⁾.

ويرى د.حسن دوحان أن دور حارس البوابة لم ينتهي، ولا يمكن الإستغناء عنه، لأنه وبسبب التدفق الإعلامي، أصبح دوره التأكيد على ما ينقله المواطن الصحفي، من أخبار، ومعلومات، لأن رواية المواطن هي رواية جزئية، وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها، إلا بعد نشرها في المواقع ذات المصداقية، أو الرسمية.

وعليه صحافة المواطن بحاجة ماسة إلى الصحفيين، لأنهم ذو خبرة، وذو مصداقية لتأكيد روايتها⁽²⁾.

حيث أصبح دور حارس البوابة أكثر أهمية، وإن كان هذا الدور يجب أن يتغير ليتلائم مع طبيعة البيئة الجديدة، التي يتبادل فيها الجمهور وحراس البوابة المعلومات بغزارة عبر شبكة الإنترنت، في وقت يواجه فيه الجمهور صعوبات في تقييم جودة، ومصداقية هذه المعلومات، وهو ما يؤكد الحاجة إلى حراس بوابة محايدتين، يساعدون في عملية الاختيار، والتقييم لهذا الكم الهائل من المعلومات المتوافرة على الوسائل الإلكترونية، وهذا ما تؤكدته دراسة (علونة)⁽³⁾ على وسائل الإعلام أن تقوم أولاً بمراجعة وتحرير المواد المرسله من المواطن الصحفي، ثم نشرها.

كما أظهرت هذه البيئة نوعية جديدة من حراس البوابة الإلكترونيين أو الإعلاميين الإلكترونيين، يتزايد الحاجة لهم بالرغم من أن العديد منهم يشعرون بأنهم غير مقبولين من قبل الإعلاميين العاملين في وسائل الإعلام التقليدية بالإضافة إلى مزودي خدمات الإنترنت، والشبكات الإخبارية الإليكترونية، وأصحاب المواقع الخاصة، فضلا عن قيام بعض برامج الكمبيوتر والإنترنت وبشكل أوتوماتيكي باتخاذ قرارات تحريرية بما تراه ملائما أو غير ملائما للاطلاع عليه من قبل الجمهور، ومن ثم تضطلع بمهام حراس البوابة⁽⁴⁾.

وينفي أنصار هذا الفريق تراجع مكانة حراس البوابة في البيئة الإلكترونية، ويرون أن دور حارس البوابة أصبح أكثر أهمية، وإن كان هذا الدور يجب أن يتغير ليتلائم مع طبيعة البيئة

(1) الانترنت: وكوسيلة اتصال جديدة، بحيث، ص146-147.

(2) حسن دوحان، قابله: محمود اللوح 24 ابريل 2018م.

(3) صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، علونة.

(4) الانترنت: وكوسيلة اتصال جديدة، بحيث، ص146-147.

الجديدة، التي يتبادل فيها الجمهور وحراس البوابة المعلومات بغزارة عبر أجهزة الكمبيوتر، في وقت يواجه فيه الجمهور صعوبات في تقييم جودة ومصداقية هذه المعلومات، وهو ما يؤكد الحاجة إلى حراس بوابة محايدين، يساعدون في عملية الاختيار والتقييم لهذا الكم الهائل من المعلومات المتوافرة على الوسائل الإلكترونية، وإلى زيادة الاهتمام بأدوار صناعة المعنى وإعمال العقل ومساعدة الجمهور للوصول إلى المعلومات الموثوق فيها، وتوجيههم إلى المصادر.

وفي هذا السياق يؤكد سائد رضوان أن صلاحية مفهوم حراسة البوابة في البيئة الإعلامية الإلكترونية، لا يزال صالحاً ولكن تقلص دوره، لأن صحافة المواطن يصعب السيطرة عليها، بسبب عدم وجود قوانين ضابطة لها، ولكثرة المعلومات والأحداث المتسارعة، وبالتالي لا يستطيع القيام بمهامه كضابط وحارس بوابة⁽¹⁾.

وبناء عليه فإن نظرية حراسة البوابة لا تزال ملائمة للبيئة الإلكترونية، ويمكن أن تنطبق على الإعلاميين وحراس البوابة الجدد، بالرغم من تغير طبيعة الأدوار التي يقومون بها في عملية صناعة الأخبار بسبب التغير في البيئة التي يعملون فيها، بل ويؤكد أنصار هذه الفريق أن مفهوم حراسة البوابة في البيئة الإعلامية الجديدة يوفر أساساً قيمياً جديداً لاختيار ونشر الأخبار أكثر مما يبدو ظاهرياً، ويتساءلون عن الآثار التي يمكن أن تتجم عن اختفاء حراسة البوابة في البيئة الإلكترونية، ويقولون إنه بالرغم من أن الويب سمحت بوجود أصوات إعلامية لا تتعرض للفلتر أو التنقيح أو المراجعة، فإنه يتواجد أيضاً إعلاميون متميزون يقومون بوظيفة حراسة البوابة على خير وجه، سواء في اختيار نوعية المواد التي يعرضونها على جمهورهم أو في التزامهم بالقيم المهنية⁽²⁾.

ويرى الباحث أنه على الرغم من أهمية دور حارس البوابة في الصحافة بشكل عام، إلا أنه أصبح أكثر إلحاحاً وضرورة في صحافة المواطن، بسبب التدفق الاعلامي للمعلومات، والأخبار التي قد تحقق الضرر بالمجتمع، وهنا يكمن دوره في التنقيب المعلومات التي وردت إليه من المواطن الصحفي، ولا يمنع من التأكد من مدى مصداقية هذه المعلومات، وقيامه بإجراءات السلامة المهنية، والمعايير المهنية ليستحق ثقة المجتمع.

(1) سائد رضوان، قابله: محمود اللوح 23 ابريل 2018م.

(2) الانترنت: وكوسيلة اتصال جديدة، بخت، ص148-149.

وأنة على الرغم من الحرية التي تتيحها صحافة المواطن في عملية نشر الموضوعات والأخبار والمدعمة (بالصورة، والفيديو، والصوت)، والخصائص التي تتمتع بها صحافة المواطن مثل الفورية والمرونة، إلا أنه لا يمكن تجاهل دور حارس البوابة التي تمر من خلاله الرسالة الإعلامية سواء كانت في صحافة المواطن، أو في الصحافة التقليدية.

المطلب الثالث: العلاقة بين الصحافة التقليدية وصحافة المواطن:

العلاقة بين الصحافة التقليدية وصحافة المواطن

هل هي علاقة تنافس ام تكامل ؟

ام سيكون هناك تعاون وتكامل في أداء الادوار وخدمة الشعوب؟

صحافة المواطن مكملة للإعلام التقليدي

يرى بعض الباحثين أن صحافة المواطن ليست إعلاماً بديلاً يغني عن الوسائل التقليدية أو منافساً لها، وإنما هو أداة مكملة للإعلام التقليدي، وأي مؤسسة إعلامية لم تستثمر في هذا النوع من صحافة المواطن، ستفقد لا محالة الكثير من جماهيرها، ولهذا يندر في الوقت الراهن وجود أي مؤسسة من مؤسسات الإعلام غير منخرطة في عملية التوسع على هذا الطريق الذي يتم التحرك فيه باتجاهين بين المؤسسات الإعلامية ومستخدميها، الذي خلقتة الوسائل الرقمية⁽¹⁾.

وعلاقة صحافة المواطن بالصحافة الورقية هي وإن كان هناك تراجعاً في مكانة الصحف الورقية، وذلك من خلال التجارب التاريخية لاستمرار وسائل الإعلام مع التحديث المستمر في كل منها في علاقتها بالأخرى⁽²⁾.

ويرى سائد رضوان أن العلاقة بين صحافة المواطن، والصحافة التقليدية علاقة تكاملية، ولا أحد يستطيع إلغاء الآخر، حيث تعتمد صحافة المواطن على الصحافة التقليدية في إثبات مصداقية المواطن الصحفي، وأيضاً الصحافة التقليدية تعتمد على صحافة المواطن، كونها تتميز بعدد كبير

(1) صحافة المواطن... إشكالية العلاقة مع الشائعة والهوية والاحتراف، (دين) (على الانترنت).

(2) صحافة المصدر المفتوح وتأثيراتها على الصحافة الورقية، أمين.

من المواطنين المرسلين، وبالتالي تأخذ عنهم المعلومات، ولكن بما يتوافق مع المعايير المهنية للصحافة⁽¹⁾.

كما يؤكد د.حسن دوحان أن علاقة صحافة المواطن بالصحافة التقليدية، هي علاقة تكاملية، وليست تنافسية، أو بديلاً عنها، وإن كان هناك جزء من صحافة المواطن، قد يشكل بديلاً في المستقبل، من خلال المواطنين الذين يقومون بنشر الأخبار، مع مرور الزمن أصبحوا صحفيين، ولديهم الخبرة، وأصبحوا يتعاملوا مع صحافة المواطن بمهنية، وهم جزء ضئيل من الممارسين صحافة المواطن⁽²⁾.

مجموعة من التحديات التي تحول دون قيام صحافة المواطن بدور الإعلام البديل

إن صحافة المواطن تواجه مجموعة من التحديات التي تحول دون قيامها بدور الإعلام البديل عن الصحافة التقليدية، ومن بين هذه التحديات⁽³⁾:

1. **التحدي المفاهيمي:** حيث "إن المعلومات الناشئة عن هذه الصحافة تكون أقل دقة وصحة نظراً لأنه لا يمكن التثبت من صحتها وفق الأسلوب التقليدي الذي يعتمده المحررون في الصحف وشبكات التلفزيون"، فهناك الكثير من الشكوك التي تحوم حول مصداقية معطيائه وغياب الشمولية عن تغطياته وافتقاره للموضوعية .
2. **التحدي الاقتصادي:** الذي يواجه كل إعلام ذو طبيعة "تشاركية" فالطابع غير المعروف للمضامين التي ينتجها الهواة تجعلها تثير مخاوف المعلنين، حيث يمكن أن يجد هؤلاء إعلاناتهم معروضة إلى جانب مضامين مقرصنة، أو إباحية، أو عنصرية، أو بها قذف، أو تشهير .
3. **التحدي القانوني:** أو ما يتعلق بحماية حقوق المؤلفين، فرغم استعدادها لسحب أي مضمون لا يحترم حقوق المؤلف، إلا أننا نلاحظ العديد من المتابعات القضائية في هذا المجال .
4. **التحدي الأخلاقي:** فيما يخص حماية الأفراد من الاتهامات الباطلة، أو التشهيرية خاصة إذا كانت عمل جماعي، لأنه يصعب التعرف على أصحابه.

(1) سائد رضوان، قابله: محمود اللوح 23 ابريل 2018م.

(2) حسن دوحان، قابله: محمود اللوح 24 ابريل 2018م.

(3) صحافة المواطن والإعلام التقليدي....علاقة تكامل أم تنافس؟، حمداوي عمر (على الانترنت).

ومن هذا المنطلق إن التوافق والتناظر بين الإعلام التقليدي، وصحافة المواطن تنحصر في بعض النقاط ، كما يلي (1) :

- 1- إن صحافة المواطن هي امتداد وتطور طبيعي للإعلام التقليدي، حيث إن المواقع الإعلامية الإلكترونية بدأت منذ عدة عقود، عندما بدأت الصحف الأمريكية في بث مواقعها الإلكترونية في الثمانينات من القرن الماضي، وبدأت الخدمات التفاعلية مثل (نيويورك تايمز، يو اس توداي)، وغيرها من الصحف الأوسع انتشاراً.
- 2- العلاقة بين الإعلام التقليدي، وصحافة المواطن علاقة تكاملية يعتمد فيها كل منهما على الآخر، حيث أن صناعة الأخبار والمعلومات تبدأ من قنوات الإعلام التقليدي، ولكن يختلف كل منهما في شكل تداول الأخبار والمعلومات.
- 3- تعد سرعة إنتشار الأخبار والمعلومات عبر صحافة المواطن أسرع في التداول، اعتماداً على شبكة الإنترنت، والأسرع انتشاراً نظراً لتخطي حاجز الحدود الزمنية، والمكانية بالنسبة لصحافة المواطن.
- 4- أصبحت معظم وسائل الإعلام التقليدية (الصحف ، والتلفزيون ، والإذاعة) تعتمد بشكل أساسي على موقعها الإلكتروني في مواكبة السرعة والانتشار والتفاعلية مع المجتمع.
- 5- عدم خضوع صحافة المواطن لضوابط يعطيه الميزة التي يفتقدها الإعلام التقليدي، وهي حرية التعبير، والمشاركة الفعالة في صنع الأخبار، والأحداث، وتداول المعلومات، وهو ما أحدث فرقاً شاسعاً ، في أعداد مستخدمي قنوات التواصل الإجتماعية ، وقنوات الإعلام التقليدي حتى وإن كانت إلكترونية.
- 6- هيأت صحافة المواطن الفرصة للجمهور للمشاركة لأشخاص لم يكن لهم دور في الإعلام التقليدي، وأظهر أنهم يمتلكون القدرة الكبيرة على خوض التجربة الإعلامية ، بمعزل عن الضغوطات الروتينية التي تتصف بها وسائل الإعلام التقليدية.
- 7- مبدأ التكلفة هو هدف إقتصادي لا يمكن أغفاله، فصحافة المواطن تتيح لملايين الناس المشاركة المجانية للتعامل مع بيئة إلكترونية وفضاء واسع على عكس الإعلام التقليدي.
- 8- الرقابة دائماً ما تكون سبباً مقنعاً لتناظر الجمهور مع وسائل الإعلام التقليدية.

(1) التوافق والتناظر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني، الغامدي...ص17.

9- تتميز صحافة المواطن عن وسائل الإعلام التقليدية بالطبيعة الديناميكية للمحتوى، أي علاقتها التفاعلية مع المتلقي، وتشير الإحصاءات إلى أرقام فلكية لا تقارن بين أعداد مستخدمي قنوات التواصل الإجتماعية ، وقنوات الإعلام التقليدية.

ويؤكد حازم الحلو على أن الصحافة التقليدية هي أساس العمل الصحفي، بخلاف الصحافة الإلكترونية، أو صحافة المواطن، أو الصحافة المتخصصة، وأن الصحافة التقليدية هي الإطار الجامع لكل هذه الأنواع الصحفية، ويرجع ذلك إلى أن صحافة المواطن تحتاج إلى منابر رسمية، وبالتالي تمسك صحافة المواطن بالصحافة التقليدية من أجل المصداقية والمهنية التي تتمتع بها الصحافة التقليدية⁽¹⁾.

فيمكن للإعلام التقليدي والإعلام الجديد السير جنباً إلى جنب، والاستفادة كل من مزايا الآخر وتطوير الاداء والاستفادة من التقدم التكنولوجي وثورة المعلومات لمواكبة كل ما هو جديد⁽²⁾.

ويرى الباحث أن علاقة صحافة المواطن، بالصحافة التقليدية، هي علاقة تكاملية، وإن كان هناك تراجعاً في مكانة الصحف الورقية، وذلك من خلال التجارب التاريخية لإستمرار وسائل الإعلام مع التحديث المستمر في كل منها في علاقتها بالأخرى، وأن صحافة المواطن ليست إعلماً بديلاً يغني عن الوسائل التقليدية، أو منافساً لها، وإنما هو أداة مكملة للإعلام التقليدي، وأي مؤسسة إعلامية لم تستثمر في هذا النوع من الإعلام الجديد ستفقد لا محالة الكثير من جماهيرها، ولهذا يندر في الوقت الراهن وجود أي مؤسسة من مؤسسات الإعلام غير منخرطة في عملية التوسع على هذا الطريق، الذي يتم التحرك فيه باتجاهين بين المؤسسات الإعلامية ومستخدميها، الذي أوجدته الوسائل الرقمية.

كما ويرى الباحث أن العلاقة بين صحافة المواطن، والصحافة التقليدية، هي علاقة تفاعلية اتصالية، وأن صحافة المواطن لم ترتقي بعد؛ إلى أن تصبح صحافة بمعنى الكلمة، لأن الصحافة التقليدية لها أسس، وشروط، وقوانين تحكمها، وتضبطها، وهذا غير موجود في صحافة المواطن حتى هذه اللحظة، وإن كان هناك اجتهادات من قبل الحكومة في ضبط العمل الصحفي، وخاصة فيما يتعلق بقانون رقم (16) لسنة 2017 الخاص بالجرائم الإلكترونية الفلسطينية، الذي صدر في

(1) حازم الحلو، قابله: محمود اللوح 25 ابريل 2018م.

(2) الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، شفرة، ص 201-203.

20/06/2017م ، الذي وجد لكي يضبط النسق العام للصحافة' على الرغم من التحفظات التي وضعتها نقابة الصحفيين الفلسطينيين حول هذا القانون.

وعلى ذلك يمكن لنا القول بأن العلاقة بين الإعلام التقليدي، وصحافة المواطن في معظمها هي علاقة تعاون وتكامل، وإن كان هناك صراعاً خفياً، ولكنه لن يصل إلى حد الإقصاء.

مواجهة وسائل الإعلام التقليدية لصحافة المواطن

وهنا على الإعلام التقليدي أن يقوم بنوع من مراجعة الذات، وإلا فالنتيجة أنه سيفقد المكانة التي كان يحتلها حالياً لصالح صحافة المواطن، وأن على المؤسسات التقليدية أن تلجأ إلى تعديل الأساليب الإنتاجية والتحريرية بما يتلاءم والتغيرات التكنولوجية، ومن ثم رغبات الجمهور وفق ذلك، وإلا فإنها سوف لن تكون قادرة على مواكبة التطورات التقنية المتلاحقة التي تميز صحافة المواطن (1).

وير الباحث أن من أهم سبل مواجهة وسائل الإعلام التقليدية لصحافة المواطن، هي كالاتي:

- 1- الإهتمام بالمحتوى المقدم للجمهور.
- 2- الإستفادة من إمكانيات التكنولوجيا، التي تقدمها شبكة الإنترنت، وتدعيم معلوماتها من خلال (الصوت، والصورة، والفيديو) على موقعها الخاص.
- 3- زيادة استثمار شبكات التواصل الإجتماعية، من خلال عمل صفحات خاصة بها .
- 4- اعطاء دورات تدريبية للصحفيين، تؤهلهم للتعامل مع صحافة المواطن، ومواكبة آخر التطورات التكنولوجية الحاصلة.
- 5- الإهتمام بالقضايا الإنسانية، التي تهم الجمهور.
- 6- التوجه إلى إستخدام الأشكال الصحفية، التي تقدم تحليلات، وتفسيرات أكثر عن الموضوعات التي تطرحها صحافة المواطن.
- 7- الالتزام بالمعايير المهنية التي تفتقدها صحافة المواطن مثل: الموضوعية، الدقة، النزاهة، التوازن، الحياد....إلخ.
- 8- التأكد من مصادر الأخبار من أكثر من مصدر، على الأقل من مصدرين مختلفين ، وأن تُعرّف المصادر في الخبر.

(1) الصراع والتكامل بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي، عيساني...ص65.

9- المحافظة على سلامة اللغة والمفردات في الخبر.

10- عدم الانحياز والخلط بالرأي، وأن تقدم الوسيلة موضوعاتها بموضوعية.

الإتجاهات المستقبلية لصحافة المواطن

ستتجح صحافة المواطن وتتطور في أداء أدوارها المختلفة، وذلك من خلال توافر العديد من العوامل يأتي في مقدمتها⁽¹⁾:

1. إدراك المواطن لدوره الفعال والمؤثر في إحداث التغيير الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، والثقافي عبر صحافة تلتزم بالقيم، والاخلاق المهنية.

2. إيمان المواطن الصحفي بدوره في فضح الجرائم والإضطهادات التي يتعرض لها الآخريين في المجتمع بحيادية، تجبر الحكومات على تغيير سياساتها القمعية او الدكتاتورية التي تسلب وتنتهك حقوق المواطنين .

3. أن تكون تغطية صحافة المواطن نابعة من مشاكل المجتمع ذاته، وتغطي كل أفراد بعيداً عن الاختلافات الايديولوجية، والدينية، وغيرها من الاخلاقيات التي تدمر حيادية العمل الصحفي، وتصنع التشوهات التي تصيب في مقتل جوهر المجتمع الانساني.

4. الجرأة في تناول الاحداث من وجهة نظر المواطن وليس من وجهة نظر السلطة او الحكام.

5. لكي تسير صحافة المواطن نحو المستقبل بخطى ثابتة، لابد من القضاء على الفوضى ولغة البذاءة التي تسود عالمها الناشئ، لتقديم نماذج اصلاحية جديرة بالإقتداء، وأن يعتبرها المواطن صحافة مكلمة للصحافة التقليدية، وليست عدواً لها، وسيكون التفاعل الايجابي بينهم صورة من صور تطوير الاداء المهني لخدمة الوطن والمواطن.

6. صحافة المواطن نجاحها وازدهار مستقبلها ينبع من أنها صحافة شعبية نابعة من المواطنين أنفسهم، وهذا يفرض على المواطن ضرورة الوعي الثقافي بمقدار الحرية على الانترنت، والتي جعلته قادر على ايصال صوته الة مجتمع أكبر يستطيع أن يتضامن معه ويتفهم قضيته.

(1) مادة صحافة المواطن(على الانترنت).

فعندما يؤمن المواطن بأنه إنسان فاعل، وليس مفعولا به، ستتقدم صحافة المواطن، وتأخذ مكانها الريادي في حمل شعلة العلم والثقافة والإعلام، ويتمّ ترسيخ قواعد مهنية وأخلاقية يلتزم بها مواطنون صحفيون بلا حدود يرفضون لغة الشتائم، والإهانات، والاتهامات التي لا أساس لها من الصحة، القائمة على الانفعالات، والأحقاد، والتي تهدم البناء الثقافي للمواطن.

المبحث الثاني

مصادر المعلومات

يتضمن هذا المبحث مطلبين حيث يتناول المطلب الأول: مصادر المعلومات والمفهوم، ويتناول المطلب الثاني: مفهوم مصادر الأخبار وتقسيماتها

المطلب الأول: مصادر المعلومات والمفهوم

مقدمة:

تعتمد وسائل الإعلام على العديد من المصادر؛ لتزويدها بما تحتاجه من المواد الإعلامية التي تنشرها، ويمكن الملاحظة في الأونة الأخيرة دخول وسائل توزيع حديثة أوصلت المؤسسات الإعلامية مباشرة بالمصدر وتجاوزت من خلالها المصادر التقليدية⁽¹⁾.

وتتعدد مصادر المعلومات والاتصال التي عرفها البشر عبر التاريخ، حيث تجلت في الحفر على الأحجار، والأشجار، والأعمدة المنصوبة في المعابد، أو الميادين العامة⁽²⁾.

وفي ظل التطورات المتسارعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنمو المتزايد للإنترنت، وما أحدثته من ثورة في المجتمع العلمي كان لها تأثيرها الواضح في تغيير طريقة الاتصال العلمي، وسلوك الباحثين في البحث عن المعلومات، حيث تنامت مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت بأشكالها وأنواعها المتعددة .

وقد ساعد على انتشار هذا النوع الجديد من مصادر المعلومات صناعة النشر الإلكتروني التي جاءت نتيجة لتزاوج تكنولوجيا المعلومات والحواسيب مع تكنولوجيا الاتصالات عن بعد⁽³⁾.

(1) الصحفيون الجزائريون ومصادر المعلومات الإلكترونية ، وداد... ص97

(2) مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري، جاسم جرجيس و القاسم ،ص8.

(3) توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية ، قاسي، ص64.

أولاً: مصادر المعلومات:

تعريف مفهوم مصادر المعلومات:

لتقديم تعريف مبسط للمعلومات لا بدّ أولاً من التفريق بين البيانات، والمعلومات والمعرفة.

فالبيانات: هي المادة الأولية التي تستخلص منها المعلومات، فالبيانات هي ما ندركه مباشرة بحواسنا، فهي حركة العين، وإيماء الرأس، وتغير ملامح الوجه، وإشارات اليد.

أما المعلومات: فهي ناتج معالجة البيانات، تحليلاً، أو تركيبياً؛ لإستخلاص ما تتضمنه هذه البيانات، أو تشير إليه من مؤشرات، أو علاقات، أو مقارنات، وغيرها؛ فالبيانات هي ركيزة المعلومات، والمعلومات هي المتغير التابع.

وأما المعرفة: فهي حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومات، والخبرة، والمدرجات الحسية والقدرة على الحكم⁽¹⁾.

مفهوم مصادر المعلومات:

لذا عند الحديث عن مفهوم المصادر لا بد أن نشير إلى أنه ورد في النتاج الفكري المنشور في علم المكتبات، والمعلومات تعريفات متعددة، ومختلفة لمصطلح مصادر المعلومات⁽²⁾ من أبرز التعريفات مايلي:-

- أولها لـ (Michael Buckland) في كتابه (Information As Thing)

إذ ينظر للمعلومات على أساس أن لها ثلاثة استخدامات رئيسية هي⁽³⁾:

أ- المعلومات عملية؛ أي أنها فعل الإعلام .

ب- المعلومات كمعرفة، وذلك للدلالة على ما تم إدراكه في المعلومات كعملية.

ج- المعلومات كشيء ويشرح ما يدعو إليه بأن الصفة المفتاحية للمعلومات كمعرفة هي أنها

غير ملموسة؛ أي أنه لا يستطيع أحد أن يلمسها، إذاً فلا بد عند توصيلها و التعبير عنها

ووصفها، أو تمثيلها بطريقة مادية: كإشارات، أو نصوص، ستشكل المعلومات كشيء.

(1) مجتمع المعلومات والمعرفة، منى عبد الغفار وآخرون، ص18.

(2) مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، النوايسة، ص79 .

(3) اقتصاديات المعلومات: دراسة للأسس النظرية وتطبيقاتها العملية على مصر، متولي، ص65-69.

ويعرف الدكتور (عامر قنديلجي) مصادر المعلومات: بأنها كافة الأوعية والمواد التي تحتوي على بيانات ومعلومات يمكن الاستفادة منها، لأي غرض من الأغراض التي يسعى إليها المستخدم والمستفيد، فهي أي مصادر للمعلومات تزود المستفيد بالبيانات، والمعارف المطلوبة، سواء كانت تلك المصادر في مكتبة، أو أرشيف صحفي وإعلامي، أو قاعدة بيانات في حاسوب⁽¹⁾.

ويعرف (ولفرد لانكستر) مصادر المعلومات: كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية، والمخزنة إلكترونياً على وسائط سواء ممغنطة (Magnetic tape/disk)، أو ليزيرية بأنواعها، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها، أو نشرها (مؤلفين وناشرين) في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر (online)، أو داخلياً في المكتبة، أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص (CD-ROM)، والمتطورة الأخرى مثل: الأقراص المتعددة (Multimedia) ، و أقراص (DVD)⁽²⁾ .

ويرى الباحث بأن مصادر المعلومات :هي المصادر التي يجب أن تشكل مصدراً موثقاً، وتقدم للجماهير بعدة أشكال منها:(النص، والصورة، والفيديو، والصوت)، أو عدة أوعية سواء الأوعية الورقية، أو الأوعية الإلكترونية، لتتبع رغباتهم واهتماماتهم، وتقدم لهم عبر كافة القنوات الاتصالية التي تسهل عليهم التأكد من المعلومات المقدمه لهم.

تقسيمات مصادر المعلومات:

تجدر الإشارة هنا إلى أنه توجد عدة تقسيمات لمصادر المعلومات، وذلك حسب الآتي⁽³⁾:

1. مصادر المعلومات حسب الموضوع : مصادر المعلومات العامة، والمعلومات المتخصصة.
2. مصادر المعلومات حسب طريقة الإخراج :مصادر المعلومات المطبوعة (كتب، دوريات، نشرات، وسائل جامعية،... الخ)، ومصادر المعلومات غير المطبوعة (كالأفلام، والميكروفلم، والشرائح الفيلمية، والأسطوانات،.. إلخ).

(1) مصادر المعلومات الإعلامية، قنديلجي،ص 77 .

(2) المعلوماتية، خليفة، ص118.

(3) مصادر المعلومات الإعلامية، قنديلجي،ص 44.

3. مصادر المعلومات حسب بعد المعلومات عن المصدر : المصادر الأولية للمعلومات، ومصادر المعلومات الثانوية، ومصادر المعلومات من الدرجة الثالثة.

4. مصادر المعلومات حسب الجودة والحدثة: مصادر المعلومات التقليدية (كالمواد السمعية، والبصرية، والأقراص الممغنطة على اختلافها).

5. مصادر المعلومات حسب الشكل المادي: وتم تقسيمها إلى عدة أنواع منها:

أ- المصادر ما قبل الورقية، ومنها⁽¹⁾ :

- الأرقام الطينية.

- أوراق البردى.

ب- المصادر الورقية، ومنها⁽²⁾:

- المخطوطات.

- الكتب.

- الدوريات .

- الورقية الأخرى (الرسائل الجامعية، التقارير ..إلخ).

ج- المصادر ما بعد الورقية، أو كما يحلو للبعض تسميتها بالمصادر اللاورقية، ومنها⁽³⁾:

- المصادر السمعية والبصرية.

- المصغرات (المايكروفلم).

- المصادر الالكترونية.

- الإنترنت.

ثانياً: مصادر المعلومات الالكترونية:

حددها بوضوح (ولفرد لانكستر) في اتجاهين لا ثالث لهما في حديثة عن النشر الإلكتروني

وهما، كالآتي⁽⁴⁾ :

(1) اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الإسرائيلية، الأطرش..ص60-61.

(2) المرجع السابق،ص60-61.

(3) المرجع السابق،ص60-61.

(4) المعلوماتية، خليفة،ص116-117.

أ- **الاتجاه الأول:** إن كل ما هو متوفر حالياً من مصادر المعلومات الإلكترونية (قواعد وبنوك معلومات) ضمن الاتصال المباشر (online)، أو الأقراص (CD-ROM)، والشائعة في المكتبات، ومراكز المعلومات، وغيرها من الجهات التي تتعامل مع هذه التقنيات هي في الواقع نفس المصادر الورقية التقليدية التي كنا - ولا نزال - نتعامل معها مضموناً وترتيباً (كنص) ولكنها تخزن، وتبث، أو تسترجع (كمعلومات) إلكترونياً؛ وبعبارة أخرى أنها أصلاً مطبوعات ورقية، وحتى عندما تظهر على الشاشة تكون المعلومات مرتبة كما هو الترتيب المعهود في صفحات الكتاب أو المطبوع الأصلي.

إن هذا المفهوم لمصادر المعلومات الإلكترونية يعني فقط استخدام الحاسبات الإلكترونية مع وسائل الاتصال عن بعد؛ لإنتاج، وتوفير، وبث المعلومات المطبوعة أصلاً على ورق - ولا تزال - إلكترونياً، إلى المستفيد وغالباً ما تكون معلومات بيبليوغرافية، أو نصوص كاملة. فخدمة البث الآلي المباشر للموسوعة البريطانية، أو دليل دوريات معين يقصد بها الحصول على نفس ترتيب المعلومات في صفحات الموسوعة، أو الدليل ولكن إلكترونياً.

ب- **الاتجاه الثاني:** إن مصادر المعلومات الإلكترونية بالمفهوم المتطور لا تلغى وجود الوعاء الورقي فحسب، بل تؤمن الاتصال المباشر بين منتج المعلومات من جهة، والمستفيد منها أو مستخدمها من جهة ثانية بل وتهدف إلى التغيير الشامل في البنيان المؤلف لشكل الورقة أو الكتاب المطبوع .

وهكذا سيكون باستطاعة المستفيد التجول بحرية ضمن المصادر المتاحة له عبر شبكات المعلومات التي تربط المؤلفين بالمستفيدين، والناشرين، ووسطاء المعلومات في حلقة اتصالية إلكترونية متكاملة تجعل الناتج الفكري الإنساني في متناول يد كل هذه الأطراف المعنية بشكل مباشر أو غير مباشر، وسيصبح بالإمكان فتح حوار إلكتروني بين هذه الأطراف (ونقصد هنا إمكانية إضافة فقرات، وتعليقات، وإمكانية النقد، والتدقيق، والتصحيح للمقالات والكتب قبل النشر) إضافة إلى إمكانية الحصول على الصور الثابتة، وأصوات وصور متحركة ذات علاقة بالموضوع المطلوب .

مسميات مصادر المعلومات الالكترونية:

أطلق على مصادر المعلومات في شكلها الجديد الذي فرضته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن بعد، والالكترونيات والحاسبات تسميات عديدة، منها⁽¹⁾ :

ج- مصادر المعلومات الالكترونية	Electronic information Sources
د- مصادر المعلومات المحوسبة	Computerized information Sources
هـ- مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت	Information Sources on the Internet
و- مصادر المعلومات الرقمية	Digital information Sources
ز- مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية	Electronic Reference Sources

أنواع مصادر المعلومات الالكترونية:

وتقسم مصادر المعلومات الالكترونية إلى عدة أقسام ومنها ما يلي⁽²⁾:

1- حسب التغطية والمعالجة الموضوعية:

أ. مصادر المعلومات الموضوعية المتخصصة.

ب. مصادر المعلومات العامة.

2- مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها، وتقسم كالتالي:

أ. مصادر المعلومات الإلكترونية التابعة لمؤسسات تجارية .

ب. مصادر المعلومات الإلكترونية التابعة لمؤسسات غير تجارية .

3- مصادر المعلومات الإلكترونية وفق نوع المعلومات :

أ- مصادر المعلومات الإلكترونية الببليوغرافية (Bibliographical Databases) .

ب- مصادر المعلومات الإلكترونية ذات النص الكامل (Fulltext) .

ج- مصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية (Textual Numeric Databases) .

(1) المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية، عليان ،ص80.

(2) مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري ،جاسم جرجيس و القاسم،ص265.

د- مصادر المعلومات الرقمية (Numerical) .

4- مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الإتاحة، أو حسب أسلوب توفر المعلومات :

أ- مصادر المعلومات الإلكترونية بالاتصال المباشر Online .

ب- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص CD-ROM .

ج- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأشرطة الممغنطة (Magnetic Tapes) .

5- مصادر معلومات أخرى مرتبطة بظهور شبكة الإنترنت:

بعد ذكر أشكال مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، فإن هناك أشكالاً أخرى

كان ظهورها مرتبط بظهور شبكة الإنترنت منها (1):

أ- المدونات.

ب- المواقع الشخصية .

ج- مواقع الجمعيات العملية .

د- مواقع القنوات الإخبارية .

هـ- المواقع التجارية .

و- المنتديات العلمية.

ز- المواقع الحكومية.

6- مصادر المعلومات التي افرزتها التكنولوجيا المعاصرة(2):

تعد المصادر الأولية، والثانوية، ومصادر الدرجة الثالثة للمعلومات من نتاج تكنولوجيا الطباعة، وخلال السنوات الأخيرة من عصر المعلومات ظهرت تقنيات جديدة في تسجيل المعلومات وتوصيلها مثل: الصور، والاتصالات عن بعد، والالكترونيات والحاسبات الآلية ، وتكامل هذه الأشكال الجديدة مع بعضها، أدى إلى ظهور شبكة الإنترنت العالمية للمعلومات، وظهور تقنية الوسائط المتعددة.

(1) الاتصال العلمي في البيئة الالكترونية، قاسم ص166.

(2) المعلوماتية، خليفة، ص109-116.

خصائص المعلومات⁽¹⁾:

- 1- خاصية التميع والسيولة ، فالمعلومات ذات قدرة هائلة على التشكيل (إعادة الصياغة) ، فعلى سبيل المثال يمكن تمثيل المعلومات نفسها في صورة قوائم، أو أشكال بيانية، أو رسوم متحركة، أو أصوات ناطقة.
- 2- قابلية نقلها عبر مسارات محددة (الانتقال الموجه)، أو بثها على المشاع لمن يرغب في استقبالها.
- 3- قابلية الاندماج العالية للعناصر المعلوماتية، فيمكن بسهولة تامة ضم عدة قوائم في قائمة، أو تكوين نص جديد من فقرات يتم استخراجها من نصوص سابقة.
- 4- اتسمت العناصر المادية بالندرة، وهو أساس اقتصادياتها ، حيث تتميز المعلومات بالوفرة ، لذا يسعى منتجوها إلى وضع القيود على انسيابها؛ لخلق نوع من (الندرة المصطنعة) .
- 5- خلافاً للموارد المادية التي تنفذ مع الإستهلاك، لا تتأثر موارد المعلومات بالإستهلاك؛ ، لهذا السبب هناك ارتباط وثيق بين معدل استهلاك المجتمعات للمعلومات، وقدرتها على توليد المعارف الجديدة.
- 6- سهولة النسخ، حيث يستطيع مستقبل المعلومة نسخ ما يتلقاه من معلومات بوسائل يسيرة للغاية، ويشكل ذلك عقبة كبيرة أمام تشريعات الملكية الخاصة للمعلومات.
- 7- إمكان استنتاج معلومات صحيحة من معلومات غير صحيحة أو مشوشة ، وذلك من خلال تتبع مسارات عدم الاتساق، والتعويض عن نقص المعلومات غير المكتملة وتخليصها من الضوضاء .
- 8- يشوب معظم المعلومات درجة من عدم اليقين، إذ لا يمكن الحكم إلا على قدر ضئيل منها بأنه قاطع بصفة نهائية.

(1) مجتمع المعلومات والمعرفة ، منى عبد الغفار وآخرون ، ص20-21.

منافذ الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية:

تستطيع المكتبات ومراكز المعلومات وحتى الأشخاص - أحياناً - التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية، والحصول عليها عبر واحدة، أو أكثر من المنافذ التالية⁽¹⁾ :

1- الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر (Online) ويعرف أيضا بالاشتراك المباشر .

2- شراء حق الإفادة من الخط المباشر (Online) من خلال أحد مراكز الخدمة على الخط

3- الإشتراك من خلال الشبكات المحلية، والإقليمية، والدولية .

4- الإشتراك من خلال وسطاء المعلومات، أو تجار المعلومات (Information Brokers) .

5- الإشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر المعروفة بـ (Resource Sharing Networks)

ثالثاً: المعلومات الإعلامية

مفهوم المعلومات الإعلامية:

هي أساس العملية الإعلامية ، ولغرض أن تعطي المعلومات الإعلامية نتائج، أو ردود فعل جيدة ومؤثرة فلا بد من أن تتوفر فيها ركائز وسمات عدة، منها⁽²⁾:

1. **الدقة:** أن تكون دقيقة، أو بالأحرى على درجة عالية من الدقة وخالية قدر الإمكان من الأخطاء، أو التشويه للحقائق التي تشتمل عليها.

2. **التمثيل:** أن تكون ممثلة لمواقع بالمعاني والأفكار التي تحملها.

3. **الشمولية:** أن تكون شاملة، ولكن دون زيادة أو إضافة تعيق التلقي.

4. **التنسيق:** أن تكون منسقة فيما بينها دون تعارض أو تناقض.

5. **التوقيت:** مناسبة للاستخدام الزمني.

6. **الهدف:** أن يكون لها هدف محدد.

(1) مجتمع المعلومات والمعرفة ، منى عبد الغفار وآخرون ، ص129.

(2) مصادر المعلومات الإعلامية، قنديلجي، ص44-45.

أقسام المعلومات الإعلامية

يمكننا أن نقسمها إلى نوعين أساسيين، هما⁽¹⁾:

أ. المعلومات الإعلامية الأولية:

وهي المعلومات التي تتسم بالجدة، والفورية، وغالباً ما ترتبط بالوقائع الإجتماعية ومستجدات اهتمامات، ومشكلات، وظواهر المجتمع اليومية، والأسبوعية وتعد المعيار الأساس والمهم في تميز ونجاح الصحيفة، وبالأخص اليومية، وتتصف هذه المعلومات بأنها غير منظمة، لكنها تعد الأساس في صياغة المواد الإخبارية، وتساهم في المزيد من إنتاج معلومات أكثر.

ومن أمثلة هذه المصادر المطبوعات الرسمية مثل: البيانات الصحفية، والتقارير الصادرة عن المؤسسة، والتصريحات الصحفية، ومراسلو المؤسسات الصحفية، وإفادات من وقع عليهم الحدث.

ب. المعلومات الإعلامية الثانوية :

هي المعلومات المكملة أو المساعدة، والتي سبق نشرها، وجمعها، وتخزينها، ويسهل استرجاعها، والتي تعطي إضافات، أو تفسيرات، أو دعائم للأحداث والظواهر، وفي الأغلب يأتي هذا المحور من المصادر الحية مثل المقابلات، أو الشواهد، أو الوثائق والكتب، أو من الذاكرة الصحفية للمؤسسة، أو الصحفية، أو القناة الإعلامية التي تتضمن المعلومات عبر المكتبة الإعلامية بأنواعها المختلفة من مصادر المعلومات، والتي من أهمها:

أ- الدوريات أو المطبوعات الدورية.

ب- أرشيف القصاصات.

ج- أرشيف الصور والمعلومات الأخرى .

(1) مصادر المعلومات الإعلامية، فنديجي، ص44-45.

المطلب الثاني: مفهوم مصادر الأخبار وتقسيماتها

أولاً : مفهوم مصادر الأخبار:

وتشمل الأشخاص، والمؤسسات، ووسائل الإعلام المختلفة التي تحصل الوسيلة الإعلامية على الأخبار منها⁽¹⁾.

وتعرف مصادر الأخبار: بأنها هي الأداة التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر الصحفي⁽²⁾، أو هي المنابع التي يحصل من خلالها الصحفي على مادته الإعلامية من: أخبار، ومعلومات، وحقائق، أفكار، وأراء، والمعارف كافة⁽³⁾، وهي تلك الوسائل التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر الصحفي، وهذا المصدر يتعدد بتعدد الجهة القادم منها، فقد تكون شخصاً، أو هيئة، أو وكالة، أو إذاعة، أو صحيفة، أو عن طريق الإعلانات، أو النشرات، أو الوزارات وغير ذلك⁽⁴⁾.

ويعرفها آخرون: بأنها الأداة التي تحصل من خلالها الصحيفة، أو المجلة على الخبر الصحفي، وهذا المصدر قد يكون شخصاً ممثلاً لكبار الشخصيات الرسمية والشعبية، أو نجوم الحياة الإجتماعية، أو كبار الشخصيات الإجتماعية التي تزور البلاد، وغير ذلك من المصادر الحية، وقد يكون هذا المصدر جهة مثل: وكالات الأنباء، والإذاعات المحلية، والأجنبية، والصحف المحلية، والأجنبية⁽⁵⁾.

(1) التحرير الصحفي في عصر المعلومات -الخبر الصحفي، حسني نصر وعبد الرحمن، ص85 .

(2) فن الخبر الصحفي، سعيد، ص107.

(3) الخبر الصحفي أصوله العامة مصادره من منظور النقد العلمي والتكنولوجي، حافظ، ص15

(4) صناعة الخبر الصحفي، الشمسي، ص79.

(5) ايدولوجيا الكتابة الصحفية، عبد الجبار، ص8.

ثانياً : تقسيمات مصادر الأخبار :

• التصنيف الأول:

المصادر وفقاً للمستوى :

المستوى الأول : صناعة ونقل الأخبار : بحيث يمكن التمييز بين المصادر صناعة الخبر، ويطلق عليها في الأدبيات الصحفية مصادر المخبر الصحفي، وبين المصادر الناقلة للخبر؛ أي التي تقوم بنقل المعلومات الإخبارية من المصادر صناعة الخبر إلى الصحيفة، أو الوسيلة الإعلامية⁽¹⁾.

المستوى الثاني: المصادر الذاتية والخارجية : ويمكن تقسيم مصادر الأخبار بالنسبة لوسيلة الإعلام إلى نوعين، هما⁽²⁾:

- المصادر الذاتية للوسيلة: وتعني المخبرين، والمراسلين، الذين يعملون لحساب الوسيلة فقط.
- المصادر الخارجية: وتشمل المؤسسات الإخبارية مثل: وكالات الأنباء، والخدمات الخاصة، والصحف، والمجلات، والإذاعات، والتلفزيونات، التي تستقى منها الوسيلة الإخبارية، وهي لا تعمل لحساب الصحيفة.

المستوى الثالث : طبيعة المصدر : ويتم التمييز على أساس طبيعة المصدر الذي تم أستقاء المعلومات الخيرية منه، وتم تقسيمه إلى المصادر الحية: أي الأشخاص، والمصادر الأرشيفية: أي الوثائق، والبيانات، والمعلومات المكتوبة، أو المصورة.

• التصنيف الثاني :

المصادر وفقاً لسماتها:

ويسمى هذا التصنيف الرئيس ، أو التقسيم الكبير الذي يصنف المصادر إلى نوعين، وهي ما يمكن اعتبارها سمات المصادر على النحو الآتي:

(1) التحرير الصحفي في عصر المعلومات -الخبر الصحفي، حسني نصر وعبد الرحمن، ص85 .

(2) الأخبار في الصحافة الالكترونية، القيسي، ص64-65.

أ- المصادر الحية :

يقصد بها الأشخاص الذين يؤخذ منهم الأخبار (رؤساء، وزراء، وملوك، ومندوبين، وشخصيات عامة).

والمصادر الحية ثلاثة أنواع:

- مصادر متعاونة : وهي التي تتعاون مع المندوب الصحفي، وتعطيه المعلومات والحقائق دون إخفاء شيء وتهرب.
 - مصادر متهدبة : وهي التي تتهدب بأي حجة، وبأي شيء، ولا تعطي الصحفي أية معلومات، أو بيانات، وغالباً ما يكون هذا المسؤول فاقداً الثقة في نفسه ومعلوماته كذلك.
 - مصادر مترددة : وهي التي تتردد في إعطاء المعلومات، بسبب خوفها من إعطاء المعلومات، نظراً لوجود شخص أعلى منه مرتبة يمكن أن يوقع عليه عقوبة.
- ب- المصادر غير الحية (الميتة):

وهي عكس الحية، وتتمثل في الكتب، والمجلات، والإذاعة، والتلفزيون، والمطبوعات، والنشرات، والوثائق، والملصقات، والإعلانات والخرائط⁽¹⁾.

• التصنيف الثالث:

المصادر وفقاً لآليات نقلها:

تنقسم المصادر وفقاً لهذا التصنيف إلى صنفين هما⁽²⁾:

أ- المصادر المباشرة للأخبار : وهي التي تقوم فيها بنقل الأخبار مباشرة من المصادر الأولية، ويكون ذلك عبر طريقتين:

-النقل عن المسؤولين: أي التصريحات التي يحصل عليها الصحفي من أحد الشخصيات بهدف الحصول على معلومات، أو أخبار منه مباشرة، ويتم ذلك من خلال، ثلاث طرق:

الحديث التلفزيوني، والمؤتمر الصحفي، والحديث من خلال المقابلة المباشرة.

(1) الخبر، رفعت الضبع، ص98-99.

(2) الخبر الصحفي ومصادره في العصر الحديث، عثمان، ص63.

-النقل عن مواقع الأحداث : ويقوم من خلالها الصحفي بالتغطية الميدانية من مكان الحدث، واستيعاب تفاصيله، ومقابلة شهود العيان، وكتابة تقريره لإعلام الجماهير بالحقائق المستقاة من أرض الواقع، وهي تستهدف -عادة- أحداثاً متوقعة، وأخرى طارئة، يتم التوجه إلى ها عقب حدوثها، ويجري فيها توظيف الطريقة الأولى" عبر النقل عن المسؤولين من موقع الحدث.

ب- المصادر غير المباشرة للأخبار : وهي المصادر الوسيطة؛ أي يتم الحصول عليها من غير مصادرها الأصلية التي تعتمد عليها دائماً، ومن ذلك:

-النقل عن أجهزة إعلامية أخرى سبقتها إلى الخبر :وتشمل الصحف، وشبكات الإذاعة، والتلفزة والإنترنت.

-المصادر التي توحى بالأخبار : وهي التي يمكن من خلالها استنباط بعض المعلومات والأخبار، فتبدأ في تحريكها ، والبحث عن حقيقتها، وخلفياتها، واستكمال تفاصيلها، ومن أمثلة ذلك: الأحاديث العابرة، والنشرات، والمجلات المتخصصة، والإعلانات، ورسائل القراء، والشائعات .

• التصنيف الرابع:

المصادر وفقاً لطبيعتها

أولاً : المصادر الإعلامية :

وتطلق عليها بعض الأدبيات الإعلامية المصادر الناقلة للخبر، وهي المصادر التي تقوم بنقل الأخبار من مكان وقوعها إلى مقر الوسيلة الإعلامية، وتسمى أحياناً مسالك الأخبار، وذلك للفرقة بينها وبين مصادر أخبار المندوب الصحفي، وهذه المسالك تشمل إلى جانب المندوب المراسل، ووكالات الأنباء، والصحف، والإذاعات إلخ، وهي تتعدد بتعدد وسائل الإعلام.

وتنقسم إلى نوعين⁽¹⁾:

• النوع الأول : المصادر الذاتية (الخاصة)

ويضم هذا النوع كافة الصحفيين الذين يعملون لحساب الوسيلة من مخبرين، ومندوبين ومراسلين، داخل وخارج الدولة التي تصدر منها وسيلة الإعلام، فلكل صحيفة مصادرها الذاتية

(1) التحرير الصحفي في عصر المعلومات -الخبر الصحفي، حسني نصر وعبد الرحمن، ص90.

الخاصة من صحفيين يمثلون جهازها التحريري، ويتعاملون حسب تخصصاتهم مع القطاعات والاتجاهات المختلفة داخل البلاد وخارجها. ورغم أهمية المصادر الداخلية (الذاتية أو الخاصة) للصحيفة؛ فإن صحفاً كثيرة في دولنا العربية لا تعطي أهمية لهذا الجانب، ويكون جُلُّ اعتمادها حتى في الجانب المحلي على وكالات أنباء، والنتيجة هنا انعدام السبق الصحفي، وتشابه الصفحات الأولى في الصحف المتعددة في الدولة أو في المنطقة الواحدة⁽¹⁾.

وتنقسم المصادر الذاتية إلى نوعين من المصادر على النحو التالي:

1- المندوب الصحفي (المخبر الصحفي):

هو صحفي من هيئة تحرير الوسيلة الصحفية، يعمل لحسابها داخل المدينة، أو الدولة التي تصدر منها، ويتولى وفقاً لتوجيهات إدارة تحرير الوسيلة جمع الأخبار من جهة محددة بصفة دائمة، أو مؤقتة، وإعدادها للنشر، ونقلها إلى الوسيلة⁽²⁾.

فالمندوب الصحفي في الصحيفة هو أحد أعضاء قسم الأخبار، الذي يعد حجر الأساس في عمل الصحيفة، ولكي يحقق المندوب الصحفي نجاحاً في عمله لا بد له من صفات خاصة (طبيعية ومكتسبة)، بجانب علاقاته الوثيقة بمصادر الأخبار، فكلما اتسعت وتوثقت علاقات المندوب الصحفي بمصادره، كلما كان ذلك دافعاً لمزيد من النجاح، فالصحفي كما يراه البعض ليس إلا مجموعة مصادر⁽³⁾.

2- المراسل الصحفي:

هو مندوب الصحيفة خارج الإقليم الذي تصدر فيه إذا كان في داخل البلد نفسه، ولكن خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة يسمى مراسل الصحيفة المحلي و الإقليمي، وإذا كان خارج البلد الذي تصدر فيه أطلق عليه المراسل الخارجي⁽⁴⁾.

(1) الصحافة الإخبارية، مذكور، ص 57.

(2) التحرير الصحفي في عصر المعلومات - الخير الصحفي، حسني نصر وعبد الرحمن، ص 93.

(3) الصحافة الإخبارية، مذكور، ص 95.

(4) فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، محمود علم الدين وعبد المجيد، ص 52.

أنواعه:

- أ. **المراسل الداخلي:** وهو مندوب الصحيفة الدائم أو الثابت داخل أرض الوطن أو الدولة، ولكنه خارج نفس المكان أو الموقع الذي تصدر فيه الصحيفة، أي أنه في مدينة أخرى.
- ب. **المراسل الخارجي:** وهو مندوب الصحيفة خارج أرض الوطن، أو الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، حيث يرسل صحيفته من دولة أخرى في الخارج⁽¹⁾.

انواع المراسل الخارجي:

- المراسل الدائم المقيم.
- المراسل الدائم (الموفد).

• النوع الثاني : المصادر الخارجية (العامة):

تضم المصادر الخارجية للأخبار كل الأشخاص والوسائل التي تستطيع من خلالها الصحيفة الحصول على أخبار، ومعلومات، وصور لا تستطيع مصادرها الذاتية (المحرر والمراسل) الوصول إلى ها، فهي مصادر من خارج هيئة التحرير الصحيفة ، حيث تقوم بجمع الأخبار ونقلها إلى الصحيفة بمقابل أو بدون مقابل⁽²⁾ مثل : وكالات الأنباء، والاتفاقيات الخاصة، والإذاعات المحلية والأجنبية، والنشرات والوثائق⁽³⁾، وأخبار هذه المصادر تأخذها الوسائل الإعلامية، إما عن طريق عقد اتفاقيات خاصة معها، كالاتفاقيات مع وكالات الأنباء، أو لأن هذه المصادر تنتشر تغطيتها الإعلامية على مستوى جماهيري يتيح لوسائل الإعلام الأخذ عنها وإعادة نشرها بطريقة تتفق مع إمكانيات الوسيلة⁽⁴⁾.

ولا تقتصر مهمة هذه المصادر على تزويد الوسيلة الإعلامية بالأخبار الخارجية كما يتبادر إلى الأذهان، وإنما تشمل إمدادها بالأخبار الداخلية التي تقع في الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، مثل: وكالات الأنباء الوطنية.

وتشمل هذه المصادر وفقاً لأهميتها⁽⁵⁾:

(1) الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، شلبي، ص97

(2) التحرير الصحفي في عصر المعلومات -الخبر الصحفي، حسني نصر وعبد الرحمن، ص104.

(3) الخبر الصحفي الإلكتروني، عامر، ص62.

(4) الصحافة الإخبارية، مذكور، ص69.

(5) التحرير الصحفي في عصر المعلومات -الخبر الصحفي، حسني نصر وعبد الرحمن، ص104.

- 1- وكالات الأنباء بجميع أنواعها .
- 2- الخدمات الصحفية الخاصة .
- 3- شبكات المعلومات، والشبكات الإخبارية، والمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت .
- 4- الصحف والمجلات الوطنية والأجنبية .
- 5- محطات الإذاعة والتلفزيون الوطنية والأجنبية.

ثانياً : المصادر الأولية :

وهي المصادر التي يتعلق بها الحدث، أو من كشف النقاب عن معلوماته، فالمصاب في حادث سير، والشرطي الذي حقق في الحادث، والطبيب الذي عالج المصاب ، وأفراد أسرة هذا الشخص الذين عبروا عن مشاعرهم تجاه الحادث كلها مصادر صانعة للخبر⁽¹⁾، ويستخدم الصحفيون المصادر الأولية في تغطيتهم للأخبار، وقد يكون المصدر الأولي مقابلة مع شخص تعامل مباشرة مع الحدث أو الموضوع، أو وثيقة أصلية تتعلق بذات الموضوع، كما أن الصحفي كشاهد عيان يعد مصدراً أولياً⁽²⁾.

أنواع المصادر الأولية:

أ- المصادر الرسمية:

وتمثل أصحاب الوظائف، والهام، والمناصب في المؤسسات والدوائر الحكومية، وأيضاً المنظمات المختلفة، وهم بحكم مناصبهم لهم علاقة أو صلة بالمعلومات في مجال نشاطهم وعملهم.

ب- المصادر غير الرسمية:

وتمثل الجهات الشعبية والمجتمعية الأخرى في المجتمع، إلى جانب الأفراد، والجماعات، والهيئات، كمصادر صانعة للخبر، وتبرز الطبيعة وما تحمله من ظواهر متوقعة، وغير متوقعة تؤثر في حياة الإنسان، كمصدر من أهم المصادر التي تصنع الأخبار في العالم المعاصر، فالزلازل،

(1) التحرير الصحفي في عصر المعلومات -الخبر الصحفي، حسني نصر وعبد الرحمن، ص 258-259.

(2) ضمير الصحافة، قريعي، ص 38.

والبراكين، والأعاصير، والطقس السيئ، كلها ظواهر طبيعية تصنع الأخبار، وفي حالات قد يكون الصحفي نفسه صانعاً للخبر، وفي الوقت نفسه ناقله⁽¹⁾.

إذاً المصادر الأولية هي عبارة عن مصادر تشمل كل من له علاقة بالحدث سواء المواطن العادي، أو رجل الحكومة، أو حتى من شاهد الحدث، أو من لديه معلومات، وإن كانت بسيطة تدور حول الحادث، غير أنها تعد صناعة للخبر، فتشمل الصحفي نفسه كشاهد عيان.

ثالثاً : المصادر المجهلة:

وتعرف على أنها المصادر التي يعتمد الصحفي أو الصحيفة عدم ذكر اسمها سواء بطلب منها، أو بدون طلب، وتجهيلها، أو حجبها عن المتلقي القارئ⁽²⁾.

ويشمل مفهوم المصادر المجهلة كل خبر خال من اسم مصدر صريح سواء كان فرداً، أو مؤسسة، وتندرج تحت هذا التعريف إشارات من قبيل: مصدر مطلع، أو متحدث رسمي، أو مصدر موثوق، أو عبارات تقوم على البناء المجهول للفعل مثل: ذكر، أو عُلم أن، فإن هذه التعبيرات تقع في خانة المعلومات المجهلة المصدر⁽³⁾.

ويؤدي الاعتماد على المصادر المجهلة انتشار الأخبار الكاذبة والمحرفة، حيث إن نسبة أي خبر إلى مصدره يحمله المسؤولية، ويلزمه توخي الصدق والموضوعية⁽⁴⁾.

اشكال العلاقة بين الصحفي ومصادره

تأخذ العلاقة بين الصحفي ومصادر المعلومات ثلاثة أشكال من العلاقات وهي⁽⁵⁾:

- 1- تقوم العلاقة الأولى على بقاء الصحفي مستقلاً عن المصادر: وتعرف هذه العلاقة بعلاقة الخصومة أو العدا.
- 2- تقوم العلاقة الثانية على أساس التعاون بين الصحفي وبين المصدر : وتهدف لتحقيق مصالحهما المشتركة، وتعزف هذه العلاقة بعلاقة التكافل.

(1) الخبر الصحفي ومصادره في العصر الحديث، عثمان، ص113-114.

(2) الخطاب الصحفي وتجهيل مصادر الاخبار : دراسة تحليلية، السامرائي، ص56.

(3) استخدام الأخبار المجهولة المصدر في الصحف العراقية دراسة تحليلية، الحداد، ص25.

(4) الخبر الصحفي ومصادره في العصر الحديث، عثمان، ص122.

(5) قوانين وأخلاقيات العمل الصحفي، نصر، ص198.

3- تقوم العلاقة على السيطرة : كأن يسيطر المصدر على الصحفي، و أن يسيطر الصحفي على المصدر، وتعرف هذه العلاقة بعلاقة التحكم أو السيطرة.

المبحث الثالث

الأداء المهني للقائم بالاتصال

يتضمن هذا المبحث خمسة مطالب حيث يتناول المطلب الأول: القائم بالاتصال والمعايير المهنية، والضغط التي يتعرض لها القائم بالاتصال، ويتناول المطلب الثاني: الأداء المهني، فيما يتناول المطلب الثالث: المعايير المهنية و الأخلاقية للعمل الصحفي، ويتناول المطلب الرابع: القيم والمعايير الأخلاقية للعمل الصحفي، ويتناول المطلب الخامس: النظم والمواثيق الضابطة للعمل الإعلامي في فلسطين.

المطلب الأول: الاداء المهني

مقدمة:

لقي الأداء المهني إهتمام العديد من الباحثين، والمفكرين في مجالات متعددة، وقد أجمع المفكرون، أن الاهتمام بأداء الفرد في المنظمة، وإعطائه العناية اللازمة يصل بالمؤسسة إلى أسمی أهدافها، وبطبيعة الحال تسعى كل المنظمات إلى إنجاز أعمالها بكفاءة، وفعالية عالية، وذلك من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التي تم التخطيط لها مسبقاً، وبأقل تكلفة ممكنة⁽¹⁾.

والمهنية هي وظيفة مبنية على أساس من العلم، والخبرة اختيرت اختياراً مناسباً، وهي تتطلب مهارات معينة، ويحكمها قوانين، وآداب خاصة، وقد ساهمت أفكار جون ميلتون، وجيفرسون في ظهور مفهوم أخلاقيات الصحافة في عشرينيات القرن في الولايات المتحدة الأمريكية، اعتبرت من أهم الأسس التي قامت عليها نظرية المسؤولية الإجتماعية عام 1947م، التي حددت التزامات الصحافة، ووسائل الإعلام تجاه المجتمع، التي يمكن تنفيذها من خلال الإلتزامات بالمعايير المهنية لنقل المعلومات مثل: الحقيقة، والدقة، والموضوعية، والتوازن.

لذلك المسؤولية الأساسية التي تقع على عاتق الصحفيين في أي مجتمع ديمقراطي هي نقل المعلومات بدقة، ونزاهة، وإنصاف، لذلك إن تمسك الصحافة بالمبادئ الأخلاقية، والمهنية عنصر أساسي لنجاح صحافة المواطن⁽²⁾.

(1) الرقابة الإعلامية في المؤسسات الصحفية وأثرها على الاداء المهني "دراسة ميدانية"، نايلي..... ص 62.

(2) المعايير المهنية في الصحافة الالكترونية الأردنية ، الدبيسي.....ص 89.

حيث فرضت التكنولوجيا تقنيات حديثة زادت من طبيعة الضغوط على الأداء المهني للقائم بالاتصال، خاصةً في ظل تنامي ظاهرة صحافة المواطن، وبما تحويه من مهارات تقنية تكنولوجية، ليجد نفسه مضطراً لمواكبة هذا التطور العلمي، ومجاراته خاصةً في عصر أصبحت السرعة السمة الأساسية له⁽¹⁾.

مدخل للقائم بالاتصال:

رغم تعدد عناصر العملية الاتصالية، إلا أن القائم بالاتصال يبقى العنصر الأهم والمحوري في هذه العملية، على إختلاف مراحلها ووسائلها، كما يعد القائم بالاتصال عنصراً فعالاً في العملية الاتصالية، حيث لا تقل أهميته عن العناصر الأخرى في العملية الاتصالية كالرسالة، أو الوسيلة لتحقيق التأثير المطلوب، وخاصةً في الصحافة حيث يظهر تأثير القائم بالاتصال في قوة الرسالة الإعلامية، ومدى تأثيرها في المتلقي، كما تؤثر كفاءة المحرر على توصيل أفكاره للقارئ، وإقناعه بها، وتتأثر هذه الكفاءة بالعديد من العوامل الذاتية والموضوعية⁽²⁾.

ويعد الصحفي أحد أهم مقومات وجود الصحافة، وعاملاً مهماً من عوامل نجاحها وقدرتها على تأدية دورها ورسالتها في المجتمع، فهو اليوم العنصر الأساسي في عملية صناعة الصحافة المعاصرة.

والصحفي وفق هذا المنظور: هو الشخص الذي يمتحن مهنة الصحافة، ويتولى القيام بأعباء العمل الصحفي من خلال مؤسسة صحفية توجب عليه الإلتزام بالأسس، والقواعد المهنية، والأخلاقية التي تسير عليها المؤسسة في عملها الصحفي، ومع ظهور الإنترنت وتطورها وانتشارها فقد برز نوع جديد من الصحافة هو صحافة المواطن، التي يحررها ويساهم في صياغتها ما يطلق عليه المواطن الصحفي⁽³⁾.

(1) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، عيد...ص127.

(2) استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة، الصفي...ص84.

(3) الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، الفلاح، ص265.

مفهوم القائم بالاتصال

تفاوتت التعريفات التي وضعتها المدارس الإعلامية للقائم بالاتصال، فقد اتجهت بعض الدراسات إلى تعريف القائم بالاتصال؛ من منظور القدرة على التأثير في المتلقي، فعرفته: بأنه يشمل من لديهم القدرة على التأثير بشكل، أو بآخر في الأفكار والآراء⁽¹⁾.

ويعرفه عاطف عبيد: بأنه أحد عناصر العملية الاتصالية، سواء كان صحفياً، أو مذياعاً، أو شخص مماثل يسعى لتوجيه رسالة⁽²⁾.

ويعرف: هو أي شخص داخل فريق العمل ينتمي إلى أحد المؤسسات ويضطلع بمسئوليات ما في صنع، وإنتاج الرسالة الاتصالية، ويكون دوره مباشراً من خلال الحلقات المختلفة لعمليات صنع الرسالة الاتصالية، بدءاً من وضع الفكرة، أو السياسة العامة، ومرحلة الصياغة المختلفة لها، وانتهاء بإخراجها وتقديمها للجمهور المتلقي بهدف التأثير عليه⁽³⁾.

و يعرف أيضاً: بأنه أحد الأطراف الأساسية في العملية الاتصالية، ويتسع مفهومه ليشمل أعضاء الجهاز التحريري الصحفي من محررين، ومدوبين، وكتاب، ومراسلين، ومصورين، ورسامين، وأيضاً مختصين بالإخراج، وحيث يتخذون الصحافة مهنة لهم يمارسونها على سبيل الإحتراف⁽⁴⁾.

ويعرف الباحث القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية: هو الصحفي الفلسطيني الذي يعمل داخل المؤسسة الإعلامية، سواء كانت (مقروءة، أو مسموعة، أو مرئية، أو الكترونية)، وله عضوية في نقابة الصحفيين الفلسطينيين، أو مسجل في سجلات المكتب الإعلامي الحكومي، والذي يقوم بتقديم المعلومات من مصادره المختلفة للجماهير، من خلال تنظيمها، وتحريرها، ووضعها في قالب الصحفي المناسب، وفق المعايير المهنية والأخلاقية للعمل الصحفي، من أجل تشكيل الآراء لدى الجماهير حول قضية معينة.

(1) المؤسسات الصحفية بين التنظيم والرقابة ، خوجة،ص48.

(2) نظريات الإعلام والرأي العام الأسس العلمية والتطبيقات العربية، عبيد،ص73.

(3) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني، أبو ماضي...ص49.

(4) القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية: دراسة ميدانية، حافظ...ص113 .

العوامل والمعايير المؤثرة على القائم بالاتصال

أولاً: معايير المجتمع وقيمه وتقاليده:

أي نظام ينطوي على قيم، ومبادئ يسعى لإقرارها، ويعمل على تقبل المواطنين لها، ويرتبط ذلك بالتنشئة الاجتماعية، أو التطبع، ويرى الباحث (دارين بديد) أنه في بعض الأحوال قد لا يقدم القائم بالاتصال تغطية كاملة لأحداث تقع من حوله، وليس هذا الإغفال نتيجة تقصير، أو عمل سلبي، وكذلك فإن القائم بالاتصال قد يغفل أحياناً عن تقديم بعض الأحداث إحساساً بالمسؤولية الاجتماعية، وللحفاظ على بعض الفضائل الفردية أو المجتمعية.

فقد تضحى وسائل الإعلام بالسبق الصحفي، أو تتسامح بعض الشيء في واجبها الذي يفرض عليها تقديم كل الأخبار التي تهتم الجماهير، وذلك رغبة منها في تدعيم قيم المجتمع وتقاليده، كما تعمل على حماية الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع⁽¹⁾.

ثانياً: المعايير الذاتية للقائم بالاتصال:

تلعب الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالاتصال دوراً هاماً في ممارسة دور حارس البوابة الإعلامية مثل: النوع، والعمر، والدخل، والطبقة الاجتماعية، والتعليم، والانتماءات الفكرية، أو العقائدية، والإحساس بالذات، ويعد الانتماء عنصراً محدداً من محددات الشخصية، لأنه يؤثر في طريقة التفكير، أو التفاعل مع العالم المحيط بالفرد، كما أن الفرد ينتمي إلى بعض الجماعات التعليمية، والاجتماعية، والسياسية، والإقتصادية، وتعد هذه الجماعات؛ بمثابة جماعات مرجعية يشارك الفرد أعضائها في الدوافع، والميول، والاتجاهات، ويمثل قيمهم ومعاييرهم في إتخاذ قراراته، أو قيامه بسلوك معين، وقد إهتم الخبراء بالإطار الدلالي، والخبرات المخزنة للقائم بالاتصال التي تؤثر في أفكاره ومعتقداته، والتي تحدد له السلوك المتوقع في المواقف الاتصالية المختلفة وتحديد ما يجب، وما لا يجب⁽²⁾.

(1) استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة، الصفدي...ص87.

(2) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني، أبو ماضي...ص62.

ثالثاً: المعايير المهنية للقائم بالاتصال:

وتتضمن المعايير المهنية للقائم بالاتصال كل من سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل وضغوطه، وهي كالاتي⁽¹⁾:

1- سياسة المؤسسة الإعلامية: خط العمل الذي تنتهجه المؤسسة الإعلامية، قد يمثل ضغوطاً على القائم بالاتصال، ويتمح عليه إنتهاج فكر مهني معين، وتتمثل هذه الضغوط في عوامل خارجية وداخلية، منها :

أ- العوامل الخارجية: موقع الوسيلة من النظام الإجتماعي القائم، ومدى إرتباط المؤسسة بمصالح معينة، كما أنها تنتهي بالقائم بالاتصال إلى أن يصبح جزءاً من الكيان العام للمؤسسة.

ب- أما العوامل الداخلية: فتشمل نظام الملكية، وأساليب السيطرة، والنظم الإدارية، وضغوط الإنتاج.

2- مصادر الخبر: أشارت أغلب الدراسات أن القائم بالاتصال يمكنه الإستغناء عن جمهوره، لكن لا يمكنه الإستغناء عن مصادره، وأثبتت عدة دراسات عن الصحفيين قوة تأثير المصادر الصحفية على القائم بالاتصال إلى حد احتواءه بالكامل، مؤكداً أن محاولة الصحفي الإستقلال عن مصادر الأخبار عملية شاقة للغاية.

وتتمثل تأثيرات المصادر على القيم الإخبارية والمهنية، فيما يلي:

أ- تقوم وكالات الأنباء بتوجيه الإنتباه إلى أخبار معينة دون الأخرى بطرق عديدة.

ب- تؤثر الوكالات على طريقة تقييم رؤساء أقسام الأخبار لعمل مندوبيهم ومراسليهم.

ج- تؤثر وكالات الأنباء على طريقة توزيع وسائل الاتصال لمراسليهم لتغطية الأحداث الهامة.

د- تصدر وكالات الأنباء، سجلاً يومياً بالأحداث المتوقع حدوثها في المدن الكبرى.

هـ- تقلد الصحف الصغرى نظيرتها الكبرى في أسلوب اختيار المضمون.

3- علاقات العمل وضغوطه : يتفق الباحثون على أن علاقات العمل تضع بصمتها على القائم بالاتصال، حيث يرتبط مع زملائه في علاقات تفاعل تخلق بعداً اجتماعياً، وترسم من هذه العلاقات جماعة أولية بالنسبة للقائم بالاتصال، وبالتالي نجدهم يتوحدون مع بعضهم داخل المجموعة، ويتعاملون مع العالم الخارجي من خلال إحساسهم الذاتي داخل الجماعة، وهذا يجعل الصحفي معتمداً بدرجة كبيرة على هذه الجماعة، ودعمها المعنوي.

(1) استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الإجتماعي والإشباعات المتحققة، الصفدي...ص88-89.

رابعاً: معايير الجمهور:

يؤثر الجمهور على القائم بالاتصال، فالرسائل التي يقدمها القائم بالاتصال تحددها توقعاته عن ردود فعل الجمهور، ومن هنا يقوم الجمهور بدور إيجابي في عملية الاتصال، بحيث يتعين على القائم بالاتصال تحديد جمهوره بدقة⁽¹⁾.

ولاحظ عدد من الباحثين أمثال : (اثيل دي مولا بول)، (وشولمان)، أن الجمهور يؤثر على القائم بالاتصال مثلما يؤثر القائم بالاتصال على الجمهور، ويؤثر تصور القائم بالاتصال على نوعية الأخبار التي يقدمها، وأن القائم بالاتصال في حاجة شديدة إلى تحديد جمهوره بدقة، وأن تصوره لذلك يؤثر على قراراته تأثيراً لا يمكن أن نقلل من شأنه⁽²⁾

الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال

أولاً: الضغوط الداخلية التي يتعرض لها القائم بالاتصال

أظهرت نتائج البحوث السابقة تعرض القائم بالاتصال لضغوطات مختلفة، تؤثر بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة على الصحفيين، وعلى صياغة، وتشكيل مضمون وسائل الإعلام، ومن هذه الضغوط، ما يلي:

1. تأثير القيم الشخصية على القائم بالاتصال: تعد القيم الشخصية للصحفيين من بين المعايير المهمة في إنتقاء، ونشر الأخبار، كما تعكس عملية إنتقاء الأخبار، ونشر جزء منها دون غيره، إهتمامات الصحفيين وقناعاتهم الذاتية، وفهمهم للواقع، والإحتياجات الأساسية للمجتمع الذي ينتمون إليه.

ويرجع هذا الإتجاه الذي يؤكد على أهمية القيم الشخصية للصحفيين، كمعيار أساسي في إختيار، ونشر الأخبار إلى دراسات حارس البوابة (Gate keeper)⁽³⁾.

حيث توصل (لويين) إلى أن المادة الإخبارية تمر عبر عدة محطات، أو نقاط، أو بوابات يتخذ فيها القرار بشأن نقل الرسالة، أو استبعادها، وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى

(1) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني، أبو ماضي...ص65.

(2) استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة، الصفدي...ص89.

(3) القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة ، عكاك...ص198.

تظهر في وسيلة الإعلام، تزداد المواقع التي يصبح فيها من سلطة الفرد، أو عدة أفراد تقرير، ما إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل، أو بعد إدخال بعض التغييرات عليها، أي أن دراسة " حارس البوابة " هي دراسة لسلوك أولئك الذين يسيطرون، في نقاط مختلفة على مصير القصص الإخبارية⁽¹⁾.

2. الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال: يمكن القول بأن الرضا الوظيفي هو مفهوم متعدد الأبعاد، يتمثل في الرضا الكلي الذي يستمدّه الموظف من وظيفته، وجماعة العمل التي يعمل معها، ورؤسائه الذين يخضع لإشرافهم، وكذلك من المنشأة والبيئة اللتين يعمل فيهما، وطبيعي أن يتأثر هذا الرضا الوظيفي بالنمط التكويني لشخصية هذا الموظف⁽²⁾.

وهناك نوعين من العوامل يؤثران في مستوى الرضا الوظيفي:

أ- **العوامل الداخلية:** مثل الإهتمام الشخصي بالمهنة، والقدرة على تحمل المسؤولية، والقدرة على الإنجاز، والتوجه الذاتي، والإستقلالية، وكلها عوامل تسهم في رفع الرضا الوظيفي لحارس البوابة.
ب- **العوامل الخارجية:** مثل مستوى الدخل الذي يعد عامل ضغط مباشر على القائمين بالاتصال، وسياسة المؤسسة والإشراف، والأمن الوظيفي، والحياة الشخصية، وظروف العمل، وكلها عوامل تساهم في إنخفاض مستوى الرضا الوظيفي.

3. الضغوط المهنية والإدارية التي يتعرض لها القائم بالاتصال: يهتم هذا المدخل بالضغوط المهنية المختلفة المؤثرة على أداء القائم بالاتصال، وقد تعرضت دراسات عديدة لرصد وتحليل العلاقة بين الصحفيين وبيئة العمل، والكشف عن الصعوبات والمخاطر التي يواجهونها، وتؤثر في الممارسة والدافعية للإنجاز، إذ يتأثر القائم بالاتصال في عمله بالضغوط المهنية التي تجعله يقبل سياسة الجريدة، أو سياسة الناشر، ومن هذه الضغوط⁽³⁾:

أ- ظروف حجرة الأخبار.

ب- سياسة النشر .

(1) الأسس العلمية لنظريات الإعلام، رشتي، ص295.

(2) دور العلاقات العامة في تحقيق الرضا الوظيفي، التركيبي... ص162.

(3) القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة ، عكاك... ص204.

4. تأثير القيم الخبرية على القائم بالاتصال: يرى بعض الباحثين أن القيم الخبرية التي يتبناها القائم بالاتصال، تعد المحرك الأساسي في اتخاذ القرار بإنتقاء، ونشر الأخبار، أو إستبعادها، إنطلاقاً من أن القيم الخبرية هي التي يبني عليها اختياراته، ويرجع إليها عند إنتقائه للأخبار، إذ يرى (مارك هارمون) أن قيم الأخبار من أكثر العوامل المؤثرة في مسألة صنع القرار من جانب حارس البوابة⁽¹⁾.

5. تأثير المساحة والوقت على القائم بالاتصال: في خضم العمل الصحفي، والمتابعة المتواصلة للجديد من الأحداث، يبقى هاجس محدودية المساحة والوقت، تقلق الصحفيين دائماً، إذ أن الكثير من الجهود تضيع بعد أن تهمل الأخبار لتأخر وصولها في الوقت المحدد، أو لأن المساحة لا تكفي لنشر المزيد من الأخبار، وتشير إحدى الدراسات إلى أن (32%) من المبحوثين عزوا عدم نشر أخبارهم إلى محدودية المساحة، وقد لا تجد أخباراً تحتوي قيمة خبرية جيدة فرصة للنشر تحت ضغط محدودية المساحة، وهذا يعود إلى أن هناك بإستمرار أخباراً أكثر مما يمكن نشرها، ويؤدي ضغط عامل الوقت، وما يتطلبه من إسراع في إنجاز الأخبار ودفعها للنشر في توقيتات دقيقة، إلى غياب الدقة في بعض ترجمات القصص الإخبارية وتشويهها⁽²⁾.

ثانياً: الضغوط الخارجية التي يتعرض لها القائم بالاتصال⁽³⁾:

يتعرض القائم بالاتصال إلى ضغوط خارجية أيضاً، فهو يساعدنا في فهم، وتحديد القوى الخارجية التي تؤثر على المنتج الصحفي، إنطلاقاً من أن قدرة القائم بالاتصال على أداء دوره لا تنشأ من فراغ، وإنما هي محصلة لعوامل خارجية عديدة ومنها:

1- تأثير السلطة على القائمين بالاتصال:

وتختلف أشكال الضغوط والتأثيرات السياسية التي يتعرض لها القائمون بالاتصال، إذ أنها ليست ضغوطاً ناجمة من السلطة دائماً، وإن كانت ضغوط السلطة تمثل الثقل الأكبر مقارنة بالضغوط الأخرى، التي يأتي بعضها من الميول السياسية للصحفيين، والتي تنعكس بالضرورة على

(1) تقييم نشرات الأخبار في قناة النيل الإخبارية المتخصصة، سليمان و عقل...ص72.

(2) القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة ، عكاك...ص211-212.

(3) المرجع السابق، ص213-229.

المحتوى الصحفي الذي تتضمنه مقالاتهم وقصصهم الإخبارية، ويأتي البعض الآخر من جماعات الضغط.

2- تأثير المصدر:

حيث يطرح الباحثون عدداً من النماذج التفسيرية محاولين إعطاء توصيف لعلاقة القائم بالاتصال بالمصدر، إن وصف هذه العلاقة يظهر أكثر في تأثيرها على المحتوى الإعلامي ومراكز الاهتمام، وتتحدد علاقة القائم بالاتصال مع المصدر من خلال نماذج عديدة منها : نموذج العداة، ونموذج التبادل الإجتماعي، والنموذج العلمي، ونموذج الإعتماد والتكيف.

3- تأثير جمهور المتلقين:

التي تتحدد في إطار ثلاثة نماذج تفسيرية هي : نموذج الهيمنة، ونموذج التوحد، ونموذج تدعيم القائم بالاتصال لعلاقته بالجمهور.

4- تأثير قيم المجتمع وتقاليد:

يعد النظام الإجتماعي الذي تعمل في إطاره وسائل الإعلام، من القوى الأساسية التي تؤثر على حارس البوابة في إنتقائه، وإختياره للمادة الصحفية، فأى نظام إجتماعي ينطوي على قيم ومبادئ يسعى القائم بالاتصال لإقرارها، ويعمل على تقبل المواطنين لها، ويرتبط ذلك بوظيفة التنشئة الإجتماعية، أو التطبيع، وتعكس وسائل الإعلام هذا الإهتمام بمحاولاتها الحفاظ على القيم الثقافية، والإجتماعية السائدة.

5- تأثير الإعلان على القائم بالاتصال:

تؤثر المساحة المخصصة للإعلان في الصحف على كم الأخبار التي تنتشر، إذ تُعطى الأولوية للمادة الإعلانية على حساب المادة الإخبارية، حيث تقوم المؤسسات الصحفية بضبط، وإنتقاء أخبارها حسب حجم الإعلان المتوفر لديها، وفي أحيان كثيرة يعد الإعلان المبدأ الأساسي الذي ترتكز عليه المؤسسة الصحفية في عملية التسيير، فضلاً عن أن بعض الصحف قد تضطر إلى زيادة عدد صفحاتها بسبب كم الإعلان المتوفر لديها، وليس بسبب أهمية الأحداث، أو الأخبار التي بحوزتها ، إنطلاق من أن الإعلان يمثل القاعدة الإقتصادية للمؤسسة الصحفية، والذي بدونه لن يكتب لها البقاء والإستمرار.

ويرى الباحث أن ذلك من شأنه أن يجعل المعلنين، أو الممولين يتحكمون في طبيعة الأخبار المقدمة، ومضمونها، بما يتماشى مع مصالحها، ويؤثر على المضمون الأخباري المهني والموضوعي.

المطلب الثاني: الأداء المهني

مفهوم الأداء المهني:

يشير مفهوم المهنة إلى الوظائف التي تتطلب معرفة متخصصة إلى حد كبير، وكذلك التي تقتضي توافر مهارات معينة، تكتسب جزئياً من خلال الدورات التدريبية التي تستند إلى أسس نظرية، وليس من خلال الممارسة فقط، ويشير المفهوم إلى الوظائف، أو المهن ذات المكانة العليا التي تشتمل على خبراء مدربين تدريباً فنياً متخصصاً، ويقوم بدور متخصص جداً في المجتمع وتحتاج إلى المهن الفنية العليا إلى معارف، وخبرات، ومهارات متعددة يتطلبها المجتمع، ومن الجدير بالذكر أن أصحاب المهنة العليا يميلون إلى الإحساس، بأن مهنتهم قادرة بذاتها على تكوين أخلاقياتها وصياغتها⁽¹⁾.

تعريف الأداء المهني:

هناك جملة من التعريفات التي خصت الأداء المهني منها، مايلي:

الأداء المهني: هو قيام الفرد بالأنشطة، والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله، والكيفية التي يؤدي العاملون مهامهم أثناء العمليات الإنتاجية، والعمليات المرافقة لها بإستخدام وسائل الإنتاج، والإجراءات التحويلية الكمية، والكيفية⁽²⁾.

- ويعرف أيضاً: هو مجموعة الوظائف، والمهام، والنشاطات المرئية، والمسموعة، والمكتوبة التي تقوم بها وسائل الإعلام في إطار منظومة الأنظمة، والقوانين، والدستور بما يخدم مصلحة الدولة وطناً، ومواطناً، وتتمثل فاعلية الأداء الإعلامي بضرورة اتسام هذه الوظائف، والمهام، والنشاطات بالموضوعية، والمصادقية، والتحليل العلمي، وتمثيل هموم المواطن، وتوفير مساحة حرة، ومستقلة للتعبير عن الرأي، وخدمة مصالح المجتمع بمسؤولية، وضمن حدود قانونية تضمن عدم تغولها

(1) العلاقة بين التمويل الاشهاري والأداء الصحفي في الصحف اليومية الجزائرية ، شحات.....ص109.

(2) الأداء بيت الكفاءة والفاعلية مفهوم وتقييم، عبد الملك مزهودةص86 .

على الشعب، وتكون سلطة رقابية حقيقية على مؤسسات الحكومة الرسمية، ومستقلة إدارياً، واقتصادياً عن تأثير الحكومات (1).

أيضاً: هو تلك العمليات التي يقوم بها الأفراد داخل مهنة الصحافة، والتي تتضمن تحديد هيكل معرفي يحدد مجال الخبرة، والروابط المهنية، وزيادة الهوية الاجتماعية، وصياغة رموز تلائم السلوك المهني، وتطور معنى الإلتزام بالقواعد المهنية داخل المؤسسات الإعلامية (2).

- كما عرفه (جون هون برغ): بأنه تلك الإلتزامات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها كل صحفي، والمتمثلة أساساً في ضرورة العمل من أجل الوصول إلى تغطية منصفة، وشاملة، وواضحة، مع مراعاة حماية المصادر وتحقيق الصالح العام لاغير، عن طريق إحترام القانون، وحقوق الحياة الخاصة وتصحيح الأخطاء في حالة وجودها (3).

- ويعرف الباحث الأداء المهني: هو مراقبة الصحفي المهني لأدائه الذي يقوم به تجاه الجماهير، في طرح الموضوعات، بناءً على أساسيات أخلاقيات العمل الصحفي، وهي الموضوعية، والحياد، والتوازن، والنزاهة، وكذلك من خلال الإلتزام بالقوانين، وموثيق الشرف الإعلامية، والمبادئ الأخلاقية، والمهنية للحافظ على كينونة، ومكانة العمل الصحفي.

العوامل المؤثرة في الأداء المهني:

يتأثر الأداء المهني بعدة عوامل يمكن حصرها في نوعين، وهي (4) :

1- **العوامل الخارجية:** وهي تلك العوامل التي تقع خارج سيطرة المؤسسة، وعلى الإدارة أن تنتبه لما حولها من متغيرات، إيجابية كانت أم سلبية، وتنتبأ بتأثيرها، وتعمل على مواجهتها، والتكيف معها ومنها:

أ- **البيئة السياسية:** أي المناخ السياسي العام في المجتمع، ودرجة تركيز السلطة السياسية، وطبيعة التنظيم السياسي .

ب- **البيئة القانونية:** وتعني الجوانب الدستورية، والأنظمة التي تتصل بإنشاء المؤسسات، وفرض الضرائب، والرقابة عليها.

(1) اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي "دراسة استطلاعية"، العزام.....ص615.
(2) العلاقة بين التمويل الإشهاري والأداء الصحفي في الصحف اليومية الجزائرية، شحات.....ص20.
(3) اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للإخبار، منير...ص13.
(4) الرقابة الإعلامية في المؤسسات الصحفية وأثرها على الاداء المهني "دراسة ميدانية"، نايلي...ص66-70.

- ج- البيئة الاقتصادية: وتشمل نوع التنظيم الاقتصادي، والملكية الخاصة، أو العامة فمثلاً، إتباع الدولة للإقتصاد الحر يفتح المجال للمنافسة، وإتباع التقنيات المتطورة، وبالتالي الإهتمام بجودة الإنتاج، أي تقدم الفرد نحو الإبداع، وهذا يؤثر إيجاباً على أدائه.
- د- البيئة الإجتماعية: إن البيئة الإجتماعية تتضمن تركيب المجتمع، وطبقاته، وطبيعة التنظيم الإجتماعي، وتطوير المؤسسات الإجتماعية.
- 2- العوامل الداخلية: وهي العوامل التي تخضع لسيطرة الإدارة والمؤسسة، وهي متعددة، ومنها:
- أ- العنصر البشري: و يعد أهم مورد في المنظمة، باعتباره العامل الديناميكي المؤثر في جميع العمليات الإدارية، وهو المتحكم في جميع العوامل الأخرى، فالقرارات التي يتخذها الفرد في المؤسسة، هي الأساس في تحديد جودة الإنتاج وكميته وتكلفته.
- ب- الإدارة: إن الإدارة هي المسؤولة عن الإستخدام الفعال لجميع الموارد، التي تقع تحت سيطرة المؤسسة.
- ج- التنظيم: وهو يشتمل على توزيع، وتحديد المهام، والمسؤوليات، وتقسيم العمل وفقاً للتخصصات والسيطرة والتنسيق
- د- العوامل الفنية: أي كل الإمكانيات، والمعدات المادية التي لها دور مركزي في التأثير على الأداء، فمجال الصيانة، وظروف تشغيل المعدات، ومدى توفر قطع الغيار، والمعرفة الأداة، والإضاءة، والضوضاء، كلها محددة لحجم ومستوى الطاقة الإنتاجية المستخدمة.
- هـ- طبيعة العمل: وتشير إلى مدى أهمية الوظيفة التي يؤديها الفرد، ومقدار فرص النمو، والترقي المتاح لشاغلها، ومستوى الإشباع المترتبة عن الوظيفة، حيث كلما زادت درجة التوافق بين الفرد، والعمل الذي يؤديه الفرد زادت دافعيته، وولائه وبالتالي أدائه.

المطلب الثالث: المعايير المهنية و الأخلاقية للعمل الصحفي

مفهوم المعايير المهنية:

يُعد مفهوم المعايير المهنية من المفاهيم التي أهتم بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة

كالفلسفة، والتربية، والإقتصاد، والإجتماع، وتعتبر القيم المهنية، أو قيم العمل أحد مجالات القيم؛ فهي مجموعة الموجّهات التي تحدد أشكال الإختيار، والأداء، والنتائج داخله⁽¹⁾.

وتعرف المعايير المهنية : بأنها مجموعة القيم الأخلاقية المرتبطة بمهنة الصحافة، التي يلتزم بها الصحفيون في عملية إستقاء الأنباء، ونشرها، والتعليق عليها، وفي طرحهم لأرائهم، وهي التي تقوي إحساس الصحفي بمسؤوليته الإجتماعية⁽²⁾.

مفهوم الأخلاقيات المهنية:

- وتعرف الأخلاقيات المهنية: هي مجموعة من القيم والمعايير، التي يعتمدها أفراد مهنة ما، للتمييز بين ما هو جيد، وما هو سيء، وبين ما هو صواب، وما هو خاطئ، وبين ما هو مقبول، وما هو غير مقبول، فهي تمثل مفهوم الصواب والخطأ في السلوك المهني، ولتحقيق ذلك يتم وضع ميثاق بين هذه القيم، والمعايير، والمبادئ، وقواعد السلوك، والممارسة⁽³⁾.

- أيضاً هي: أنه يجب على العاملين في وسائل الاتصال الجماهيرية، أن يلتزموا في سلوكهم تجاه أنفسهم، وتجاه الآخرين، وتجاه جماهيرهم بمبادئ وقيم أساسية، والإلتزام بهذه المبادئ، والقيم الأساسية نوع من الواجبات الشخصية، أي أنه إلتزام شخصي يقع على كل واحد منهم بصفة شخصية ليكون سلوكاً سليماً وأخلاقياً⁽⁴⁾.

- وتعرف الأخلاقيات المهنية: بأنها مجموعة من المبادئ، والمعايير، والقيم التي تستهدف ترشيد سلوك المواطنين الصحفيين خلال قيامهم بتغطية الأحداث، والحصول على الأخبار، ونشرها،

(1) المعايير المهنية في الصحافة الالكترونية الاردنية، الديبسي...ص84.

(2) المرجع السابق،ص89.

(3) التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟، الشميمري، ص110.

(4) الإطار التربوي لقضية الأخلاقيات المهنية في وسائل الاتصال الجماهيرية ، البادي...ص208.

والتعليق عليها، وتوجيههم لاتخاذ القرارات التي تتناسب مع الوظيفة العامة للصحيفة التي يعملون بها، بما يؤدي إلى ضمان الوفاء بحقوق الجمهور في المعرفة، وإدارة المناقشة الحرة البناءة (1).

القواعد الأخلاقية لمهنة الصحافة وأخلاقياتها

إن المسؤولية الأساسية التي تقع على عاتق الصحفيين في أي مجتمع ديمقراطي هي نقل المعلومات بدقة، ونزاهة، وإنصاف، لذلك إن تمسك الصحافة بالمبادئ الأخلاقية والمهنية عنصر أساسي لنجاح الصحافة، ويقول (كلور جون بيرتران) أستاذ القواعد الأخلاقية في معهد الصحافة الفرنسي في جامعة باريس : إن القواعد الأخلاقية تشتمل على ثلاثة عناصر أساسية، هي (2):

- أ- القيم الأساسية : إحترام الحياة، والتضامن الإنساني.
- ب- محظورات أساسية : أن لا تكذب، أو تسبب أذى، أو تنتحل لنفسك أعمال شخص آخر.
- ج- مبادئ صحفية : الدقة، والنزاهة، والإستقلالية.

ويتحمل الصحفيون المسؤولية الأخلاقية عن جودة الرسالة الإعلامية التي يقدمونها عبر وسائل الإعلام التي يعملون فيها، سواء كانت مكتوبة، أو مذاعة، أو الكترونية، كذلك إنطلاقاً من دور الإعلام في تزويد الجمهور بالمعلومات اللازمة لتشكيل اتجاهاته وأرائه عن الأحداث الجارية، وتطبيقاً لنظرية المسؤولية الإجتماعية التي تحدثت عن ضرورة وجود ضوابط للرسالة الإعلامية تحمي المجتمع، وهذه الضوابط عادة يتم التوافق عليها من خلال أدوات الضبط الذاتي ومواثيق الشرف الصحفي (3).

ومن أوائل من كتبوا في الحاجة إلى أخلاقيات، وإقتراح مبادئ عامة في هذا الشأن (ريبكا بلود) (R.Blood) عام 2002، حيث تقترح (ست) قواعد تعتبر أساس السلوك الأخلاقي للنشر على الشبكة بكل أنواعها، وترى أن الإلتزام بهذه المبادئ في النهاية هي مهارة فردية، ومراعاة للمعايير الأخلاقية التالية (4):

(1) الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، الفلاحي، ص269-270.
(2) المعايير المهنية في الصحافة الالكترونية الاردنية، الديبسي...ص92.
(3) اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة ، خليفة...ص104.
(4) الإعلام البديل وأخلاقيات الممارسة الإعلامية ، علان...ص86

1. انشر كحقيقة فقط ما تعتقد أنه حقيقة.
2. تدعيم المادة بالروابط، والإشارة إليها متى كانت متاحة على الشبكة حتى تكون مرجعاً.
3. التصحيح العلني لأي معلومات غير صحيحة، أو مضللة.
4. أكتب أي مداخلة كما لو كان من غير الممكن تغييرها.
5. الكشف عن أي تعارض في الصالح.
6. التعريف بالمصادر المتحيزة، والمثيرة للشكوك.

وقد وضع كل من (راندي ريدريك) و(اليوت كينغ)، ثلاث قواعد أخلاقية ينبغي على المواطن الصحفي الإلتزام بها، وهي⁽¹⁾:

- 1- ينبغي على المواطن الصحفي دائماً تعريف نفسه بما يتعلق فيما إذا كان يخطط لإستخدام معلومات من قوائم، أو من مجموعات إخبارية على شبكة الإنترنت، ويجب عليه أن يتمتع بالإلتزام الأخلاقي، فيما يخص السماح للجمهور باختيار عرض آرائهم علناً، أو عدم عرضها.
- 2- ينبغي على المواطن الصحفي تحديد مصدر معلوماته في تقاريره، وإذا لم يعرف بشكل قاطع من هو مصدر المعلومات، فينبغي أن يكون حريصاً جداً إذا رغب في استخدامها، كما يجب عليه التحقق في جمع المعلومات، وفي الوقت ذاته ينبغي أن لا يدعي نسب المعلومات التي قام شخص ما بنشرها على الشبكة لنفسه بدون نسبها لذلك المصدر.
- 3- ينبغي على المواطن الصحفي أن يأخذ بعين الإعتبار قصور المعلومات التي يجمعها على الإنترنت، وينبغي معالجة المعلومات التي يتم جمعها من خلال أية تقنية أخرى.

أيضاً قدم (جيف جافيس) الذي يرى أن نقطة البداية ليست إقتراح ميثاق أخلاقي للوسيلة، بدلاً من نفهم أخلاقيات الوسيلة في علاقتها ببيئتها، أو مجتمعها كما في الواقع، ثم انتقل بعد ذلك إلى (خمسة) أخلاقيات، وهي⁽²⁾:

1. الشفافية.
2. الحوار.
3. الإنسانية.

(1) الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، الفلاح، ص274-277.

(2) الإعلام البديل وأخلاقيات الممارسة الإعلامية، علل... ص91.

4. الربط.

5. التصحيح.

مبادئ أخلاقية تعد بمثابة دلائل إرشادية عامة للمواطن الصحفي وللصحفيين عامة

ويؤكد الصحفي العالمي (ديفيد راندال) أن المبادئ الأخلاقية، لا تعتبر مجرد إضافة إختيارية، بل هي جزء لا يتجزأ من جوانب العمل الصحفي كافة، حيث وضع عدة مبادئ أخلاقية تعد بمثابة دلائل إرشادية عامة للمواطن الصحفي وللصحفيين عامة، ومنها⁽¹⁾:

- 1- على المواطن الصحفي خدمة صحيفته، وقرائه فقط.
- 2- ينبغي على كل قصة أن تكون بحثاً صادقاً، ونزيهاً عن الحقيقة.
- 3- ينبغي مقاومة كل الدوافع التي تعري بالنشر.
- 4- يجب على الصحفيين عدم السماح للدعاية بممارسة تأثيرها بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة في مضمون وتوجه الصحيفة.
- 5- لا تستخدم موقعك للتهديد، أو للحصول على مزايا.
- 6- لا تقدم الوعود بتهميش، وكتمان القصص من أجل الصداقة.
- 7- لا تلتفق، أو تحسن المعلومات.
- 8- ينبغي أن لا تحقق مكسباً شخصياً من المعلومات التي حصلت عليها.
- 9- الحرص على عدم استخدام أسماء مزيفة، أو وهمية لأن ذلك يدخل في باب الخداع، والغش، ويعد ممارسة غير آمنة.

ويرى الباحث أن الإلتزام بأسس، ومبادئ المسؤولية المهنية والأخلاقية، هو المقوم الأساس للولوج إلى بوابة العمل الصحفي عبر الإنترنت، والسبيل الأهم، والأمين للنجاح، والإستمرار في عالم الصحافة.

(1) الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، الفلاح، ص274-277.

أولويات أخلاق المهنة على الصحفي

تملي أخلاق المهنة على الصحفي أولويات مختلفة مثل⁽¹⁾:

- 1- نقل الخبر الصحيح كما هو، وليس كما يعتقد الصحفي، أو كما يتمنى.
- 2- عرض الوقائع بتجرد، وتوازن، وليس من منطلق فئوي معين.
- 3- اعتماد مبادئ واضحة ومحددة في إختيار الوقائع، تبعاً لأهميتها، ووقعها، وما يترتب عليها من نتائج، وما تشكله، وما يحيط بها من حيثيات.
- 4- عدم التركيز على وقائع ثانوية، والتعمية على وقائع أخرى مهمة.
- 5- عدم الدمج بين المصلحة الشخصية، والمصلحة العامة.
- 6- عدم الإساءة للأشخاص، أو تشوي سمعتهم، أو توجيه اتهامات خارج قرارات السلطات القضائية.
- 7- الفصل بين الوقائع، والتعليق.

مظاهر غياب المعايير والأخلاق عن المهنة:

تمثلت هذه المظاهر، والتجاوزات في الخروج على المعايير المهنية، وآداب الحوار، وتشويه الحقائق، وتعمد خداع الجمهور، وبث الشائعات، ولم تستثنى من هذه التجاوزات وسيلة ما، لذلك لا يقصد بحديثنا هنا وسيلة بعينها، كما لم تستثنى منه وسيلة بعينها، ومن أهم هذه المظاهر، ما يلي⁽²⁾:

1. الخروج على الآداب والأخلاق.
2. ممارسة الخداع.
3. ممارسة التحريض.
4. ممارسة الضغوط على الدول الأخرى.
5. عدم الإحتيال على المشاهدين للإستيلاء على أموالهم.
6. ممارسة التشويه، والتضليل، والزيف.

(1) الاخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع ، صدقه،ص16.

(2) الإعلام المعاصر وسانله،مهاراته،تأثيراته،أخلاقياته، اسماعيل،ص237-244.

7. سرقة الأخبار والمواد الصحافية دون الإشارة لمصادرها الأصلية⁽¹⁾.
8. اجتزاء الرواية، أو الحدث (التحيز).
9. ظاهرة كثرة الأخبار مجهولة المصادر.
10. القذف والتشهير.
11. التسرع في النشر.

ويؤكد سائد رضوان أن صحافة المواطن، لا يمكن أن تكون حيادية، ولا موضوعية، ويرجع السبب إلى أن المواطن الصحفي غير مؤهل إعلامياً، وغير متبع للقيم والمعايير المهنية⁽²⁾.

واقع الممارسة الصحفية والأخلاقية لصحفي الإنترنت

على الرغم من المزايا والخصائص العديدة لصحافة المواطن، وتنامي أعدادها، وتنوع مادتها، وتزايد إنتشارها، إلا أنها أفرزت في الوقت نفسه الكثير من السلبيات الناجمة عن عدم التزام العديد من الذين يكتبون، أو يحررون فيها سواء من المحترفين، أم من الهواة بالأسس والقواعد المهنية والأخلاقية لمهنة الصحافة.

وتتمثل بعض تلك السلبيات في الآتي⁽³⁾:

1. عدم خضوع الكثير من هذه الصحف للمعايير المهنية؛ التي تلتزم بها الصحافة الورقية، إذ يدير كثير من مواقع هذه الصحف صحفيون هواة، أو متطوعون لا ترقى مهاراتهم إلى مهارات العاملين في المؤسسات الصحفية المعروفة.
2. تثير الممارسة الصحفية لبعض صحفي الإنترنت تساؤلات عديدة حول تأثير هذا النوع من الممارسة على الوظائف التقليدية للعمل الصحفي، إذ قللت من أهمية وظيفة الرقابة على الأخبار، والمواد الصحفية الأخرى من قبل حراس بوابة يقررون ما يستحق أن ينشر، وما لا يستحق، إذ ليس هناك حراس بوابة يتحكمون في المعلومات التي تنشر، وتقدم من قبل هذه الصحف.

(1) التنظيم الذاتي في وسائل الإعلام الفلسطينية، و صحافة المواطن، مركز تطوير الإعلام - جامعة بيرزيت، ص 81.

(2) سائد رضوان، قابله: محمود اللوح 23 ابريل 2018م.

(3) الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، الفلاح، ص ٢٦٦.

3. إن عدم التزام العديد من صحفي الإنترنت بالمعايير المشار إليها، قد أنتج الكثير من الروايات المزيفة، والقصص المزورة، والأعداد التي لا تحصى من التفاصيل الخاطئة التي تقع ضمن واحدة، أو أكثر من الفئات الست التالية:

أ- أخطاء التفاصيل: أسماء، أعمار، عناوين، إلخ.

ب- أخطاء السرد: جزء مزيف من رواية صادقة.

ج- الخداع والتلفيق: إذ تكون القصة خيالية، وكاذبة برمتها.

د- أخطاء الإهمال: رواية مضللة نتيجة فقدان جزء منها.

هـ- أخطاء السياق: خلفية مزورة، أو مفقودة بسبب رواية كاذبة.

و- أخطاء التفسير: الذي يخضع للأهواء، أو يبتعد عن الموضوعية.

4. إن غياب المهنية لدى بعض المحرري في هذه الصحف، والتغطية الفورية للأحداث، قد أثر على جودة الصياغة الخبرية، وعلى صحة اللغة والنحو.

5. إن عدم التزام العديد من صحفي الإنترنت بالمعايير المهنية والأخلاقية، قد جعل صحافة الإنترنت أكثر تحيزاً، وأكثر عرضة لأن تكون صحافة مأجورة؛ نظراً لغياب الرقابة، وعدم التدقيق فيما ينشر.

6. إن عدم وجود الضوابط الأخلاقية التي تحكم الممارسة الصحفية عبر الإنترنت، قد أفضى إلى تعريض المستخدمين للمضامين، والصور الفاحشة، والمقرزة.

7. إن الفهم الخاطئ من قبل صحفي الإنترنت لحرية الرأي والتعبير، قد أتاح المجال للكثير من الجهات، والأشخاص لنشر، وبت الأفكار، والمعتقدات المتطرفة، والعنصرية والمواد المشجعة على العنف والإجرام.

ويرى الباحث إن ما تقدم يمثل صورة عن واقع الممارسة الصحفية غير السليمة التي تمارس عبر بعض صحافة المواطن، وهذا ناجم بلا شك عن عدم وجود ضوابط أخلاقية تحدد مسارات هذه الممارسة وتنظيمها، الأمر الذي يجعل التزام المواطن الصحفي بمبادئ المسؤولية الأخلاقية ضرورة حتمية.

تعزيز الإخلاق الإعلامية المهنية

انطلاقاً من أن دور الصحافة ورسالتها لا يكتملان من دون هذه الأخلاق، ونظراً للأخطاء الكبيرة، والخطيرة التي يقع فيها الإعلاميون بسبب إهمالهم المبادئ الأخلاقية، أو لعدم إلمامهم بها، كان لا بد من العمل على تعزيز هذه القيم والمبادئ، ويتم هذا الأمر من خلال جملة أمور⁽¹⁾:

1. تأهيل الصحفيين، والإعلاميين من خلال دورات تدريبية، أو حلقات عمل، أو مبادئ مهنية تحدها المؤسسة الإعلامية للعاملين فيها، أو إشراكهم في وضع موثيق شرف، ومناقشة مستمرة للقضايا الحساسة.
2. تثقيف طلاب الصحافة، أي تعليمهم الأخلاق الإعلامية، وآداب المهنة من خلال إدخال موضوع الأخلاق في المناهج، وإقامة دورات تدريب وتحليل المقالات الصحافية التي تتناول قضايا ميدانية .
3. وضع موثيق وشرعات تربوية، وأخلاقية، وسلوكية تحدها المؤسسة الإعلامية، على أن تشكل قاعدة عمل، وسلوك للعاملين فيها، الأمر الذي يستوجب مواكبة المؤسسة للتطبيق.
4. يقظة الصحفيين، ووعي مسؤولي التحرير في وسائل الإعلام، إلى ضرورة تحاشي الأخطاء، والإنزلاق نحو المغريات المتعددة.
5. تفعيل دور المجتمع المدني في المراقبة، والمواكبة كمثل قيام جمعيات الأمهات بمراقبة البرامج التلفزيونية المقدمة لأولادهم، ومراقبة الحملات الإعلانية التي تغزو كل مكان، إنشاء المرصد الإعلامية، مشاركة الأكاديميين في دور نقدي، وغيرها من الوسائل التي يمكن للمجتمع المدني المساهمة من خلالها.

الوسائل التي يمكن أن تساعد المواطن الصحفي على اتخاذ قرارات أخلاقية صائبة

هناك عدد من الوسائل والطرق التي يمكن للمواطن الصحفي اتباعها، من أجل مساعدته في إتخاذ قرارات أخلاقية صحيحة ومناسبة، ومنها⁽²⁾:

1. تحديد المشكلة: إذا واجه المواطن الصحفي موقفاً أخلاقياً معيناً، عليه أن يحدد ما هي القيم التي قد تصبح مهددة؟، وما هي القضايا الصحفية المعرضة للخطر؟، فالصحفي الذي تفرد في الحصول على قصة إخبارية، ومعلومة مهمة لم يحصل عليها أحد غيره، ويرغب في نشرها بسرعة، سيكون

(1) الاخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع ، صدقه،ص18.

(2) الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، الفلاح،ص272-273.

في حاجة إلى التمعن في العواقب المحتملة لو تبين أن القصة، أو المعلومة غير صحيحة، أو تنقصها الدقة، ولذلك على المواطن الصحفي أن لا يضحى بقيمه الأخلاقية في سبيل تحقيق سبق صحفي على منافسيه.

2. جمع المزيد من المعلومات المساعدة في اتخاذ القرار المناسب، أي على المواطن الصحفي بعد تحديد المشكلة، أن يجمع المعلومات التي تساعد على اتخاذ قرار يتفادى به المشكلة، ويتم ذلك عن طريق مراجعة سياسات، وإرشادات مكتب التحرير، أو أن يبحث المشكلة مع آخرين قد لا يلعبون دوراً مباشراً في قصته، ولكنهم مطلعون على الظروف وطبيعتها.

3. أن يحدد المواطن الصحفي الإخلاقيات التي تشغل باله، مع الحرص على مراعاة الشؤون التنظيمية، والمعايير المهنية، وأخذها في عين الاعتبار .

4. أن يحدد المواطن الصحفي الأشخاص الذين قد يتأثرون نتيجة قراراته، وتوقع النتائج التي يمكن أن تترتب على أفعاله على المدى القريب، أو البعيد.

5. أن يحدد هل بإستطاعته تبرير طريقة تفكيره، وقراراته لزملائه؟، ولأصحاب المصلحة وللجمهور، وأن يحدد ماذا سيكون شعوره لو كان في محل أحد أصحاب المصلحة، أو القضية التي يتصدى لها؟.

6. أن يحدد ما هي البدائل المقترحة لزيادة مسؤوليته في قول الحقيقة وتقليل الضرر.

الإجراءات التي تجعل الصحفيين أكثر التزاماً بأخلاقيات ومدونات سلوك المهنة⁽¹⁾:

1. إحساس الصحفيين بالمسؤولية الإجتماعية.

2. اعتماد مدونات سلوك في كل مؤسسة صحافية.

3. وجود مجلس للشكاوى في إطار المجلس الأعلى للإعلام.

4. تحديث ميثاق الشرف الصحفي.

5. وجود لجنة لأخلاقيات المهنة داخل المؤسسة.

6. إلزام الصحفيين، والمؤسسات بمدونة سلوك النقابة.

7. وجود لجنة لأخلاقيات المهنة في النقابة.

8. الملاحقة القضائية والأمنية.

(1) التنظيم الذاتي في وسائل الإعلام الفلسطينية و صحافة المواطن، مركز تطوير الإعلام - جامعة بيرزيت، ص68.

9. وجود مجلس (تنظيم ذاتي /تحكيم) منبثق عن النقابة.

10. الملاحظات العائلية (العادات والتقاليد المجتمعية).

ويؤكد د.تحسين الأسطل، أنه من الصعب تطبيق المعايير المهنية، وغير مطلوب فرض شروط السياسة التحريرية للمؤسسة، ولكن المطلوب هو أن يلتزم المواطن الصحفي بآداب العامة⁽¹⁾.

المسؤولية الأخلاقية للمواطن الصحفي

يشير واقع صحافة المواطن إلى إفتقارها الكثير من الضوابط الأخلاقية التي تنظم عملها وتلزم القائمين عليها، أو العاملين فيها بالأسس والقواعد المهنية والأخلاقية التي تتطلبها الممارسة الصحفية السليمة .

وإن النتائج السلبية المترتبة على الممارسة الصحفية، غير الرشيدة للكثير من العاملين في صحافة المواطن، والناجمة عن الحرية المطلقة، وغير المقيدة بضوابط توجب إيجاد معادلة تتوازن فيها الحرية مع الإلتزامات، بمعنى الإلتزام بالحرية المسؤولة التي تفرض على الصحفيين العاملين في صحافة المواطن الإلتزام بالمبادئ، والأسس المهنية، والأخلاقية، في إطار المسؤولية الأخلاقية. والمسؤولية الأخلاقية، هي المسؤولية المتعلقة بمدى التزام المواطن الصحفي بأخلاقيات المهنة الصحفية⁽²⁾.

وهذا ما أكده د.تحسين الأسطل، أنه يجب على المؤسسات الإعلامية الفلسطينية الإلتزام بالآداب العامة، وأخلاقيات المهنة، وموثيق الشرف المهنية، عند نشر الموضوعات، ويأتي هذا في إطار المسؤولية الإجتماعية في نشر الموضوعات اتجاه الجماهير⁽³⁾.

مبادئ المسؤولية المهنية والأخلاقية للمواطن الصحفي

انتشرت صحافة المواطن دون ضوابط، أو تشريعات، أو موثيق تحد مسارات عملها، وتلزم العاملين فيها بالأسس المهنية والأخلاقية للعمل الصحفي، ذلك أن التشريعات، والموثيق المهنية والأخلاقية السائدة لم تكن مهياًة للتعامل مع هذا النوع من الممارسة الصحفية التي أفرزتها ثورة

(1) تسحين الأسطل، قابله: محمود اللوح 22 ابريل 2018.

(2) الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، الفلاح، ص269-270.

(3) تسحين الأسطل، قابله: محمود اللوح 22 ابريل 2018.

المعلومات، ومن أبرز المحاولات في هذا المجال مشروع الميثاق الأخلاقي التي وضعه الباحث (سليمان صالح)، ويتضمن هذا الميثاق عناصر عديدة يمكن أن تحتل مكانها البارز في منظومة مبادئ المسؤولية المهنية والأخلاقية لصحافة المواطن في البلدان العربية، ومن أبرز عناصر هذا الميثاق في هذا المجال، مايلي⁽¹⁾:

1- الوفاء بحق الجماهير في المعرفة: تقديم التغطية الشاملة، والمتعمقة للأحداث، وتقديم التحليلات، والتفسيرات بالإعتماد على مصادر متعددة، ومتنوعة، وتقديم وجهات النظر المختلفة حول الأحداث؛ بما يسهم في زيادة قدرة الجمهور على اتخاذ القرارات الصائبة، والمشاركة الإيجابية في الشؤون العامة.

2- البحث عن الحقائق: التزام المواطنين الصحفيين بالبحث عن الحقائق، والسعي من أجل الحصول على المعلومات الصحيحة ونشرها.

3- الموضوعية والعدالة: الحرص على الفصل بين الرأي والخبر، وتحقيق العدالة في تغطية الأحداث، وتحليلها، وتفسيرها، كذلك الإلتزام بعدم حذف أية حقائق ذات أهمية، أو إخفاء أية معلومات تؤثر على فهم الجمهور للحدث، وعدم إضافة أية معلومات لا تتصل بشكل مباشر بالقصة الخبرية، فضلاً عن القيام بعرض وجهات النظر المختلفة، وعدم استخدام الأساليب التي تؤدي إلى خداع الجمهور وتضليله.

4- النزاهة في التعامل مع المصادر: ويعني التزام المواطن الصحفي بعدم الكشف عن المصادر، أو إعلان أية معلومات يمكن أن تؤدي إلى الكشف عنهم، إذا طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، فضلاً عن الإعتماد على مصادر متعددة للتأكد من صحة المعلومات.

5- الفصل بين المادة التحريرية، والإعلانية: الحرص على الإستقلال عن المعلنين، وتعريف الإعلان بالشكل الذي يمكن للجمهور من التعرف عليه كإعلان مدفوع الثمن، والسيطرة على الروابط داخل المضمون التحريري، وعدم بيع الروابط لإستغلالها في عمليات تجارية.

6- الدقة: الإلتزام بأن تكون قواعد البيانات دقيقة، وأن يتم تحديثها بشكل دوري ومستمر، كذلك القيام بتقييم المعلومات التي يتم وضعها في قواعد البيانات قبل نشرها، بإستخدام معايير الدقة.

7- المصداقية: اعتماد المصداقية في نقل الأخبار، والأحداث، والمعلومات، والتصريحات دون رتوش، أو إضافات، أو حذف، أو تجاهل، أو تشويه.

(1) الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، الفلاح، ص274.

8- الشفافية: نقل الأحداث كما هي على أرض الواقع وبشكل مباشر دون أية تحفظات، أو مخاوف ليطلع عليها الشعب، والسلطة الرسمية، فضلاً عن نقل هموم المواطنين، ومعاناتهم ومشاكلهم بصورة مباشرة إلى المسؤولين، وفي الوقت نفسه نقل آراء المسؤولين الرسميين إلى الشعب.

مستويات المسؤولية في مضمون وسائل الإعلام⁽¹⁾:

1. المستوى الأول: هو الوظائف التي تؤديها الصحافة كالوظيفة السياسية، وهي إعلام المواطن بما تقوم به الدولة، والوظيفة التعليمية، وهي عرض الأفكار، والآراء ومناقشتها.
2. المستوى الثاني: يتمثل بالمعايير، أي القانون الأخلاقي للصحافة يلخصها (أجي ولت) و(إميري): أنها دوائر متداخلة، فالدائرة الأولى: تمثل المعايير المهنية والممارسات الأخلاقية للأفراد، والدائرة الثانية: تمثل معايير الوسيلة الإعلامية، وموثوقيتها الداخلية، والدائرة الثالثة: هي معايير توضع من قبل الهيئات الصحفية المستقلة، والدائرة الرابعة: تمثل الفلسفات الإعلامية الأساسية، وقوانين الحكومات في نظريات الإعلام الأربعة، والدائرة الخامسة: تمثل الحدود المسموح بها من قبل الأفراد لكل معايير النشاط الإنساني.
3. المستوى الثالث: القيم المهنية، وهي تشمل معايير جمع الأخبار كالدقة، والموضوعية، والتوازن، والشمول.

المطلب الرابع: القيم والمعايير الأخلاقية للعمل الصحفي

وهي مجموعة من القيم والمعايير، التي يجب أن تتصف بها الأخبار، والمعلومات التي تقدم للجماهير، وهي كالآتي:

أولاً: الموضوعية

مفهوم الموضوعية:

الموضوعية كمفهوم ظهر في الإعلام الغربي كردة فعل على التحيز، وتشويه الحقائق بال حذف، أو الإضافة التي هي من السمات التي تخالف الموضوعية⁽²⁾.

(1) اخلاقيات الإعلام وقوانينه، حسنين، ص39-40.

(2) المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية، الدببسي...ص90-91.

ويمكن تعريفها : بأنها هي عدم تحريف الخبر بالحذف والإضافة، أي أن الخبر الصحفي، يجب أن لا يتلون، أو يتغير حسب أهواء الصحيفة، أو أهواء المحرر الذي يحصل على الخبر ويكتبه، ويكفي الصحيفة أن في إمكانها أن تحجب الخبر عن القراء من الأصل فتمتتع عن نشره، وهي تستطيع أيضاً أن تنشره ثم تعلق عليه بما يوضح وجهة نظر الصحيفة في مضمون الخبر سواء كانت تتفق مع هذا المضمون، أم تختلف⁽¹⁾.

وتعرف: بأنها النزاهة في القصد، والبعد عن الهوى، والتجرد من العواطف الذاتية، كما أنها تطلق على كل نظرية أخلاقية، تعتبر أن الخبر الأخلاقي، هو خبر موضوعي مستقل عن المشاعر الشخصية، وأن القيم الأخلاقية هو خبر موضوعي مستقل عن المشاعر الشخصية، وأن القيم الأخلاقية نسيج مستقل عن آراء الأفراد وسلوكهم⁽²⁾.

عناصر الموضوعية:

وقد وضع الباحث السويدي (Stahl J . Vester) مخططاً يبين فيه المكونات الرئيسية للموضوعية، قسم فيه الموضوعية إلى مكونين رئيسيين، هما:

1- التجرد Impartiality : يحتوي التجرد على مكونين أيضاً، هما⁽³⁾:

- أ. الحياد Neutrality: هو البعد عن استعمال لغة عاطفية، أو أي شكل من أشكال استمالة الجمهور، نحو موقف معين تجاه الموضوع الوارد في الخبر.
- ب. التوازن Balance: هو إعطاء الفرصة لكافة جهات النظر في صياغة الخبر، ووضع تلك الآراء بمستوى متوازن من حيث المساحة، أو الزمن، أو التركيز.

والتوازن صفة مهمة من صفات الخبر، وهو يعني تأكيد استكمال الخبر من جميع جوانبه، فعلى الصحفي أن يسعى كي يعطي كل وقائع الخبر حجمها المناسب، مع توضيح ارتباطها الصحيح مع غيرها، وبيان أهميتها بالنسبة لمعنى الشكل الخبري ككل، والتغطية الخبرية المتوازنة لا تعني إيراد كل الملابس التافهة المحيطة بالحدث في تفاصيل مجهددة، وإنما يعني اختيار، وترتيب الحقائق،

(1) الموضوعية لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية ، فيضي...ص105.

(2) العلاقة بين التمويل الاشهاري والأداء الصحفي في الصحف اليومية الجزائرية ، شحات.....ص120.

(3) الموضوعية لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية ، فيضي...ص105.

لتقديم رؤية متكافئة لأحداث وقائع التقرير، أو القصة الخبرية، فالإنصاف في التغطية، والأحداث المتناقضة ينظر له كأداة لمكافحة تحيز الأخبار⁽¹⁾.

2- الواقعية **Factualness** : تحتوي الواقعية على مكونين أيضاً، هما⁽²⁾:

أ. **الصدق**: الذي وتعد المصادقية واحدة من العوامل المؤثرة في الإعلام، والعملية الإتصالية، والصدق يعتبر من أهم معايير، وقيم الممارسة الصحفية، بل وأنه الأساس الذي يبنى عليه منتج المادة الصحفية "المعلومة أو الخبر"، ولا يقتصر صدق الصحفي مع الآخرين من مصادر وجمهور، بل يمتد ليشمل صدق الصحفي مع نفسه⁽³⁾.

ب. **إرتباط الخبر وصلته الوثيقة بالجمهور المتلقي**: فيرى (Stahl) إن هذا المكون ذو صلة بعملية إختيار الخبر، أكثر من اتصاله بشكل الخبر، وأسلوب صياغته، إذ أن المطلوب هو إختيار الخبر الذي ينصل بهوم المتلقي، ويشبع رغباته المعرفية، حتى يستكمل الخبر أسس الموضوعية، كما تقتضي قواعد السلوك المهني، احترام خصوصية الأفراد، وأن يتزكوا أحرار من المراقبة، أو التدخل في شؤونهم الخاصة⁽⁴⁾.

3- **الإسناد أو الإقتباس** : ويقصد به النقل عن المصدر نقلاً حرفياً، سواء تصريح، أو خطبة، أو بيان، وسواء كان المصدر شخصياً، أو وثيقة، أو جهة رسمية، أو هيئة إعلامية، وفي هذه الحالة يكون ضرورياً أن يلتزم محرر الخبر بالقواعد الآتية⁽⁵⁾:

- أن يميز الكلمات، و الجمل المقتبسة عن بقية الكلمات، بأن يضع الأولى داخل علامات التنصيص المتفق عليها.

- يجب أن يكون النص المقتبس معبراً تعبيراً حقيقياً عن الهدف الحقيقي للمصدر، وليس مجرد اصطلياد نص منتقى يصور معانى عكس التي كان يقصدها المصدر، أو يهدف إليها.

- أن تكون الجمل المقتبسة متعلقة بموضوع الخبر المنشور، وتدعم المعلومات الواردة فيه، أو تبرهن عليه.

(1) العلاقة بين التمويل الإشهاري والأداء الصحفي في الصحف اليومية الجزائرية ، شحات.....ص121-122.

(2) الموضوعية لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية ، فيضي...ص105.

(3) العلاقة بين التمويل الإشهاري والأداء الصحفي في الصحف اليومية الجزائرية ، شحات.....ص122.

(4) المعايير المهنية في الصحافة الالكترونية الاردنية، الدبيسي...ص90-91.

(5) العلاقة بين التمويل الإشهاري والأداء الصحفي في الصحف اليومية الجزائرية ، شحات.....ص121-122.

- ويمكن الإستغناء عن الكلمات المكررة، أو الزائدة في الجمل المقتبسة، بشرط ألا يكون في حذفها، أو تحويرها، تغيير للنص الأصلي، أو المعنى المقصود.

4- **فصل الخبر عن الرأي:** وتعد هذه القاعدة حجر الزاوية في تقرير الموضوعية في الشكل الخبري من ناحية، وتمييزه عن بقية الأشكال الصحفية من ناحية أخرى، فالرأي في الشكل الخبري من تقرير، وقصة خبرية، وخبر بسيط لا بد أن يكون له مصدر قائله، يتحمل مسؤوليته أمام القارئ، وأمام الصحفي، إذا أراد أن يعبر عن رأيه، فأمامه أعمدة الرأي، والإفتتاحيات كي يذكر فيها رأيه كيفما يشاء.

وهذا لا ينفي التفسير في الخبر، ولا يغل يد المراسل، أو الصحفي عن إعطاء معلومات خلفية للقارئ، تتجلى له تفاصيل الحدث الذي يتابعه (1).

ويرى الباحث أن أي إخفاء لمعلومة في الخبر يعد غير موضوعي، وأن أي حذف، أو إضافة، أو تجاهل ذكر أي واقعة يجرد الخبر من موضوعيته، ويقلل ثقة القراء بالخبر، ومصداقيته، وينعكس بصورة سلبية على مقروئية الجريدة .

مما يعني أن العناصر الأخرى، أو بتعبير أدق الصفات الأخرى الواجب توافرها في الخبر، ترتبط بشكل فعال بالموضوعية وهي: الصدق، والصحة، والدقة، فبدون توافر هذه الصفات، أو العناصر فإن الخبر لا يكون موضوعياً.

حالات إختراق الموضوعية

تأسيساً على ذلك يمكن إجمال حالات إختراق الموضوعية في الخبر، بالآتي (2):

1. التعامل مع مصدر متحيز، واعتماده بشكل متكرر في الخبر.
2. تأكيد تفاصيل معينة في الخبر بصورة عمدية، وحذف التفاصيل الأخرى، أو تجاهلها.
3. استخدام عبارات، أو كلمات إبحائية تعطي للقارئ إشارة معينة تدفعه لتقبل هذه الفكرة المقصودة.
4. التهويل في حادثة معينة (3).

(1) العلاقة بين التمويل الإشهاري والأداء الصحفي في الصحف اليومية الجزائرية ، شحات.....ص121-122.

(2) فن التحرير الصحفي، فاروق ابو زيد و عبد المجيد، ص81.

(3) المرجع السابق، ص81.

5. تجاهل الحوادث التي تتنافى مع سياسة الجريدة وأهدافها.
6. الحصول على روايات إخبارية خاصة تؤيد سياسة الجريدة.

تحقيق الموضوعية في النشر

وتقع على الناشر مسؤولية تحقيق أكبر قدر ممكن من الموضوعية من خلال، ما يلي:

1. **الأمانة:** فالأمانة تفرض أن يكون رأس مال الصحيفة الذي يستثمره في إصداره الصحيفة مالياً نظيفاً، وأن يكون هدفه من إصدارها نظيفاً أيضاً.
2. **الدقة:** وهي تحتم على صاحب الصحيفة أن تكون جميع الأنباء الواردة في صحيفته، لا مرآة فيها⁽¹⁾، والدقة التي ترتبط بالموضوعية، وترافقها على الدوام تعني ضرورة أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث، أو الواقعة دونما حذف يخل بسياقها، ويعطيها معنى، أو تأثيراً مخالفاً للحقيقة، أو عكس ما كان يعطيه لو كان قد نشر كاملاً أي دقيقاً⁽²⁾.
3. **النزاهة:** فالنزاهة تفرض على صاحب الصحيفة أن يكون محايداً، أو مستقلاً في الرأي بمعنى أن لا يسخر صحيفته لخدمة هيئة من الهيئات بصرف النظر عن قيمتها، أو الضرر الذي قد يلحق بالقارئ من جراء تلميعها، وأن يكون منصفاً، لا ينحاز إلى فئة ضد فئة أخرى، وأن يكون مواطناً صالحاً ينسى مصالحه الشخصية في سبيل المصالح العامة.
4. احترام السياسة الإعلامية العامة للدولة، والسياسة الخاصة بصحيفته .
5. عدم الإعتداء على حقوق الناس بالمهاجمة الظالمة، أو التشهير، أو السطو على مقولات الآخرين⁽³⁾.

وقد حدد (Sigal Leon) بعض النقاط التي يرى الإلتزام بها يحقق معنى الموضوعية،

وهي⁽⁴⁾:

- أ- تقديم الأنباء في حياد تام.
- ب- تقديم الأنباء الصادقة.
- ج- فصل الأنباء عن الآراء.

(1) الموضوعية لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية، فيضي...ص106.

(2) المرجع السابق، ص105.

(3) المرجع السابق، ص106.

(4) المعايير المهنية في الصحافة الالكترونية الاردنية، الدبيسي...ص90-91.

- د- ذكر مصادر الأنباء بوضوح.
- ه- عرض وجهات النظر المختلفة في حال وجود آراء متباينة حول موضوع الخبر، مع أهمية ذكر مصادرها.

ثانياً: الدقة

وهي من المصطلحات المهمة التي يتوجب أن يراعيها الصحفي في كل أخباره، ومصادره وتحرير محتواها، فالخطأ الصغير له أثر كبير، وقد يسري، ويتضخم، ويتعدّر تصحيحه، فالدقة تعني أن تعود في الرسالة لأكثر من مصدر للتأكد من حقيقة المعلومات التي تحتويها⁽¹⁾.

وهي تشمل كل كلمة، أو عبارة في القصة الخبرية، والدقة هي الخطيئة رقم واحد، ويمكن التعامل معها من قبل الصحفيين بالرجوع الدائم للمصادر، والمراجع، والقواميس، ودوائر المعارف⁽²⁾.

الأسباب التي تؤدي إلى عدم الدقة⁽³⁾:

- 1- ضغوط توقيت صدور الصحيفة.
- 2- عدم وجود إلمام كافٍ لدى المندوبين بخلفية القصة الخبرية.
- 3- أخذ المعلومات من مصادر مضللة.
- 4- الاعتماد على مصدر واحد للمعلومات.

ثالثاً: الصدق أو المصدقية

وقد اختلفت الباحثين حول مفهوم المصدقية، فتعرف: بأنها المدى الذي تتم فيه رؤية المصدر على أنه يعرف الجواب الصحيح كخبير، والمدى الذي يتم فيه الحكم عليه بناء على أنه يتصل مع الآخرين بدون تحيز⁽¹⁾.

وتعد المصدقية واحدة من العوامل المؤثرة في الإعلام، والعملية الإتصالية، والصدق يعتبر من أهم معايير وقيم الممارسة الصحفية، بل وأنه الأساس الذي يبنى عليه منتج المادة الصحفية

(1) اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة، خليفة...ص104.

(2) أخلاقيات الإعلام وقوانينه، حسنين، ص48.

(3) المرجع السابق، ص48.

"المعلومة أو الخبر"، ولا يقتصر صدق الصحفي مع الآخرين من مصادر وجمهور، بل يمتد ليشمل صدق الصحفي مع نفسه.

مستويات الصدق⁽²⁾:

1. صدق الأفعال: ويمثل الجانب الظاهري للعمل الصحفي.
2. صدق الأقوال: ويعني أن الصحفي لا يقول إلا صدقاً.
3. الصدق الذاتي: أي الصدق في الغايات، ويعكس درجة الإقتناع، والإيمان بالعمل الصحفي.

علاقة الموضوعية بمصداقية وسائل الإعلام

إن وجود المصداقية يؤدي إلى تواجد الموضوعية، والتي تتمثل في النزاهة، والحياد، والدقة، والتوازن، والإكتمال، وفي فترة الستينات زاد الإهتمام في قضية المصداقية داخل الدوائر الأكاديمية، وذلك نتيجة لهبوط الثقة في وسائل الإعلام، والتي سميت بأزمة المصداقية، وخاصة مع ظهور التعددات السياسية، وتنوع الملكية للوسائل الإعلامية⁽³⁾.

رابعاً: الشمول أو الإكتمال

أي الإلمام بخلفية الحدث، وتقديم أوضح صورة ممكنة للخبر. ومن شروطه⁽⁴⁾:

1. إيراد الحقائق التي تفيد في توضيح أهمية الحدث.
2. وصف التطورات التي أدت للحدث.
3. شرح كافة الأوضاع التي يعتبر الحادث جزءاً منها، أي شرح الحدث.

خامساً: عدم التحيز

وهو الميل إلى تفضيل أحد جانبي الصراع، والموضوعية يمكن أن تقود إلى التحيز الأقوى، وأن مواصلة السعي لتحقيق الموضوعية يمكن أن يؤدي إلى ما يطلق عليه (هوفستيت) التحيز المركب، وأن اعتماد الصحفيين على المصادر الرسمية يتيح التحيز لصالح الأقوى.

(1) اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنية، خليفة...ص105

(2) العلاقة بين التمويل الإشهاري والأداء الصحفي في الصحف اليومية الجزائرية، شحات...ص122.

(3) أخلاقيات الإعلام وقوانينه، حسنين، ص28.

(4) المرجع السابق، ص48.

سادساً: الحياد

هو البعد عن استعمال لغة عاطفية، أو أي شكل من أشكال استمالة الجمهور، نحو موقف معين تجاه الموضوع الوارد في الخبر⁽¹⁾.

وتلتزم الصحيفة بالحيدة التامة في عرض أخبارها، فتضع الأنباء في مواضعها، وتعطي كل خبر قيمته ومقامه، فتنشرها بصدق وأمانة، وهي صفات تقدرها الصحف التي تحرص على ثقة قرائها، لكن سياسة الصحيفة قد تتدخل لتهميش هذا العنصر، وهو من العناصر التي تحتاج لشجاعة⁽²⁾.

سابعاً: النزاهة

وتعني تقديم الخبر بنوع من الحياد، وتجنب الخلط بين الأمور كالخبر، والتعليق، كما تفيد النزاهة التجرد من الذاتية والهوى، والإستقلالية في العمل، وعدم الخضوع لأي تأثيرات رقابية داخل، أو خارج المؤسسة⁽³⁾.

ثامناً: التوازن

هو إعطاء الفرصة لكافة جهات النظر في صياغة الخبر، ووضع تلك الآراء بمستوى متوازن من حيث المساحة، أو الزمن، أو التركيز⁽⁴⁾. وهو أحد الطقوس الصحفية الأساسية، فالصحفيون لا ينقلون ما يزعم شخص أنه حقيقة، مع كل ما يبدو على تلك الحقيقة من الحاح، وأنهم يجمعون آراء متنوعة، ويعني التوازن أيضاً أن على الصحفيين أن ينقلوا كلا الجانبين في أي قضية محل جدل، فجميع جهات النظر يجب أن تحظى بتغطية متكافئة، فليس من العدل إتاحة المجال لأحد الجانبين لإبداء الرأي دون الآخر⁽⁵⁾.

(1) الموضوعية لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية، فيضي...ص105.

(2) أخلاقيات الإعلام، صالح، ص230.

(3) المرجع السابق، ص230.

(4) الموضوعية لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية، فيضي...ص105.

(5) اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة، خليفة...ص107-110.

تاسعاً: العدالة

وتعرف العدالة: بأنها معاملة كل الأطراف في أي حدث، أو نزاع، أو قضية بشكل متساوٍ، لذلك مهمة الصحفي التأكد من جميع الجهات حصلت على حقها في عرض وجهة نظرها. وتفرض العدالة، أن يلتزم الصحفي بالحقائق ذات الفاعلية في العرض، وألا يفرض رأيه، وأن يكون حذراً في استخدام الصفات، وتجنب استعمال الصفات التي تحمل حكماً.

عاشراً: الأمانة

وهي مفهوم واسع يمكن أن يشمل العديد من القواعد المهنية، إلا أن إتحاد الناشرين في (بولندا) عرفها: بأن يعمل الصحفي وفقاً لضميره، ولتحقيق مصلحة المتلقين، وعدم الخضوع لأي تأثير، وأن يرفض العمل ضد معتقداته⁽¹⁾.

مصادر أخلاقيات المهنة الصحفية

أولاً: السياسة الإعلامية

تتأثر أخلاقيات المهنة الصحفية أساساً بالسياسة الإعلامية السائدة في البيئة التي يعمل فيها الصحفيون، والمؤسسات الإعلامية المختلفة، والتي تتحدد بموجبها الأطر العامة لأخلاقياتها. وبصورة عامة فإن قوانين المطبوعات والنشر تعمل على تنظيم المهنة الإعلامية من خلال، مجموعة من الضوابط، والتي تعتمد على تكريس مجموعة من المحظورات، التي يجب أن تلتزم بها المؤسسات الإعلامية، كما تحاول النقابات، والروابط المهنية الإعلامية إلى وضع بعض الضوابط، والمواثيق، التي تسعى إلى ضبط المهنة، وتأكيد مسؤولياتها الاجتماعية، وتلعب النقابات الصحفية دوراً هاماً في هذا المجال⁽²⁾.

ثانياً: المؤسسة الصحفية

لكل مؤسسة صحفية تقاليداً وسياستها الخاصة بها، التي تضعها لنفسها، وتحكم آليات العمل لتحقيق أهدافها، ومن ثم المطلوب من العاملين فيها الإلتزام بتلك السياسة، لذا تتعكس آثارها سلباً، أو إيجاباً على طبيعة العلاقات السائدة فيها.

(1) أخلاقيات الإعلام ، صالح، ص230.

(2) الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، أبو أصعب، ص265.

وتؤثر سياسة المؤسسة الصحفية في أوجه النشاط الإعلامي كافة، لا سيما ما يتعلق بجمع الخبر، فالصحيفة التي تتبع أسلوب الإثارة في الإعلام والنشر، تسعى إلى الحصول على الأنباء المثيرة للقارئ مثل: الجنس، والجريمة، والصراع على المال، والنساء...إلخ، مع العمل على تحريرها بإسلوب مثير يحوي كثيراً من التهويل، والمبالغة في إخراجها، في حين هناك صحف أخرى تتبع أسلوباً محافظاً في جمع مادتها الصحفية، فلا تنتشر، أو تذيع، إلا ما يتفق مع سياستها الإعلامية في إشاعة القيم العامة، والتراث الثقافي، والمثل العليا للجماهير⁽¹⁾.

ومن هذا نصل إلى حقيقة، أن سياسة الصحيفة، لها تأثير كبير في اختيار المادة الصحفية المراد نشرها، وبما ينسجم مع سياستها، والسياسة الإعلامية للدولة.

ويقع على عاتق رئيس التحرير، أو المدير المسئول، لأي مؤسسة صحفية مهمة خلق التقاليد، وسياقات العمل التي تعد معياراً لنجاح سياسته الموضوعية، أو فشلها.

ثالثاً: فريق العمل⁽²⁾:

يعد فريق العمل الصحفي، أحد مصادر أخلاقيات المهنة، إذ تحدد طبيعة العلاقات القائمة بين الصحفيين داخل المؤسسة الصحفية اتجاهاً سلباً، أو إيجاباً.

وتعكس العلاقات التي تسود فريق العمل شكلها الإيجابي، أو السلبي، على إنجاز ما يطلب من واجبات صحفية مختلفة، فالفريق المتعاون الإيجابي الذي تسوده الألفة، والمحبة، والصدقة يكون أداؤه أفضل، وينعكس على الممارسة في التطبيق العملي والمضمون.

وتستطيع المؤسسة الصحفية أن تنمي علاقات إيجابية بين فريق العمل الواحد من خلال إتباعها أساليب عدة مثل: توفير الفرصة للعاملين للتفاعل الاجتماعي، وخلق روح الفريق، والصدقة، والدعم وإجراء لقاءات معهم لمناقشة إنجازاتهم، وتشجيع الإسهامات الجيدة للعاملين، وزيادة كفاءة أداء الفريق بتقديم المساعدة لهم، وتوفير الاحترام والتقدير للفريق المتميز، وإعطائهم بعض الأمتيازات، أو الألقاب الإدارية، وتشجيع الابتكارات وتطويرها، وتأمين الاستقرار الوظيفي، والمرتبات الكافية لكي يشعروا بالأمن، والأمان في المؤسسة.

(1) تحليل السلوك التنظيمي، إبراهيم الجزراوي وآخرون، ص 399.

(2) أخلاقيات العمل الصحفي، المفهوم والممارسة، مهدي...ص 203-211.

رابعاً: المجتمع

من مصادر أخلاقيات المهنة المهمة أيضاً هي المجتمع، لأنه المنبع الرئيس الذي يستمد الصحفي أخلاقياته المهنية منه، ولكي تكون رسالته الصحفية الموجهة إلى الجمهور مؤثرة، لا بد له من أن يعبر عن نبض الجمهور، وإحساسه ومشاكله، وهمومه، والتطلع دوماً إلى عرض رسالته بموضوعية، وشفافية، واضعاً الحلول المقترحة وموجهاً، ومعلماً، وهادياً بمختلف القضايا التي تهم المجتمع، ذلك لأن الناس تميل إلى التطلع إلى وسائل الإعلام، طلباً للمعلومات، والتوجيه، والعون المعنوي، وكلمات التشجيع، والقصص الخيرية التي تشبع الأفكار المتعلقة بالتسامح، والتفهم، والحب والسلام والتي تولد الأمل.

تقييم الأداء المهني

مفهوم تقييم الأداء المهني:

ويمكن تعريف تقييم الأداء المهني: بأنه نظام يتم من خلاله تحديد مدى كفاءة أداء العاملين لأعمالهم⁽¹⁾.

أيضاً: هو التعرف على مستوى أداء الفرد، مقارنة بغيره من الأفراد، أو المقارنة بمعايير موضوعية⁽²⁾.

ويعرفه الباحث: هو تلك المعايير المهنية، التي يتم وضعها لضبط أي عمل يقوم به الممارسين، من خلال تطبيقها على الممارسين، وعقد المقارنة بين الأداء السابق، والحالي، وعليه تنعكس النتائج على الأداء المهني إما بالسلب، أو بإيجاب .

أهمية تقييم الأداء المهني

تكتسي عملية تقييم الأداء، طابعاً هاماً، لما لها من فوائد على مستوى الأفراد العاملين، وعلى مستوى المديرين، وعلى مستوى المنظمة ككل، وهو كما يلي⁽³⁾:

1- أهمية تقييم الأداء المهني على مستوى العاملين:

(1) إدارة الموارد البشرية، ماهر، ص284.

(2) أخلاقيات العمل الصحفي، المفهوم والممارسة، مهدي...ص203-211.

(3) الرقابة الإعلامية في المؤسسات الصحفية وأثرها على الاداء المهني "دراسة ميدانية"، نايلي...ص74-78.

- أ- يساهم تقييم الأداء في رفع الروح المعنوية لدى الموارد البشرية، إذا أدركوا أن جهودهم في تأدية أعمالهم محل تقدير، وإهتمام من قبل المؤسسة .
- ب- يشجع على التحسن في الأداء، واقتراح التغييرات التي يحتاجها الفرد في سلوكه واتجاهاته ومهاراته، ومعارفه.

2- أهمية تقييم الأداء المهني على مستوى المديرين:

يشجع المديرين والمشرفين على الإحتكاك بمرؤوسيهيم أثناء عملية تقييم الأداء، فنتج عنه المعرفة الشخصية لهؤلاء المرؤوسيين، ويزودهم بمعلومات واقعية عن أداء، وأوضاع العاملين ،مما يدفع المديرين والمشرفين إلى تنمية مهاراتهم، وإمكانياتهم الفكرية، وتعزيز قدراتهم الإبداعية للوصول إلى تقييم سليم وموضوعي لأداء مرؤوسيهيم.

3- أهمية تقييم الأداء المهني على مستوى المنظمة:

- أ- إيجاد مناخ ملائم من الثقة، والتعامل الأخلاقي الذي يبعد احتمال تعدد شكاوى العاملين اتجاه المؤسسة .
- ب- رفع مستوى أداء العاملين، واستثمار قدراتهم فيما يساعدهم على التطور والتقدم.
- ج- بلورة تفكير الإدارة في ما يخص مستويات الأداء المطلوبة بالنسبة للوظائف المختلفة. من خلال ما سبق ذكره نقول، أنه على المؤسسات أن تولي اهتماماً أكثر بعملية تقييم الأداء، نظراً للعائد الذي ستجنيه فيما بعد.

أخلاقيات المهنة في زمن الإعلام الجديد

مع انتشار الإنترنت تعددت سبل استخدامه، نظراً لإتساع، وتنوع الخدمات التي قدمها، وتبدو المشكلة القانونية المتعلقة بهذه الوسيلة أكثر وضوحاً مع قلة التشريعات التي تحكم مجال الإنترنت، وقضايا الرأي والتعبير، فالمواد المنشورة عبر الإنترنت قد تشكل مخالفة قانونية، وأخلاقية منافية للآداب، كنشر صور إباحية، أو التشهير بشخص ما، أو تناوله بعبارات تشكل سباً، أو قذفاً، أو إهانة، أو تشكل اعتداء على حقوق الملكية الفكرية، أو أن تكون المادة المنشورة تتضمن تحريضاً⁽¹⁾.

(1) الإعلام البديل وأخلاقيات الممارسة الإعلامية، علل...ص86.

حيث إن الصحف الإلكترونية تتميز بهامش كبير من الحرية، ولا تخضع بالضرورة لمقصر الرقيب، وهذا يرجع إلى خصوصيتها اللامركزية، التي تجعل من الصعب، أو من المستحيل ممارسة الرقابة والضغط عليها.

ويرى سائد رضوان ، أن من أهم المشكلات الأخلاقية لصحافة المواطن هي⁽¹⁾:

- 1- عدم الموضوعية من الصحفي المواطن عند طرح الموضوعات ونشرها.
- 2- كثرة المعلومات من نفس المصدر، والتالي عدم وضوح رؤية حقيقة لطبيعة المعلومات الصحيحة.
- 3- استخدام الأساليب غير المهنية في طرح الموضوعات.

وتعد المدونات الإلكترونية أكثر أنواع صحافة المواطن انتشاراً، إذ يمكن النظر إلى المدونات من منظور إعلامي كفئة من فئات الأخبار، والأحداث الجارية، ورغم أن غالبية المدونين لا يمارسون العمل الإعلامي بالمعنى المتعارف عليه في وسائط الإعلام التقليدية، إلا أن الكثير من المبادئ التي يقوم عليها التدوين في مقارنته الفضاء الإعلامي يمكن أن تشكل تحدياً للمعايير المهنية التقليدية⁽²⁾.

ويرى د.حسن دوحان أن من أهم الأخلاقيات في زمن الاعلام الجديد⁽³⁾:

- 1- يغلب على صحافة المواطن الشائعات.
- 2- أصبحت صحافة المواطن وسيلة للمتطرفين ونشر الافكار الغريبة، وفيدهوات العنف.
- 3- توجد في صحافة المواطن مشكلة في ضبط المحتوى عند تناولها للموضوعات التي تتناولها.

ويرى الباحث أن قضية الأخلاقيات المهنية من الأمور الهامة في الصحافة بشكل عام، وتزداد أهميتها بالخصوص في مختلف أشكال، وتطبيقات الصحافة الإلكترونية، ومنها صحافة المواطن، لا سيما مع الإنتقادات الكثيرة الموجهة لها ولممارسيها، فالهامش الكبير من الحرية التي تتمتع به، وصعوبة ممارسة الرقابة عليها، يجعل من المواثيق والقواعد الأخلاقية، ذات أهمية كبرى،

(1) سائد رضوان، قابله: محمود اللوح 23 ابريل 2018م.

(2) الإعلام البديل وأخلاقيات الممارسة الإعلامية، علال...ص82.

(3) حسن دوحان، قابله: محمود اللوح 24 ابريل 2018م.

فهي التي تجعل الممارسين لصحافة المواطن يلتزمون بالأداب والقواعد المتعارف عليها في الإعلام، وتحفيزهم على عدم تجاوزها، وإنتهاكها.

صلاحية الموثيق الأخلاقية الإعلامية التي وضعت قبل الإنترنت في زمن صحافة المواطن

هل ما زالت الموثيق الأخلاقية الإعلامية التي وضعت قبل انتشار خدمات الإنترنت صالحة لليوم؟، والتي من بين موضوعاتها الكثيرة التركيز على النزاهة في العمل الصحفي، ودقة المعلومات وصدقيتها، والأمانة، وعدم تشويه المعلومات، والموضوعية في نقل الأخبار، وتحسين نوعية المضمون، وعدم الخداع في استخدام العناوين والصور، والتصحيح وهو غير حق الرد، إحترام الكرامة الإنسانية للفرد، وعدم الإنتحال (إنتحال الأفكار)، وعدم الإقتباس، وأخيراً عدم التعرض للزملاء⁽¹⁾.

تبين التجارب العالمية المتقدمة، أن استخدامات الصحفي للميديا الإجتماعية، وتطبيقاتها المتعددة، يخضع بشكل عام إلى الموثيق الأخلاقية وآليات المسألة المتصلة بها، فالصحفي ليس حراً بالطلق في الفضاء الافتراضي يتصرف كما يشاء دونما قيد، كما يعتقد الكثيرون وذلك لسببين أساسيين هما⁽²⁾:

- إنتماء الصحفي إلى مؤسسة حريصة على صورتها، ومكانتها في المجتمع، ولدى الجمهور من جهة أولى.

- والمسؤولية الإجتماعية للصحفي من جهة ثانية، باعتباره فاعلاً إجتماعياً، يقوم بأدوار أساسية في المجتمع تقتضي منه أن يتصرف بطريقة مسؤولة.

وفي هذا الإطار قامت (كندا)، وبالأخص مقاطعة الكيبك بتطوير ميثاق أخلاقي، وإدراج مبادئ خاصة بالميديا الإجتماعية، تؤكد على الإلتزام بالمعايير المهنية العامة التي تطبق على الوسائط الإعلامية الأخرى، وعلى الطابع العام لما ينشره الصحفي على مواقع الشبكات الإجتماعية، وينص الميثاق على، ما يلي⁽³⁾:

(1) الأخلاقيات المهنية في الإعلام الجديد، ايمان عليوان (على الانترنت).

(2) الصحفيون وأخلاقياتهم في زمن الميديا الاجتماعية (JOURNALISTE INDEPENDANT)، الحماني.

(3) المرجع السابق.

1. أن على الصحفي ألا ينشر في هذه المواقع الإجتماعية، ما يمكن أن ينشره على صفحته.
2. كما يجب عليه أن يلتزم بحماية مصادره على الشبكة.
3. التأكد من مصداقية الأخبار.
4. الإمتناع عن السرقات الفكرية.
5. الإشارة في كل الأحوال إلى المصادر.

وأما في (بلجيكا) نشر مجلس الصحافة استشارة حول إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية اعتبر فيها أن ما ينشره الصحفيون في هذه المواقع يكتسي بطابع العمومية، ويخضع إلى المبادئ الأخلاقية ذاتها التي يلتزم بها الصحفي في ممارسته المهنية مهما كانت الوسائط.

كما قامت العديد من مؤسسات الميديا بوضع موانئق لتنظيم استخدام الصحفيين لمواقع الشبكات الإجتماعية، وتؤكد هذه الموانئق بشكل عام، على أن الأخلاقيات التقليدية التي يلتزم بها الصحفيون في الميديا التقليدية تبقى صالحة في مجال الميديا الإجتماعية.

وهكذا نرى أن مؤسسات الميديا تعالج إشكاليات الإستخدامات المتعاضمة للميديا الإجتماعية عبر تطوير موانئق مخصوصة، أضحت تشكل بدورها جزء من نوع جديد من الأخلاقيات الخاصة بالميديا الجديدة يطلق عليها بما يعرف بأخلاقيات الميديا الرقمية (Digital Medias Ethics)، وهي تشمل مجالات واسعة، أو مخصوصة بحسب المضامين التي تعطى إليها (1).

ولكن الجواب على بديهية تطبيق الأخلاقيات المهنية التقليدية، على الإعلام الجديد ليس بالأمر السهل كما بدا للوهلة الأولى، صحيح أن الصحافيين هم أنفسهم، ولكن الوسيط مختلف كل الإختلاف، وهو ما أحدث بمجرد وجوده، وبالخدمات التي قدّمها ويقدمها من خلال التطورات المتسارعة فيه، ثورة على صعيد وظيفة الصحافة كحارس للبوابة الإعلامية.

فأدوات النشر هي اليوم بأيدي المواطنين الذين يستفيدون من خصائص الآنية، والتفاعلية لأدوات الاتصال، ومن الوسيط الذي مكّنهم من المعلومة، ومن المعرفة، وتبدو البيئة الإعلامية حالياً في حالة من "الفوضى"، إذا جاز التعبير بمشاركة الصحافيين المهنيين المجال الإعلامي مع المغرّدين، والمدونين، والمواطنين الصحافيين، ومستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي (2).

(1) الإعلام البديل وأخلاقيات الممارسة الإعلامية، علال...ص78-80.

(2) الأخلاقيات المهنية في الإعلام الجديد، ايمان عليوان (على الانترنت).

نماذج عالمية لتنظيم الإستخدام المهني للميديا الإجتماعية

The American Society of News Editors الجمعية الأمريكية لناشري الأخبار، أو للمحررين

أصدرت دليلاً اختزلت فيه القواعد التي وضعتها الصحف الأميركية لتنظيم استخدام الصحافيين للميديا الإجتماعية، ويتضمن عشر قواعد كبرى، وهي كالآتي⁽¹⁾:

1- القاعدة الأولى: المبادئ الأخلاقية التقليدية يجب أن تطبق في الفضاء الإلكتروني، فلا ينشر الصحفي ما لا يرتضي نشره في الصحيفة، كما لا ينشر على مواقع الشبكات الإجتماعية ما يسيء إليه شخصياً، أو مهنياً، أو ما يسيء إلى مؤسسته، وعلى هذا النحو لا يوجد مبرر ألا تطبق القواعد التقليدية الأخلاقية على المجال الإلكتروني.

2- القاعدة الثانية: يجب على الصحفي أن يتحمل مسؤولية كل ما يكتبه، لأن كل ما يكتبه يصبح عمومياً، حتى إذا كانت صفحة الصحفي خاصة وشخصية، وغير مرتبطة بالمؤسسة، وذلك بسبب صعوبة الفصل بين الفضاء الشخصي، والفضاء العمومي.

3- القاعدة الثالث: يتفاعل الصحفي مع القراء بطريقة مهنية، إذ يمكن للصحفي أن يطلع على الأحداث، ويجمع المعلومات، لكن للإنخراط في العالم الافتراضي حدود، كأن يحجم الصحفي عن الاتصال العدائي.

4- القاعدة الرابعة: لا يجب نشر المعلومات الحصرية على الفايسبوك، أو على تويتر، بل على موقع الصحيفة.

5- القاعدة الخامسة: ينتبه الصحفي إلى نظرة الآخرين إليه، وعلى الصحفيين الإشارة إلى أن الوصلات التي يوصون بها لا تلزمهم، ومن المستحسن إخفاء قائمة الأصدقاء لأنهم يمكن أن يكونوا مصادر أخبار، كما على الصحفي التحكم في خيارات الخصوصية بشكل لا يبدو فيه نصيراً لمجموعة معينة.

6- القاعدة السادسة: يتأكد الصحفي من أصالة، وصحة ما يقرأه على مواقع الشبكات الإجتماعية،

(1) الصحفيون وأخلاقياتهم في زمن الميديا الاجتماعية (JOURNALISTE INDEPENDANT)، الحمامي.

ذلك أن كل ما ينشر ليس دائماً صحيحاً، فدور مؤسسات الميديا، والصحفيين هو التأكد من المعلومات المنشورة، ومن مصداقيتها، وعلى الصحفي أن يكون حارس بوابة جيد (a good gatekeeper) ، يتأكد من أصالة المعلومات

7- القاعدة السابعة: يقدم الصحفي نفسه دائماً على أنه صحفي، إذ لا يمكن له أن يخفي هويته سواء كان ذلك في الفعاليات الصحفية التقليدية، وعند ممارسة مهنته في الميدان، أو على شبكة الإنترنت، وإذا طلب الصحفي معلومات بغاية نشرها، فيجب عليه أن يفصح عن هويته المهنية.

8- القاعدة الثامنة: الميديا الاجتماعية، أدوات وليست لعبة، فالصحفيون يمثلون مؤسساتهم، ولا يمكن لهم أن يتصرفوا بطريقة غير مقبولة على الشبكة.

9- القاعدة التاسعة: يجب على الصحفي أن يكون شفافاً، ويعترف بأخطائه بسرعة، فالمبادئ ذاتها التي تستخدم في الممارسات التقليدية تبقى صالحة .

10- القاعدة العاشرة: يحافظ الصحفي على سرية الحياة الداخلية بالمؤسسة، فعليه الإمتناع عن إفشاء الأسرار الخاصة بهيئة التحرير، لأن مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تهدد سلامة العملية التحريرية التي تقع وراء الأبواب المغلقة.

المطلب الخامس: النظم والمواثيق الضابطة للعمل الإعلامي في فلسطين

لم تشهد التجربة التشريعية لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل قيام السلطة الفلسطينية وجود أي من التشريعات المختصة بالإعلام، بإستثناء ما تضمنته وثيقة إعلان الإستقلال عام (1988م)، بتصريحها ضمان حرية الرأي والتعبير، والإلتزام بمبادئ الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وأخذت السلطة الوطنية الفلسطينية مع قيامها عام (1994م)، تسن نظامها التشريعي محافظة على جملة من التشريعات التي سنتها أنظمة تعاقبت على حكم فلسطين منذ العهد العثماني، وذهبت في مرحلة مبكرة إلى سن قانون النشر والمطبوعات، الذي ألغي بموجبه قانون المطبوعات والنشر الإنتدابي لعام (1933م)، والأردني (1967م)، اللذان كانا ساريين في قطاع غزة والضفة الغربية.

وسعت نقابة الصحفيين الفلسطينيين لمحاولة تجاوز ثغرات القانون، عبر إقرار ميثاق شرف صحفي عام (1999م)، تضمن مقدمة و(37 مادة)، شارك في وضعه ممثلون عن نقابة

الصحفيين، ووزارة الإعلام، إضافة إلى إثنين من رؤساء تحرير المجلات، وأكاديمي واحد، ويتضمن الميثاق التأكيد على القيم المهنية، ومنها ما يلي⁽¹⁾:

1. الأمانة الصحفية، وصيانة أسرار المهنة.
2. إحترام الحريات الخاصة والعامة.
3. حق الصحفي في التعبير عن رأيه.
4. عدم نشر ما من شأنه التحريض على العنف.
5. عدم اجراء مقابلات مع أطفال بما يعود بأثر سلبي على صحتهم النفسية.

وتتوافق غالبية مواد ميثاق الشرف الصحفي الفلسطيني مع القيم المهنية للعمل الصحفي، لكنه بحاجة إلى تطوير ليناسب التطورات التي طرأت على العمل الصحفي خلال السنوات التي أعقبت إصداره، مثل الصحافة الإلكترونية، والإعلام الجديد، وصحافة المواطن، فقد أصبحت الحاجة ملحة لميثاق شرف إعلامي يتناسب ووسائل الإعلام المختلفة .

ويرى مهنيون أن ميثاق الشرف الصحفي غير كافٍ حالياً لضبط العمل الصحفي، وأنه يجدر بالمؤسسات الصحفية القيام بوضع مدونات سلوك تضبط العمل الصحفي، ويرى آخرون أنه بحاجة إلى تطوير⁽²⁾.

فلسطين والمعالجات التشريعية الإعلامية:

وبسؤالنا للصحفي حازم الحلو⁽³⁾، عن كيف عاجلت فلسطين أخلاقيات صحافة المواطن؟.

أجاب إن صحافة المواطن مرتبطة بالأنماط الأخرى للصحافة التقليدية، وبالتالي عندما يتم العمل بين جميع أنواع الصحافة التقليدية ، فإنه يتم إخضاع ما تنتجه صحافة المواطن إلى المعايير المهنية والأخلاقية التي تطبق على الصحافة التقليدية، ومنها الدقة، والموضوعية، والتوازن، والحياد، والنزاهة، والمسؤولية الإجتماعية، وتطبيق هذه المعايير يختلف من مؤسسة إلى أخرى، ومن نمط إلى آخر، من أنماط الإعلام سواء المرئي، أو المسموع، أو المكتوب.

- مسودات قوانين:

(1) اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة ، خليفة...ص115-119.

(2) المرجع السابق، ص115-119.

(3) حازم الحلو ، قابله: محمود اللوح 25 ابريل 2018م.

عكفت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بالتعاون مع مركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت، على إصدار مسودة مشروع قانون نقابة الصحفيين، وتقديم تعديلات على مشروع قانون الحق في الحصول على المعلومات، ومشروع قانون المجلس الأعلى للإعلام، ومشروع قانون المطبوعات والنشر المعدل، ومشروع قانون المرئي والمسموع .

- قانون الجرائم الإلكترونية:

أصدرت السلطة الوطنية الفلسطينية قانون رقم 16 لسنة 2017 م، بشأن الجرائم الإلكترونية الذي أثار الصحفيين ورفضته المؤسسات المدنية.

ولاقى إصدار قانون الجرائم الإلكترونية ، معارضة حقوقية واسعة، لخطورته على الحريات العامة، بسبب تضمنه نصوصاً فضفاضة حول النشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وشبكة الإنترنت عامة، لما فيه من تشريع للتنصت على كل ما يتم نشره بالإنترنت، كما يتيح القانون مراقبة وتخزين بيانات المستخدمين لمدة 3 سنوات، بما في ذلك إجبار الشركات المزودة للإنترنت على التعاون مع الجهات الأمنية للسلطة، ويخول السلطة بحجب المواقع الإلكترونية (1).

وهذا ما أكده د.تحسين الأسطل، إن وضع قوانين للجرائم الإلكترونية مطلباً دولياً وعالمياً، ووجودها يحد من جرائم التزييف، والنشر بدون إذن، ولكن وضع القوانين لا يمكن ان يتعلق بحرية الرأي والتعبير، فهنا يصبح تقييد للمواطن (2).

- مدونة السلوك المهني الإعلامي:

ولتجاوز ضبابية ميثاق الشرف الصحفي، وعدم وجود تفاصيل معمقة، وعدم تطرق الميثاق للعلاقة مع المجتمع والقانون، وغيرها من القيم، عملت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بالتعاون مع مركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت، على إصدار مدونة للسلوك المهني الإعلامي، تضمنت بعد تعديلها (41) بنداً مقسمة على عدة محاور، إلا أن المدونة لم تنشر على مستوى كبير، واكتفت النقابة بنشرها على موقعها الإلكتروني فقط .

(1) التنظيم الذاتي في وسائل الإعلام الفلسطينية و صحافة المواطن، مركز تطوير الإعلام- جامعة بيرزيت، ص33-36

(2) تسحين الأسطل، قابله: محمود اللوح 22 ابريل 2018.

وتنص مدونة السلوك المهني الإعلامي لنقابة الصحفيين الفلسطينيين في مبادئها العامة على الآتي⁽¹⁾:

1. الحرية والديمقراطية نهجاً، وهو ما يتطلب وجود صحافة حرة وغير منحازة.
2. استغلال مساحة الحرية المتاحة.
3. البحث عن الحقائق، وكل ما يهم الجمهور، ونشره دون إثارة، أو تضخيم، أو تهوين، أو انحياز.
4. الحفاظ على الهوية الثقافية، والوطنية للشعب الفلسطيني، دون أن يقود ذلك إلى الإنعزال.
5. اعتماد قيم التسامح، وقبول الرأي والرأي الآخر، كأسلوب لحل أي خلاف بين الإعلاميين.
6. الحرص على المعايير المهنية، ورفض كل أشكال الرقابة على العمل الإعلامي.
7. احترام القانون، بما في ذلك المثول أمام القضاء، مع السعي لتطوير هذا القانون، والضغط لإنشاء محكمة مختصة بقضايا النشر.

ويرى حازم الحلو، أنه لا يوجد قانون خاص ينظم عمل صحافة المواطن، وإنما يتم تطبيق المعايير، والمحددات التي تخضع لها بقية أنواع الصحافة التقليدية، ويطبق على المواطن الصحفي الإجراءات القانونية، التي تطبق على باقي أنواع الصحافة، وأنه على الرغم من صعوبة تعقب الصحفي المواطن، إلا أنه يتم تطبيق الإجراءات القانونية بحقه، من خلال القانون المعمول به في الصحافة التقليدية⁽²⁾.

ويرى سائد رضوان، أنه يجب أن يكون هناك موثيق لصحافة المواطن، وتشريعات تكاملية مع الصحافة التقليدية، وأن يكون هناك إلتقاء بين الصحافتين، وأن تكون القوانين، أو الموثيق غير مقيدة للعمل الصحفي⁽³⁾.

ويؤكد د.حسن دوحان أن صحافة المواطن بحاجة، إلى مدونة سلوك لضبط آلية عمل صحافة المواطن، ومدونة السلوك يجب أن تكون اجبارية لكل من يعمل في صحافة المواطن، من خلال الحكومة، أو من خلال نقابة الصحفيين الفلسطينيين⁽⁴⁾.

(1) التنظيم الذاتي في وسائل الإعلام الفلسطينية و صحافة المواطن، مركز تطوير الإعلام- جامعة بيرزيت، ص51.

(2) حازم الحلو، قابله: محمود اللوح 25 ابريل 2018م.

(3) سائد رضوان، قابله: محمود اللوح 23 ابريل 2018م.

(4) حسن دوحان، قابله: محمود اللوح 24 ابريل 2018م.

أسباب عدم وجود أدوات التنظيم الذاتي في بعض المؤسسات

ولعل من أهم عدم وجود أدوات التنظيم الذاتي في بعض المؤسسات، هي كالاتي⁽¹⁾:

- 1- أن السياسة التحريرية للمؤسسة تغطي على التنظيم الذاتي .
- 2- عدم اهتمام المؤسسة الإعلامية.
- 3- عدم تدريس التنظيم الذاتي في الجامعات .
- 4- التوجه الحزبي .
- 5- ضعف الثقافة المهنية للمؤسسة والزملاء .
- 6- عدم وجود دورات تدريبية في هذا الموضوع.
- 7- التوجه الربحي الإستثماري في المؤسسة الصحافية.

ويرى الباحث أن صحافة المواطن، نابعة من مواطنين عاديين، أي مواطنين غير مهنيين، المواطن الصحفي قد يكون إمتلك بعض الأدوات التي جعلته يقوم بنشر بعض مقاطع الفيديو، والصور، ولكن يبقى شخص لا يملك أدنى مسؤولية، أو أية معايير أخلاقية، أو مهنية، لما يقوم بنشره.

وهنا يأتي دور الصحفي المهني في كيفية تعامله مع ما ينشره المواطن الصحفي، فيجب عليه أن يتأكد من مصدر هذه المعلومة من أكثر من جهة، وأن يتعامل معها وفق المعايير المهنية، والقيم الأخلاقية لمهنة الصحافة، التي وجدت من أجل تنظيم هذه المهنة.

كما يجب على الصحفي المهني، أن يملك مهارات تجعله مميزاً عن المواطن الصحفي، وأن يتحلى بالمسؤولية الإجتماعية اتجاه المجتمع، وأن يعتمد على القيم الخيرية في نشر المعلومات مثل: الموضوعية، والنزاهة، والحياد، والتوازن، لكي يكسب ثقة الجمهور، وبالتالي يصبح حارس البوابة مهمته أكثر صعوبة، وأكثر حاجة لما كان عليه سابقاً، بسبب التدفق الإعلامي الكثيف الذي يتعرض له الصحفي، وهذا يتطلب التدقيق فيما يستطيع الوصول إليه من معلومات من صحافة المواطن، من أجل المحافظة على النسيج الإجتماعي، ويكون المجتمع خالي من أية شوائب قد تضر بمصالحه العالية، والوطنية.

(1) التنظيم الذاتي في وسائل الإعلام الفلسطينية و صحافة المواطن، مركز تطوير الإعلام - جامعة بيرزيت، ص68.

وعليه يمكن القول أن الصحفي المهني انعكس أدائه، من خلال الأخبار والمعلومات التي يقدمها، وتتمثل في تأكيد المعلومات التي يستقيها من صحافة المواطن من أكثر من مصدر، وتطبيق المعايير المهنية والأخلاقية، مشاركة الصحفي كافة الموضوعات التي تهتم المواطنين، أيضاً التوازن في طرح الموضوعات.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية وفروضها

المبحث الأول

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

يستعرض هذا المبحث النتائج العامة للدراسة الميدانية ومناقشتها، للتعرف على اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على أدائهم المهني، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من الصحفيين الفلسطينيين في محافظات قطاع غزة قوامها (306) صحفياً وصحفية.

المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة :

لتحديد المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس ($5-1=4$)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ($4/5=0.80$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) ، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (3.1) يوضح المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 - 1.80	من 20% - 36%	قليلة جداً
أكثر من 1.80 - 2.60	أكثر من 36% - 52%	قليلة
أكثر من 2.60 - 3.40	أكثر من 52% - 68%	متوسطة
أكثر من 3.40 - 4.20	أكثر من 68% - 84%	كبيرة
أكثر من 4.20 - 5	أكثر من 84% - 100%	كبيرة جداً

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المستوى التصنيفي المعتمد للدراسة.

المحور الأول: الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

1- مصادر الصحفي الفلسطيني من غير صحافة المواطن التي يعتمد عليها كمصدر للمعلومات:

جدول (3.2): يوضح المتوسط الحسابي لمصادر الصحفي الفلسطيني من غير صحافة المواطن التي يعتمد عليها كمصدر للمعلومات

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مصادر الصحفي الفلسطيني من غير صحافة المواطن التي يعتمد عليها كمصدر للمعلومات
1	93.3	11.2	وكالات الأنباء
2	87.5	10.5	الإذاعات
3	77.5	9.3	القنوات التلفزيونية
4	72.5	8.7	الاتصال الشخصي
5	68.3	8.2	خدمة الرسائل عبر الهاتف المحمول
6	60.0	7.2	المواقع الإخبارية الإلكترونية
7	55.0	6.6	مواقع المؤسسات الإعلامية
8	51.6	6.2	مواقع الصحف الإلكترونية
9	43.3	5.2	مواقع الأحزاب
10	30.8	3.7	مواقع المؤسسات الرسمية
11	20.8	2.5	مواقع الصحف الإلكترونية الكاملة
12	10.0	1.2	الصحف الورقية المطبوعة

تبين النتائج من خلال الجدول السابق، أن ترتيب مصادر الصحفي الفلسطيني من غير صحافة المواطن، التي يعتمد عليها كمصدر للمعلومات كانت على النحو الآتي :
 جاءت المرتبة الأولى وكالات الأنباء بنسبة 93.3%، وجاءت في المرتبة الثانية الإذاعات بنسبة 87.5%، وجاءت في المرتبة الثالثة القنوات التلفزيونية بنسبة 77.5%، وجاءت في المرتبة الرابعة الاتصال الشخصي بنسبة 72.5%، وجاءت في المرتبة الخامسة خدمة الرسائل عبر الهاتف بنسبة 68.3%، وجاءت في المرتبة السادسة المواقع الإخبارية بنسبة 60.0%، وجاءت في المرتبة السابعة مواقع المؤسسات الإعلامية بنسبة 55.0%، وجاءت في المرتبة الثامنة مواقع الصحف الإلكترونية

بنسبة 51.6%، وجاءت في المرتبة التاسعة مواقع الأحزاب بنسبة 43.3%، وجاءت في المرتبة العاشرة مواقع المؤسسات الرسمية بنسبة 30.8%، وجاءت في المرتبة الحادية عشر مواقع الصحف الإلكترونية الكاملة بنسبة 20.8%، وجاءت في المرتبة الأخيرة المرتبة الثانية عشر الصحف الورقية المطبوعة بنسبة 10.0%.

ويعزو الباحث حصول وكالات الأنباء على المرتبة الأولى بنسبة 93.3%، كمصدر للصحفي من غير صحافة المواطن، إلى ثقة الصحفي الفلسطيني في مصادرها التي يستقي منها معلوماته، وذلك كون وكالات الأنباء تعتمد على مراسلين في كل مكان، وهي بطبيعة الحال مصادر موثوقة.

كما تشير النتائج إلى تراجع الصحف الورقية المطبوعة، حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 10.0%، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (خاطر)⁽¹⁾ حيث لم يتم اختيار الصحف والمجلات المطبوعة من قبل المبحوثين، وأيضاً تتفق هذه النتيجة مع دراسة (رضوان)⁽²⁾ جاءت في المرتبة الأخيرة الصحف والمجلات بنسبة 4.0%.

ويعزو الباحث التراجع الكبير في درجة الاعتماد على الصحف المطبوعة، وهو ما يمكن رده إلى أن الصحفيين هم من فئة الشباب الذين يقبلون على استخدام التكنولوجيا بشكل كبير جداً، في مواكبة الأحداث وملاحقة تطوراتها، وهو ما لم توفره الصحف المطبوعة، وبالتالي فإن أخبار الصحف المطبوعة ستصبح قديمة بالنسبة لمتابعي وكالات الأنباء، التي تستخدم تكنولوجيا اتصال حديث، وهذه النتيجة تثير قلق القائمين على وسائل الإعلام التقليدية وتشد اهتمامهم بضرورة تطوير أساليبها، وخدماتها بما يواكب العصر الذي يتسم بالتفاعلية، والتزامنية، وهذا يتطلب المتابعة، والمواكبة، والتحديث بما يتناسب مع أساليب تكنولوجيا الإعلام الحديثة.

وهذا ما أكدته د.تحسين الأسطل، بأنه ليس هناك حاجة إلى الصحف المطبوعة في ظل التدفق الإعلامي الكبير، لأن المواطن أصبح يمتلك أجهزة، ووسائل تكنولوجيا حديثة سهلت عليه الإطلاع على الأخبار وقت حدوثها، بخلاف الصحف التي تنتظر حدوث الأخبار، ومن ثم نشرها في اليوم التالي⁽³⁾.

(1) اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء العدوان الإسرائيلي على 2014، خاطر .

(2) اعتماد اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، رضوان.

(3) تحسين الأسطل، قابله: محمود اللوح 22 ابريل 2018.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Rebecca) (1) التي توصلت إلى أن أكثر وسائل الاتصال للحصول على المعلومات، هي القنوات التلفزيونية والصحف بنسبة عالية مع إختلاف عينة الدراسة.

2- درجة اعتماد الصحفي الفلسطيني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

جدول (3.3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة اعتماد الصحفي الفلسطيني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	94	143	39	20	10	306	3.95	79.00
%	30.7	46.7	12.7	6.6	3.3	100.0		

تبين النتائج من خلال الجدول السابق إلى أن درجة اعتماد الصحفي الفلسطيني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات عالية، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة 46.7%، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (رضوان) (2) أن درجة الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول في متابعة أحداث الاقصى جاءت عالية، في المرتبة الأولى بنسبة 38.7% . وجاءت في المرتبة الثانية عالية جداً بنسبة 30.7%، فيما احتلت المرتبة الثالثة متوسطة بنسبة 12.7%، وجاءت في المرتبة الرابعة منخفضة بنسبة 6.6%، والمرتبة الخامسة منخفضة جداً بنسبة 3.3%.

وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 79.0%، مما يشير إلى أن درجة متابعة الصحفيين لوسائل صحافة المواطن جاءت بدرجة كبيرة .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حداثة هذا النوع الجديد من الصحافة، والسرعة في نشر المعلومات، أيضاً لكونها سهلة الإستخدام في تبادل المعلومات ونقلها، وأيضاً كون صحافة المواطن تستخدم الوسائط المتعددة مثل: (الصوت، والصورة، والنص، والفيديو)، وبالتالي هي أسهل، وأسرع ولا تحتاج إلى خبرة، أو تدريب للتعامل معها.

(1) Rebecca, New media, new politics: Political learning efficacy and the examination of uses of social.

(2) اعتماد اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، رضوان.

كما تؤكد هذه النتيجة ما توصل إليه فرض مدخل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، الذي يفترض أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد، خاصة في أوقات وقوع الأحداث، والأزمات الطارئة المختلفة، وأيضاً استخدام وسائل الإعلام، لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الإجماعي الذي يكون فيه الجمهور، ووسائل الاتصال⁽¹⁾.

3- أهم أنواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها الصحفي الفلسطيني كمصدر للمعلومات:
جدول(3.4): يوضح المتوسط الحسابي لأهم أنواع صحافة المواطن التي تعتمد عليها الصحفي الفلسطيني كمصدر للمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	الوسيلة	أهم أنواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها الصحفي الفلسطيني كمصدر للمعلومات
1	95.1	291	Facebook	شبكات التواصل الإجتماعية Social Media
2	61.1	187	Twitter	
3	25.8	79	Google+	
4	20.3	62	LinkedIn	
1	89.5	274	YouTube	مواقع بث الفيديو والصوت والصورة
2	71.9	220	Google Video	
3	17.6	54	Sound cloud	
4	9.8	30	Flicker	
1	46.4	142	Ohmynews	المواقع الإخبارية التساهمية
2	24.5	75	Indy media	
3	14.7	45	أخرى	
1	91.2	279	Gmail	القوائم البريدية الإلكترونية
2	60.5	185	Outlook	
3	47.4	145	Hotmail	
4	24.5	75	Yahoo	
1	59.8	183	الموسوعة الحرة الويكيبيديا	مواقع التحرر الجماعي
2	40.2	123	أخرى	

(1) مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات، القليني.

1	92.2	282	WhatsApp	تطبيقات الهاتف الذكي Mobile
2	57.2	175	Instagram	
3	31.0	95	Viber	
4	17.6	54	Snapchat	
5	6.5	20	أخرى	
1	87.3	267	التطبيقات الفلسطينية الإخبارية	التطبيقات الإخبارية
2	72.2	221	التطبيقات العربية	
3	30.1	92	التطبيقات الأجنبية	
1	56.2	172	المدونات الإخبارية أو المقالية	المدونات الإلكترونية Blogs
2	49.0	150	مدونات الصور	
3	24.8	76	مدونات الفيديو	
4	14.7	45	المدونات الشخصية	

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306

تبين النتائج من خلال الجدول السابق، أن أهم أنواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها الصحفي الفلسطيني كمصدر للمعلومات كانت على النحو الآتي :

1- شبكات التواصل الإجتماعية Social Media : تبين أن ما نسبته 95.1% من الصحفيين يعتمدون على موقع فيس بوك، واحتلت المرتبة الأولى، وحصل موقع تويتر على المرتبة الثانية بنسبة 61.1%، وحصل موقع جوجل بلس على المرتبة الثالثة بنسبة 25.8%، وحصل على المرتبة الرابعة موقع لينكد بنسبة 20.3%، واتفقت هذه النتيجة مع جميع الدراسات التي استخدمت شبكات التواصل، ومنها دراسة (بريخ) (1)، ودراسة (خاطر) (2)، حيث حصل الفيس بوك على المرتبة الأولى، تلاها تويتر في المرتبة الثانية، ثم جوجل بلس في المرتبة الثالثة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى سهولة استخدام الفيس بوك، واتسامه بالفاعلية، والتجديد، وأيضاً التواصل (بالصوت، والصورة، والفيديو)، بالإضافة إلى إنتشاره بشكل كبير على المستوى الدولي، وخاصة في فلسطين، أيضاً تحديثه المستمر للإحداث، حيث يتم استخدامه من قبل المبحوثين للتصريحات الإخبارية عبر صفحاتهم الشخصية.

(1) اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، بريخ.

(2) اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء العدوان الإسرائيلي على 2014، خاطر.

2- مواقع بث الفيديو والصوت والصورة: تبين أن ما نسبته 89.5% يعتمدون على موقع يوتيوب، وجاء في المرتبة الأولى، وحصل موقع جوجل فيديو على المرتبة الثانية بنسبة 71.9%، وحصل موقع سوندكلود على المرتبة الثالثة بنسبة 17.6%، وحصل موقع فليكر على المرتبة الرابعة بنسبة 9.8%.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى سهولة استخدام موقع اليوتيوب، ولا أنه الأكثر استخداماً، وذلك لا أغلب الصحفيين الفلسطينيين يقومون بتوثيق معلوماتهم، من خلال مقاطع الفيديو التي ترسل لهم من المواطنين، وهذا بالطبع يعطي طابع المصادقية للصحفي عند جمهوره.

3- المواقع الإخبارية التساهمية: تبين أن ما نسبته 46.4% يعتمدون على موقع Ohmynews وجاء في المرتبة الأولى، وحصل موقع Indymedia على المرتبة الثانية بنسبة 24.5%، وحصل مواقع أخرى على المرتبة الثالثة بنسبة 14.7%.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الصحفيين الفلسطينيين مهتمين بالمواقع الأجنبية لما تنشره، لمعرفة الرواية الدولية حول الموضوعات الخاصة بالقضية الفلسطينية على وجه الخصوص، وخاصة أننا تحت الاحتلال، وبالتالي يهتم الصحفيين الفلسطينيين لم تقوله الرواية الأجنبية حول القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

4- القوائم البريدية الإلكترونية: تبين أن ما نسبته 91.2% يعتمدون على G_mail وجاء في المرتبة الأولى، وحصل Outlook على المرتبة الثانية بنسبة 60.5%، وحصل على المرتبة الثالثة موقع Hotmail بنسبة 47.4%، وحصل Yahoo على المرتبة الرابعة بنسبة 24.5%.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حصول G_mail على المرتبة الأولى، لأنه يتمتع بخصائص تمكن الصحفيين من الاعتماد عليه، حيث تمنح شركة (جوجل) لمستخدميها خاصية Google drive، إمكانية تخزين، ورفع كل ملفاتهم الخاصة، وصورهم، وفيديوهاتهم، على موقع الشركة بمساحة (16 جيجا) بايت من التخزين، وبالتالي يستطيعون أن يتمتعوا بهذه الخاصية من أي مكان، شرط توفر الإنترنت، ولا داعي للتخزين على وسائط تخزينية أخرى، قد تتعرض للتلف.

5- مواقع التحرير الجماعي: تبين أن ما نسبته 59.8% يعتمدون على موقع الموسوعة الحرة ويكيبيديا وجاءت في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية والأخيرة مواقع أخرى بنسبة 40.2% .

ويعزو الباحث هذه النتيجة لما تحتويه الموسوعة الحرة على معلومات، وبيانات، يتم تحريرها بشكل جماعي، أو فردي، بدون تسجيل، ويستطيع أي شخص الاستفادة من المحتوى،

وتعتبر مخزوناً للمعلومات يستفيد منها الصحفيين الذين يستطيعوا ان يجدوا ما يريدون بها من معلومات.

6- تطبيقات الهاتف الذكي: تبين أن ما نسبته 92.2% يعتمدون على تطبيق Whatsapp وجاء في المرتبة الأولى، وجاء Instagram في المرتبة الثانية بنسبة 57.2%، وجاء Viber في المرتبة الثالثة بنسبة 31.0%، وجاء Snapchat في المرتبة الرابعة بنسبة 17.6%، وجاء مواقع أخرى في المرتبة الخامسة بنسبة 6.5%.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى سهولة استخدام Whatsapp واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (زقوت)⁽¹⁾ وحصل على نسبة 92.6%، ويرجع ذلك إلى أن الصحفيين يلجئون إلى استخدام التطبيقات التي تسهل عليهم التواصل، والتراسل، والتي تحتوي على قدر كبير من الأمان، وإمكانية أرشفة الأحداث، والرجوع إليها وقتما شاؤوا.

7- التطبيقات الإخبارية: تبين أن ما نسبته 87.3% يعتمدون على التطبيقات الفلسطينية الإخبارية وجاءت في المرتبة الأولى، وجاءت التطبيقات العربية في المرتبة الثانية بنسبة 72.2%، وجاءت التطبيقات الأجنبية في المرتبة الثالثة بنسبة 30.1%.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية التعامل مع تطبيقات ذو مصدر موثوق، وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ولسخونة الأوضاع فيها، بسبب الإحتلال الصهيوني، وتشجيع مثل هذه التطبيقات للانتشار على أوسع مدى، لتعريف العالم بقضية فلسطين، وجلب التأييد الدولي والعالمي، وفضح ممارسات الإحتلال الصهيوني.

8- المدونات الإلكترونية: تبين أن ما نسبته 56.2% يعتمدون على المدونات الإخبارية، أو المقالية وجاءت في المرتبة الأولى، وجاءت مدونات الصور في المرتبة الثانية بنسبة 49.0%، وجاءت مدونات الفيديو في المرتبة الثالثة بنسبة 24.8%، وجاءت المدونات الشخصية في المرتبة الرابعة بنسبة 14.7%.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الأهتمام الكبير من قبل الصحفيين الفلسطينيين، لكونهم يعملون في الصحافة، وبالتالي يقومون بمتابعة المدونات الإخبارية أوالمقالية، للتعرف على آخر الأخبار، وآخر وجهات النظر في القضايا التي تطرح على الساحة الفلسطينية، أو العربية، أو

(1) استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، زقوت.

الدولية، لمواكبة آخر التطورات الإخبارية، وما الجديد فيها لتأكيد الأخبار التي يقدموها للجمهور، والتي يجب أن تحظى بمصداقية كبيرة .

4- أسباب اعتماد الصحفي الفلسطيني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

جدول(3.5): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب اعتماد الصحفي الفلسطيني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	أسباب اعتماد الصحفي الفلسطيني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	90.8	278	السرعة في نقل المعلومات والأخبار دون معيقات
2	83.0	254	اشتمالها على خدمات الصور والصوت والفيديو
3	79.4	243	مجانية المصدر
4	70.3	215	سهولة تداولها عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة
5	61.8	189	إمكانية تحديث المعلومات وفقاً للتطورات والأحداث
6	53.9	165	تتيح خاصة التفاعلية مع المعلومات التي تقدمها
7	45.4	139	تتيح مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير
8	40.8	125	سهولة الاستخدام والتعامل ولا تحتاج إلى جهد كبير
9	35.0	107	متابعتها من أي مكان وفي أي زمان
10	4.6	14	أخرى
		1729	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 90.8% من الصحفيين سبب اعتمادهم على صحافة المواطن، يرجع إلى السرعة في نقل المعلومات والأخبار دون معيقات، حيث احتلت المرتبة الأولى، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (رضوان)⁽¹⁾ حيث من أسباب الاعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول السرعة في نقل الأخبار، وحصلت على المرتبة الأولى بنسبة 90.8%.

(1) اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، رضوان.

وأيضاً اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (وافي)⁽¹⁾ من أسباب اعتماد الإعلاميين علي شبكات التواصل كمصدر للأخبار، الآنية، والسرعة، وسرعة التغطية في المرتبة الأولى.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (De Torres)⁽²⁾ حيث أن تطبيقات التواصل الإجتماعي تتميز بالسرعة في نشر الخبر والمعلومة.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد)⁽³⁾ بأن صحافة المواطن تتمتع كسمة أساسية بفرية وسرعة التغطية والنشر.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (خاطر)⁽⁴⁾ احتلت المرتبة الأولى السرعة في نقل الحدث في المرتبة الأولى بنسبة 59.3% لشبكات التواصل الإجتماعية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن من أهم خصائص صحافة المواطن الفورية، حيث يمكن لأي صحفي، ومواطن عادي نشر الأخبار وقت وحدثها من قلب الحدث، وتكمن خطورة صحافة المواطن بقدرتها السريعة على نشر الإشاعات، والأخبار دون التأكد من صحتها.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (زقوت)⁽⁵⁾ حيث جاءت في المرتبة الأولى سهولة متابعة الأخبار بنسبة 91.4%، تلتها في المرتبة الثانية سرعة وصول الأخبار بنسبة 89.6% .

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عبد العزيز)⁽⁶⁾ أن النسبة الكبيرة من الحرية التي تتمتع بها صحافة المواطن كانت السبب الرئيس لانتشار وفاعلية هذه الظاهرة.

بينما جاءت في المرتبة الثانية لإشتمالها على خدمات الصور، والصوت، والفيديو بنسبة 83.0%، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (خاطر)⁽⁷⁾ حيث احتلت ربط الأحداث بالصوت، والصورة المرتبة الأولى بنسبة 57.8% في شبكات التواصل الإجتماعية.

وجاءت في المرتبة الثالثة مجانية المصدر بنسبة 79.4%، وجاءت في المرتبة الرابعة سهولة تداولها عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة بنسبة 70.3%، وجاءت في المرتبة الخامسة إمكانية تحديث المعلومات وفقاً للتطورات والأحداث بنسبة 61.8%، وجاءت في المرتبة السادسة لإتاحتها

(1) مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار و المعلومات، وافي.

(2) De Torres, See you on Facebook or Twitter? The use of social media by 27 news outlets.

(3) اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت، احمد.

(4) اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء العدوان الإسرائيلي على 2014، خاطر.

(5) استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، زقوت.

(6) مهنية الصحفي المواطن: دراسة تقييمية من منظور الصحفي المحترف في الصحافة العربية، عبد العزيز.

(7) اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء العدوان الإسرائيلي على 2014، خاطر.

خاصة التفاعلية مع المعلومات التي تقدمها بنسبة 53.9%، وجاءت في المرتبة السابعة لإتاحتها مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير بنسبة 45.4%، وجاءت في المرتبة الثامنة لسهولة الإستخدام والتعامل، ولا تحتاج إلى جهد كبير بنسبة 40.8%، وجاءت في المرتبة التاسعة لمتابعتها من أي مكان، وفي أي زمان بنسبة 35.0%، وجاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة لأسباب أخرى بنسبة 4.6%.

ويرى الباحث وبشكل عام يمكن لهذه النتائج أن تشير إلى أن صحافة المواطن، وفرت الكثير من الميزات للصحفيين الفلسطينيين التي لم توفرها الصحافة التقليدية، التي جعلتهم يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات، وأيضاً تعود الأسباب إلى الصفات التقنية والتكنولوجية، التي تتميز بها صحافة المواطن، وأيضاً صحافة المواطن لا تحتاج إلى الكثير من التدريب للتعامل معها.

5- دوافع اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلوماتك:

جدول (3.6): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدوافع اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	دوافع اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	92.5	283	الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار
2	87.9	269	نوع جديد من أنواع مصادر المعلومات
3	80.4	246	تعرض الموضوعات بوسائل وطرق حديثة مثل استخدام الفيديو والصور والصوت
4	74.8	229	المتابعة المستمرة للحدث
5	64.7	198	القوة في طرح الموضوعات التي تثير الجماهير
6	48.7	149	تعرض جميع الموضوعات التي تزيد من ثقافتي ومعرفتي بالموضوعات التي تهمني.
7	36.6	112	تتيح فرصة للنقاش مع الآخرين في الموضوعات التي تنشرها.
8	27.8	85	التعرف على آراء الآخرين.
9	4.9	15	أخرى.
		1586	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 92.5% من الصحفيين دوافع اعتمادهم على صحافة المواطن، يرجع إلى الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار، حيث احتلت المرتبة الأولى، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خاطر)⁽¹⁾ ثقة المبحوثين بالمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي اثناء العدوان الإسرائيلي على غزة جاء بنسبة 41.0%.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد)⁽²⁾ إن دافع البحث والحصول على المعلومات من خلال صحافة المواطن في مقدمة دوافع استخدام مواقع صحافة المواطن جاء بنسبة 65.3%.

بينما جاءت في المرتبة الثانية إعتبرها نوع جديد من أنواع مصادر المعلومات بنسبة 87.9%، وجاءت في المرتبة الثالثة لعرضها للموضوعات بوسائل وطرق حديثة مثل استخدام الفيديو والصور والصوت بنسبة 80.4%، وجاءت في المرتبة الرابعة لمتابعتها المستمرة للحدث بنسبة 74.8%، وجاءت في المرتبة الخامسة لقوتها في طرح الموضوعات التي تثير الجماهير بنسبة 64.7%، وجاءت في المرتبة السادسة لعرضها جميع الموضوعات التي تزيد من ثقافتي ومعرفتي بالموضوعات التي تهمني بنسبة 48.7%، وجاءت في المرتبة السابعة لإتاحتها فرصة للنقاش مع الآخرين في الموضوعات التي تنشرها بنسبة 36.6%، وجاءت في المرتبة الثامنة للتعرف على آراء الآخرين بنسبة 27.8%، وجاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة لدوافع أخرى بنسبة 4.9%.

ويرى الباحث أن الدوافع هي حالة نفسية جسمية توجه سلوك ما، إلى إتجاه معين، وتواصل توجيهه إلى أن يصل إلى نقطة معينة⁽³⁾، وهذا ما يدفع الصحفيين الفلسطينيين إلى اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

ويرى الباحث أن الصحفي المهني تقدم له معلومات موثوقة من قبل صحافة المواطن، من خلال الحرية الكبيرة التي تتيحها صحافة المواطن، وأيضاً لأشتمالها على ما يوثق هذه المعلومات سواء كان (صورة، أو فيديو، أو صوت)، وإن كانت هذه المعلومات المقدمة من قبل المواطن الصحفي، لا تتمتع بالمعايير والقيم المهنية والإخلاقية، إلا أنه لا بد من قيام الصحفي المهني بمراجعة هذه المعلومات والتأكد منها، والتأكد من أنها مطابقة للمعايير المهنية والقيم الأخلاقية، ومن ثم يقوم بنشرها.

(1) اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء العدوان الإسرائيلي على 2014، خاطر .

(2) اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت، احمد.

(3) الدوافع النفسية : كيف نفهمها من منظور علمي؟(على الانترنت)

6- طبيعة الموضوعات التي يتابعها الصحفيين الفلسطينيين عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

جدول (3.7): يوضح التكرارات والنسب المئوية لطبيعة الموضوعات التي يتابعها الصحفيين الفلسطينيين عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الموضوعات التي يتابعها الصحفيين الفلسطينيين عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	93.1	285	سياسية
2	89.2	273	اجتماعية
3	81.7	250	دينية
4	77.1	236	اقتصادية
5	64.7	198	رياضية
6	44.1	135	ثقافية
7	36.3	111	تكنولوجية
8	32.0	98	ترفيهية
9	11.4	35	البيئة
10	2.9	9	أخرى
		1630	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 93.1% من الصحفيين يتابعون عبر صحافة المواطن الموضوعات السياسية حيث احتلت المرتبة الأولى، بينما جاءت في المرتبة الثانية الموضوعات الاجتماعية بنسبة 89.2%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زقوت) ⁽¹⁾ يحرص الصحفيون الفلسطينيون على متابعة الموضوعات السياسية من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية، وجاءت بنسبة 87.2 %، وتليها الموضوعات الاجتماعية بنسبة 59.6% .

(1) استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، زقوت.

ويعزو الباحث هذه النسبة العالية جداً لخصوصية فلسطين بشكل خاص، والتي تعتبر منطقة ساخنة لكونها تقع تحت الإحتلال الصهيوني، وذلك لما يحدث فيها من اضطرابات سياسية، وهذا يدل على أن الصحفيين الفلسطينيين يتابعون الأخبار السياسية بشكل مستمر لمواكبة، ومعرفة آخر التطورات التي تحدث في المنطقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Rebecca) ⁽¹⁾ أكثر الأنشطة التي قام بها الطلاب في مواقع الشبكات الإجتماعية القضايا السياسية بنسبة 35.4%.

وهذه النتيجة تؤكد ما توصل إليه فروض مدخل نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، الذي يفترض أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد، خاصة في أوقات وقوع الأحداث، و الأزمات الطارئة المختلفة، وأيضاً استخدام وسائل الإعلام، لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الإجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال⁽²⁾.

وجاءت في المرتبة الثالثة الموضوعات الدينية بنسبة 81.7%، وجاءت في المرتبة الرابعة الموضوعات الإقتصادية بنسبة 77.1%، وجاءت في المرتبة الخامسة الموضوعات الرياضية بنسبة 64.7%، وجاءت في المرتبة السادسة الموضوعات الثقافية بنسبة 44.1%، وجاءت في المرتبة السابعة الموضوعات التكنولوجية بنسبة 36.3%، وجاءت في المرتبة الثامنة الموضوعات الترفيهية بنسبة 32.0%، وجاءت في المرتبة التاسعة الموضوعات البيئة بنسبة 11.4%، وجاءت في المرتبة العاشرة، والأخيرة مجالات أخرى بنسبة 2.9%.

(1) Rebecca, New media, new politics: Political learning efficacy and the examination of uses of social.

(2) مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الازمات، القليني.

7- أشكال المواد الصحفية التي يتابعها الصحفيين الفلسطينيين عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

جدول (3.8): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأشكال المواد الصحفية التي يتابعها الصحفيين الفلسطينيين عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	أشكال المواد الصحفية التي يتابعها الصحفيين الفلسطينيين عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	92.5	283	الأخبار
2	89.9	275	التقارير
3	73.9	226	المقالات
4	55.6	170	مواضيع النقاش الحر
5	47.4	145	القصص الإخبارية
6	43.5	133	المشاركات والتعليقات المفتوحة
7	37.6	115	التعليقات
8	31.7	97	الفيديوهات
9	24.5	75	الصور والرسومات
10	17.6	54	الكاريكاتير
11	3.3	10	أخرى
		1583	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 92.5% من الصحفيين الذين يتابعون الأشكال والمواد الصحفية عبر صحافة المواطن، هي الأخبار حيث احتلت المرتبة الأولى، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (بريخ) ⁽¹⁾ جاءت الأخبار في مقدمة أشكال المواد الإخبارية التي يفضل المبحوثون متابعتها بنسبة 90.0%، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (رضوان) ⁽²⁾ أن أكثر الأشكال الصحفية التي فضل المبحوثين متابعتها عبر صحافة الهاتف المحمول هي الأخبار بنسبة 87.4%.

(1) اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، بريخ.

(2) اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، رضوان.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (برغوت) ⁽¹⁾ أهم الأشكال الصحفية التي يهتم المبحوثين بمتابعتها عبر شبكات التواصل الإجتماعية هي الأخبار.

بينما جاءت في المرتبة الثانية التقارير بنسبة 89.9%، وجاءت في المرتبة الثالثة المقالات بنسبة 73.9%، وجاءت في المرتبة الرابعة مواضيع النقاش الحر بنسبة 55.6%، وجاءت في المرتبة الخامسة القصص الإخبارية بنسبة 47.4%، وجاءت في المرتبة السادسة المشاركات والتعليقات المفتوحة بنسبة 43.5%، وجاءت في المرتبة السابعة التعليقات بنسبة 37.6%، وجاءت في المرتبة الثامنة الفيديوهات بنسبة 31.7%، وجاءت في المرتبة التاسعة الصور والرسومات بنسبة 24.5%، وجاءت في المرتبة العاشرة الكاريكاتير بنسبة 17.6%، وجاءت في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة يتابعون أشكال أخرى بنسبة 3.3%.

و يرجع الباحث سبب ذلك إلى ضيق وقت الصحفيين الفلسطينيين من جهة، وتسارع وتلاحق الأحداث من جهة أخرى، بحيث يسعى الصحفيين الفلسطينيين للإرتباط بالأحداث بشكل مستمر، وبدل هذا على كثرة الأخبار التي ترد إلى الصحفيين الفلسطينيين من المواطن الصحفي الذي يواكب الأحداث أولاً بأول، ونشرها إلى الجماهير عبر صحافة المواطن. وأيضاً هذا يرتبط بطبيعة المنطقة الجغرافية لمحافظة قطاع غزة، بحيث تعتبر من المناطق الساخنة، والمليئة بالأحداث، والأخبار المتواصلة.

وحيث تتميز صحافة المواطن بالسرعة والتفاعلية والتحديث المستمر والآني للأخبار، الأمر الذي جعل الصحفيين الفلسطينيين يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات.

كما أن المواطن الصحفي لا يستطيع أن يقدم أكثر من هذا النوع من الأشكال الصحفية، وهذا يرجع إلى عدم خبرته التي لا تؤهله لأن يقوم بتقديم أشكال مثل: التقارير، أو المقالات، والتي تحتاج إلى شخص متمرس ولديه خبرة في العمل الصحفي، وبالتالي هو يقدم ما شاهده من أحداث فقط، ولا يمكن له أن يقدم أي تفسير، أو تحليل لمجريات هذه الأحداث، وعلى الصحفي أن يقوم بمتابعة هذه الأحداث، أو الأخبار بشكلها الصحيح ووضعها بالقولب الصحفية المتعارف عليها، وأن تجيب على الأسئلة الخمسة أو الستة وهي (ماذا؟، من؟، أين؟، متى؟، لماذا؟، وكيف؟).

(1) اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات، برغوت.

8- درجة ثقة الصحفيين الفلسطينيين بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

جدول (3.9): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة ثقة الصحفيين الفلسطينيين بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	75	115	50	30	36	306	3.53	70.60
%	24.5	37.6	16.3	9.8	11.8	100.0		

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 37.6% هم من الذين درجة ثقتهم بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات عالية، حيث احتلت المرتبة الأولى، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خاطر) ⁽¹⁾ ثقة المبحوثين بالمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال شبكات التواصل الإجتماعية أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة جاءت بنسبة 41.0%، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (رضوان) ⁽²⁾ فقد بلغ من يتقون بالأخبار التي يتلقونها عبر صحاف الهاتف المحمول ما بين عالية وعالية جداً 55.5%.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (بريخ) ⁽³⁾ حيث ما نسبته 39.0% هم من الذين درجة ثقتهم عالية في شبكات التواصل الإجتماعية. بينما جاءت في المرتبة الثانية الذين درجة ثقتهم عالية جداً بنسبة 24.5%، و جاءت في المرتبة الثالثة الذين درجة ثقتهم متوسطة بنسبة 16.3%، وجاءت في المرتبة الرابعة الذين درجة ثقتهم منخفضة بنسبة 9.8%، وجاءت في المرتبة الخامسة الذين درجة ثقتهم منخفضة جداً بنسبة 11.8%.

وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 70.6%، مما يشير على أن درجة ثقة الصحفي الفلسطيني بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات جاءت بدرجة كبيرة.

(1) اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء العدوان الإسرائيلي على 2014، خاطر .
(2) اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، رضوان.
(3) اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، بريخ.

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى نتائج **جدول (3.6)** إلى أن دوافع اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، هي الثقة فيما تقدمه، وهو ما يعزز موقف الصحفي من الأخبار التي يستقيها من صحافة المواطن.

كما يعزو الباحث أن درجة الثقة بمعلومات، ومضامين صحافة المواطن التي يعتمد عليها الصحفيين الفلسطينيين، آخذة بالزيادة والإرتفاع، والسبب زيادة الخبرة التي اكتسبها المواطنون الصحفيون من خلال التجارب السابقة، وتعلمهم من أخطائهم الماضية.

9- درجة تفاعل الصحفي الفلسطيني مع الأخبار التي يتلقاها عبر صحافة المواطن:

جدول (3.10): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة تفاعل الصحفي الفلسطيني مع الأخبار التي يتلقاها عبر صحافة المواطن

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	70	99	70	42	25	306	3.48	69.60
%	22.9	32.4	22.9	13.7	8.2	100.0		

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 32.4% هم من الذين درجة تفاعلهم مع الأخبار التي يتلقونها عبر صحافة المواطن عالية، واحتلت المرتبة الأولى، واحتلت المرتبة الثانية درجة تفاعلهم عالية جداً بنسبة 22.9%، واحتلت المرتبة الثالثة درجة تفاعلهم متوسطة بنسبة 22.9%، واحتلت المرتبة الرابعة درجة تفاعلهم منخفضة بنسبة 13.7%، واحتلت المرتبة الخامسة درجة تفاعلهم منخفضة جداً بنسبة 8.2%.

وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 69.60%، مما يشير على أن درجة تفاعل الصحفي الفلسطيني مع الأخبار التي يتلقها عبر صحافة المواطن جاءت بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الصحفي الفلسطيني أصبح يثق بصحافة المواطن، كما هو واضح في نتائج **الجدول (3.9)** السابق، والتي تؤكد زيادة الخبرة لدى المواطن الصحفي فيما يقدمه من معلومات، وأخبار عبر صحافة المواطن.

10- الوسيلة الاتصالية التي يعتمد عليها الصحفي الفلسطيني للحصول على المعلومات من صحافة المواطن:

جدول (3.11): يوضح التكرارات والنسب المئوية للوسيلة الاتصالية التي يعتمد عليها الصحفي الفلسطيني للحصول على المعلومات من صحافة المواطن

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الوسيلة الاتصالية التي يعتمد عليها الصحفي الفلسطيني للحصول على المعلومات من صحافة المواطن
1	89.9	275	الهواتف الذكية
2	72.2	221	الأجهزة اللوحية Ipad _ IPod
3	63.7	195	الكمبيوتر الشخصي Laptop
4	26.1	80	الكمبيوتر المكتبي Desktop
5	2.9	9	أخرى
		771	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 89.9% من الصحفيين الفلسطينيين وسيلة اتصالهم التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات من صحافة المواطن جاءت في المرتبة الأولى الهواتف الذكية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خاطر) ⁽¹⁾ حيث جاءت الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين للدخول إلى شبكات التواصل الإجتماعية هي الهواتف الذكية في المرتبة الأولى بنسبة 67.8%.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (برغوت) ⁽²⁾ حيث احتلت الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين للدخول إلى شبكات التواصل الإجتماعية الكمبيوتر الشخصي Laptop المرتبة الأولى بنسبة 69.3%.

بينما جاءت في المرتبة الثانية الأجهزة اللوحية بنسبة 72.2%، بينما جاءت في المرتبة الثالثة الكمبيوتر الشخصي بنسبة 63.7%، بينما جاءت في المرتبة الرابعة الكمبيوتر المكتبي بنسبة 26.1%، بينما جاءت في المرتبة الخامسة وسائل أخرى بنسبة 2.9%.

(1) اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء العدوان الإسرائيلي على 2014، خاطر .

(2) اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات، برغوت.

ويعزو الباحث هذه النتيجة العالية، إلى أن أغلبية الصحفيين الفلسطينيين أصبحوا مواكبين للتكنولوجيا المتسارعة، وأن أغلب الوسائل المستخدمة هي الهواتف الذكية، وذلك بسبب سهولة استخدامها وتوفرها بينهم، بالإضافة إلى أنها تعمل بشكل أسرع، وأيضاً سهولة حملها وتواجدها معهم أينما كانوا، بالإضافة لتوفر الإنترنت في أغلب محافظات قطاع غزة، واستخدامهم التطبيقات التي تسمح لهم من خلالها تحرير النصوص، ومعالجة الصور، وكما يمكن استخدامها في حالة إنقطاع التيار الكهربائي.

11- أشكال تفاعل الصحفي الفلسطيني مع منشورات صحافة المواطن التي تقدمها عبر أنواعها المختلفة أو تطبيقاتها المختلفة:

جدول (3.12): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأشكال تفاعل الصحفي الفلسطيني مع منشورات صحافة المواطن التي تقدمها عبر أنواعها المختلفة أو تطبيقاتها المختلفة

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	أشكال تفاعل الصحفي الفلسطيني مع منشورات صحافة المواطن التي تقدمها عبر أنواعها المختلفة أو تطبيقاتها المختلفة
1	92.5	283	إبداء الإعجاب
2	85.9	263	التعليق على المنشورات
3	69.9	214	مشاركة المنشورات مع الآخرين
4	68.3	209	نشر الصور
5	63.1	193	الرسائل البريدية
6	55.6	170	البث المباشر للفيديو
7	50.7	155	نشر الفيديوهات
8	39.2	120	المحادثة الصوتية
9	35.9	110	المناقشة الجماعية
10	29.4	90	إرسال الرموز التعبيرية
11	4.9	15	أخرى
		1802	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 92.5% من الصحفيين شكل تفاعلهم مع منشورات صحافة المواطن من خلال إبداء الإعجاب جاءت في المرتبة الأولى ، وجاء التعليق

على المنشورات في المرتبة الثانية بنسبة 85.9%، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خاطر)⁽¹⁾ حيث أبدأ المبحوثين اعجابهم بالمنشورات على شبكات التواصل الإجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة 66.3%، والتعليق على المنشورات في المرتبة الثانية بنسبة 47.8%. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (رضوان)⁽²⁾ حيث حاز الإعجاب في المرتبة الأولى بنسبة 74.3%.

وجاءت في المرتبة الثالثة مشاركة المنشورات مع الآخرين بنسبة 69.9%، وجاءت في المرتبة الرابعة نشر الصور بنسبة 68.3%، وجاءت في المرتبة الخامسة الرسائل البريدية بنسبة 63.1%، وجاءت في المرتبة السادسة البث المباشر للفيديو بنسبة 55.6%.

ويعزو الباحث هذه النتيجة المنطقية لاعتقاد الباحث سهولة ويسر التفاعل من خلال المستخدم، والإعجاب هو الأسهل من بين الخيارات الأخرى. ولأن التعليق يحتاج وقتاً أكثر من الإعجاب في التفاعل مع ما يقدمه المواطن الصحفي من معلومات، وأحداث.

المحور الثاني: التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

12- جدول (3.13): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي للتأثيرات الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	73.20	3.66	التأثيرات المعرفية
2	72.60	3.63	التأثيرات الوجدانية
3	72.40	3.62	التأثيرات السلوكية

تبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى التأثيرات الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب الوزن النسبي:

(1) اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء العدوان الإسرائيلي على 2014، خاطر.
(2) اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، رضوان.

1. " التأثيرات المعرفية." قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (73.20%)، مما يدل على أن حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.
2. " التأثيرات الوجدانية." قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (72.60%)، مما يدل على أن حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.
3. " التأثيرات السلوكية." قد احتلت المرتبة الثالثة بوزن النسبي (72.40%)، مما يدل على أن حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

13- التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

جدول (3.14): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي لتأثيرات المعرفة الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	76.40	3.82	التعرف على أنواع جديدة ومختلفة من مصادر المعلومات
2	75.00	3.75	زيادة قدراتي التكنولوجية في العمل الصحفي
3	72.60	3.63	التعرف على آخر التقنيات التكنولوجية المستخدمة في الصحافة
4	71.80	3.59	اكتساب المزيد من المعلومات حول الموضوعات المطروحة
5	70.40	3.52	التعرف على جمهور جديد من مختلف الثقافات
	73.20	3.66	الدرجة الكلية للتأثيرات المعرفية

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن أعلى التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب الوزن النسبي كان كالاتي :

1. التعرف على أنواع جديدة ومختلفة من مصادر المعلومات، وقد احتلت المرتبة الأولى بنسبة 76.4%، مما يدل على أنها قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.
- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدور القوي الذي تتصف به صحافة المواطن كونها إعلام جديد، وتستخدم جميع أنواع التكنولوجيا، مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، وهذا يعني زيادة توسيع

آفاق الصحفيين الفلسطينيين، وتعدد مصادره، وزيادة معرفته بأكثر من مصدر، لتوثيق ما يقدمه للجمهور من أخبار.

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن أدنى التأثيرات المعرفية الآتية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب الوزن النسبي كان كالآتي:

2. التعرف على جمهور جديد من مختلف الثقافات: قد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 70.4%، مما يدل على أنها قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة. ويعزو الباحث أن هذه النتيجة منطقية لكون صحافة المواطن أساسها المواطن الصحفي، وتتيح للصحفيين الفلسطينيين التعرف على جمهور جديد من المواطنين الصحفيين الذين تختلف ثقافتهم، وجنسياتهم، التي تعتبر مصدر مهم للصحفيين الفلسطينيين، وكون فلسطين تقع تحت الاحتلال الصهيوني، وبالتالي يحتاج الصحفيين الفلسطينيين إلى التعرف على جمهور جديد في عدة مناطق سواء داخل فلسطين، أو خارجها، ليكونوا مصدراً له في توثيق المعلومات، والأخبار. وبشكل عام فإن الوزن النسبي لتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يساوي 73.2%، مما يدل على أن التأثيرات المعرفية جاءت بدرجة كبيرة. ويعزو الباحث هذه النتائج على الدور الكبير الذي تقوم به صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، واشتمالها على الوسائط المتعددة (الصورة، والصوت، والفيديو)، والتي أتاحت الفرصة للصحفيين التأكد من مصداقية المصدر، والتعرف على جمهور جديد، وزيادة اكتسابهم للمعلومات من المواطنين الصحفيين. أيضاً هذا يدل على اهتمام الصحفيين الفلسطينيين، بكل ما هو جديد حول التطورات المتلاحقة التي تصاحب صحافة المواطن.

14- التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

جدول(3.15): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي لتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	75.80	3.79	زيادة الاهتمام اتجاه القضية الفلسطينية في المحافل الدولية
2	73.80	3.69	الإهتمام باحتياجات المواطنين العامة ومشكلاتهم عند طرح الموضوعات
3	73.00	3.65	زيادة الشعور بالمسؤولية نحو المواطنين وتخفيف معاناتهم
4	71.00	3.55	الشعور بالقرب من الجماهير والتواصل معهم
5	69.80	3.49	التعاطف مع القضايا الإنسانية التي يتم طرحها وتهم المجتمع
	72.60	3.63	الدرجة الكلية للتأثيرات الوجدانية

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن أعلى التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب الوزن النسبي كان كالتالي:

1. زيادة الإهتمام اتجاه القضية الفلسطينية في المحافل الدولية: قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة 75.8%، مما يدل على أنها قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية، وإنشغال الصحفيين الفلسطينيين بالقضية الفلسطينية من خلال أنواع صحافة المواطن المختلفة، لما تعيشه من حالة اضطهاد من قبل الإحتلال الصهيوني، وتعريف العالم الدولي بالانتهاكات التي يقوم بها، وأيضاً تحشيد الرأي الدولي اتجاه القضية الفلسطينية للضغط على الإحتلال الصهيوني من أجل دحره، واستقلال فلسطين من دنس الإحتلال الصهيوني.

وتبين النتائج من خلال الجدول السابق أن أدنى التأثيرات الوجدانية الآتية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب الوزن النسبي كان كالتالي:

2. التعاطف مع القضايا الإنسانية التي يتم طرحها وتهم المجتمع: قد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 69.8%، مما يدل على أنها قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الصحفيين الفلسطينيين يمتلكون الكثير ليقدموه اتجاه المجتمع والقضايا التي تهمة، من خلال مشاركة الموضوعات، والقضايا التي تمس حياتهم، وتقديم الحلول إذا أمكن، أو توجيه الجمهور إلى الحلول.

وبشكل عام فإن الوزن النسبي لتأثيرات الوجدانية الآتية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يساوي (72.6%) مما يدل على أن التأثيرات الوجدانية جاءت بدرجة كبيرة. ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أهمية صحافة المواطن في طرح القضايا الانسانية، والتعاطف مع الجمهور والإهتمام به، وزيادة التواصل معه، وهذا يعود إلى سبب وجود صحافة المواطن التي نشأة لمثل هذه الأغراض.

15- التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

جدول(3.16): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي لتأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	76.00	3.80	نشر الأخبار والصور والفيديوهات التي تفيد المجتمع
2	75.00	3.75	مشاركة الآخرين في الرأي ومناقشة الموضوعات التي تهم المجتمع
3	72.40	3.62	زيادة استثمار صحافة المواطن في القضية الفلسطينية لكشف فضائح الاحتلال من خلال ورش العمل والندوات والمؤتمرات
4	71.80	3.59	تطوير القدرات التكنولوجية الذاتية بما يتواءم مع صحافة المواطن من خلال الدورات والتدريب على المهارات التي تنمي قدراتي الذاتية
5	67.20	3.36	الاهتمام بحضور الندوات وورش العمل المتعلقة بصحافة المواطن
	72.40	3.62	الدرجة الكلية للتأثيرات السلوكية

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن أعلى التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب الوزن النسبي كان كالاتي:

1. نشر الأخبار والصور والفيديوهات التي تفيد المجتمع: قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة 76.0%، مما يدل على أنها قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة للدور الكبير الذي تقوم به صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، والتي أتاحت الفرصة للصحفيين الفلسطينيين للمشاركة بالموضوعات التي تشتمل على الوسائط المتعددة مثل (والصورة، والصوت، والفيديو)، للتأكيد على مصداقيتهم، وأيضاً مشاركة الجمهور بأهم القضايا التي تهمة من خلال طرحها بواسطة صحافة المواطن. وتبين النتائج من خلال الجدول السابق أن أدنى التأثيرات السلوكية الآتية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب الوزن النسبي كان كالآتي:

2. الاهتمام بحضور الندوات وورش العمل المتعلقة بصحافة المواطن: قد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 67.2%، مما يدل على أنها قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الصحفيين الفلسطينيين رغم أنهم يواكبون التطورات التكنولوجية التي تتمتع بها صحافة المواطن، إلا أنهم بحاجة إلى المزيد من التعرف، والتعمق بأخر ما يحصل لصحافة المواطن من تطورات تكنولوجيا جديدة. وبشكل عام فإن الوزن النسبي لتأثيرات السلوكية الآتية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يساوي (72.40%) مما يدل على أن التأثيرات السلوكية جاءت بدرجة كبيرة. ويعزو الباحث هذه النتائج على الدور الكبير الذي تقوم به صحافة المواطن التي توجه الصحفيين الفلسطينيين، إلى اتباع سلوكيات تجعلهم محل ثقة الجمهور، من مشاركة الآخرين في الرأي ومناقشة الموضوعات، وأيضاً التأكيد على أهمية صحافة المواطن، التي لا يمكن الإستغناء عنها في أي حال من الأحوال، لما تتمتع به من خصائص، وإمكانات تجعل الصحفيين قادرين على التواصل مع الجمهور، وإعطائهم الفرصة للتواصل مع أصدقائهم، وزملائهم، ومشاركتهم جميع المناسبات.

المحور الثالث: انعكاس صحافة المواطن كمصدر للمعلومات على الأداء المهني للصحفيين:

16- مدى انعكاس صحافة المواطن على الأداء المهني للصحفي الفلسطيني:

جدول(3.17): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى انعكاس صحافة المواطن على الأداء المهني للصحفي الفلسطيني

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	56	137	60	34	19	306	3.86	77.20
%	18.3	44.8	19.6	11.1	6.2	100.0		

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 44.8% هم من الذين انعكست صحافة المواطن على أدائهم المهني بشكل عالي احتلت المرتبة الأولى، وانفقت هذ النتائج مع دراسة (وافي) (1) حيث احتلت المرتبة الأولى انعكاس تبادل الأخبار، والمعلومات عبر شبكات التواصل الإجتماعية على ترتيب الأولويات والإهتمامات بنسبة 50,9%.

بينما ما نسبته 19.6% هم من الذين انعكست صحافة المواطن على أدائهم المهني بشكل متوسط احتلت المرتبة الثانية، بينما ما نسبته 18.3% هم من الذين انعكست صحافة المواطن على أدائهم المهني بشكل عالي جداً احتلت المرتبة الثالثة، بينما ما نسبته 11.1% هم من الذين انعكست صحافة المواطن على أدائهم المهني بشكل منخفض احتلت المرتبة الرابعة، بينما ما نسبته 6.2% هم من الذين انعكست صحافة المواطن على أدائهم المهني بشكل منخفض جداً احتلت المرتبة الخامسة.

وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 77.2%، مما يشير على أن مدى انعكاس صحافة المواطن على الأداء المهني للصحفي الفلسطيني جاءت بدرجة كبيرة ويعزو الباحث هذه النتيجة بأنها طبيعية كون صحافة المواطن تتمتع بالكثير من الخصائص التي تجعل الصحفيين الفلسطينيين تزداد خبراتهم، وتتكس على أدائهم المهني، و تجعلهم يتصرفون بحرفية تامة، وفق المتطلبات التكنولوجية التي تفرضها صحافة المواطن.

(1) مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار و المعلومات، وافى.

وبالتالي يقوم الصحفي المتمرس، أو المحترف بمراجعة هذه المعلومات، والتأكد منها عبر الوسائل المتعارف عليها، وتطبيق المعايير المهنية والقيم الأخلاقية المتمثلة في الموضوعية، والدقة، والنزاهة، إلخ، وهذه بدوره يؤكد مدى إنعكاس صحافة المواطن على أداء الصحفيين عند التعامل مع مثل هذه المصادر، من خلال تعزيز القيم والمعايير المهنية في العمل الصحفي.

17- كيفية انعكاس صحافة المواطن على الأداء المهني للصحفي الفلسطيني :

جدول(3.18): يوضح التكرارات والنسب المئوية لكيفية انعكاس صحافة المواطن على أداء المهني للصحفي

الفلسطيني

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	كيفية انعكاس صحافة المواطن على الأداء المهني للصحفي الفلسطيني
1	89.2	273	التحقق من مصدر المعلومات قبل نشرها
2	85.3	261	التصرف بحرفية ومهارة في كتابة الفنون الصحفية وفق أصول الكتابة للصحافة .
3	79.4	243	الاهتمام بالدقة والموضوعية والحياد في طرح الموضوعات.
4	75.8	232	الجرأة في تناول الموضوعات الحساسة التي تمس المجتمع.
5	64.7	198	المصداقية المهنية في طرح الموضوعات والأحداث.
6	57.5	176	الالتزام بقواعد النشر الصحفية وعدم التجريح والمحافظة على النسيج الاجتماعي.
7	52.9	162	الحرص الشديد على زيادة الإلمام بقوانين النشر الصحفي وقانون الجرائم الالكترونية الجديد.
8	50.0	153	أقدم الموضوعات وفق المعايير المهنية للقائم بالاتصال
9	30.4	93	التوازن في طرح الموضوعات والأحداث
10	25.5	78	عرض مختلف وجهات نظر المحللين والخبراء والمختصين في الموضوعات التي يتم طرحها.
11	19.3	59	زيادة مهارة التفاعل والتواصل مع الجمهور
12	13.7	42	الرقابة الذاتية على ما سوف أقوم بنشره من أحداث وموضوعات
13	12.1	37	القدرة على الاختزال في عرض المعلومات
14	9.2	28	المحافظة على سلامة اللغة والألفاظ في طرح الموضوعات والأحداث
15	7.2	22	امتلاك مهارات التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة (الهواتف

			الذكية، الأجهزة اللوحية)
16	6.2	19	القدرة على التعامل مع الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو)
17	5.2	16	الحصول على المزيد من التدريب والتطوير والتأهيل في صحافة المواطن
18	3.9	12	أخرى
		2104	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 89.2% من الصحفيين الفلسطينيين انعكست صحافة المواطن على أدائهم المهني من خلال التحقق من مصدر المعلومات قبل نشرها احتلت المرتبة الأولى، واحتلت المرتبة الثانية التصرف بحرفية ومهارة في كتابة الفنون الصحفية وفق أصول الكتابة للصحافة بنسبة 85.3%، واحتلت المرتبة الثالثة الاهتمام بالدقة والموضوعية والحياد في طرح الموضوعات بنسبة 79.4%، واحتلت المرتبة الرابعة الجرأة في تناول الموضوعات الحساسة التي تمس المجتمع بنسبة 75.8%، واحتلت المرتبة الخامسة المصداقية المهنية في طرح الموضوعات والأحداث بنسبة 64.7%، واحتلت المرتبة السادسة الالتزام بقواعد النشر الصحفية وعدم التجريح والمحافظة على النسيج الاجتماعي بنسبة 57.5% .

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن الصحفيين الفلسطينيين رغم أنهم يواكبون التطورات التكنولوجية التي تتمتع بها صحافة المواطن، إلا أن هذا لا يمنع من انعكاس صحافة المواطن على أدائهم المهني، من خلال التأكيد على التزامهم الأخلاقي والذاتي في طرح الموضوعات التي يتناولها عبر صحافة المواطن، وذلك لخصوصية الموقع الجغرافي لمحافظة قطاع غزة، وسخونة الأوضاع فيه جراء الإحتلال الصهيوني، وأيضاً جراء حالة الإنقسام الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى التحقق من مصادر المعلومات التي سوف يقدمها للجمهور، أيضاً الإلتزام بمواثيق الشرف الإعلامية، بالإضافة إلى الإلتزام بالموضوعية والحياد، وذلك من أجل المحافظة على النسيج الاجتماعي، والمحافظة على مهنة الصحافة، وتقديم ما يهم المجتمع والرقى به، وليعزز الصحفي مكانته، ومصداقيته عند جمهوره.

18- مستوى الأداء المهني للصحفي الفلسطيني عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

جدول (3.19): يوضح التكرارات والنسب المئوية مستوى الأداء المهني للصحفي الفلسطيني عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

المؤشرات	عالي جداً	عالي	متوسطة	منخفض	منخفض جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	75	113	69	30	19	306	3.64	72.80
%	24.5	36.9	22.5	9.8	6.2	100.0		

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 36.9% هم من الذين مستوى أدائهم المهني عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات عالي واحتلت المرتبة الأولى، بينما ما نسبته 24.5% هم من الذين مستواهم عالي جداً واحتلت المرتبة الثانية، بينما ما نسبته 22.5% هم من الذين مستواهم متوسط واحتلت المرتبة الثالثة، بينما ما نسبته 9.8% هم من الذين مستواهم منخفض واحتلت المرتبة الرابعة، بينما ما نسبته 6.2% هم من الذين مستواهم منخفض جداً واحتلت المرتبة الخامسة.

وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 72.80%، مما يشير على أن مستوى الأداء المهني للصحفي الفلسطيني عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات جاء بدرجة كبيرة

ويعزو الباحث هذه النتيجة الكبيرة إلى نتائج الجدولين السابقين جدول (3.17)، و جدول (3.18)، والتي أكدت أن أداء الصحفيين الفلسطينيين زاد بدرجة كبيرة بنسبة 77.2% بسبب اعتمادهم على صحافة المواطن، وكونها تتمتع بثقة عالية، وهذا ما أوضحته نتائج جدول (3.9)، أن نسبة ثقة الصحفيين الفلسطينيين بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة 70.6%، وهذا كله يدل على مدى الإنعكاس على مستوى أداء الصحفيين الفلسطينيين، وهو واضح تماماً من خلال الممارسة الصحفية التي يقومون بها في طرح الموضوعات بدقة، وموضوعية، وحياد، ومن خلال التحقق من مصدر المعلومات قبل نشرها، كما أكدت نتائج جدول (3.18).

ويرى الباحث أن مستوى الصحفيين الفلسطينيين آخذة بالزيادة والإرتفاع، والسبب زيادة الخبرة التي اكتسبوها من خلال التجارب السابقة، وتعلمهم من أخطائهم الماضية.

19- كيفية تأثير صحافة المواطن على الصحافة التقليدية من وجهة نظر الصحفي الفلسطيني:

جدول(3.20): يوضح التكرارات والنسب المئوية لكيفية تأثير صحافة المواطن على الصحافة التقليدية من وجهة نظر الصحفي الفلسطيني

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	كيفية تأثير صحافة المواطن على الصحافة التقليدية من وجهة نظر الصحفي الفلسطيني
1	82.7	253	تتناقش الصحافة التقليدية كافة قضايا المجتمع
2	64.4	197	يتسع نطاق الحرية في الصحافة التقليدية
3	55.2	169	صحافة المواطن مكملة للدور الإعلامي التقليدي
4	41.2	126	يكون هناك اتصال وتفاعل بين المواطن الصحفي والصحفي المهني في الصحافة التقليدية
5	32.4	99	صحافة المواطن هي إثراء للصحافة التقليدية، ولا تشكل خطراً عليها
6	16.0	49	تعتمد الصحافة التقليدية بشكل كبير على تكنولوجيا الاتصال
7	8.8	27	لن تحجب الحقائق في الصحافة التقليدية
8	6.2	19	يقل اعتماد الجمهور على الصحافة التقليدية
9	3.6	11	أخرى
		950	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 82.7% من الصحفيين الفلسطينيين يعتقدون بأن تأثير صحافة المواطن على الصحافة التقليدية سيكون من خلال مناقشتها لكافة قضايا المجتمع جاءت في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية من خلال اتساع نطاق الحرية في الصحافة التقليدية بنسبة 64.4%، وجاءت في المرتبة الثالثة اعتبار صحافة المواطن مكملة للدور الإعلامي التقليدي بنسبة 55.2%، وجاءت في المرتبة الرابعة الاتصال والتفاعل بين المواطن الصحفي، والصحفي المهني في الصحافة التقليدية بنسبة 41.2%، وجاءت في المرتبة الخامسة اعتبار صحافة المواطن هي إثراء للصحافة التقليدية، ولا تشكل خطراً عليها بنسبة 32.4%،

وجاءت في المرتبة السادسة من خلال اعتماد الصحافة التقليدية بشكل كبير على تكنولوجيا الاتصال بنسبة 16.0%، وجاءت في المرتبة السابعة عدم حجب الحقائق في الصحافة التقليدية بنسبة 8.8%، وجاءت في المرتبة الثامنة سيقّل اعتماد الجمهور على الصحافة التقليدية بنسبة 6.2%، وجاءت في المرتبة التاسعة من خلال تأثيرات أخرى بنسبة 3.6%.

ويرى سائد رضوان أن العلاقة بين صحافة المواطن، والصحافة التقليدية علاقة تكاملية، ولا أحد يستطيع إلغاء الآخر، حيث تعتمد صحافة المواطن على الصحافة التقليدية في إثبات مصداقية المواطن الصحفي، وأيضاً الصحافة التقليدية تعتمد على صحافة المواطن، كونها تتميز بعدد كبير من المواطنين المرسلين، وبالتالي تأخذ عنهم المعلومات، ولكن بما يتوافق مع المعايير المهنية للصحافة⁽¹⁾.

كما يؤكد د.حسن دوحان أن علاقة صحافة المواطن بالصحافة التقليدية، هي علاقة تكاملية، وليست تنافسية، أو بديلاً عنها، وإن كان هناك جزء من صحافة المواطن، قد يشكل بديلاً في المستقبل، من خلال المواطنين الذين يقومون بنشر الأخبار، مع مرور الزمن أصبحوا صحفيين، ولديهم الخبرة، وأصبحوا يتعاملوا مع صحافة المواطن بمهنية، وهم جزء لا يتعدى (1%)، من الممارسين صحافة المواطن⁽²⁾.

ويرى الباحث أن علاقة صحافة المواطن، بالصحافة التقليدية، هي علاقة تكاملية، وإن كان هناك تراجعاً في مكانة الصحف الورقية، وذلك من خلال التجارب التاريخية لإستمرار وسائل الإعلام مع التحديث المستمر في كل منها في علاقتها بالأخرى، وأن صحافة المواطن ليست إعلاماً بديلاً يغني عن الوسائل التقليدية، أو منافساً لها، وإنما هو أداة مكملة للإعلام التقليدي، وأي مؤسسة إعلامية لم تستثمر في هذا النوع من الإعلام الجديد ستفقد لا محالة الكثير من جماهيرها، ولهذا يندر في الوقت الراهن وجود أي مؤسسة من مؤسسات الإعلام غير منخرطة في عملية التوسع على هذا الطريق، الذي يتم التحرك فيه باتجاهين بين المؤسسات الإعلامية ومستخدميها، الذي أوجدته الوسائل الرقمية.

(1) سائد رضوان، قابله: محمود اللوح 23 ابريل 2018م.

(2) حسن دوحان، قابله: محمود اللوح 24 ابريل 2018م.

وعلى ذلك يمكن القول بأن العلاقة بين الإعلام التقليدي، وصحافة المواطن في معظمها هي علاقة تعاون وتكامل، وإن كان هناك صراعاً خفياً، ولكنه لن يصل إلى حد الإقصاء.

20- دور الصحفي الفلسطيني في العملية الاتصالية لرحلة الرسالة الإعلامية عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات :

جدول(3.21): يوضح التكرارات والنسب المئوية دور الصحفي الفلسطيني في العملية الاتصالية لرحلة الرسالة الإعلامية عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	دور الصحفي الفلسطيني في العملية الاتصالية لرحلة الرسالة الإعلامية عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	85.9	263	اتباع التسلسل الاتصالي التقليدي في نشر الأحداث والموضوعات
2	79.7	244	أقوم بعمل كصحفي ولا أتدخل في كيفية إيصال الأحداث والموضوعات للجماهير
3	51.3	157	أقوم بمراجعة الأحداث والموضوعات والتحقق من مصدرها ومن ثم أقوم بنشرها وفق التسلسل الاتصالي التقليدي
4	45.8	140	الالتزام بالسياسات التحريرية للمؤسسة التي اعلم بها
5	40.8	125	أقوم بنشر الأحداث والموضوعات وفقاً لرؤيتي الشخصية
6	26.1	80	أقوم بنشر الأحداث والموضوعات من أجل السبق الصحفي
7	17.6	54	أخرى
		1116	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 85.9% من الصحفيين الفلسطينيين يتبعون التسلسل الاتصالي التقليدي في نشر الأحداث والموضوعات، واحتلت المرتبة الأولى، بينما ما نسبته 79.7% يقومون بعملهم كصحفيين ولا يتدخلون في كيفية إيصال الأحداث والموضوعات للجماهير واحتلت المرتبة الثانية، بينما ما نسبته 51.3% قيامهم بمراجعة الأحداث والموضوعات والتحقق من مصدرها ومن ثم قيامهم بنشرها وفق التسلسل الاتصالي التقليدي واحتلت المرتبة الثالثة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمدي) ⁽¹⁾ حيث يتأكد الصحفيون من المعلومات التي يحصلون عليها من شبكات التواصل الإجتماعية عن طريق مراسلين في منطقة الحدث، بينما ما

(1) استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الصحافة المكتوبة الجزائرية، محمدي.

نسبته 45.8% يلتزمون بالسياسات التحريرية للمؤسسة التي يعملون بها واحتلت المرتبة الرابعة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عمران)⁽¹⁾ أنه لا يمنع من وجود بعض الضغوط التنظيمية ومنها الالتزام بالسياسة التحريرية.

بينما ما نسبته 40.8% يقومون بنشر الأحداث والموضوعات وفقاً لرؤيتهم الشخصية واحتلت المرتبة الخامسة، بينما ما نسبته 26.1% يقومون بنشر الأحداث والموضوعات فوراً من أجل سبق الصحفي واحتلت المرتبة السادسة، بينما ما نسبته 17.6% لديهم أدوار أخرى واحتلت المرتبة السابعة.

ويعزو الباحث النتائج السابقة إلى أنه على الرغم من الحرية التي تتيحها صحافة المواطن في عملية نشر الموضوعات والأخبار والمدعمة (بالصورة، والفيديو، والصوت)، والخصائص التي تتمتع بها صحافة المواطن مثل الفورية والمرونة، إلا أنه لا يمكن تجاهل دور حارس البوابة التي تمر من خلاله الرسالة الإعلامية سواء كانت في صحافة المواطن، أو في الصحافة التقليدية.

حيث أصبح دور حارس البوابة أكثر أهمية، وإن كان هذا الدور يجب أن يتغير ليتلائم مع طبيعة البيئة الجديدة، التي يتبادل فيها الجمهور وحراس البوابة المعلومات بغزارة عبر شبكة الإنترنت، في وقت يواجه فيه الجمهور صعوبات في تقييم جودة، ومصداقية هذه المعلومات، وهو ما يؤكد الحاجة إلى حراس بوابة محايدتين، يساعدون في عملية الاختيار، والتقييم لهذا الكم الهائل من المعلومات المتوافرة على الوسائل الإلكترونية، وهذا ما تؤكدته دراسة (علاونة)⁽²⁾ على وسائل الإعلام أن تقوم أولاً بمراجعة وتحرير المواد المرسله من المواطن الصحفي، ثم نشرها.

ويرى د.حسن دوحان أن دور حارس البوابة لم ينتهي، ولا يمكن الإستغناء عنه، لأنه وبسبب التدفق الإعلامي، أصبح دوره التأكيد على ما ينقله المواطن الصحفي، من أخبار، ومعلومات، لأن رواية المواطن هي رواية جزئية، وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها، إلا بعد نشرها في المواقع ذات المصداقية، أو الرسمية⁽¹⁾.

وفي هذا السياق يؤكد سائد رضوان أن صلاحية مفهوم حراسة البوابة في البيئة الإعلامية الإلكترونية، لا يزال صالحاً ولكن تقلص دوره، لأن صحافة المواطن يصعب السيطرة عليها، بسبب

(1) الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية، عمران.

(2) صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، علاونة.

عدم وجود قوانين ضابطة لها، ولكثرة المعلومات والأحداث المتسارعة، وبالتالي لا يستطيع القيام بمهامه كضابط وحارس بوابة⁽²⁾.

ويرى الباحث أنه على الرغم من أهمية دور حارس البوابة في الصحافة بشكل عام، إلا أنه أصبح أكثر إلحاحاً وضرورة في صحافة المواطن، بسبب التدفق الاعلامي للمعلومات، والأخبار التي قد تحقق الضرر بالمجتمع، وهنا يكمن دوره في التنقيب المعلومات التي وردت إليه من المواطن الصحفي، ولا يمنع من التأكد من مدى مصداقية هذه المعلومات، وقيامه بإجراءات السلامة المهنية، والمعايير المهنية ليستحق ثقة المجتمع.

21- أهم المشاكل التي تواجه الصحفي الفلسطيني عند اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

جدول (3.22): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي لأبرز المشاكل التي تواجه الصحفي الفلسطيني عند اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المشاكل التي تواجه الصحفي الفلسطيني عند اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	90.8	278	مجهولية المصدر
2	84.6	259	صعوبة الحصول على المعلومات المهنية
3	72.9	223	ضعف المصداقية في طرح الموضوعات والأحداث
4	69.0	211	استخدام صحافة المواطن كوسيلة لترويج الشائعات
5	63.1	193	ضعف الموضوعية في معالجة الأحداث
6	58.2	178	ضعف مهنية المواطن الصحفي وعدم الالتزام بالمعايير المهنية للقائم بالاتصال.
7	52.3	160	ضعف ثقة الجمهور بالأخبار المنشورة عبر صحافة المواطن
8	47.4	145	رداءة اللغة والألفاظ في معالجة الموضوعات
9	42.8	131	ضعف محتوى صحافة المواطن وعدم الاهتمام بأصول الكتابة الصحفية
10	30.1	92	قلة النشاط المختصين في مجال صحافة المواطن

(1) حسن دوحان، قابله: محمود اللوح 24 ابريل 2018م.

(2) سائد رضوان، قابله: محمود اللوح 23 ابريل 2018م.

11	24.5	75	التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها
12	20.6	63	قلة الخبرة للاستخدام الأمثل لهذا النوع الجديد من الصحافة
13	13.1	40	عدم جدية الموضوعات التي يتم طرحها وذلك من باب الترفيه والتسلية
14	3.9	12	أخرى
		2060	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 90.8% من الصحفيين الفلسطينيين يعتبرون أبرز المشاكل التي تواجه الصحفي الفلسطيني في اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات تعود إلى مجهولية المصدر واحتلت المرتبة الأولى، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (رضوان)⁽¹⁾ أكثر الأخبار مجهولة المصدر واحتلت المرتبة الأولى بنسبة 72.8%، كما واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بربخ)⁽²⁾ مجهولية مصدر المعلومات واحتلت المرتبة الثانية بنسبة 53.0%، كما اتفقت دراسة (بوشبخ)⁽³⁾ اعترف الصحفيون بوجود إنتهاكات عدة لأخلاقيات المهنة، ويرى منهم أن التهاون في التحقق من صحة الخبر يأتي في المرتبة الأولى بنسبة 12.43%، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجميعة)⁽⁴⁾ أن هناك مجموعة من المؤشرات السلبية للممارسة أهمها: نشر معلومات غير دقيقة، والنقل عن المواقع الإلكترونية دون الإشارة إلى المصدر واحتلت المرتبة الثانية صعوبة الحصول على المعلومات المهنية بنسبة 84.6%، واحتلت المرتبة الثالثة ضعف المصادقية في طرح الموضوعات والأحداث بنسبة 72.9%، واحتلت المرتبة الرابعة استخدام صحافة المواطن كوسيلة لترويج الإشاعات بنسبة 69.0%، واحتلت المرتبة الخامسة ضعف الموضوعية في معالجة الأحداث بنسبة 63.1%، واحتلت المرتبة السادسة ضعف مهنية المواطن الصحفي وعدم الإلتزام بالمعايير المهنية للقائم بالاتصال بنسبة 58.2%.

ويعزو الباحث النتائج السابقة إلى وجود العديد من المواطنين والنشطاء الغير مؤهلين في مجال صحافة المواطن، حيث يقومون بنشر الأخبار والمعلومات دون التأكد من مصدرها، لأعتبرها

(1) اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، رضوان.

(2) اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، بربخ.

(3) بيئة العمل الصحفي واثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة، بوشبخ.

(4) الممارسة المهنية الصحفية والعوامل المؤثرة فيها، الجميعة.

هواية، أو لمجرد الشهرة، ويرجع ذلك إلى النقص في التدريب والتأهيل المطلوب، وقلة الخبرة للإستخدام الأمثل لمثل هذا النوع من الإعلام الجديد، بالإضافة إلى عدم التزام المواطنين بالمعايير المهنية، وغياب القيم المهنية مثل: الموضوعية، والتوازن، والحياد والمصداقية، والتي يمكن من خلالها الحكم على قوة ومصدر المعلومات.

وهذه النتيجة تؤكد نتائج **جدول (3.21)** أنه أصبح دور حارس البوابة أكثر أهمية، حيث أصبحت هذه البيئة يتبادل فيها الجمهور وحراس البوابة المعلومات بغزارة عبر شبكة الإنترنت، في وقت يواجه فيه الجمهور صعوبات في تقييم جودة ومصداقية هذه المعلومات، وهو ما يؤكد الحاجة إلى حراس بوابة محايدين، يساعدون في عملية الإختيار والتقييم لهذا الكم الهائل من المعلومات المتوافرة على الوسائل الإلكترونية.

22- أهم المقترحات وسبل النهوض بصحافة المواطن لتصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات:
جدول(3.23): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي لأهم المقترحات وسبل النهوض بصحافة المواطن لتصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	أهم المقترحات وسبل النهوض بصحافة المواطن لتصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات
1	88.9	272	الإلتزام بأخلاقيات النشر الإعلامية
2	80.1	245	وجود ضوابط وتشريعات تنظم استخدام صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
3	70.3	215	تفعيل المواثيق والنظم القانونية التي تنظم المهنة الصحفية
4	61.1	187	تشكيل لجان فرعية وروابط خاصة بمستخدمي صحافة المواطن من خلال نقابة الصحفيين الفلسطينيين
5	53.9	165	الاهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتها
6	50.0	153	ذكر المصدر
7	45.4	139	زيادة الحرية للمواطنين الصحفيين والاستفادة من قدراتهم وتمييزها
8	31.7	97	إضافة مساق دراسي في الجامعات حول صحافة المواطن ودورها في المجتمع
9	24.5	75	زيادة الدورات التدريبية والتعليمية للصحفيين المهنيين على صحافة المواطن
10	19.6	60	زيادة الاهتمام بالمحتوى اللغوي والنحوي

أخرى	15	4.9	11
المجموع	1623		

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 88.9% من الصحفيين الفلسطينيين يعتبرون أهم المقترحات وسبل النهوض بصحافة المواطن لتصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات من خلال الإلتزام بأخلاقيات النشر الإعلامية وجاءت في المرتبة الأولى، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خاطر) (1) الإلتزام بأخلاقيات النشر، وتوخي الدقة عند النشر بنسبة 89.5%.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (بريخ) (2) الإهتمام بالدقة، والموضوعية في منشوراتها بنسبة 73.05% وجاءت في المرتبة الأولى، ودراسة (رضوان) (3) الإهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتها 83.5% وجاءت في المرتبة الأولى.

وجاءت في المرتبة الثانية وجود ضوابط وتشريعات تنظم استخدام صحافة المواطن كمصدر للمعلومات بنسبة 80.1%، وجاءت في المرتبة الثالثة تفعيل المواثيق والنظم القانونية التي تنظم التي تنظم المهنة الصحفية بنسبة 70.3%، وجاءت في المرتبة الرابعة تشكيل لجان فرعية وروابط خاصة بمستخدمي صحافة المواطن من خلال نقابة الصحفيين الفلسطينيين بنسبة 61.1%، وجاءت في المرتبة الخامسة الإهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتها بنسبة 53.9%، وجاءت في المرتبة السادسة ذكر المصدر بنسبة 50.0%.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أهمية الإلتزام بأخلاقيات النشر الإعلامية، والتروي في نشر المعلومات وتحري الدقة، ومن الطبيعي أن تكون أهم المقترحات للمبجوثين ضرورة الإهتمام بالدقة والموضوعية، حيث أن الموضوعية وعدم التحيز من أهم معايير العمل الإعلامي كونها تضفي المصداقية على ما يتم نشره، وأيضاً إن صحافة المواطن تحتاج إلى الكثير من الحذر في التعامل مع مصادرها، لأن القائمين عليها هم المواطنون الذين يفتقدون إلى الكثير من المهارات الصحفية، وكما يفتقدون إلى التأهيل المهني للعمل الصحفي .

(1) اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء العدوان الإسرائيلي على 2014، خاطر .

(2) اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، بريخ.

(3) اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، رضوان.

ويرى سائد رضوان، أنه يجب يكون هناك موائيق لصحافة المواطن، وتشريعات تكاملية مع الصحافة التقليدية، وأن يكون هناك التقاء بين الصحافتين، وأن تكون القوانين، أو الموائيق غير مقيد للعمل الصحفي⁽¹⁾.

ويرى الباحث أنه يجب أن تكون هناك متابعة من نقابة الصحفيين، أو المكتب الحكومي أو الجسم الشرعي للإعلام، بأن يتم تفعيل الموائيق، والنظم القانونية التي تنظم المهنة الصحفية، بالإضافة إلى تشكيل لجان فرعية بمستخدمي صحافة المواطن لضبط العملية الإعلامية وتنظيمها، وتطوير، وتوظيف صحافة المواطن بما يخدم المجتمع.

(1) سائد رضوان، قابله: محمود اللوح 23 ابريل 2018م.

المبحث الثاني

اختبار فروض الدراسة الميدانية ومناقشتها

حاولت الدراسة الميدانية اختبار عدة فروض وهي، كالآتي:

أولاً: الفرضية الأولى:

يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة مستوى أداء الصحفيين الفلسطينيين المهني وبين درجة انعكاس صحافة المواطن على أدائهم المهني وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Chi Square " .

جدول رقم (3.24) نتائج اختبار العلاقة " chi Square "

القيمة الاحتمالية (.Sig)	درجة الحرية	قيمة الاختبار chi Square	العلاقة بين درجة مستوى أداء الصحفيين الفلسطينيين المهني وبين درجة انعكاس صحافة المواطن على أدائهم المهني
0.000	16	63.964	

• قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحصائية (Sig.) المقابلة لاختبار " Chi Square " أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (63.946)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (26.29)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة مستوى أداء الصحفيين الفلسطينيين المهني، وبين درجة انعكاس صحافة المواطن على أدائهم المهني.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأنها طبيعية كون صحافة المواطن تتمتع بالكثير من الخصائص التي تجعل الصحفيين الفلسطينيين تزيد خبراتهم، وتنعكس على أدائهم المهني، و تجعله يتصرف بحرفية تامة، وفق المتطلبات التكنولوجية التي تفرضها صحافة المواطن.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة الكبيرة إلى نتائج الجدولين السابقين جدول (3.17)، و جدول (3.18)، والتي أكدت أن أداء الصحفيين الفلسطينيين زاد بدرجة كبيرة بنسبة 77.2% بسبب اعتمادهم على صحافة المواطن، وكونها تتمتع بثقة عالية، وهذا ما أوضحته أيضاً نتائج

جدول (3.9) أن نسبة ثقة الصحفي الفلسطيني بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات جاءت بدرجة كبيرة ونسبة 70.6%، وهذا كله يدل على مدى الانعكاس على مستوى أداء الصحفيين الفلسطينيين، وهو واضح تماماً من خلال الممارسة الصحفية التي يقومون بها في طرح الموضوعات بدقة، وموضوعية، وحياد، ومن خلال التحقق من مصدر المعلومات قبل نشرها كما أكدته نتائج **جدول (3.18)** .

و يرى الباحث أن مستوى الصحفيين الفلسطينيين آخذة بالزيادة والإرتفاع، والسبب زيادة الخبرة التي اكتسبوها من خلال التجارب السابقة، وتعلمهم من أخطائهم الماضية.
ثانياً: الفرضية الثانية:

يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ثقة الصحفيين الفلسطينيين في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وبين درجة اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات.

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Chi Square " .

جدول رقم (3.25) نتائج اختبار العلاقة " chi Square "

القيمة الاحتمالية (.Sig)	درجة الحرية	قيمة الاختبار chi Square	العلاقة بين ثقة الصحفيين الفلسطينيين في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وبين درجة اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات
0.000	16	89.441	

• قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحصائية (Sig.) المقابلة لاختبار " Chi Square " أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (89.441)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (26.29)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الصحفيين الفلسطينيين في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وبين درجة اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حداثة هذا النوع الجديد من الصحافة ، والسرعة في نشر المعلومات، أيضاً لكونها سهلة الاستخدام في تبادل المعلومات ونقلها، وكون صحافة المواطن تستخدم الوسائط المتعددة مثل (الصوت، والصورة، والفيديو)، وبالتالي هي مصدر ثقة بالنسبة

للصحفيين الفلسطينيين، بالإضافة إلى تمتع صحافة المواطن بثقة عالية، وهذا ما أوضحتته نتائج **جدول (3.9)** أن نسبة ثقة الصحفي الفلسطيني بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة 70.6%.

كما تؤكد هذه النتيجة ما توصل إليه فرض مدخل نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام الذي يفترض أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد، خاصة في أوقات وقوع الاحداث، والأزمات الطارئة المختلفة، وأيضاً استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الإجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال⁽¹⁾.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خاطر)⁽²⁾، ودراسة (بربخ)⁽³⁾، ودراسة (رضوان)⁽⁴⁾ وكلها أكدت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الصحفيين الفلسطينيين في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وبين درجة اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات.

ثالثاً: الفرضية الثالثة:

يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة مستوى أداء الصحفيين الفلسطينيين المهني، وبين درجة اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Chi Square " .

جدول رقم (3.26) نتائج اختبار العلاقة " chi Square "

القيمة الاحتمالية (.Sig)	درجة الحرية	قيمة الاختبار chi Square	العلاقة بين درجة مستوى أداء الصحفيين الفلسطينيين المهني وبين درجة اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
0.000	16	89.924	

• قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحصائية (Sig.) المقابلة لاختبار " Chi Square " أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية، والتي

(1) مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الازمات، القليني.

(2) اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء العدوان الإسرائيلي على 2014، خاطر .

(3) اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، بربخ.

(4) اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، رضوان.

تساوي (89.924)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (26.29)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة مستوى أداء الصحفيين الفلسطينيين المهني، وبين درجة اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الكبيرة إلى نتائج الجدولين السابقين **جدول (3.17)**، **جدول (3.18)**، والتي أكدت أن أداء الصحفيين الفلسطينيين زاد بدرجة كبيرة بنسبة 77.2%، بسبب اعتمادهم على صحافة المواطن .

ويرى الباحث أن مستوى الصحفيين الفلسطينيين آخذة بالزيادة والارتفاع، والسبب زيادة الخبرة التي اكتسبوها من خلال التجارب السابقة وتعلمهم من أخطائهم الماضية.
رابعاً: الفرضية الرابعة:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الناتجة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر، المؤهل العلمي، مجالات العمل، سنوات الخدمة).

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحث من 5 فرضيات وهي :

1- الفرضية الأولى: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الناتجة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير النوع

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T - لعينتين مستقلتين ".

جدول رقم (3.27) نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين" وفقاً لمتغير " النوع"

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	ذكر	253	3.70	0.576	0.921	0.089
	أنثى	53	3.62	0.568		
التأثيرات الوجدانية	ذكر	253	3.65	0.578	0.347	0.611
	أنثى	53	3.62	0.536		
التأثيرات السلوكية	ذكر	253	3.63	0.808	0.165	0.952
	أنثى	53	3.61	0.757		

• القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 304 تساوي 1.96.

- بالنسبة للتأثيرات المعرفية : تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " والتي تساوي (0.089) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.921) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96).
- نتيجة الفرض: ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية الناتجة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير النوع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين يتعرضان إلى إستقاء المعلومات، والأخبار بنفس الطريقة، والتعرف على أنواع جديدة، ومختلفة من مصادرات المعلومات، وذلك من خلال اعتمادهم صحافة المواطن.

- بالنسبة للتأثيرات الوجدانية : تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " والتي تساوي (0.611) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.347) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96).
- نتيجة الفرض: ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية الناتجة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير النوع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية صحافة المواطن في زيادة التعاطف مع القضايا الانسانية، والتعاطف مع الجمهور والإهتمام به، وزيادة التواصل معه، وزيادة الشعور بالمسؤولية نحو المواطنين، والتخفيف من معاناتهم، ويعود إلى سبب وجود صحافة المواطن التي نشأة لمثل هذه الأغراض الإجتماعية.

- بالنسبة للتأثيرات السلوكية : تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " والتي تساوي (0.952) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.165) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96).

- نتيجة الفرض: ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في

التأثيرات السلوكية الناتجة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير النوع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة للدور الكبير الذي تقوم به صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، والتي أتاحت الفرصة للصحفيين الفلسطينيين للمشاركة بموضوعات، وقضايا مدعمة (بالصوت، والصورة، والفيديو)، وأيضاً مشاركة الجمهور بأهم القضايا التي تهتم من خلال طرحها في المؤتمرات والندوات، ومشاركة الآخرين الرأي، ومناقشة الموضوعات.

2- الفرضية الثانية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الناتجة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير العمر

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين). جدول رقم (3.28): نتائج اختبار "F - للعينات المستقلة" وفقاً لمتغير "العمر"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	1.278	3	0.426	1.266	0.093
	داخل المجموعات	101.594	302	0.336		
	المجموع	102.872	305			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	1.702	3	0.567	1.726	0.059
	داخل المجموعات	99.284	302	0.329		
	المجموع	100.986	305			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	1.171	3	0.390	0.827	0.770
	داخل المجموعات	142.518	302	0.472		
	المجموع	143.689	305			

• القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 302" تساوي 2.64

- بالنسبة للتأثيرات المعرفية : تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحصائية (.Sig) المقابلة لاختبار "F - للعينات المستقلة"، والتي تساوي (0.093) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.266) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.64).

- **نتيجة الفرض:** ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير العمر.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الفارق العمري بين المبحوثين، وإلى ضعف التقارب في كيفية الحصول على المعلومات من صحافة المواطن، ويرجع ذلك بسبب حداثة صحافة المواطن، فهي نوع جديد من أنواع الصحافة غير الصحافة التقليدية.

- **بالنسبة للتأثيرات الوجدانية:** تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحصائية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.059) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.726) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02).

- **نتيجة الفرض:** ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير العمر.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الصحفيين الأكبر سناً يتعاملون مع القضايا، والموضوعات الإنسانية التي تتطرحها صحافة المواطن بحكمة ورشاد، ويضعوا صوب أعينهم تطبيق المعايير الأخلاقية والمهنية، في تعامله مع هذه القضايا، بخلاف الصحفيين الأصغر سناً قد يتأثرون مع القضايا الإنسانية، ويتصرفون بعفوية قد تؤثر على مصداقيتهم أمام جمهورهم.

- **بالنسبة للتأثيرات السلوكية:** تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحصائية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.770) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.827) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.64).

- **نتيجة الفرض:** ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير العمر.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الصحفيين الأكبر سناً يشاركون الموضوعات التي قد تفيد المجتمع، من منطلق المحافظة النسيج الاجتماعي، ومناقشة الموضوعات ومشاركة الآخرين في الرأي، بخلاف الصحفيين الأصغر سناً قد يشاركون بموضوعات أقل عمقاً، وأقل أهمية ومشاركة مع الجمهور.

3- الفرضية الثالثة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الناتجة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين). جدول رقم (3.29): نتائج اختبار "F - للعينات المستقلة" وفقاً لمتغير "المؤهل العلمي"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	1.333	3	0.444	1.322	0.073
	داخل المجموعات	101.539	302	0.336		
	المجموع	102.872	305			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	1.211	3	0.404	1.222	0.087
	داخل المجموعات	99.775	302	0.330		
	المجموع	100.986	305			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	1.444	3	0.481	1.022	0.097
	داخل المجموعات	142.245	302	0.471		
	المجموع	143.689	305			

• القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 302" تساوي 2.64

- بالنسبة للتأثيرات المعرفية : تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحصائية (.Sig) المقابلة لاختبار "F - للعينات المستقلة" ، والتي تساوي (0.073) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ، وقيمة الاختبار الحسابية (1.322) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.64).
- نتيجة الفرض: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تحقق الفرض الذي دعت له نظرية الاعتماد يختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الإعلام، فالصفوة قمة الهرم قد يكون لهم وسائل إعلام

خاصة بهم غير الوسائل التقليدية⁽¹⁾، مثل وكالات الأنباء، أو صحافة المواطن، وغيرها يتم التعامل معها بشكل خاص عن بقية الأشخاص الذين لم يحصلوا على مؤهل علمي.

- بالنسبة للتأثيرات الوجدانية : تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحصائية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.087) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.222) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02).
- نتيجة الفرض: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الصحفيين الحاصلين على درجات علمية عليا يشاركون الموضوعات التي قد تفيد المجتمع، من منطلق المحافظة النسيج الاجتماعي، ومناقشة الموضوعات ومشاركة الآخرين في الرأي، بخلاف الصحفيين الحاصلين على درجات علمية أقل قد يشاركون بموضوعات قد لا تهم المجتمع، أو قد تكون مشاركتهم بسيطة في إطار محدود من القضايا الجانبية، التي قد لا تشكل فارقاً كبيراً في إهتمامات الجمهور .

- بالنسبة للتأثيرات السلوكية : تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحصائية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.097) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.022) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.64).
- نتيجة الفرض: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الصحفيين الحاصلين على درجات علمية عليا لديهم سلوك أفضل، وبعد نظر أكبر اتجاه الموضوعات والقضايا، وذلك من خلال حصوله على التدريبات والمهارات اللازمة للتعامل مع القضايا والموضوعات التي تنشر من قبل صحافة المواطن، بخلاف الصحفيين الحاصلين على درجات علمية أقل، فأغلب مشاركتهم في الموضوعات تكون بسيطة بسبب ضعف قدراتهم في عالم صحافة المواطن .

(1) نظريات الإعلام، ماهرة، ص214.

4- الفرضية الرابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الناتجة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير مجالات العمل

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين). جدول رقم (3.30): نتائج اختبار "F - للعينات المستقلة" وفقاً لمتغير "مجالات العمل"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	1.723	4	0.431	1.282	810.0
	داخل المجموعات	101.149	301	0.336		
	المجموع	102.872	305			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	1.541	4	0.385	1.166	0.096
	داخل المجموعات	99.445	301	0.330		
	المجموع	100.986	305			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	1.363	4	0.341	0.721	0.854
	داخل المجموعات	142.326	301	0.473		
	المجموع	143.689	305			

• القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "4 ، 301" تساوي 2.40

- بالنسبة للتأثيرات المعرفية : تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحصائية (.Sig) المقابلة لاختبار "F - للعينات المستقلة" ، والتي تساوي (0.081) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ، وقيمة الاختبار الحسابية (1.282) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.40).
- نتيجة الفرض: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير مجالات العمل.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المبحوثين الذي يعملون في مجال الصحافة التقليدية، تختلف طرق تعاملهم ومعرفتهم بالإعلام الجديد، وصحافة المواطن، خلاف المبحوثين المختصين في صحافة المواطن، فنكون لديهم المعرفة الجيدة في كيفية إكتساب المزيد من المعلومات حول

الموضوعات التي تنتشرها صحافة المواطن، وأما العمل الأكاديمي برغم أنه قد يكون مواكباً للتكنولوجيا، إلا أنه يبقى العلم نظري، أي أنه لم يتم تطبيقه على أرض الواقع، فإنه قد يغفل الكثير عما تقدمه صحافة المواطن، ومدى قدرتها وتأثيراتها على الصحفيين والمجتمع.

- بالنسبة للتأثيرات الوجدانية : تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.096) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.166) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.40).
- نتيجة الفرض: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير مجالات العمل.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المبحوثين الذي يعملون في مجال صحافة المواطن لديهم الطرق المختلفة في كيفية زيادة الإهتمام بالقضايا الإنسانية، ومشكلات المواطنين العامة، من خلال أنواع صحافة المواطن المختلفة، بخلاف المبحوثين الذي يعملون في مجال الصحافة التقليدية، والعمل الأكاديمي.

- بالنسبة للتأثيرات السلوكية : تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.854) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.721) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.40).
- نتيجة الفرض: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير مجالات العمل.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المبحوثين الذي يعملون في مجال صحافة المواطن لديهم الطرق المختلفة في كيفية توصيل المشاركات، والموضوعات التي تهم الجمهور، وتجعله يتفاعل معها، والمشاركة بأرائه وكسب ثقته، وكل ذلك يرجع إلى الإستخدام الأمثل لصحافة المواطن بأنواعها واستثمارها، بخلاف المبحوثين الذي يعملون في مجال الصحافة التقليدية، والعمل الأكاديمي.

5- الفرضية الخامسة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الناتجة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير سنوات الخبرة

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).
جدول رقم (3.31): نتائج اختبار "F - للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "سنوات الخبرة"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	1.002	2	0.501	1.490	0.724
	داخل المجموعات	101.87	303	0.336		
	المجموع	102.872	305			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	1.303	2	0.652	1.980	0.320
	داخل المجموعات	99.683	303	0.329		
	المجموع	100.986	305			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	1.331	2	0.666	1.416	0.818
	داخل المجموعات	142.358	303	0.470		
	المجموع	143.689	305			

• القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 2 ، 303 " تساوي 3.02

- بالنسبة للتأثيرات المعرفية : تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحصائية (.Sig) المقابلة لاختبار " F - للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.724) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.490) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02).
- نتيجة الفرض: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المبحوثين الذي يتمتعون بسنوات خبرة، ولديهم المعرفة الكبيرة في العمل الصحفي، يصبح سهل عليهم التعرف على ما تقدمه صحافة المواطن من معلومات ومضامين، والتأكد من مصداقية المعلومات المقدمة من خلالها .

- بالنسبة للتأثيرات الوجدانية : تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.320) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.980) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02).
- نتيجة الفرض: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المبحوثين الذين لديهم خبرة في العمل الصحفي، أصبح لديهم المعرفة التامة بالقضايا التي تنشرها صحافة الوطن، والتي تزيد من شعورهم بالمسؤولية عند طرح الموضوعات.

- بالنسبة للتأثيرات السلوكية : تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.818) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.416) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02).

- نتيجة الفرض: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير سنوات الخبرة

وعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المبحوثين الذين لديهم خبرة في العمل الصحفي، يمكنهم زيادة من خبراتهم من خلال الدورات، وورش العمل التي تزيد من قدراتهم الذاتية، وزيادة أدائهم المهني من خلال تطبيق العايير المهنية والأخلاقية ، خلاف المبحوثين الآخرين.

المبحث الثالث

أهم نتائج الدراسة الميدانية وفرضياتها وتوصياتها

يستعرض الباحث خلاصة لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية، ومن أهم تلك النتائج:
أولاً: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

1- أن ترتيب مصادر الصحفي الفلسطيني من غير صحافة المواطن التي يعتمد عليها كمصدر للمعلومات، جاءت المرتبة الأولى وكالات الأنباء بنسبة 93.3%، وجاءت في المرتبة الثانية الإذاعات بنسبة 87.5%.

2- أن درجة اعتماد الصحفي الفلسطيني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات عالية، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة 46.7%، وجاءت في المرتبة الثانية عالية جداً بنسبة 30.7%.

3- أن أهم أنواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها الصحفي الفلسطيني كمصدر للمعلومات كانت على النحو الآتي :

- شبكات التواصل الإجتماعية **Social Media** : أن ما نسبته 95.1% من الصحفيين يعتمدون على موقع فيس بوك واحتلت المرتبة الأولى، وحصل موقع تويتر على المرتبة الثانية بنسبة 61.1%.

- مواقع بث الفيديو والصوت والصورة: تبين أن ما نسبته 89.5% يعتمدون على موقع يوتيوب وجاء في المرتبة الأولى.

- المواقع الإخبارية التساهمية: تبين أن ما نسبته 46.4% يعتمدون على موقع Ohmynews وجاء في المرتبة الأولى.

- القوائم البريدية الإلكترونية: تبين أن ما نسبته 91.2% يعتمدون على G_mail وجاء في المرتبة الأولى، وحصل Outlook على المرتبة الثانية بنسبة 60.5%.

- مواقع التحرير الجماعي: تبين أن ما نسبته 59.8% يعتمدون على موقع الموسوعة الحرة ويكيديا وجاءت في المرتبة الأولى.

- تطبيقات الهاتف الذكي: تبين أن ما نسبته 92.2% يعتمدون على تطبيق Whatsapp وجاء في المرتبة الأولى، وجاء Instagram في المرتبة الثانية بنسبة 57.2%.

- التطبيقات الإخبارية: تبين أن ما نسبته 87.3% يعتمدون على التطبيقات الفلسطينية

الإخبارية وجاءت في المرتبة الأولى، وجاءت التطبيقات العربية في المرتبة الثانية بنسبة 72.2%.

- 4- أن ما نسبته 90.8% من الصحفيين سبب اعتمادهم على صحافة المواطن يرجع إلى السرعة في نقل المعلومات والأخبار دون معيقات، احتلت المرتبة الأولى، بينما جاءت في المرتبة الثانية لاشتمالها على خدمات الصور والصوت والفيديو بنسبة 83.0%.
- 5- أن ما نسبته 92.5% من الصحفيين دوافع اعتمادهم على صحافة المواطن يرجع إلى الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار، حيث احتلت المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية إعتبارها نوع جديد من أنواع مصادر المعلومات بنسبة 87.9%.
- 6- أن ما نسبته 93.1% من الصحفيين يتابعون عبر صحافة المواطن الموضوعات السياسية حيث احتلت المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية الموضوعات الإجتماعية بنسبة 89.2%.
- 7- أن ما نسبته 92.5% من الصحفيين الذين يتابعون الأشكال والمواد الصحفية عبر صحافة المواطن هي الأخبار حيث احتلت المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية التقارير بنسبة 89.9%.
- 8- أن ما نسبته 37.6% هم من الذين درجة ثقتهم عالية بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات حيث احتلت المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية الذين درجة ثقتهم عالية جداً بنسبة 24.5%.
- 9- أن ما نسبته 32.4% هم من الذين درجة تفاعلهم مع الأخبار التي يتلقونها عبر صحافة المواطن عالية، واحتلت المرتبة الأولى، واحتلت المرتبة الثانية درجة تفاعلهم عالية جداً بنسبة 22.9%.
- 10- أن ما نسبته 89.9% من الصحفيين الفلسطينيين وسيلة اتصالهم التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات من صحافة المواطن جاءت في المرتبة الأولى الهواتف الذكية، وجاءت في المرتبة الثانية الأجهزة اللوحية بنسبة 72.2%.

11- أن ما نسبته 92.5% من الصحفيين شكل تفاعلهم مع منشورات صحافة المواطن من خلال إبداء الإعجاب جاءت في المرتبة الأولى ، وجاء التعليق على المنشورات في المرتبة الثانية بنسبة 85.9%.

12- أن أهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات التعرف على أنواع جديدة ومختلفة من مصادر المعلومات، واحتلت المرتبة الأولى بنسبة 76.4%، واحتلت المرتبة الثانية زيادة قدراتي التكنولوجية في العمل الصحفي بنسبة 75.0%.

13- أن أهم التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، زيادة الاهتمام اتجاه القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، واحتلت المرتبة الأولى بنسبة 75.8%، واحتلت المرتبة الثانية الإهتمام باحتياجات المواطنين العامة ومشكلاتهم عند طرح الموضوعات بنسبة 73.8%.

14- أن أهم التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، نشر الأخبار والصور والفيديوهات التي تفيد المجتمع، احتلت المرتبة الأولى بنسبة 76.0%، واحتلت المرتبة الثانية مشاركة الآخرين في الرأي ومناقشة الموضوعات التي تهم المجتمع بنسبة 75.0%.

15- أن ما نسبته 44.8% هم من الذين انعكست صحافة المواطن على أدائهم المهني بشكل عالي احتلت المرتبة الأولى، بينما ما نسبته 19.6% هم من الذين انعكست صحافة المواطن على أدائهم المهني بشكل متوسط احتلت المرتبة الثانية.

16- أن ما نسبته 89.2% من الصحفيين الفلسطينيين انعكست صحافة المواطن على أدائهم المهني من خلال التحقق من مصدر المعلومات قبل نشرها احتلت المرتبة الأولى، واحتلت المرتبة الثانية التصرف بحرفية ومهارة في كتابة الفنون الصحفية وفق أصول الكتابة للصحافة بنسبة 85.3%، واحتلت المرتبة الثالثة الإهتمام بالدقة والموضوعية والحياد في طرح الموضوعات بنسبة 79.4%.

17- أن ما نسبته 36.9% هم من الذين مستوى أدائهم المهني عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات عالي واحتلت المرتبة الأولى، بينما ما نسبته 24.5% هم من الذين مستواهم عالٍ جداً واحتلت المرتبة الثانية.

- 18- أن ما نسبته 82.7% من الصحفيين الفلسطينيين يعتقدون بأن تأثير صحافة المواطن على الصحافة التقليدية سيكون خلال مناقشتها لكافة قضايا المجتمع جاءت في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية من خلال اتساع نطاق الحرية في الصحافة التقليدية بنسبة 64.4%.
- 19- أن ما نسبته 85.9% من الصحفيين الفلسطينيين يتبعون التسلسل الاتصالي التقليدي في نشر الأحداث والموضوعات واحتلت المرتبة الأولى، بينما ما نسبته 79.7% يقومون بعملهم كصحفيين ولا يتدخلون في كيفية إيصال الأحداث والموضوعات للجماهير واحتلت المرتبة الثانية.
- 20- أن ما نسبته 90.8% من الصحفيين الفلسطينيين يعتبرون أبرز المشاكل التي تواجه الصحفي الفلسطيني في اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات تعود إلى مجهولية المصدر واحتلت المرتبة الأولى، واحتلت المرتبة الثانية صعوبة الحصول على المعلومات المهنية بنسبة 84.6%.
- 21- أن ما نسبته 88.9% من الصحفيين الفلسطينيين يعتبرون أهم المقترحات وسبل النهوض بصحافة المواطن لتصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات من خلال الإلتزام بأخلاقيات النشر الإعلامية وجاءت في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية وجود ضوابط وتشريعات تنظم استخدام صحافة المواطن كمصدر للمعلومات بنسبة 80.1%.

ثانياً: نتائج فروض الدراسة الميدانية:

- 1- الفرضية الأولى: ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين درجة مستوى أداء الصحفيين الفلسطينيين المهني، وبين درجة انعكاس صحافة المواطن على أدائهم المهني.
- 2- الفرضية الثانية: ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين درجة ثقة الصحفيين الفلسطينيين في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وبين درجة اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات.
- 3- الفرضية الثالثة: ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين درجة مستوى أداء الصحفيين الفلسطينيين المهني، وبين درجة اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.
- 4- الفرضية الرابعة: ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات الباحثين في التأثيرات الناتجة على الاعتماد على صحافة المواطن

كمصدر للمعلومات يعزى للمتغيرات الشخصية (العمر، المؤهل العلمي، مجالات العمل، سنوات الخبرة)، حيث ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الناتجة على الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يعزى لمتغير (النوع).

ثالثاً: التوصيات:

- من خلال استعراض الباحث لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، يمكن الخروج بعدد من التوصيات، وهي كالاتي:
1. تأهيل الصحفيين الفلسطينيين مستخدمي صحافة المواطن بكافة أنواعها، من خلال الدورات التدريبية لإجادة التعامل معها، حتى يتم الاستفادة منها بشكل أكبر في القضايا الحساسة، بالإضافة إلى طرق التحقق من المحتوى، لتحقيق الإلتزام الذاتي اتجاه أخلاقيات المهنة.
 2. ضرورة الإلتزام من قبل الصحفيين الفلسطينيين بأخلاقيات النشر، وتوخي الدقة والموضوعية عند نشر أي معلومات، بالإضافة إلى التأكد من مصادر الأخبار والمعلومات التي يستقيها من أنواع صحافة المواطن، لزيادة ثقة الجمهور .
 3. تثقيف طلاب الصحافة، أي تعليمهم الأخلاق الإعلامية، وآداب المهنة، من خلال إدخال موضوع الأخلاق المهنية في المناهج، وإقامة دورات تدريبية لصفّل مهاراتهم في صحافة المواطن.
 4. ضرورة تكامل الأدوار بين الإعلام التقليدي، وصحافة المواطن.
 5. توصي الدراسة بضرورة الإهتمام بصحافة المواطن، والعمل على انشاء صفحات رسمية يتم اعتمادها كمصدر رسمي للمعلومات.
 6. توصي الدراسي بضرورة تعميم ونشر الصفحات الرسمية للإعلاميين المستخدمين لصحافة المواطن، للجهات الرسمية ذات العلاقة، وخاصة جمهور القراء وزملاء المهنة.
 7. ضرورة وضع ميثاق شرف متفق عليه، خاص بصحافة المواطن، يسترشد ويستعين به المواطن الصحفي الناشط، بحيث يشتمل على مجموعة من المبادئ، والمعايير الأخلاقيات، والمهنية، وحقوق النشر، والخصوصية.
 8. وضع موانئق وشرعات تربوية، وأخلاقية، وسلوكية تحدها المؤسسة الإعلامية، على أن تشكل قاعدة عمل، وسلوك للعاملين فيها، الأمر الذي يستوجب مواكبة المؤسسة للتطبيق.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية:

- اتجاه الصحف للاعتماد على صحافة المواطن، مبارك بن زعير، تاريخ الاطلاع: 11 فبراير 2018م، الموقع: (<https://goo.gl/m5Lpgy>)، 21 فبراير 2017م.
- اتجاهات الاردنيين نحو الاداء الاعلامي "دراسة استطلاعية"، عبد المجيد العزام، هاديا كاتبي، مجلة جامعة دمشق، م26، ع3+4، 2010م، ص615.
- اتجاهات الشباب المصري نحو المشاركة في إنتاج المضمون في صحافة الشبكات (رسالة ماجستير غير منشورة)، هاني عبد المقصود، جامعة المنيا، مصر، 2015م.
- اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت (رسالة ماجستير غير منشورة)، نها احمد، جامعة المنصورة، مصر، 2013م.
- اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو المصادر الاسرائيلية "دراسة ميدانية" (رسالة ماجستير غير منشورة)، نسرین الاطرش، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين، 2017م.
- اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي (رسالة ماجستير غير منشورة)، سعيده الطاهري، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2015م.
- اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة "دراسة ميدانية" (رسالة ماجستير غير منشورة)، شرين خليفة، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين، 2015م.
- الاتصال العلمي في البيئة الالكترونية، حشمت قاسم، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، م8، ع1، 2003م، ص166.
- الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، صالح أبو أصبع، (د.ط)، عمان: دار آرام للدراسات والتوزيع والنشر، 1995م.
- الاتصال ونظرياته المعاصرة، حسن مكاي و ليلي السيد، ط1، القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، 1998م.

الأخبار في الصحافة الإلكترونية، جمال القيسي، ط1، بغداد وعمان: دار الفجر والنفائس للنشر والتوزيع، 2013م.

الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع، جورج صدقه، ط1، بيروت: مؤسسة مهارات، 2008م.

أخلاقيات الإعلام، سليمان صالح، ط2، القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2005م.

أخلاقيات الإعلام وقوانينه، ابراهيم حسنين، ط1، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2014م.

أخلاقيات العمل الصحفي، المفهوم والممارسة، محمد عبود مهدي، مجلة أهل البيت عليهم السلام، ع3، 2005م، ص203-211.

الأخلاقيات المهنية في الإعلام الجديد، ايمان عليوان، تاريخ الاطلاع: 4 ابريل 2018م، الموقع: المدن جريدة الكترونية مستقلة (<https://bit.ly/28MAPy2>)، 8 ديسمبر 2015م.

الاداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية، اميمة عمران، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة، الإعلام والقضايا الاصلاح في المجتمعات العربية، (2009م، 7-9 يوليو)، القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة الأداء بيت الكفاءة والفاعلية مفهوم وتقييم عبد المليك مزهودة، مجلة العلوم الإنسانية، ع1، 2001م، ص86.

إدارة الموارد البشرية، أحمد ماهر، ط5، الإسكندرية: الدار الجامعية، 2001م.

استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الإجتماعي من خلال الهواتف الذكية (رسالة ماجستير غير منشورة)، هشام زقوت، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين، 2016م.

استخدام المصادر المجهولة المصدر في الصحف العراقية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية، حسن الحداد، مجلة كلية التربية، م1، ع3، 2011م، ص25.

استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للمعلومات في الصحافة المكتوبة الجزائرية، خيرة محمدي، مجلة اسهامات للبحوث والدراسات، م1، ع1، 2016م، ص48-61.

استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الإجتماعي والإشباع المتحققة "دراسة ميدانية" (رسالة ماجستير غير منشورة)، فلاح الصفدي، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين، 2015م.

استخدامات الكتّاب الصحفيين لتويتر وتأثيرها على أدائهم المهني ،محمد السويّد، المجلة العربية للإعلام والاتصال، ع14، 2015م، ص 135 - 222.

الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، جيهان رشتي،(د.ط)، القاهرة: دار الفكر العربي، 1985 م. الإطار التربوي لقضية الأخلاقيات المهنية في وسائل الاتصال الجماهيرية ، محمد البادي ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ع1، 1997م، ص208.

اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الإجتماعية وقت الازمات (رسالة ماجستير غير منشورة)، اسماعيل برغوت، جامعة الدول العربية-معهد البحوث والدراسات العربية- القاهرة، مصر، 2014م.

اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للاخبار وقت الازمات "دراسة ميدانية" (رسالة ماجستير غير منشورة)، سائد رضوان ، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين 2016م،

اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للاخبار (رسالة ماجستير غير منشورة)، عيادي منير ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2015م. اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات اثناء العدوان الاسرائيلي على غزة عام 2014 (رسالة ماجستير غير منشورة)، نضال بربخ، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين، 2015م.

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي اثناء العدوان الاسرائيلي على غزة عام 2014م (رسالة ماجستير غير منشورة)، ترنيم خاطر، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين، 2015م.

الإعلام البديل وأخلاقيات الممارسة الإعلامية(رسالة ماجستير غير منشورة)، حنان علال جامعة محمد بوضياف ، الجزائر ، 2015 م.

الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، حسين الفلاحي، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014م. الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ياسر البياتي، د.ط، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2014م.

الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عباس صادق، د.ط، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008م.

- الإعلام الجديد شبكات التواصل الإجتماعي، علي شقرة، ط1، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، 2014م.
- الإعلام الجديد والجرائم الالكترونية، حسنين شفيق، ط1، السادس من اكتوبر: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2015م.
- الإعلام الجديد وعصر التدفق الأخباري، عبد المحسن عقيله، ط1، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2015م.
- الإعلام المعاصر وسائله، مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته، ابراهيم اسماعيل، ط1، قطر: وزارة الثقافة والفنون والتراث، 2014م.
- إعلام المواطن: بحث في المفاهيم والمقاربات، الصادق رابح، المجلة العربية للإعلام والاتصال، ع6، 2010م، ص 243-245.
- إعلام المواطن، محمد بشير، تاريخ الاطلاع: 15 فبراير 2018م، الموقع : (<http://www.basheer.me/blog>).
- اقتصاديات المعلومات: دراسة للأسس النظرية وتطبيقاتها العملية على مصر وبعض البلاد الأخرى، ناريمان متولي، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995م.
- إلى أين تتجه صحافة المواطنين، ميشيل نجيب، تاريخ الاطلاع: 1 يوليو 2017م، الموقع: (<http://cutt.us/k6Qtk>) ، 27 ديسمبر 2009م.
- الإنترنت، وكوسيلة اتصال جديدة، السيد بخيت، ط2، دولة الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2010م.
- ابيلوجيا الكتابة الصحفية، مشعل عبد الجبار، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012م.
- البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، محمد عبد الحميد، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 2004م.
- بحوث الإعلام الاسس والمبادئ، منال مزاهرة، ط1، عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2011م.
- بحوث الإعلام ، سمير حسين، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 2006م.
- بيئة العمل الصحفي وأثرها في ممارسة اخلاقيات المهنة، رؤى استراتيجيية، حسينة بوشيخ، م2، ع6، 2014م، ص 122-167.

- تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية (رسالة ماجستير غير منشورة)، محمد سعيد ، جامعة باجي مختار - عنابة، الجزائر، 2012م.
- تأثير صحافة المواطن على مهنية الصحفي في مصر "دراسة ميدانية" ، عابدة السخاوي ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول المهني الإعلامي والتحول الديمقراطي ، 2013 ، 14-17 ابريل، القاهرة: جامعة الأزهر.
- تأثير صحافة المواطن ومستقبلها في ظل التطور التكنولوجي ، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، القاهرة ، 2016م
- التحرير الصحفي في عصر المعلومات-الخبر الصحفي، حسني نصر، عبد الرحمن، ط1، العين : دار الكتاب الجامعي، 2003م.
- تحليل السلوك التنظيمي، إبراهيم الجزراوي وآخرون، ط1، عمان :مطبعة جامعة الاسراء، ، 1995م.
- التربية الإعلامية:كيف نتعامل مع الإعلام؟، فهد الشميمري، ط1، الرياض: (د. ن)، 2010م.
- تعريف صحافة المواطن، فاطمة مشعلة، تاريخ الاطلاع: 11 فبراير 2018م، الموقع: (<http://cutt.us/WcDKn>) ، 27 نوفمبر 2016م.
- تقييم نشرات الأخبار في قناة النيل الإخبارية المتخصصة (رسالة ماجستير غير منشورة)، نشوة سليمان محمد عقل، جامعة القاهرة - كلية لإعلام ،مصر، 2002 م.
- تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الإجتماعية والثقافية، ابراهيم بعزیز، ط1، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012م.
- التنظيم الذاتي في وسائل الإعلام الفلسطينية و صحافة المواطن، مركز تطوير الإعلام - جامعة بيرزيت، فلسطين، 2018م، سلسلة أبحاث وسياسات الإعلام مركز تطوير الإعلام.
- التوافق والتناظر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني، قيتان عبدالله الغامدي، ورقة مقدمة إلى ندوة:الإعلام والامن الإلكتروني:مايوم 2012م، السعودية:جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية.

توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عن بعد في الإستشهادات المرجعية الواردة في البحوث العلمية، سليمة قاسي، مجلة العلوم الانسانية والإجتماعية، ع1، 2017 م، ص64.

الخبر الصحفي أصوله العامة مصادره من منظور النقد العلمي والتكنولوجي، أسماء حافظ، ط1، القاهرة: دار الامين للنشر والتوزيع، 2002م.

الخبر الصحفي الإلكتروني، فتحي عامر، ط1، القاهرة: دار النشر للجامعات، 2013م.

الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، كرم شلبي، ط2، جدة: دار الشروق، 1988م.

الخبر الصحفي ومصادره في العصر الحديث، نعمات عثمان، ط1، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2006م.

الخبر، رفعت الضبع، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007م.

الخطاب الصحفي وتجهيل مصادر الأخبار: دراسة تحليلية، نزار السامرائي، ط1، بغداد: دار ضفاف للنشر، 2014م.

الدوافع النفسية: كيف نفهمها من منظور علمي، نعمة ابراهيم، تاريخ الاطلاع: 16 ابريل 2018، الموقع (<https://www.ts3a.com/?p=23010>) ، 30 يوليو 2016م.

دور العلاقات العامة في تحقيق الرضا الوظيفي (رسالة دكتوراه غير منشورة) فاروق التريكي، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مصر، 1998م.

دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي (رسالة ماجستير غير منشورة)، حنان اسماعيل، جامعة الشرق الأوسط - عمان، الاردن، 2012م.

رد: الصحفيون وأخلاقياتهم في زمن الميديا الإجتماعية (مدونة)، الصادق الحمامي، تم الاسترجاع: (<http://cutt.us/nQINF>) ، 5 ابريل 2015م.

الرقابة الإعلامية في المؤسسات الصحفية وأثرها على الاداء المهني (رسالة ماجستير غير منشورة)، خير الدين نايلي، جامعة محمد بوضياف المسلية، الجزائر، 2015م.

سلسلة بحوث وسياسات الإعلام - مركز تطوير الإعلام . (2015م). صحافة المواطن وتأثيرها على مصادر وسائل الإعلام المحلية. فلسطين

الصحافة الإخبارية، مرعي مدكور، ط1، القاهرة: دار الشرق، 2002م.

الصحافة العربية والدولية (المفهوم، الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات)، سعد سلمان، ط1، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2014م.

صحافة المصدر المفتوح وتأثيراتها على الصحافة الورقية، رضا أمين، المجلة العربية للإعلام والاتصال، ع12، 2014م، ص219-248.

صحافة المواطن [النسخة الالكترونية]، ناجي الجرف، حنطة مجلة مستقلة شهرية تصدر عن شبكة حنطة للدراسات والنشر، ع24، 2014م، ص26-27.

صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين "دراسة مسحية"، حاتم علاونة، المجلة الاردنية للعلوم الإجتماعية، ع10، 2017م، ص227-250.

صحافة المواطن والإعلام التقليدي، علاقة تكامل أم تنافس؟، حمداوي عمر، رمضان الخامسة، تاريخ الاطلاع: 8 ابريل 2018م، الموقع: (<http://cutt.us/jXck9>).

صحافة المواطن والصحافة التقليدية بين التنافس والتكامل، صبرينة برامة، مجلة العلوم الإجتماعية م12، ع20، 2015م، ص211.

صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي (رسالة ماجستير غير منشورة)، فتيحة بوغازي، جامعة الجزائر، الجزائر، 2011م.

الصحفيون الجزائريون ومصادر المعلومات الالكترونية (رسالة ماجستير غير منشورة)، سميشي وداد، جامعة منتوري- قسنطينة-، الجزائر، 2010م.

الصراع والتكامل بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي، رحيمه الطيب عيساني، مجلة الباحث العراقية، ع20، 2013م، ص65.

صناعة الخبر الصحفي، ابراهيم الشمسي، ط1، الشارقة: مطبعة المعارف، 1999م.

الصورة الذهنية لصحافة المواطن لدى النخبة الإعلامية، علي الأمير، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الرابع للاتصال الرقمي في زمن المكاشفة، 2014، 26-28 أكتوبر، الأردن: جامعة إلى رموك.

ضمير الصحافة، أحمد قريعي، ط1، القاهرة: مكتبة مدبولي، 2008م.

العلاقة بين التمويل الاشهاري والأداء الصحفي في الصحف اليومية الجزائرية (رسالة ماجستير غير منشورة)، محمد شحات، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010م.

العوامل المؤثرة على الاداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية "دراسة ميدانية" (رسالة ماجستير غير منشورة)، علاء عيد، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين، 2016م.

العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني "دراسة تحليلية ميدانية مقارنة" (رسالة ماجستير غير منشورة)، سمية أبو ماضي ، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين، 2015م.

العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في المواقع المصرية (رسالة ماجستير غير منشورة)، وسام الحنبلي، جامعة القاهرة- القاهرة، مصر، 2011م.

العوامل المؤثرة فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطوير الأداء المهني بالصحف الفلسطينية (رسالة ماجستير غير منشورة)، نيفين معمر، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين، 2016م.
العوامل المؤثرة في الأداء الاتصالي للمراسل الدولي وانعكاساتها على التدفق الأخباري في ظل ثورة المعلوماتية ، هالة نوفل ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ع26، 2006م، ص327-427.

العوامل المؤثرة في الاداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الالكترونية (رسالة دكتوراة غير منشورة)، رندة فكري، جامعة عين شمس، مصر، 2014م.

فن التحرير الصحفي ، فاروق ابو زيد، ليلي عبد المجيد، (د.ط)، القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2000م.

فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، محمود علم الدين وعبد المجيد، ط1، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2004م

فن الخبر الصحفي، ربيع سعيد، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005م.

القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية: دراسة ميدانية، أسماء حافظ ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع10، 2001م، ص86 .

قراءة في دراسات القائم بالاتصال، نجوى الفوال، المجلة الإجتماعية القومية، م32، ع3، 1995م، ص317-346.

قوانين وأخلاقيات العمل الصحفي، حسني نصر، ط1، القاهرة: دار الكتاب الجامعي، 2010م.

القيم الخيرية في الصحافة الجزائرية الخاصة (رسالة دكتوراه غير منشورة)، فوزية عكاك، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012م.

دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية، شكيب بشماني، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، م 36، ع5، 2014م، ص 91

مجتمع المعلومات والمعرفة، منى عبد الغفار وآخرون، (د.ط.)، (د.م)، 2010م.
مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الازمات: دراسة حالة على حادث الاقصر
سوزان القايني، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع2، 1998م، ص35-65.
مدى اعتماد القائمين بالاتصال بالصحف المطبوعة السعودية على وسائل الإعلام الجديد في
الحصول على المعلومات، المجلة العربية للإعلام والاتصال، نايف بن محمد آل سعود، ع14
2015م، ص 11- 78

مدي اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على شبكات التواصل الإجتماعي كمصدر للأنباء و
المعلومات، امين وافي، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الثالث لعلوم الإعلام والاتصال لكلية
العلوم الإجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس الجزائر مفاهيم علوم الإعلام والاتصال في
ظل الإعلام الجديد، (2012م، 12-14 مارس)، الجزائر: كلية العلوم الإجتماعية جامعة عبد
الحميد بن باديس الجزائر.

المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى". (2015م). المواطن الصحفي وحرية التعبير
في فلسطين - غزة نموذجا فلسطين.

مصادر التنظير وبناء المفاهيم حول الإعلام الجديد، عباس مصطفى صادق، ورقة مقدمة إلى
أبحاث المؤتمر الدولي: الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد 7-9 ابريل 2009،
البحرين: جامعة البحرين.

مصادر المعلومات الإعلامية، عامر قنديلجي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة، 2011م.

مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة إلى الكتب المرجعية، غالب
النوايسة، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010م.

مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري، جاسم جرجيس و
القاسم، (د.ط.)، القاهرة: مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، 1998 م .

- مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت ، عامر قندلجي وآخرون ، ط1، القاهرة: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2000م.
- المعايير المهنية في الصحافة الالكترونية الاردنية، عبد الكريم الدبيسي، المجلة العراقية للمعلومات، م2، ع1-2، 2011م، ص79-119.
- معجم المصطلحات الإجتماعية ، احمد بدوي، ط1 ، بيروت: مكتبة لبنان، 1986م.
- المعلوماتية، أمل خليفة، ط1، الاسكندرية: مكتبة بستان المعرفة، 2014م.
- المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية، ربحي عليان، ط1، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010م.
- الممارسة الإعلامية بين المهنية والعرف والقانون في الاردن، حمزة الخدام، ميساء الرواشدة، المجلة الاردنية للعلوم الإجتماعية، م6، ع3، 2013م، ص430-449.
- الممارسة المهنية الصحفية والعوامل المؤثرة فيها: دراسة ميدانية على عينة من الصحف والصحفيين (رسالة دكتوراه غير منشورة)، أحمد بن محمد الجميلة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 2010م.
- موقع التاريخ (2017م، 10 إبريل)، مادة صحافة المواطن ، موقع التاريخ، تاريخ الاطلاع: 25 مارس 2018م، الموقع: <https://bit.ly/2FE3zop> ، 10 إبريل ، 2017م.
- مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث ، سامي طابع، ط1، القاهرة :مركز تطوير الدراسات والبحوث في العلوم الهندسية، 2007م.
- مهنية الصحفي المواطن :دراسة تقييمية من منظور الصحفي المحترف في الصحافة العربية، عزة عبد العزيز، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الصحافة المكتوبة أزمة أم تحولات؟ ، 2015م، 20-22 نيسان، تونس: معهد الصحافة وعلوم الأخبار.
- المؤسسات الصحفية بين التنظيم والرقابة ،أشرف خوجة،(د.ط)، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2008م.
- الموضوعية لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية ،انمار فيضي، مجلة الباحث العراقي، ع22، 2012م، ص105.
- موقع التاريخ (2018، 8 إبريل) صحافة المواطن... إشكالية العلاقة مع الشائعة والهوية والاحتراف، موقع التاريخ، تاريخ الاطلاع: 8 ابريل 2018م، الموقع: (<http://cutt.us/XXpac>)

نظريات الاتصال ،محمد حجاب، ط1، القاهرة :دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010م.
نظريات الإعلام والرأي العام الأسس العلمية والتطبيقات العربية،عاطف العبد عبيد ، ط1 ،القاهرة:
دار الفكر العربي،2002 م.
نظم المعلومات الإدارية، عبد الرحمن الصباح، د.ط،عمان:دار زهران للنشر والتوزيع،1998م.
واقع الأداء المهني للإعلام بين الفلسطينيين في انتفاضة الأقصى: دراسة ميدانية على مراسلي
الإذاعة والتلفزيون في قطاع غزة ، أمين وافي، مجلة البحوث الإعلامية
القاهرة، ع25، 2006م، ص152-198.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- De Torres, E. & others. (2011, April 1-2) *See you on Facebook or Twitter? The use of social media by 27 news outlets from 9 regions in Argentina, Colombia, Mexico, Peru, Portugal, Spain and Venezuela.* Paper presented at 12 international Symposium on Online Journalism. Austin, University of Texas
- Mark, D. (2005). *What is journalism? Professional identity and ideology of journalists reconsidered.* Journalism Journal, 6(4), 94-120.
- Rebecca, H. (2009). *New media, new politics: Political learning efficacy and the examination of uses of social network sites for political engagement* (Unpublished Ph.D. theses) Michigan: Michigan State University.
- Vastly, M. (2012). *Use of Social Networks Sites by Young Adults in Russia* (unpublished Master's Thesis). University of Tampere, Russia.
- Lewis, Seth., Kaufhold, K, & Lasorsa D. (2009. April 18). *Thinking about Citizen Journalism: Perspectives on Participatory News Production at*

- Community Newspapers*. Paper presented at The International Symposium on Online Journalism, At Austin, Texas.
- Columbus, S., Leijendekker, I., & Mutsvairo, B. (2012, January 20–21). *African citizen journalists' ethics and the emerging networked public sphere*. Paper presented at The International Symposium on Online Journalism, At Austin, Texas.
- El Semary, H., & Al Khaja, M. (2013). The Credibility of Citizen Journalism and Traditional TV Journalism among Emirati Youth: Comparative Study. *American International Journal of Contemporary Research*, 3 (11), 53–62.
- Taylor, A., & Cokley, J. (2013). How citizen journalism websites are working in Australia: news and discussion. *eJournalist – A Refereed Media Journal*, 13 (2), 23.
- Rosen, J. (2008, July). *A most useful definition of citizen journalism*. Retrieved February 14, 2018 from: <https://goo.gl/yL1Tha>
- Glaser, M. (2004, November). *The new voices: Hyperlocal citizen media sites want you (to write)*. Retrieved February 14, 2018 from: <https://goo.gl/Az9GVf>

ثالثاً: المقابلات:

1. أحمد رزقة، مدير دائرة التراخيص والمتابعة في المكتب الاعلامي الحكومي - غزة، قابله: محمود اللوح 5 مارس 2018م.
2. تحسين الأسطل، نائب نقيب لصحفيين الفلسطينيين في غزة، قابله: محمود اللوح 22 ابريل 2018م.
3. حازم الحلو، مسؤول الاعلام الجديد بصحيفة فلسطين غزة، قابله: محمود اللوح 25 ابريل 2018م.

4. حسن دوحان، مدير للتدريب والتحقيقات الاستقصائية بجريدة الحياة الجديدة- غزة، قابله: محمود اللوح 24 ابريل 2018م.
5. سائد رضوان، مدير مرئية الاقصى - غزة، قابله: محمود اللوح 23 ابريل 2018م.
6. وجيه النجار، سكرتير لجنة العضوية- نقابة الصحفيين الفلسطينيين - غزة ، قابله: محمود اللوح 5 مارس 2018م.

الملاحق

ملحق رقم (1)

The Islamic University–Gaza
Deanship of Postgraduate Affairs
Faculty of Arts
Master of Journalism



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية الآداب
ماجستير الصحافة

صحيفة استقصاء بعنوان :

اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على أدائهم المهني
(دراسة ميدانية في محافظات قطاع غزة)

**The Dependency of Palestinian Journalists on Citizen Journalism as a
Source of Information and its Effect upon their Professional Performance
"A Field study in the Gaza srtip governorates"**

الأخ الزميل الصحفي /الأخت الزميلة الصحفية المحترمة/،،،،،
الرجاء التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة بكل دقة وموضوعية من خلال وضع علامة (✓) أمام الإجابة
المناسبة، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .
وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،،،

الباحث

محمود يوسف أحمد اللوح

إشراف

د/ أمين منصور وافي

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية

2018 م

1. **القائم بالاتصال:** أي شخص داخل فريق عمل ينتمي لإحدى المؤسسات، ويضطلع بمسؤولية ما في صنع وإنتاج الرسالة الاتصالية بدءاً من وضع الفكرة أو السياسة العامة ومراحل الصياغة المختلفة لها، وانتهاء بإخراجها وتقديمها للجمهور المتلقي بهدف التأثير.
2. **الصحفيون الفلسطينيون:** هم الممارسون للعمل الصحفي داخل فلسطين، في مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ولديهم بطاقة عضوية في نقابة الصحفيين الفلسطينيين.
3. **صحافة المواطن:** هي كل ما يقوم به المواطن العادي بتقديم موضوعات أو نشر صور أو مقاطع فيديو أو ادرج نص حوارى بإستخدام شبكات الإنترنت ومنها:(شبكات التواصل الإجتماعي، و المواقع الالكترونية، و المدونات، و مواقع الدردشة).
4. **مصادر المعلومات:** هي عبارة عن وسائل تنقل المعلومات إلى المستقبل، وتشمل كل المعلومات المطبوعة، مثل: الكتب، والنشرات، والتقارير، والمعلومات غير مطبوعة، مثل: المواد البصرية، والمواد السمعية، والالكترونية.
5. **الاداء المهني:** هو المبادئ والمعايير التي تعد أساساً لسلوك أفراد المهنة الواحدة، والتي يتعهد افراد المهنة الالتزام بها في العمل، ويلزم لأدائها توفر مؤهلات خاصة تكتسب بعد قضاء عدة سنوات في تلقي التعليم والخبرة اللازمة.

المحور الأول: السمات الشخصية

		<input type="checkbox"/> ذكر		<input type="checkbox"/> انثى	
1. النوع:					
2. العمر:		<input type="checkbox"/> أقل من 25		<input type="checkbox"/> 25- أقل من 35	
		<input type="checkbox"/> 35- أقل من 45		<input type="checkbox"/> 45- أقل من 50	
3. المؤهل العلمي:		<input type="checkbox"/> دبلوم متوسط		<input type="checkbox"/> بكالوريوس	
		<input type="checkbox"/> ماجستير		<input type="checkbox"/> دكتوراه	
4. مجالات العمل:		<input type="checkbox"/> الصحافة المطبوعة		<input type="checkbox"/> الإذاعات	
		<input type="checkbox"/> القنوات التلفزيونية		<input type="checkbox"/> الإعلام الجديد	
5. سنوات الخبرة:		<input type="checkbox"/> أقل من 5 سنوات		<input type="checkbox"/> 5 - أقل من 10 سنوات	
				<input type="checkbox"/> 10 سنوات فأكثر	

المحور الثاني: الاعتماد على "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات

6. ما مصادر كصحفي فلسطيني من غير صحافة المواطن التي تعتمد عليها كمصدر للمعلومات ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة مع الترتيب من خلال إعطاء رقم من 1 - 10، علماً بأن رقم 1 هو الأدنى، ورقم 10 هو الأعلى)

<input type="checkbox"/>	القنوات التلفزيونية.
<input type="checkbox"/>	الإذاعات.
<input type="checkbox"/>	خدمة الرسائل عبر الهاتف المحمول.
<input type="checkbox"/>	الاتصال الشخصي.
<input type="checkbox"/>	وكالات الأنباء.
<input type="checkbox"/>	الصحف الورقية المطبوعة.
<input type="checkbox"/>	المواقع الإخبارية الإلكترونية.
<input type="checkbox"/>	مواقع المؤسسات الرسمية.
<input type="checkbox"/>	مواقع الأحزاب والشركات.
<input type="checkbox"/>	مواقع الصحف الإلكترونية.
<input type="checkbox"/>	مواقع الصحف الإلكترونية الكاملة.
<input type="checkbox"/>	مواقع المؤسسات الإعلامية.
<input type="checkbox"/>	أخرى/ أذكرها:

7. ما درجة اعتمادك كصحفي فلسطيني على "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات؟

عالية جداً عالية متوسطة منخفضة منخفضة جداً

8. ما أهم أنواع "صحافة المواطن" التي تعتمد عليها كصحفي فلسطيني كمصدر للمعلومات؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة مع الترتيب من خلال إعطاء رقم من 1 - 10، علماً بأن رقم 1 هو الأدنى، ورقم 10 هو الأعلى)

<input type="checkbox"/> أخرى/ أذكرها:.....	<input type="checkbox"/> LinkedIn	<input type="checkbox"/> Google+	<input type="checkbox"/> Twitter	<input type="checkbox"/> Facebook	<input type="checkbox"/> شبكات التواصل الإجتماعية Social Media
<input type="checkbox"/> أخرى/ أذكرها:.....	<input type="checkbox"/> Google Video	<input type="checkbox"/> SoundCloud	<input type="checkbox"/> YouTube	<input type="checkbox"/> Flickr	<input type="checkbox"/> مواقع بث الفيديو والصوت والصورة
<input type="checkbox"/> أخرى/ أذكرها:.....	<input type="checkbox"/> Indymedia ⁽²⁾		<input type="checkbox"/> Ohmynews ⁽¹⁾		<input type="checkbox"/> المواقع الإخبارية التساهمية
<input type="checkbox"/> أخرى/ أذكرها:.....	<input type="checkbox"/> Yahoo	<input type="checkbox"/> Outlook	<input type="checkbox"/> G-mail	<input type="checkbox"/> Hotmail	<input type="checkbox"/> القوائم البريدية الالكترونية
<input type="checkbox"/> أخرى/ أذكرها:.....	<input type="checkbox"/> الموسوعة الحرة الويكيبيديا				<input type="checkbox"/> مواقع التحرير الجماعي
<input type="checkbox"/> أخرى/ أذكرها:.....	<input type="checkbox"/> Instagram	<input type="checkbox"/> WhatsApp	<input type="checkbox"/> Snapchat	<input type="checkbox"/> Viber	<input type="checkbox"/> تطبيقات الهاتف الذكي Mobile
<input type="checkbox"/> أولاً: التطبيقات الأجنبية: Press- Arabic Rss-News 360 -Flipboard - Feedly <input type="checkbox"/> ثانياً: التطبيقات العربية: نبض - أخبار العالم العاجلة - نبأ - اخبار العالم الآن <input type="checkbox"/> ثالثاً: التطبيقات الفلسطينية الإخبارية: آخر أخبار الجرائد الفلسطينية- أخبار فلسطين العاجلة خبر عاجل					<input type="checkbox"/> التطبيقات الإخبارية
<input type="checkbox"/> المدونات الشخصية Personal blogs <input type="checkbox"/> المدونات الإخبارية أو القالية Article blogs <input type="checkbox"/> مدونات الفيديو Vlogs <input type="checkbox"/> مدونات الصور Photoblogs					<input type="checkbox"/> المدونات الالكترونية Blogs

9. ما اسباب اعتمادك كصحفي فلسطيني على "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

<input type="checkbox"/>	السرعة في نقل المعلومات والأخبار دون معيقات.
<input type="checkbox"/>	تتيح خاصية التفاعلية مع المعلومات التي تقدمها.
<input type="checkbox"/>	سهولة الاستخدام والتعامل ولا تحتاج إلى جهد كبير.
<input type="checkbox"/>	اشتمالها على خدمات الصور والصوت والفيديو.
<input type="checkbox"/>	تتيح مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير.
<input type="checkbox"/>	مجانية المصدر.
<input type="checkbox"/>	سهولة تداولها عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة مثل: (كمبيوتر - لاب توب - جوال)
<input type="checkbox"/>	متابعتها من أي مكان وفي أي زمان.
<input type="checkbox"/>	امكانية تحديث المعلومات وفقاً للتطورات والأحداث.
<input type="checkbox"/>	أخرى/ أذكرها:.....

(1) هو موقع كرري يشبه الموقع الإخباري، ولكن يشارك في محتواه ويحرر مضمونه مواطنون عاديون غير مهنيين من مختلف الاماكن
(2) المركز الإعلامي المستقل هو عبارة عن شبكة من وسائل الإعلام التي تديرها بشكل جماعي، من قبل منظمات وناشطين إعلاميين مستقلين بهدف توفير تغطية شعبية، وقد عمل المركز كمرکز لتبادل المعلومات للصحفيين، وقدم تقارير حديثة وصور وصوتيات ولقطات فيديو من خلال موقعه على شبكة الإنترنت.

10. ما دوافع اعتمادك كصحفي فلسطيني على "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

النقطة فيما تقدمه من معلومات وأخبار .	
تتيح فرصة للنقاش مع الآخرين في الموضوعات التي تنشرها .	
التعرف على آراء الآخرين .	
المتابعة المستمرة للحدث .	
القوة في طرح الموضوعات التي تثير الجماهير .	
تعرض جميع الموضوعات التي تزيد من ثقافتني ومعرفتي بالموضوعات التي تهمني .	
تعرض الموضوعات بوسائل وطرق حديثة مثل استخدام الفيديو و الصور والصوت .	
نوع جديد من أنواع مصادر المعلومات .	
أخرى/ أذكرها:	

11. ما طبيعة الموضوعات التي تابعتها كصحفي فلسطيني عبر "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة مع الترتيب من خلال إعطاء رقم من 1- 10، علماً بأن رقم 1 هو الأدنى، ورقم 10 هو الأعلى)

السياسية.	
الاقتصادية.	
الدينية.	
الاجتماعية.	
الثقافية.	
البيئية.	
الرياضية.	
التكنولوجية.	
الترفيهية.	
أخرى/ أذكرها:	

12. ما اشكال المواد الصحفية التي تابعتها كصحفي فلسطيني عبر "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

الأخبار .	
المقالات .	
القصص الإخبارية .	
التقارير .	
مواضيع النقاش الحر .	
التعليقات .	
المشاركات والتعليقات المفتوحة .	
الفيديوهات .	
الصور والرسومات .	
الإنفوجرافيك .	
الكاريكاتير والرسومات التوضيحية .	
أخرى/ أذكرها:	

13. ما درجة ثقتك كصحفي فلسطيني بـ"صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات؟

عالية جداً عالية متوسطة منخفضة منخفضة جداً

14. ما درجة تفاعلك كصحفي فلسطيني مع الأخبار التي تلقيتها عبر صحافة المواطن؟

عالية جداً عالية متوسطة منخفضة منخفضة جداً

15. ما الوسيلة الاتصالية التي تعتمد عليها كصحفي فلسطيني للحصول على المعلومات من صحافة المواطن؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

<input type="checkbox"/>	الهواتف الذكية.
<input type="checkbox"/>	الكمبيوتر الشخصي Labtop
<input type="checkbox"/>	الكمبيوتر المكتبي Desktop
<input type="checkbox"/>	الاجهزة اللوحية I pad- I pod
<input type="checkbox"/>	أخرى/ أذكرها:

16. ما اشكال تفاعل كصحفي فلسطيني مع منشورات "صحافة المواطن" التي تقدمها عبر أنواعها المختلفة أو تطبيقاتها المختلفة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

<input type="checkbox"/>	مشاركة المنشورات مع الآخرين.
<input type="checkbox"/>	المناقشة الجماعية.
<input type="checkbox"/>	المحادثة الصوتية.
<input type="checkbox"/>	إبداء الإعجاب.
<input type="checkbox"/>	الرسائل البريدية.
<input type="checkbox"/>	التعليق المنشورات.
<input type="checkbox"/>	نشر الفيديوهات.
<input type="checkbox"/>	إرسال الرموز التعبيرية.
<input type="checkbox"/>	نشر الصور.
<input type="checkbox"/>	البث المباشر للفيديو
<input type="checkbox"/>	أخرى/ أذكرها:

المحور الثالث : التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات.

17. ما التأثيرات المعرفية الآتية الناتجة عن اعتماد "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات؟

درجة التأثير					التأثيرات
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	
					1- التعرف على أحر التقنيات التكنولوجية المستخدمة في الصحافة.
					2- التعرف على أنواع جديدة ومختلفة من مصادر المعلومات.
					3- زيادة قدراتي التكنولوجية في العمل الصحفي.
					4- التعرف على جمهور جديد مختلف الثقافات.
					5- اكتساب المزيد من المعلومات حول الموضوعات الطروحة.
					6- أخرى/ أذكرها:

18. ما التأثيرات الوجدانية الآتية الناتجة عن اعتماد "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات؟

درجة التأثير					التأثيرات
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	
					1- الاهتمام باحتياجات المواطنين العامة ومشكلاتهم عند طرح الموضوعات.
					2- زيادة الشعور بالمسؤولية نحو المواطنين وتخفيف معاناتهم.
					3- الشعور بالقرب من الجماهير والتواصل معهم.
					4- زيادة الاهتمام اتجاه القضية الفلسطينية في المحافل الدولية .
					5- التعاطف مع القضايا الانسانية التي يتم طرحها وتهم المجتمع.
					6- أخرى/ أذكرها:

19. ما التأثيرات السلوكية الآتية الناتجة عن اعتماد "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات؟

درجة التأثير					التأثيرات
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	
					1- نشر الأخبار والصور والفيديوهات التي تفيد المجتمع.
					2- الاهتمام بحضور الندوات وورش العمل المتعلقة بصحافة المواطن.
					3- مشاركة الآخرين في الرأي، ومناقشة الموضوعات التي تهم المجتمع.
					4- زيادة استثمار صحافة المواطن في القضية الفلسطينية، لكشف فضائح الاحتلال من خلال ورش العمل والندوات والمؤتمرات .
					5- تطوير القدرات التكنولوجية الذاتية، بما يتواءم مع صحافة المواطن، من خلال الدورات والتدريب على المهارات التي تنمي قدراتي الذاتية.
					6- أخرى/ أذكرها:

المحور الرابع : انعكاس "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات على الاداء المهني للصحفيين

20. ما مدى انعكاس "صحافة المواطن" على أدائك المهني كصحفي فلسطيني ؟

عالي جداً عالي متوسطة منخفضة منخفضة جداً

21. كيف انعكست "صحافة المواطن" على أدائك المهني كصحفي فلسطيني ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

الاهتمام بالدقة والموضوعية والحياد في طرح الموضوعات.	
الجرأة في تناول الموضوعات الحساسة التي تمس المجتمع.	
الالتزام بقواعد النشر الصحفية، وعدم التجريح والمحافظة على النسيج الاجتماعي.	
التوازن في طرح الموضوعات والإحداث.	
التحقق من مصدر المعلومات قبل نشرها.	
أقدم الموضوعات وفق المعايير المهنية للقائم بالاتصال.	
المصادقية المهنية في طرح الموضوعات والأحداث.	
المحافظة على سلامة اللغة والألفاظ في طرح الموضوعات والأحداث.	
التصرف بحرفية ومهارة في كتابة الفنون الصحفية وفق اصول الكتابة للصحافة.	
عرض مختلف وجهات نظر المحللين والخبراء والمختصين في الموضوعات التي يتم طرحها.	
زيادة مهارة التفاعل والتواصل مع الجمهور.	
القدرة على التعامل مع الوسائط المتعددة (الصوت، والصورة، والفيديو).	
القدرة على الاختزال في عرض المعلومات.	
امتلاك مهارات التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة (الهواتف الذكية، الاجهزة اللوحية).	
الحرص الشديد على زيادة الامام بقوانين النشر الصحفي، وقانون الجرائم الالكترونية الجديد.	
الرقابة الذاتية على ما سوف اقوم بنشره من أحداث وموضوعات.	
الحصول على المزيد من التدريب والتطوير والتأهيل في صحافة المواطن.	
أخرى/ أذكرها:	

22. ما مستوى ادائك المهني كصحفي فلسطيني عند اعتمادك على "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات ؟

عالي جداً عالي متوسطة منخفضة منخفضة جداً

23. من وجهة نظرك كصحفي فلسطيني كيف ستؤثر "صحافة المواطن" على الصحافة التقليدية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

يتسع نطاق الحرية في الصحافة التقليدية.	
تعتمد الصحافة التقليدية بشكل كبير على تكنولوجيا الاتصال.	
يكون هناك اتصال وتفاعل بين المواطن الصحفي، والصحفي المهني في الصحافة التقليدية.	
لن تحجب الحقائق في الصحافة التقليدية.	
تناقش الصحافة التقليدية كافة قضايا المجتمع.	
صحافة المواطن هي إثراء للصحافة التقليدية، ولا تشكل خطراً عليها.	
يقل اعتماد الجمهور على الصحافة التقليدية.	
ستكون صحافة المواطن مكمله للدور الإعلامي التقليدي.	

أخرى/ أذكرها:.....

24. ما دورك كصحفي فلسطيني في العملية الاتصالية لرحلة الرسالة الإعلامية عند اعتمادك على صحافة المواطن كمصدر ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

أقوم بنشر الأحداث والموضوعات وفقاً لرؤيتي الشخصية.
أقوم بنشر الأحداث والموضوعات فوراً من أجل سبق الصحفي.
أتبع التسلسل الاتصالي التقليدي في نشر الأحداث والموضوعات.
أقوم بمراجعة الأحداث والموضوعات، والتحقق من مصدرها ومن ثم أقوم بنشرها وفق التسلسل الاتصالي التقليدي.
أقوم بعمل صحفي، ولا أتدخل في كيفية إيصال الأحداث والموضوعات للجماهير.
الالتزام بالسياسة التحريرية للمؤسسة التي أعمل بها.
أخرى/ أذكرها:.....

25. برأيك ما أهم المشاكل التي واجهتها كصحفي فلسطيني في اعتمادك "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

مجهولية المصدر.
التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها.
صعوبة الحصول على المعلومات المهنية.
ضعف ثقة الجمهور بالأخبار المنشورة عبر صحافة المواطن.
استخدمت صحافة المواطن كوسيلة لترويج الإشاعات.
قلة الخبرة للاستخدام الأمثل لهذا النوع الجديد من الصحافة.
ضعف الموضوعية في معالجة الأحداث.
قلة النشاط المختصين في مجال صحافة المواطن.
ضعف مهنية المواطن الصحفي، وعدم الالتزام بالمعايير المهنية للقاءم بالاتصال.
ضعف المصداقية في طرح الموضوعات والأحداث.
ضعف محتوى صحافة المواطن، وعدم الاهتمام بأصول الكتابة الصحفية.
رداءة اللغة والألفاظ في معالجة الموضوعات.
عدم جدية الموضوعات التي يتم طرحها، وذلك من باب الترفيه والتسلية.
أخرى/ أذكرها:.....

26. برأيك كصحفي فلسطيني ما المقترحات وسبل النهوض بـ"صحافة المواطن" كي تصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

الاهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتها.
ذكر المصدر.
الالتزام بأخلاقيات النشر الإعلامية.
زيادة الحرية للمواطنين الصحفيين والاستفادة من قدراتهم وتنميتها.
إضافة مساق دراسي في الجامعات حول "صحافة المواطن" ودورها في المجتمع.
وجود ضوابط وتشريعات تنظم استخدام "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات.

زيادة الاهتمام بالمحتوى اللغوي والنحوي.	
زيادة الدورات التدريبية والتعليمية للصحفيين المهنيين على صحافة المواطن.	
تفعيل المواثيق والنظم القانونية التي تنظم المهنة الصحفية.	
تشكيل لجان فرعية وروابط خاصة بمستخدمي صحافة المواطن، من خلال نقابة الصحفيين الفلسطينيين.	
أخرى/ أذكرها:	

انتهت الاستئلة

شاكراً لكم حسن تعاونكم
ولكم مني أطيب الأوقات

ملحق رقم (2)
استمارة المقابلة

The Islamic University–Gaza
Deanship of Postgraduate Affairs
Faculty of Arts
Master of Journalism



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية الآداب
ماجستير الصحافة

أسئلة المقابلة الشخصية مع الصحفيين الفلسطينيين حول
اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على
أدائهم المهني (دراسة ميدانية في محافظات قطاع غزة)

**The Dependency of Palestinian Journalists on Citizen
Journalism as a Source of Information and its Effect upon their
Professional Performance**

" A Field study in the Gaza srtp governorates"

1. ما هو تعريفك لصحافة المواطن؟
2. كيف يمكن النهوض بصحافة المواطن؟ او ما هي المقترحات للتطوير لصحافة المواطن؟
3. ما هو مستوى أدائك المهني بعد استخدام صحافة المواطن، وكيف انعكست صحافة المواطن على ادائك المهني؟
4. ما المشكلات التي واجهتها عند اعتمادك على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟
5. ما مدى تطبيق صحافة المواطن للقيم المهنية الصحفية المتمثلة في الموضوعية والدقة والحياد؟
6. ما أهم القيم والمعايير المهنية الاخلاقية التي يجب أن يلتزم بها الصحفي الفلسطيني عند نقل المعلومات من صحافة المواطن للجماهير؟
7. ما دورك كصحفي فلسطيني (كقائم بالاتصال) في رحلة الرسالة الاعلامية في ظل وجود صحافة المواطن؟ أي هل انت مع زوال حارس البوابة، ام ان حارس البوابة مازال صالحاً للبيئة الالكترونية (هل تم الغاء دور حارس البوابة الاعلامية في جود صحافة المواطن)
8. ما هي العلاقة بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية ؟ هل هي علاقة تكاملية او تنافسية او بديلة.
9. ما هو واقع أخلاقيات المهنة في الصحافة الفلسطينية، وخاصة بعد ظهور صحافة المواطن؟
10. ما مستقبل الصحافة التقليدية، وكذلك مستقبل الصحفي المهني في ظل صحافة المواطن؟
11. هل ما زالت المواثيق الاخلاقية الاعلامية التي وضعت قبل ظهور صحافة المواطن صالحة الى يومنا هذا ؟ والمتمثلة في النزاهة والموضوعية
12. ما هي الانظمة والقوانين الضابطة للعمل الصحفي في فلسطين؟
13. كيف عالجت فلسطين أخلاقيات صحافة المواطن؟ او هل يوجد مسودات وقوانين عالجت أخلاقيات صحافة المواطن في فلسطين؟

انتهت الاسئلة

ملحق رقم (3)

أسماء المحكمين لصحيفة الإستقصاء⁽¹⁾

م	الإسم	الصفة
1.	د.أحمد حماد	استاذ الإعلام المشارك - كلية الإعلام جامعة الاقصى - غزة
2.	د.جمال الزرن	أستاذ الصحافة والإعلام المشارك - جامعة قطر- قطر
3.	د.حسن دوحان	مدير للتدريب والتحقيقات الاستقصائية بجريدة الحياة الجديدة- غزة
4.	د.حسين سعد	أستاذ الصحافة والإعلام - جامعة القدس المفتوحة - فرع غزة
5.	أ.خالد صافي	خبير ومتخصص في الإعلام الجديد - غزة
6.	أ.سلطان جحا	خبير ومتخصص في الإعلام الجديد - غزة
7.	د.طلعت عيسى	أستاذ الصحافة والإعلام المشارك - قسم الصحافة والإعلام - الجامعة الإسلامية بغزة.
8.	د.غسان حرب	استاذ الصحافة والإعلام - كلية الإعلام جامعة الاقصى - غزة
9.	أ.محمد بربخ	مدرس الاحصاء التطبيقي بقسم الاقتصاد - الجامعة الاسلامية بغزة
10.	د.نعيم المصري	أستاذ الإعلام المساعد -كلية فلسطين التقنية- دير البلح - غزة

(1) تم ترتيب الاسماء حسب الترتيب الابددي.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

هاتف داخلي: (2300/4)

Faculty of Arts

عمادة كلية الآداب

الرقم: 165/3/ ت م
2018/03/04
التاريخ: Date:

الأخ الأستاذ/ سلامة معروف
رئيس المكتب الاعلامي الحكومي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
حفظه الله،

الموضوع: تسهيل مهمة

يطيب لنا في عمادة كلية الآداب في الجامعة الإسلامية أن نشمن جهودكم وعطاءكم غير المحدود، ونأمل من سيادتكم التكرم بمساعدة الطالب أدناه، بخصوص حصر أعداد الصحفيين في بدائرة الاعلام لديكم.

أملين من سيادتكم تسهيل مهمته، علماً بأن البيانات والمعلومات التي سيحصل عليها سيتعامل معها لغرض البحث العلمي فقط.

#	الاسم	القسم
1	محمود يوسف اللوح	الصحافة والاعلام

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

عميد كلية الآداب
د. راند أحمد صالحه



- صورة: لللف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University of Gaza

هاتف داخلي: (2300/4)

Faculty of Arts

عمادة كلية الآداب

الرقم: ت م/3/165
2018/03/04
التاريخ: Date:

الأخ الدكتور/ تحسين الأسطل
نقيب الصحفيين الفلسطينيين - غزة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
حفظه الله،

الموضوع: تسهيل مهمة

يطيب لنا في عمادة كلية الآداب في الجامعة الإسلامية أن نشتمن جهودكم وعطاءكم غير المحدود، ونأمل من سيادتكم التكرم بمساعدة الطالب أدناه، بخصوص حصر أعداد الصحفيين في نقابتكم الموقرة.

أملين من سيادتكم تسهيل مهمته، علماً بأن البيانات والمعلومات التي سيحصل عليها سيتعامل معها لغرض البحث العلمي فقط.

#	الاسم	القسم
1	محمود يوسف اللوح	الصحافة والاعلام

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

عميد كلية الآداب
د. راند احمد صالحه



- صورة: للملف



الرجاء
مصارف:
الرقم: 2018/3/5
التاريخ: 2018/3/5

الأخوة / عمادة كلية الآداب في الجامعة الإسلامية المحترمين

تحية طيبة وبعد

الموضوع / أعداد عضويات الصحفيين الفلسطينيين المنتسبين للنقابة

تهديكم نقابة الصحفيين الفلسطينيين عاطر التحيات وتتمنى لكم دوام الصحة والعافية ونعلمك بأنه قد أعطيت بيانات الإخوة الصحفيين للباحث محمود يوسف اللوح حتى يتمكن من إثراء بحثه

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

د/ تحسين الأسطل
نائب نقيب الصحفيين الفلسطينيين

2018.3.5